بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 19 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3033
الخميس ١٩ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/١٩م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٣



PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

## أبو أياد في باريس فجأة وبن جديد يستقبل عرفات

# المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٠ إبريل

الجزائر - باريس: «الشرق الاوسط» والوكالات:

بات من شبه المؤكد ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في النصف الثاني من الشهر المقبل بعد ان تم الاتفاق بين الفصائل الرئيسية على الخطوط الرئيسية بعد جلسات حوار ووساطات واتصالات استمرت اكثر من ٦ اشهر شاركت فيه عدة دول واطراف عربية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الظروف العربية والدولية دفعت القيادات الفلسطينية الى حسم قضية انعقاد المجلس وانجاح الحوار الوطني خاصة وان عدة دول عربية وضعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية امام مسؤولياتها طالبة منها ان تحدد موقفها النهائي من مختلف القضايا المطروحة وتقديم صيغة فلسطينية موحدة نهائية ومتفق عليها ليتم تبنيها في القمة العربية ومختلف المحافل الدولية لاسيما وان عدة دلائل تؤكد احتمالات التحضير لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد جاءت تصريحات السيد ياسر عرفات لرويتر امس لتضيف بعداً جديداً للموقف الفلسطيني بالنسبة للمؤتمر الدولي وتمثيل الشعب الفلسطيني فيه.

وقد بحثت جميع النقاط والقضايا وامور التحضير للمجلس الوطني في اجتماع عقد امس بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد عرفات بحضور السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واعلن رسمياً انه جرى خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات على صعيد الحوار الفلسطيني وامكانية عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في غضون شهر ابريل (نيسان) المقبل والجهود المشتركة من اجل ضمان مشاركة جميع فصائل الثورة الفلسطينية في الدورة الجديدة للمجلس.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني قد عقدت اجتماعا مشتركا في تونس يوم الاحد الماضي تقرر خلاله اجراء مشاورات مع الحكومة الجزائرية لتحديد موعد انعقاد الدورة الجديدة.

### تصريحات ابو اياد

● وفي باريس صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لوكالة فرانس بريس بانه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين خمس منظمات فلسطينية من اجل عقد اجتماع المجلس الوطني يوم ٢٠ ابريل (نيسان).

واوضح ابو اياد الذي وصل مساء الثلاثاء الى العاصمة الفرنسية قادما من تونس في طريقه الى الخليج ان الاتفاق تم التوصل اليه يوم الاحد الماضي في تونس بين حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربي وجبهة النضال الفلسطيني.

وامتنع ابو اياد عن ايضاح مدة زيارته لفرنسا والهدف منها وما اذا كان سيجتمع مع مسؤولين فرنسيين.

وابو اياد هو المسؤول عن الشؤون الامنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية وكان قد زار باريس في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعد اسبوعين من موجة الاعتداءات التي هزت العاصمة الفرنسية.

وفيما يتعلق بالمجلس الوطني الذي عقد دورته الاخيرة في الاردن في نوفمبر عام ١٩٨٤ في غياب الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ومنظمتين مواليتين لسورية اوضح ابو اياد ان اجتماعا تحضيريا سيعقد يوم ١٠ ابريل (نيسان) القادم في الجزائر بين الموقعين على اتفاق تونس من اجل وضع جدول اعمال وبرنامج الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتشير مصادر مختلفة الى ان السيد نايف حواتمه توجه امس الى طرابلس لكي يحاول بمساعدة السلطات الليبية اقناع الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاشتراك في الاجتماع.

## لبنان: الحوار يستأنف اليوم واطلاق سراح المخطوف دمنهوري



صورة من داخل مخيم برج البراجنة حيث ظهرت اثار الدمار الشامل

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

يتوجه اليوم الى دمشق فريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل لاستئناف المحادثات الرسمية مع القيادة السورية بشأن المشاريع الاصلاحية المطروحة، وذلك وسط تصعيد سلبي جديد عبرت عنه امس بشكل واضح مختلف الاطراف المعنية بالحوار في بيروت وخاصة الرئيس كميل شمعون الذي اعلن فجأة تضامنه مع قيادة «القوات اللبنانية» في رفضها بعض النقاط التي يجري التداول حولها.

ودارت على الجانب ولليوم الثاني على التوالي اشتباكات متقطعة في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين ومسلحي حركة «امل» رغم اعلان حركة «فتح» انها انسحبت من قرية زغدرايا القريبة من مغدوشة وسلمتها «لامل».

وتم في منزل الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» في بيروت ظهر امس اطلاق سراح الملحق الثقافي في السفارة السعودية في بيروت السيد بكر الدمنهوري بعد مضي ٦٦ يوما على خطفه من منزله في محلة الرملة البيضاء.

وحضر العملية السيد رفيق الحريري والعميد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية في لبنان، وذكر بري رداً على سؤال بالمناسبة ان وسائل الاعلام مسؤولة عن تأخير الافراج عن المبعوث البريطاني تيري ويت الذي كان مقررا الشهر الماضي.

بكر الدمنهوري

وفي موسكو، قالت مجلة «ليتيراتورنايا جازيتا» السوفياتية ان ويت محتجز حاليا في سفارة ايران ببيروت الغربية.

واوضحت المجلة ان «مصادرها الخاصة» هي التي حددت مكان ويت الذي اختفى منذ شهرين. وتساءلت في مقال قصير من فقرتين، عما اذا كان المبعوث الخاص لكبير الاساقفة الانجليكان يواصل مباحثات بشأن عمليات تزويد ايران بأسلحة سرا برغم فضيحة «ايران جيت».

(راجع ص ٢)

## سعر قياسي للدولار بالقاهرة

## الفائدة على الاسترليني تنخفض الى ١٠٪

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت البنوك الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني الى ١٠٪ مقابل ١٠,٥٪ قبل الميزانية مباشرة بعد ان قام بنك انجلترا بتخفيض سعر الاقراض للبنوك بنسبة ٠,٥٪. لكن اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك اتجهت الى اقل من ذلك حيث سجل سعر الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور ٩,٧٥٪ امس.

ورغم انخفاض سعر الفائدة على الاسترليني فان العملة البريطانية ماتزال ذات جاذبية خاصة بالنسبة للمستثمرين لتوقع ارتفاع معدل النمو، واستمرار المحافظين في الحكم، بالاضافة الى استقرار اسعار النفط ذي التأثير الايجابي على قيمة الاسترليني. وقد حققت العملة البريطانية امس مكاسب ملموسة مقابل كافة العملات الرئيسية، وارتفعت الى ما يقرب من ١,٦١ دولار.

وفي سوق النفط استقرت اسعار التعاقدات للشهر المقبل حول معدل ١٨ دولارا في حين سجلت اسعار شحنات شهر مايو (ايار) المقبل ١٧,٨٥ دولار وهو مؤشر جيد يعكس تماسك الاسعار في الربيع المقبل على عكس ما كان يتوقع بعض المتعاملين.

وسجلت اسعار الذهب استقرارا ملموسا حول معدل ٤٠٥ دولارات للاونصة.

● وفي القاهرة سجل الدولار الامريكي ارتفاعا حادا امس لتصل قيمته الى ما يتراوح بين ٢١٠ - ٢١١ قرشا وهو سعر قياس لم تشهده السوق الحرة من قبل، في حين ان السعر الرسمي للدولار يبلغ ١٣٨ قرشا.

● وذكرت مصادر مصرفية بالقاهرة ان هذا الارتفاع الجديد في سعر الدولار يعكس الحاجة لتسوية حسابات ديون في الربع الاول من السنة بالاضافة الى القرار الذي صدر مؤخرا بالسماح لشركات القطاع العام لشراء الدولار من السوق الحرة لتمويل وارداتها من المواد الاولية وقطع الغيار.

## "غزل راقص وطروب" بين موسكو وتل أبيب!

تل ابيب - وكالات الانباء: تقدم الغزل السوفياتي الاسرائيلي خطوة اخرى فاصبح غزلا راقصا طروبا.. بعثت السلطات السوفياتية الى اسرائيل بفرقة للفنون الشعبية تضم ٢٥ مطربا وراقصا من المتخصصين في اداء الرقصات الفلكلورية..

وصلت الفرقة ليلة امس لاحياء ثماني حفلات موسيقية على مدى ١٢ يوما وتحت رعاية وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز..

الغزل الراقص الطروب بين الاتحاد السوفياتي والعدو اتبع النهج نفسه الذي اتخذه الغزل السياسي بين الجانبين.. فقد سبقت الفرقة الفلكلورية السوفياتية فرق (بضم القاف) مماثلة بولندية ومجرية في العام الماضي، تماما كما يحدث على الصعيد الدبلوماسي حيث تأتي الاتصالات من دول الكتلة الشرقية بمثابة ارهاصات لاتصالات اهم بين موسكو وتل ابيب..

وقد صرح ميخائيل سليتزينكو مدير الفرقة السوفياتية لدى نزوله من الطائرة في مطار بن جوريون بقوله لا اعلم اذا كان مقدمنا له مغزى سياسي لكن الفن يمكن ان يكون جسرا بين الشعوب.

## العدو يجري تدريبا على التعبئة

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان اصدره ان الجيش ليجرى امس عند الساعة الثانية بتوقيت جرينتش تدريبا على التعبئة الجزئية لجنود الاحتياط.

واضاف ان وحدات الاحتياط التي اذيعت اسماؤها الكودية بصورة منتظمة منذ الساعة ١٤,٠٠ عبر موجات الاذاعة الاسرائيلية عليها ان تلتحق في اسرع وقت ممكن بنقطة تجمعها.

ومن بين الاسماء الكودية التي اذاعها الراديو «الطابع المستقر» و«التحفة» و«طابور السحاب» و«مظاهرة الغضب».

## المجاهدون يسقطون طائرة افغانية

اسلام اباد - واخ: اعلن امس ان المجاهدين الافغان اسقطوا طائرة تابعة لنظام كابول بالقرب من ضواحي جلال اباد.

وقال راديو باكستان ان ١٦ شخصا من ركاب الطائرة قد لاقوا حتفهم.

وقالت تقارير واردة من افغانستان ان المجاهدين الافغان قاموا ايضا بهجوم على مطار جلال اباد بالصواريخ وسببوا خسائر جسيمة.

## الأمير عبد الله يرعى إنطلاق مهرجان الجنادرية

الامير عبد الله يوزع جوائز على الفائزين في سباق الهجن ضمن فعاليات مهرجان الجنادرية والى يمينه الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين، وبدا الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض والامير فيصل بن فهد والشيخ عبد العزيز التويجري وفي الوسط الوزير علي الشاعر. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض - تصوير جيوفاني باسكالي).

الجنادرية - «الشرق الاوسط»:

رعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز امس حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث الذي بدأ في «الجنادرية» بحضور عدد كبير من الشخصيات العربية والسعودية يتقدمهم ولي عهد البحرين والقائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وعدد من الامراء والوزراء السعوديين.

وافتتح المهرجان بسباق الهجن السنوي الثالث عشر حيث اقيم شوطان من السباق الاول للهجن السودانية والثاني لهجن الجزيرة العربية.

وستبدأ اليوم الندوات الثقافية حول الموروثات الشعبية وهي الفقرة الجديدة والرئيسية التي ادخلت على المهرجان لتأصيل الثقافة الشعبية العربية العريقة.

ويشارك في المهرجان عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والادب والاعلام من السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية.

ويذكر ان الحرس الوطني السعودي هو الذي يشرف على هذا المهرجان الذي اكد الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني انه يتطور سنة بعد اخرى ليواكب تطلعات الجميع نحو ترسيخ القيم الخالدة والتقاليد الحميدة للمجتمع السعودي.

## مبارك يطالب بعدم الاستماع لشائعات الفتنة:

# القاهرة: تعليمات من النائب العام بسرعة الانتهاء من التحقيق في أحداث الفتنة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المستشار محمد الجندي النائب العام المصري اصدر تعليماته الى المحامين العامين لمحافظات بني سويف والمنيا وسوهاج بسرعة الانتهاء من التحقيقات التي تجريها النيابة حاليا بتلك المحافظات تحت اشرافهم حول احداث الفتنة الطائفية التي وقعت حديثا بتلك المحافظات.

وطلب المستشار محمد الجندي موافاته بنتائج التحقيقات مع المتهمين وعرض قرارات النيابة عليه قبل صدورها ومن المنتظر ان يصدر النائب العام بيانا بعد انتهاء كل التحقيقات مع جميع المتهمين في تلك الاحداث.

وقد اصدر المستشار صلاح جبرة المحامي العام لمحافظة بني سويف قرارا بالافراج عن جميع الطلاب المقبوض عليهم في احداث الفتنة الطائفية التي وقعت بالمحافظة وكانت نيابة بني سويف قد انتهت حتى الان من سماع اقوال ١٦٥ متهما في تلك الاحداث وحددت مواقفهم.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تناول خلال زيارته امس الاول لمحافظة المنيا الحوادث التي وقعت في تلك المحافظة والاقاليم المجاورة مما سمي بأحداث «الفتنة الطائفية» ودعا مبارك جميع المواطنين ان يكونوا حذرين ومتيقظين لاية محاولات تستهدف احداث فتنة بين ابناء الشعب الواحد. وذكر ان الكشف والتصدي لكل من يحاول احداث فتنة هو مسؤولية كل مواطن وليست مسؤولية اجهزة الامن وحدها، قائلا ان انقياد عدد لهذه الشائعات سواء كان مسلما او مسيحيا يعني اننا ندمر انفسنا بانفسنا وبأيدينا، فنحن جميعا مصريون نعيش شعبا واحدا واسرة واحدة سواء كنا مسلمين او مسيحيين.

● من ناحية اخرى اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن ستتصدى بكل حسم لاية شائعة يحاول المتطرفون اطلاقها لتحقيق اهدافهم في اثارة المواطنين ضد نظام الحكم واحداث البلبلة والفرقة بين القوى الوطنية لشعب مصر. وقال ان ظاهرة الصلبان التي انتشرت في سوهاج كانت شائعة لاثارة الفرقة بين المسيحيين والمسلمين في صعيد مصر.

وذكر انه قد صدرت تعليمات حاسمة الى اجهزة الامن لتتبع مصدرها والقضاء عليها حماية لامن الوطن والمواطنين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك تحركات على اعلى المستويات تتم بالتنسيق بين الاجهزة المختصة لمواجهة افكار المتطرفين وخاصة في جنوب مصر حيث تتركز العصبيات.

وقد قررت وزارة الاوقاف المصرية تكثيف عمليات ارسال القوافل الدينية لنشر التوعية في المناطق الست التي شهدت احداث شغب خلال الاسابيع الاخيرة.

## بروفات في البيت الأبيض استعداداً للمؤتمر الصحفي اليوم

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

يتخوف الكثيرون من المسؤولين في البيت الابيض من الا يتمكن الرئيس رونالد ريجان في المؤتمر الصحفي الذي سيعقده في وقت متأخر من مساء اليوم من اقناع الرأي العام بحدود دوره في فضيحة ايران جيت على النحو الذي مازال يصر عليه، ولم يقتنع به الرأي العام في مناسبات سابقة، كما يتخوفون من فشله في اثبات انه حقق تقدما على طريق استعادة القوة والمصداقية الى رئاسته التي اهتزت خلال الاشهر القليلة الماضية.

ونظرا لاهمية هذا المؤتمر، ولكونه يشكل اختيارا حاسما للرئيس، امضى الرئيس ومساعدوه وقتا طويلا من الاسبوع الماضي في التحضير والاستعداد للمؤتمر، واجراء «البروفات» التي طرحت على الرئيس خلالها الاسئلة المتوقع ان توجه اليه، وهي اسئلة كثيرة ومهمة مطروحة منذ انكشاف الفضيحة، ورد عليها، ونوقشت افضل الطرق التي ستتبع لمواجهتها في المؤتمر. وقد سبق للرئيس ومساعديه ان اجروا مثل هذه «البروفات» استعدادا لمؤتمرات سابقة لكنها لم تؤد الى النتيجة المطلوبة. بل على العكس زادت الفوضى والبلبلة والتناقض، الى حد دفع المسؤولين الى تصحيح اقوال الرئيس بعد نصف ساعة من انتهاء المؤتمر.

وتنتظر الرئيس في هذا المؤتمر اسئلة كبرى قديمة واخرى مهمة ظهرت بعد تكشف جوانب جديدة من الفضيحة خلال فترة امتناع الرئيس عن الظهور العلني امام وسائل الاعلام.

ومن بين الاسئلة المهمة التي تنتظره: ما الذي يعرفه الرئيس عن مسألة تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى قوات الكونترا؟ لاسيما وان ما نقل عن بويندكستر المستشار السابق للامن القومي يؤكد معرفة الرئيس بذلك، اذ قال بويندكستر انه ابلغ الرئيس بتحويل الاموال. وان بويندكستر سيقول هذا في شهادته امام لجان الكونجرس عندما تتوفر الفرصة والظروف لذلك، وهذا ما نفاه الرئيس بشدة.

واسئلة اخرى مثل: هل كانت العملية منذ البداية مقايضة اسلحة بالرهائن وقد اثبت تقرير لجنة تاور، الذي نشر في اواخر الشهر الماضي انها كانت لهذا الغرض. ومتى وافق الرئيس على ان تقوم اسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران؟ وهل جرت عملية تغطية سرية في البيت الابيض لحماية الرئيس من نتائج الفضيحة وما مدى معرفته بها؟ وما الذي تضمنته الوثيقتان اللتان نقلتهما المذيعة باربرا وولترز من تاجر السلاح الايراني منوشهر جوربانيفار الى الرئيس في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي؟... واسئلة عديدة اخرى مهمة يتوقع لطرحها في هذا المؤتمر ان يعيد القضية الى الذروة ولتغطي على محاولات المسؤولين الجدد في البيت الابيض الاثبات ان الرئيس وادارته قطعوا شوطا على طريق الخروج من الورطة وان التغييرات الجديدة اعادت الامور الى نصابها وعجلة القيادة الى الدوران.

ومما يذكر ان المؤتمر الصحفي هذا هو الاول للرئيس ريجان منذ اربعة اشهر بالضبط، اذ كان آخر مؤتمر له في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، والذي احدث فيه اخطاء جسيمة، واثار بلبلة وانتقادات حادة للرئيس وادارته. مما يعطي لمؤتمره الجديد اهمية غير عادية، بالاضافة الى انه يأتي بعد تدني شعبيته الى ادنى مستوى لها، وفي وقت مازال الشعب الامريكي يعتقد ان الرئيس يعرف الكثير عن الفضيحة وشارك فيها منذ البداية، ولم يقل الحقيقة حتى الآن.

ومن جهة اخرى، وافقت اللجان الخاصة بالكونجرس التي تتولى التحقيق في الفضيحة على توفير الحصانة لجون بويندكستر المشارك الرئيسي في الفضيحة، وعدد آخر من المسؤولين مثل الضابط اوليفر نورث.

### بعد تحذيرات امنية:

## وزير الصناعة الاسرائيلي يتراجع عن زيارة سوق القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة بالقاهرة ان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي وبعض المسؤولين الاسرائيليين تراجعوا عن حضور معرض القاهرة الدولي وافتتاح الجناح الاسرائيلي بالمعرض بسبب تحذيرات من اجهزة الامن الاسرائيلية.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان موشيه ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة طلب في تقرير بعث به الى الخارجية الاسرائيلية تجنب عدم قيام مسؤولين في الحكومة بحضور افتتاح الجناح الاسرائيلي حتى لا يؤدي ذلك الى زيادة موجة العداء ضد اشتراك اسرائيل كما حدث في السنوات الماضية حين حضر وزير السياحة الاسرائيلي.

من ناحية اخرى قام يوسف شبو الملحق التجاري الاسرائيلي والمشرف على الجناح الاسرائيلي بارسال نشرات وكتالوجات حول المعروضات الاسرائيلية في الجناح الخاص بها الى بعض الشركات المصرية ورجال الاعمال الذين يتعاملون مع اسرائيل وقد رفض البعض منهم زيارة الجناح الاسرائيلي.

# الوساطة الإسلامية

## الكويت: العراق أرسل رده وإيران طلبت مهلة "ظروف"

الكويت - بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعلنت الكويت امس انها لاتزال تنتظر رداً من ايران على الرسالة التي كان بعث بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الى الرئيس الايراني علي خامنئي، وقال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان المسؤولين الايرانيين طلبوا تاجيل الموضوع لظروف معينة ولكننا مازلنا بانتظار رد منهم في القريب العاجل.

واشار الشيخ صباح في تصريحاته التي ادلى بها امس وتضمنت اشارة واضحة الى مجهودات اسلامية تبذل حاليا لوقف الحرب العراقية الايرانية الى ان العراق لم يتردد في الاجابة على رسالة امير الكويت او في التجاوب مع جهوده.

والشيخ جابر الاحمد هو الآن رئيس القمة الاسلامية.

وكان السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اعلن امس الاول في اسلام اباد ان امير دولة الكويت اجرى اتصالات مع الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي خامنئي.

وحول اسباب تاجيل الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية قال الشيخ صباح الاحمد ان التأجيل جاء بناء على طلب من المملكة العربية السعودية الشقيقة التي تسلمت رئاسة الدورة الحالية لمجلس الجامعة بعد تنازل جيبوتي عنها، وذلك لتعارض موعد انعقاد الدورة مع موعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا والتي ينتظر ان تبدأ يوم ٢٤ مارس (اذار) الجاري وهو الموعد الذي كان مقررا في الاصل لانعقاد مجلس الجامعة.

● وفي بغداد، اعلن متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية نفذت غارتين موفقتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية.

وقال المتحدث ان الغارة الاولى نفذت في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من ليلة امس، فيما نفذت الغارة الثانية في الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين من صباح امس.

● وفي لندن، ذكرت هيئة «لويدز» للتأمينات البحرية امس ان الناقلة القبرصية «بيغو» التي تعرضت امس الاول الى قصف ايراني قرب جزيرة ابو موسى في الخليج تواصل طريقها الى دبي.

## طهران: مهدي هاشمي يعترف بارتكابه جريمة قتل

لندن - ر: قالت وكالة الانباء الايرانية ان مسؤولا ايرانيا سابقا عن الحركات الخارجية الموالية لايران وشريكين له اعترفوا بقتل ثلاثة رجال في اقليم اصفهان الايراني العام الماضي.

وقالت الوكالة ان مهدي هاشمي - وهو احد اقرباء اية الله حسين علي منتظري المرشح لزعامة ايران - اعترف في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية باختطاف وخنق رجل يبلغ من العمر ٦٥ عاما وابنيه.

وقد اعتقل هاشمي العضو السابق في القيادة الايرانية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بتهم تضمنت القتل والتآمر.

## اليوم في الشرق الأوسط

الصفحة المتخصصة
عندما استولت الدولة المصرية على استثمارات الاخرين. اهمية التخطيط الاقليمي. المواثيق الاخلاقية في التشريعات الغربية (ص ٦)

اميركا - عربيا - بين الامس واليوم ومسؤوليتها عن مصائبنا. بقلم: اكرم زعيتر (ص ٩)

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي: تفسير بعض الايات مع الذكريات (ص ١٠)

هذه الدنيا
الاغماء الفكري: بقلم احمد بهاء الدين (ص ٩)

رسالة الى كاتب كبير: المؤلفون القدامى لا يدركهم الغرور بقلم: محسن محمد (ص ١٣)

مؤتمر بالقاهرة يناقش ٤ اسباب للفشل الكلوي (ص ٧)

في بطولة الاندية الخليجية: النصر الاماراتي امام المحرق البحريني اليوم (ص ١١)

### سري وليس للنشر

● عاصمة عربية ستجدد خلال ايام تحركاتها لمعالجة قضية حساسة بعد ان لمست ردود فعل ايجابية لجهود بذلتها اخيرا لاستئناف وساطتها.


المنصة الرئيسية وعليها الامير عبد الله وولي عهد البحرين والامراء مشعل وسلطان وسلمان وفيصل بن فهد

الامير عبد الله في المنصة الرئيسية محاطا بولي عهد البحرين والامير بدر بن عبد العزيز.

# نائب خادم الحرمين الشريفين يرعى افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة

الجنادرية ـ «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

رعى الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين امس في الجنادرية حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بالمملكة العربية السعودية.

وحضر الحفل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى السعودية وحشد من رجال الفكر والادب.

وكان الشوط الاول من سباق الهجن السنوي الثالث قد بدأ فور وصول نائب خادم الحرمين الشريفين الى مقر الاحتفال.

وتبلغ مسافة هذا الشوط ١٩ كلم على اربع دورات وتشترك فيه ٢٩٨ من الهجن السودانية التي خصص لها هذا الشوط.

وقد قام نائب خادم الحرمين الشريفين بتوزيع جوائز على الفائزين الخمسة الاول في هذا الشوط واقيم الشوط الثاني من سباق الهجن في وقت لاحق امس واشتركت فيه ٩٢٧ من هجن الجزيرة العربية.

وأسفر الشوط الاول عن النتائج التالية:

الاول «ظلم» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

الثاني: «القايز» للامير محمد بن سعود الكبير.

الثالث: «بخيتان» للامير محمد بن سعود الكبير.

الرابع: «الطيب» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

الخامس: «سراح» للسيد فهد فهم العتيبي.

وتبلغ الجائزة الاولى للشوط الاول من سباق الهجن السنوي الثالث عشر الذي اقيم صباح امس ٣٥ الف ريال وسيارة جيمس وايت مقدمة من شركة عبد العزيز ومحمد الجميح، اما الجائزة الثانية فمقدارها ٢٥ الف ريال وسيارة لاند روفر مقدمة من شركة المرطبات السعودية والصناعات السعودية، ويبلغ مقدار الجائزة الثالثة ٢٣ الف ريال و١٥٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وخيمة، اما الجائزة الرابعة فيبلغ مقدارها ٢٢ الف ريال والف كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وخيمة، كما يبلغ مقدار الجائزة الخامسة ٢١ الف ريال و٥٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

وقد رعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس الشوط الثاني من سباق الهجن السنوي الثالث عشر والذي يقام ضمن نشاطات المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة.

حضر السباق الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع دولة البحرين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة والامير محمد بن سعود الكبير والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والامير بندر بن عبد العزيز والأمير مشعل بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الله بن محمد بن سعود الكبير والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن محمد ابن عبد الرحمن والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير عبد المجيد ابن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورجال السلك الدبلوماسي وحشد من كبار الادباء والمفكرين العرب وجموع غفيرة من المواطنين الذين احتشدوا لمشاهدة هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد استقل نائب خادم الحرمين الشريفين وضيوفه الكرام الامراء الحافلة الملكية حيث تابعوا مراحل السباق الذي انتهى عند الساعة السادسة الاربعاء.

وعقب انتهاء السباق الذي تكون من ٤ دورات بمسافة قدرها ١٩ كيلومترا قام بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الخمسة الاولى في هذا الشوط الذي اشترك فيه ٩٣٩ من هجن الجزيرة العربية. ثم توجه والحضور الى مسجد المهرجان حيث ادى الجميع صلاة المغرب.

وقد جاءت نتيجة السباق على النحو التالي.

الاول/«العبد» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

الثاني/«الدانه» للسيد عبد الله القصام الدوسري.

الثالث/«ضبيان»، والرابع «الحصان» والخامس «شقراء» وجميعها للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

وتبلغ الجائزة الاولى للسباق ٣٥ الف ريال وسيارة جيمس وايت مقدمة من شركة عبد العزيز ومحمد الجميح.

أما الجائزة الثانية فمقدارها ٢٥ الف ريال وسيارة رانج روفر مقدمة من شركة المرطبات السعودية والصناعات السعودية ويبلغ مقدار الجائزة الثالثة ٢٣ الف ريال و ١٥٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وخيمة. اما الجائزة الرابعة فيبلغ مقدارها ٢٢ الف ريال والف كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وخيمة كما يبلغ مقدار الجائزة الخامسة ٢١ الف ريال و ٥٠٠ كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

وبعد ذلك حضر نائب خادم الحرمين الشريفين وضيوفه الكرام والحضور الحفل الخطابي والمسيرة الشعبية التي اقيمت في هذه المناسبة.

وقد ألقى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري كلمة خاطب فيها نائب خادم الحرمين الشريفين والحاضرين والضيوف بقوله : في هذه المناسبة الجليلة يرحب بكم وبضيوفكم الكرام ابناؤكم القائمون على هذا المهرجان والمشاركون من ابناء مملكتنا الغالية المدنيون منهم والعسكريون. وباسم كل تراث حضاري وانساني هاجع في اعماق التاريخ لهذه الامة في عالم العرب والمسلمين تتداعى على هذا المكان من اعماق الزمن صور الامجاد خلخلت كل بناء فاسد في الازمان الماضية وعمقت الايمان بالله في النفوس.


الفائز الاول في سباق الهجن عند انتهاء الشوط.

هذه حقيقة ناشد معالمها التاريخية في ثلاث قارات من العالم فاذا كان تاريخنا وتراثنا وامجادنا والهداية الانسانية كل ذلك يتطلع الينا في هذا العصر الذي يتزاحم عالمه بالمتاكب على غدران الوعي فانه ليجدر بنا ـ امة محمد صلى الله عليه وسلم ـ ان نستحضر المعاني الجليلة والقيم الرفيعة في تاريخنا فهي التي بنت الحضارات واغنت التراث واكرمت وجللت مفرق البشرية بانصع الصور من الهداية الانسانية.

لقد ادركتم كل هذا فحولتم هذا المكان من الصحراء الى موقع حركة وثابة تبني الامل وتعليه حتى يرى البعيد في اعماق الزمن اصالة وتراثا ومثلا عليا. فحاضر يعوج رقبته الى ماضيه ولا يهرول مسرعا عنه وعن حالة فيه من كنوز ثمينة فيظل ربيعه يجدد الحياة والشباب في عمر انطلقت ذاكرة الانسان فيه الجماد وقطعت من الحجر والمدر اعضاء ركبت الفضاء.

واضاف : لا تستطيع الكلمات وحواش الالفاظ العابرة والامنيات ان تبني من الخيال حضارات تراث وعلامات بارزة على طريق مهجورة لا حياة فيها ولا حركة من تجاهل هذه الحقيقة اندثر وما اكثر الذين اندثروا في التاريخ يوم قوضوا خيامهم من منازل اصالتهم وقيمهم وركضوا وراء السراب. ان الذين بنوا القوة المعاصرة هم اليوم في جدل مع الزمان والمكان ولا يعلم غير الله متى يحسم قضاءه وقدره. هذا الجدل والسباق فمتى نستحضر هذه الحقيقة ومتى نعرف مكاننا نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم ونسائل انفسنا ما دورنا في عالم يريد لنا الضياع في غياهب الزمن وينكر علينا كل حق لنا في التاريخ.

لعلي حين اذكر حادثة شاهدتها بنفسي قبل شهر على شاشة التلفاز في بلد أسيوي حادثة تعني التراث والتاريخ والحضارة لا اكون قد تجاوزت على حق احدا وانكرته عليه مثل ما فعل ذلك الانسان الذي ظهر على الشاشة ست ساعات في ثلاث ليال متتالية بدأ حديثه بقوله عن نفسه انه يهودي ودبلوماسي قديم اسمه ابا ايبان قال انه من شعب صغير لكنه بنى الحضارات ادعى ان حضارة مصر القديم واهراماتها وحضارة وادي الرافدين وسورية القديمة بما فيها من حضارات الكنعانيين والارامين والفينيقيين والآشوريين والبابليين كلها حضارتهم وتراثهم وزعم انهم هم الذين بنوها وحتى الحضارة الرومانية ادعى انها اخذت مقوماتها منهم. قال انهم شعب صغير في مساحة صغيرة ولكنهم بناة حضارات وارباب تراث. ثم عرض صورة لاعرابي يجر ربابة وامرأة تمخض صهيلا وسط دائرة من الاشخاص وقال هؤلاء هم العرب.

ليس ما قاله هذا الصهيوني بدعا في تاريخهم مع البشرية ومع تزوير الحقائق وتشويهها لقد عرفت الكتب السماوية والتاريخية نفسية هذه الشريحة من الناس وقررت ما هو معروف عنها ان مثل هذا الذي يجري ضد امتنا العربية والاسلامية في صور لا حصر لها من التشويه ومن محاولة تعطيل فعالية هذه الامة ماضيا وحاضرا ومستقبلا لن يعني في ابعاده السعي بتحويل التاريخ عن مجاره فحسب ولكنه تهديد للوجود العربي والاسلامي. لقد وجد هؤلاء في وسائل الاعلام التي اخترقت كل الحواجز ووصلت الى اعماق ذهن الانسان فراغا عند الطرف المقابل فراحوا يخوضون في اعماق التاريخ ما شاءت لهم نفسيتهم وما مكنتهم منه وسائل العصر لن تتجاوز حقائق تعايشها صباح مساء وتذهب وراء الخيال المجنح بالاحلام والاوهام فالمسلمون على هذا الكوكب الذين يزيد عددهم عن الف مليون اذا وعوا رسالتهم وادركوها في نقائها وطهارتها وقدرتها على معايشة كل متغيرات العصر اتوا بالحلول المشرقة التي لا ظلمت فيها وظلم بل هداية انسانية وعدالة اجتماعية ومسير وراء العلم والنور الى اللانهاية.

هذه هي الآمال الجسام في أمتنا الكبرى التي نحن جزء لا يتجزأ منها وبهذا المفهوم العميق في نفس هذا الشعب وقيادته الكريمة تجاوزت بنا مشاعر الاخوة والولاء لهذه الامة ذاتنا الى ذات اخواننا فدولتنا الحديثة هي منهم وهي لهم روحا وعاطفة انها ليست في جيب الزمن تراثا لا يصل اليه الانسان إلا بعد ان يرهقه التفتيش والبحث.

انها المملكة العربية السعودية انها شبه الجزيرة العربية مهبط الوحي واصالة الانسان العربي المسلم وجذوره جمع وحدتها شبرا شبرا في عشرات السنين مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله اخرجنا من العزلة ووحد كلمتنا لنواجه حضارة ما عرفها الانسان قبل هذا العصر فقد تجاوزت بالعلم عزلة هذا الكوكب الى عالم الفضاء.

لقد ادرك رحمه الله هذه الحقيقة وادركتموها يا سيدي من بعده فظللتم تبنون على طريق العلم حقائق ملموسة ومحسوسة لن اتحدث عكنها فهي قائمة تتحدث عن نفسها وفارق كبير بين من يتحدث عكن غائب ومن يتحدث عن قائم مرئي يدلي بشاهدته امام التاريخ.

ويذكر انه تم استكمال كافة اعمال التوسعة والانشاءات الجديدة التي اضيفت الى موقع المهرجان في الجنادرية.

وتم هذا العام انشاء مسجد جديد بجوار المقصورة الملكية كما تم انشاء صالة كبيرة للنشاطات الثقافية صممت بشكل يوائم روح التراث وتبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع كما تم توسعة السوق الشعبي بمساحة قدرها ٢٠٠ متر مربع وذلك من أجل استيعاب كافة الانشطة التراثية والمعارض التي تمثل مناطق المملكة كما تم تجهيز بئر للسواني لممارسة عملية الري القديمة وقد صممت هذه البئر الجديدة على دعامات عملية وتمت تكسيتها بالحجر.

وبعد التوسعة التي اضيفت الى السوق الشعبي سيصبح عدد المعارض الثقافية والتراثية في السوق ١٩ معرضا بالاضافة الى ٥٧ دكانا شعبيا تعرض فيها اداة الحياة اليومية في المملكة العربية السعودية قديما ووسائل الحرب وادوات المعيشة والملابس والصناعات اليدوية التقليدية مثل المصنوعات الخشبية والحدادة والنجارة وغيرها.

ففي مجال المعارض يشتمل المهرجان على معرض للفنون التشكيلية يتضمن اعمالا فنية من رسم ولوحات ورسوم اطفال ومعرض للهيئة الملكية للجبيل وينبع يقدم خلاله تراث من الساحل الغربي من اوان فخارية وتراث البحارة واعمال فنية اخرى.

كما يقام معرض لكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض يعرض فيه متحف للتراث الشعبي التابع لكلية الاداب ومعرض للغرفة التجارية بالرياض يتم خلاله عرض اعمال تتحدث عن اساليب التجارة والتطور الصناعي بين الماضي والحاضر ومعرض للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس يحتوي على الموازين والمكاييل القديمة بانواعها وفئاتها المختلفة ومعرض لادارة الاثار والمتحف الوطني تعرض فيه القطع الاثرية التي تم اكتشافها في ربوع السعودية والوان من التراث تم جمعها من مناطق مختلفة ومعرض لقسم الاثار بجامعة الملك سعود يقدم فيه عرض علمي لكيفية البحث عن الاثار.

كما يقام في نطاق المهرجان معرض للكتاب تشارك فيه خمس جامعات سعودية بالاضافة الى معهد الادارة العامة ومكتب التربية العربي لدول الخليج وادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والديوان العام للخدمة المدنية.

من ناحية ثانية، تبدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الندوة الثقافية العربية التي يقيمها المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بالجنادرية تحت عنوان «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني».

وستفتتح الندوة بكلمة لنائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، كما يتحدث في جلسة الافتتاح وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت وكذلك رئيس اللجنة الثقافية بالمهرجان الدكتور فهد العرابي الحارثي.

وسيشارك في هذه الندوة حشد من الادباء والمفكرين والمثقفين من داخل السعودية ومن الاقطار العربية وكذلك بعض المستشرقين الذين بداوا بالتوافد على الرياض منذ مساء امس الاول.

وقد خصصت لهذه الندوة ست جلسات ستقدم خلالها ست اوراق عمل تحمل دراسات علمية واكاديمية في تحليل مفهوم المأثور الشعبي وماهيته واهميته في الاعمال الابداعية ومصادره في التراث العربي وغيرها من تفرعات هذا الموضوع.

وقد اقام الحرس الوطني بحضور نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بالجنادرية بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة والضيوف الذين حضروا حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة.

وحضر حفل الغداء الامير مشعل بن عبد العزيز والامير سعود بن محمد والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي المدينة المنورة تابع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة استعدادات المنطقة للمشاركة في فعاليات المهرجان الثالث للثقافة والتراث والتي بدأت أمس، مؤكدا على اهمية ان تكون هذه الفقرات نابعة من تراث المنطقة وتجسد عمق واصالة هذا التراث وان تكون علامة مميزة في هذا المهرجان.

وقد ترأس مدير التعليم بمنطقة المدينة المنورة حسين مصطفى الجوادي، اجتماعا لبحث توجيهات الامير عبد المجيد في هذا الصدد وشارك في الاجتماع كل من عبد الله خطيري مدير الثانوية التجارية ومحمد ابراهيم حسوبة مدير ثانوية الربيع واحمد ابو ربيعة موجه النشاط المسرحي بادارة التعليم وعبد الله ابو عظمة مدير بيت الشباب وعبد العزيز شرحة باحث تنظيم بشرطة المدينة المنورة، وخالد مرشد مدير العلاقات العامة بادارة التعليم حيث اعدوا خطة لمشاركة المنطقة بفقرات مناسبة ومستمدة من التراث الشعبي في منطقة المدينة المنورة.

وتم تكليف الشيخ عبد الله حافظ بتصميم لوحة تعبيرية تحمل اسم امارة منطقة المدينة المنورة مع القبة الخضراء والمنارة لتكون في مقدمة المشاركين من المنطقة اثناء المسيرة الجماعية في العرض العام للمهرجان.

وغادر المدينة المنورة مساء الاحد الماضي وفد المدينة المنورة للمشاركة في فعاليات المهرجان الثالث للتراث، ويتكون الوفد من اكثر من ستين شخصا منهم ثلاثون شخصا يمثلون فرقة ينبع للفنون الشعبية يرافقهم السيد عبد الله خطيري وعبد الله محمد ابو عظمة واحمد عيد ابو ربيعة اضافة الى مندوب الامارة وليد مصطفى النعمان مساعد مدير العلاقات العامة بالامارة.

# مباحثات سورية ـ لبنانية حاسمة في دمشق اليوم واشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين شرقي صيدا

**بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:**

**تدخل الازمة اللبنانية اليوم مع استئناف المفاوضات السياسية في دمشق بين القيادة السورية وممثلي الرئيس امين الجميل مرحلة بالغة الدقة تتوزع فيها خلافا للظاهر، نسب النجاح والفشل بالتساوي الى ان تتبلور لاحقا طبيعة الحلول المعدة لجملة العقبات التي لاتزال قائمة في وجه الحل الوطني العتيد. واستؤنفت من جانب آخر الاشتباكات المسلحة في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين ومسلحي حركة «امل» لليوم الثاني على التوالي فيما خف التوتر الى حد بعيد على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وادخلت اليها بعض المواد التموينية والطبية.**

وبداية فقد تم امس اطلاق سراح الملحق الثقافي بالسفارة السعودية في بيروت السيد بكر الدمنهوري الذي اختطف في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي وقدم للصحافيين في منزل الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» الذي اكد ان هناك «فرصة» لانقاذ الرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان.

وقد أوضح بري في مؤتمر صحافي حضره الدمنهوري والعميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان ان الجهود التي قامت بها حركته وقام بها المسؤولون العسكريون السوريون اتاحت اطلاق سراح الدمنهوري، غير انه لم يوضح الجهة التي اختطفت الدبلوماسي السعودي من منزله الواقع على شاطىء البحر في بيروت الغربية.

واضاف بري «لقد بذلنا قصارى جهدنا لاطلاق سراح الملحق الثقافي للسفارة السعودية في بيروت وسوف نبذل كل جهدنا ايضا لاطلاق سراح الرهائن الاخرين». واكد ان «هناك فرصة لاطلاق سراح نورماندان رغم ان حالته معقدة لانها مسألة تتعلق بدول».

ويذكر في هذا الصدد ان مختطفي نورماندان، الفني العامل في القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، يهددون باعدامه وقد حددوا مهلة «لتنفيذ حكم الاعدام فيه» تنتهي يوم الثلاثاء المقبل.

وردا على سؤال حول مصير تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية الذي اختفى في لبنان في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي اكد بري ان وسائل الاعلام مسؤولة عن تأخر اطلاق سراح ويت الذي كان من المقرر ان يتم في فبراير (شباط) الماضي على حد قوله.

ورفض بري، الذي يشغل منصب وزير العدل في الحكومة اللبنانية، تحديد المكان الذي كان الدمنهوري محتجزا فيه من اجل «انقاذ الرهائن الاخرين».

واشاد العميد كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان بإطلاق سراح الدبلوماسي السعودي واوضح انه تم بفضل حركة «امل» واعرب عن امله في «نهاية سعيدة لمسألة الرهائن، فالمهم ان يطلق سراحهم احياء».

كما وجه السيد رفيق الحريري رجل الاعمال السعودي الذي حضر المؤتمر الصحافي الشكر الى «الرئيس السوري حافظ الاسد على الضغوط التي مارسها كما وجه الشكر لحركة «امل» على جهودها التي اتاحت اطلاق سراح الدمنهوري بعد ان ظل محتجزا لمدة ٦٦ يوميا».

ثم وجه بري نداء الى السفارات والصحافيين دعاهم فيه الى العودة الى بيروت الغربية بعد ان عاد الامن اليها مع دخول القوات السورية، واعرب عن امله في «ان تنتهي عادة الاختطاف المؤسفة».

ووجه الدبلوماسي السعودي الذي ظهر في صحة جيدة الشكر الى المسؤولين السوريين والى حركة «امل».

الى ذلك، تعقد في دمشق اليوم جولة الحوار التاسعة بين الجانبين السوري برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية واللبناني المؤلف من السادة ايلي سالم المستشار الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل ونقولا نصر المستشار القانوني والعقيد سيمون قسيس رئيس المخابرات العسكرية اللبنانية لاستكمال بحث المواضيع المتعلقة بالاصلاحات الدستورية والسياسية واستئناف الحوار اللبناني ـ اللبناني.

واوضحت مصادر في بيروت ان اتصالات هاتفية كانت جرت خلال الايام الماضية بين دمشق وبيروت تم خلالها الاتفاق على الموعد الجديد لاجتماعات الجولة التاسعة للحوار بين الجانبين. وقالت انه على الرغم من كل الانباء المتشائمة من وصول جولات الحوار بين الجانبين الى الهدف المرجو منها، الا ان المؤشرات الراهنة تدل على ان الجولة التاسعة من لقاءات الحوار ستسفر عن نتائج ايجابية لصالح الوفاق اللبناني والامن والاستقرار.

وتوقعت هذه المصادر ان يأتي فريق الحوار الرئاسي اللبناني الى دمشق برد صريح وواضح على المقترحات التي كان قد نقلها من دمشق في اعقاب انتهاء الجولة الثامنة من الحوار التي عقدت يوم ٥ مارس (آذار) الجاري.

وفي ما يبدو انه محاولة من كل فريق لتحسين شروطه عشية هذه الجولة تصاعدت امس حدة المواقف السياسية، وللمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع فاجأ الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون المراقبين بمطالبته باستقالة حكومة الوحدة الوطنية التي يشارك فيها بحقيبة وزارة المالية.

واشترط شمعون بعد ترؤسه اجتماع «الجبهة اللبنانية» على الحكومة عقد اجتماع موسع لها او تقديم استقالتها مؤكدا انه لا يمكن حل المشاكل اللبنانية دون اجتماع مجلس الوزراء.

واعرب شمعون عن تضامنه مع نائب رئيس «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني في مواقفه السياسية الاخيرة وشروطه لحل الازمة اللبنانية والتي تتمحور حول رفض الغاء الطائفية السياسية في لبنان وعدم مس صلاحيات رئيس الجمهورية بالاضافة الى رفضه للحوار السوري ـ اللبناني.

واكد شمعون انه لم يطلع على ورقة العمل التي اعدها القادة المسلمون الخمسة في دمشق رشيد كرامي وحسين الحسيني وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط كمشروع لحل الازمة اللبنانية.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس شمعون في قصر بعبدا مع الرئيس الجميل في اطار المشاورات السياسية الجارية.

ومن جانبه اعلن الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان الوضع في لبنان عاد الى الصفر معربا عن تشاؤمه بحل الازمة اللبنانية. كما استبعد الوزير بري التوصل الى حل للازمة اللبنانية على الاقل في الوقت الراهن.

من جهته اعتبر السيد كمال شاتيلا امين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» ان استمرار وجود الميليشيات في الضاحية الجنوبية وبيروت الشرقية يهدد خطة امن بيروت الغربية بالفشل ورأى من جهة ثانية «ان الحكومة اللبنانية الحالية التي تتكون من غالبية ميليشيوية غير مؤهلة على الاطلاق لان تنوب عن الشعب اللبناني في اختيار النظام السياسي الذي يريده».

في هذا الوقت، قالت مصادر امنية في الجنوب ان مقاتلين فلسطينيين اشتبكوا مع مسلحي حركة «امل» في منطقة شرق صيدا لليوم الثاني على التوالي.

واضافت تقول ان معارك بالاسلحة الرشاشة والمدافع اندلعت بالقرب من قريتي زغدرايا ومقدوشة في التلال الواقعة شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية لكن لم تتوفر انباء عن اية اصابات.

وكان مقاتلون فلسطينيون من مخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين قد احتلوا مقدوشة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في محاولة لاجبار حركة «امل» على رفع حصارها عن مخيمات بيروت ومدينة صور الجنوبية ثم انسحبوا منها في يناير (كانون الثاني) بعد وساطة قامت بها سورية وليبيا وايران والجزائر واعلنوا امس الاول انسحابا من زغدرايا.

وقالت حركة «امل» انها استعادت زغدرايا امس الاول لكن حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» المؤيدة لسورية طعنتا في هذا القول.

ولا تزال حركة «امل» تحتفظ بمواقع حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا على الرغم من انتشار نحو عشرة الاف جندي سوري في بيروت الغربية في الشهر الماضي.

واتهم السيد عرفات سورية بدعم حركة «امل» بصورة غير مباشرة، وابلغ وكالة «رويتر» في تونس امس الاول ان مخيمات بيروت تقصف من مواقع يسيطر عليها السوريون. وقال ان قوافل المواد الغذائية والطبية تمنع من الوصول الى المخيمات.

وقالت ناطقة باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التابعة للامم المتحدة ان ثلاث سيارات شحن دخلت امس الى شاتيلا وهي تحمل ٢٨ طنا من المواد التموينية.

وكانت «اونروا» نقلت ١٦ طنا من المواد الغذائية الى مخيم شاتيلا الذي يضم ٣،٠٠٠ نسمة في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي في اول قافلة تموين تدخل الى المخيم منذ ان بدأت «امل» حصارها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال مصدر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احد سكان شاتيلا قتل واصيب شخص آخر بجروح بعد اطلاق اعيرة نارية عليهما خلال اشتراكهما في تفريغ حمولة شاحنة تموين.

وذكر المصدر ان عملية التفريغ توقفت وظلت شاحنتان اخريان خارج المخيم.

ـ الدبلوماسي السعودي السيد بكر الدمنهوري يتحدث بعد اطلاقه امس، والى جانبه السيد الحريري والوزير بري والعميد كنعان.


فيرجينيا روز زوجة الاستاذ الامريكي المخطوف الان ستين تواصل اعطاء الدروس في كلية بيروت الجامعية على الرغم من عدم وضوح مصير زوجها وزملائه الاخرين.

## لقطات

### سعر الدولار

● ارتفع الدولار الامريكي امس في سوق بيروت المالية وسجل سعرا وسطيا قدره ١٠٨ ليرات.
وذكر متعاملون في البورصة ان الدولار فتح مرتفعا وسجل سعر ١٠٧ ليرات اي بفارق ليرة واحدة عن اقفال امس الاول.
واشار هؤلاء الى ان السوق اتسمت بالهدوء وان الطلب على العملة الامريكية هو في حدود المعقول وان العمليات لاتزال تتسم بالحذر.

### تعددت الاسباب..

● قتل شخصان امس في انهيار احد المنازل في ضواحي القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.
وذكرت مصادر امنية ان نعيم ضومط الخوري وزوجته قتلا بعد ان انهارت جدران المنزل عليهما في ضاحية انطلياس.
وذكر احد سكان الحي الذي يقطنه القتيلان ان منزلهما كان متصدعا وان تحذيرات قدمت للزوجين من مخاطر استمرارهما في العيش في المنزل.

### تبرع لبناني لليبيريا

●تبرعت الجالية اللبنانية في دولة ليبيريا بستين منحة دراسية جامعية لطلاب ليبيريين.
وذكر احد كبار مسؤولي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهي تجمع يمثل المغتربين اللبنانيين في الديار الافريقية والامريكية والاغترابية الاخرى، السيد فؤاد غندور امس ان اعضاء الجالية اللبنانية في ليبيريا سلموا لرئيس الجمهورية الليبيرية صموئيل دو ستين منحة جامعية لطلاب من هذه الجمهورية الافريقية.
واشار الى ان الجالية امنت مكاتب وسكنا للبعثة الدبلوماسية اللبنانية في العاصمة الليبيرية منروفيا.
وكانت الحكومة اللبنانية قد دعت الى تقليص حجم وعدد البعثات الدبلوماسية اللبنانية في العالم في سياسة عصر النفقات.

### السفارة السويسرية تعود

● اعلنت سويسرا على لسان سفيرها في بيروت انها ستعيد فتح سفارتها في المنطقة الغربية التي اقفلتها بسبب الاوضاع الامنية التي كانت سائدة قبل عدة اسابيع.
وقال السفير السويسري في لبنان بعد اجتماع عقده مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي «نحن لم نقرر اساسا اغلاق ابواب السفارة وهي موجودة منذ أعوام انما اضطررنا الى اغلاقها تقنيا لبعض الاسابيع بسبب الظروف الامنية التي كانت سائدة».

## احداث وزارتين للري والتراث في الأردن

عمان ـ واس: ذكرت مصادر اردنية مطلعة امس انه من المتوقع ان يتم قريبا اجراء تعديل وزاري في الحكومة الاردنية.

وقالت هذه المصادر ان هذا التعديل سيأتي في اعقاب اقرار السلم الهيكلي للوزارات والدوائر الحكومية والذي تضمن دمج بعض الدوائر المتشابهة في عملها واحداث وزارتين جديدتين الاولى باسم وزارة الري والمياه والثانية باسم وزارة التراث القومي.

## اجتماع فلسطيني بريطاني في تونس

تونس ـ واخ: عقد في مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتونس اجتماع فلسطيني بريطاني حضره عن الجانب الفلسطيني «ابو جعفر» مدير عام الدائرة السياسية وعن الجانب البريطاني الن كولدي رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية.

وتناول الاجتماع بالبحث التطورات السياسية على الساحتين الفلسطينية والدولية وخاصة ما يتعلق ببيان بروكسل الصادر في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي حول المؤتمر الدولي

الشرق الاوسط

## شجون عربية

### تصريحات ابو عمار

الحوار الذي اجراه السيد ياسر عرفات مع وكالة «رويتر» للانباء هذا الاسبوع فيه اكثر من مفاجأة!

اهم ما قاله الزعيم الفلسطيني يتلخص في نقطتين:

اولا: التأكيد على انه ليس من الضروري ان يشارك مسؤولون من منظمة التحرير في المؤتمر الدولي للسلام الذي لا بد وان يعقد بناء على كل قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي.

ثانيا: تأكيد اجراء حوارات مكثفة بين كافة الفصائل الفلسطينية في طرابلس بليبيا واستجابة لدعوة الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتعكس هذه التصريحات اسلوب الحركة الذي يسير على خطين هما التقدم على محور السلام والتفاوض، ونفس الوقت محور تجميع الصف الفلسطيني من اجل العودة الى تصعيد المقاومة.

والاعتقاد الراسخ ان التحرك على محاور «العمل النضالي» والانفتاح الفكري امام مبدأ التفاوض القائم على الحقوق والمبادىء المشروعة للشعب الفلسطيني هو القرار المناسب الذي تحتاجه القضية الفلسطينية للخروج من حركة التشرذم او التجمد.

ان الرهان الاسرائيلي الذي تؤمن به كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ حتى الآن، هو ان التمزيق الجغرافي للقوى العسكرية الفلسطينية، وابتعاد مقر القيادة من بيروت الى تونس، والخلافات بين الفصائل الواحدة هي التي ستؤدي الى احتواء اسرائيل لاي مشروع يستهدف الحل السياسي العادل للقضية الفلسطينية.

ان خطة اسرائيل بسيطة وواضحة وضوح الشمس وتعتمد على مبدأ: «التمزق الفلسطيني هو اهم الاوراق التي نستخدمها من أجل التجميد السياسي لحل القضية».

والرد على التكتيك الاسرائيلي لا بد ان يعتمد على استراتيجية فلسطينية مرنة وذكية.

من هنا تأتي اهمية التصريحات الواعية للسيد ياسر عرفات، فهي تدرك ان وحدة الفصائل هي ورقة ضغط قوية على كل من يتعامل مع المنظمة، والقبول بالتفاوض هو ايضا ورقة ضغط سياسية على كل من يتهم الفلسطينيين برفض التفاوض.

التفاوض من مركز القوة هو ورقة رابحة، والقوة التي لا تغفل الحل السياسي هي في طريق الحل المطلوب.

فوهة البندقية، والتحدث بلغة سياسة العصر وجهان لعملة واحدة لاي حركة تحرير عالمية.

عماد الدين اديب

## تونس : هدأت الاضطرابات الطلابية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

هدأت الاضطرابات الطلابية في تونس بعض الشيء ولكن لم تسجل عودة كاملة للطلبة خاصة وان السداسية الاولى من السنة الجامعية لم يبق فيها إلا يوم واحد بعده تدخل المعاهد والكليات في عطلة الربيع يوم الجمعة ٢٠ مارس الذي يصادف يوم عيد الاستقلال لتتواصل حتى يوم ٥ ابريل (نيسان) وتبدأ العودة يوم ٦ ابريل المقبل ومعها تبدأ الفترة الحاسمة للتعليم المدرسي والجامعي والتي تتوج بالامتحانات النهائية.

وقد خصص المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري اجتماعه الاسبوعي مساء الاربعاء لدراسة الاوضاع في الجامعة وقال الامين العام للحزب عندما رفع للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تقريرا عن هذا الاجتماع ان المكتب السياسي تناول بالخصوص الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية البلاد من كل من يسمح لنفسه لان يهدد سلامة الجامعة والمجتمع بالوسائل الارهابية البعيدة كل البعد عن الاسلوب التونسي الوطني المبني على التسامح والوفاق في كنف الطمأنينة والعدالة.

وكان الامين العام للحزب يشير الى حركة الاتجاه الاسلامي باعتبار ان عناصرها في الجامعة متهمين بأحداث الاضرابات الجامعية.

وقال الامين العام للحزب السيد رشيد صفر ان المكتب السياسي اكد حرص الحزب على التكامل مع الحكومة في توعية كل المواطنين حتى يقع التفريق بين التصور الاسلامي السليم والتطرف الذي يعتمد العنف والارهاب.

وأوصى الرئيس التونسي بورقيبة في نطاق دعم الحوار والاتصال المباشر وبمناسبة عطلة الربيع ان يجري كل اعضاء الحكومة والمكتب السياسي للحزب حوارا عميقا في مختلف ولايات الجمهورية وبالخصوص مع الشباب والطلبة يتناول كل القضايا التي تشغل بال الشباب التونسي وتتعلق بمستقبله ومستقبل البلاد عملا بالسنة الحميدة التي يركز عليها سيادته في العمل الحكومي والحزبي وهي سنة الحوار المباشر.

## الاحتيال العقاري بالضفة : القبض على ٤ من ٣٠

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : القت الشرطة الاسرائيلية القبض امس على اربعة من المحتالين اليهود الذين تقمصوا شخصيات فلسطينية لسرقة الاراضي العربية بتحرير عقود بيع مزورة الى المستوطنين.

العدد الاصلي للمحتالين المطلوب القبض عليهم يزيد عن الثلاثين بينهم محاميان اسرائيليان وسمسار عقارات خائن.

لكن البيان الذي صدر عن شرطة العدو بعد تحريات دامت اكثر من ١٨ شهرا حدد عدد المعتقلين بأربعة.

وينتسب المحتالون لشبكة كبيرة تستهدف الاستيلاء على اراضي الضفة الغربية المحتلة لحساب مشاريع اسكانية استيطانية.

والمعلوم ان القانون الاردني ينص على الاعدام عقوبة لبيع الاراضي للعدو وقد شكلت لهذا الغرض محكمة خاصة تتبع مكتب رئيس الحكومة باعتباره الحاكم العسكري العام وتعرف بـ «محكمة منع بيع العقار للعدو».

وقد ذكرت صحيفة «جيروسالم بوست» الاسرائيلية ان الاربعة المقبوض عليهم تتراوح اعمارهم بين الخمسين والستين عاما.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

## الرئيس اليمني يبدأ زيارة خاصة لالمانيا

فرانكفورت ـ كونا : وصل رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح الى هنا ليلة امس قادما من ليبيا بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وقالت مصادر يمنية ان زيارة العقيد صالح لالمانيا الغربية هي خاصة وتستغرق عدة ايام.

واجرى الرئيس اليمني قبيل وصوله الى هنا محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تناولت ضمن امور اخرى الوضع العربي الراهن وتطورات الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية.

وقال العقيد صالح في تصريح لوكالة الجماهيرية للانباء قبيل مغادرته ان زيارته لليبيا كان لها مردود ايجابي على العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

## رسالة من شيراك لولي عهد قطر

الدوحة ـ كونا : تسلم ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رسالة خطية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وقام بتسليم الرسالة السفير الفرنسي لدى قطر فيرنان بروجون دولافيرنيه خلال استقبال ولي العهد القطري له امس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية وامكانيات تطوير التعاون المشترك بينهما.

## خبراء مصريون: حريق الموسكي غير متعمد

القاهرة ـ ق.ن.ا : رجح خبراء المعمل الجنائي في مصر شبهة العمد في الحريق الذي شب يوم الاثنين الماضي في سوق «الخراطيم» بشارع بورسعيد بحي الموسكي بالقاهرة.

وقال الخبراء انهم يرجحون ان يكون الحريق قد شب بفعل فاعل نظرا لاشتعاله في مكان كبير وانه نتج عن استخدام مصادر حرارية سريعة الانتشار واستبعدوا ان تكون مواقد التدفئة التي اشعلها الحراس سببا للحريق.

وكان الحريق قد ادى الى احتراق ثماني عشرة سيارة وثلاثة وثلاثين مخزنا وعربة بضائع من جراء النيران الكثيفة التي استمرت ما يقرب من الساعتين.

## تمرين بالذخيرة الحية للقوات القطرية

الدوحة ـ ق.ن.ا : نفذت احدى الكتائب بالقوات المسلحة القطرية امس تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية شاركت فيه عدة وحدات من الاسلحة البرية والجوية القطرية.

وقد شهد التمرين العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية وعدد من كبار الضباط فيها.

## نافيا خطف الطائرة الليبية
# ابو غزالة يتوقع فشل الهجوم الايراني الجديد على العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

نفى المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ما اعلنته ليبيا عن اختطاف مصر للطائرة الحربية الليبية وقال ان الطائرة وصلت الى مصر وطلبت الهبوط وقد سمح لها بذلك بعد «اخذ ورد».

واضاف المشير ابو غزالة ان قائد الطائرة ومساعده طلبا حق اللجوء السياسي لمصر، مشيرا الى ان الاعلام المصري عالج هذا الموضوع بدقة ولم يخف شيئا.

وبالنسبة لما تردد عن نشر ايران لصواريخ على مضيق هرمز قال ابو غزالة ان هذه الصواريخ هي صواريخ بر ـ سطح وليست مثل الصواريخ البعيدة المدى التي تقصف ايران بغداد بها بل ان الغرض من هذه الصواريخ هو ضرب السفن.

وقال انه اذا صح هذا الموضوع فهو لا شك يعتبر تصعيدا جديدا للحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان الدول التي لها مصالح في مضيق الملاحة سيكون لها رأي آخر.

وقد ادلى المشير ابو غزالة بهذه التصريحات عقب مشاهدته امس احد المشروعات التدريبية التي قام بها لواء مدرع تابع للمنطقة العسكرية المركزية.

وعن احتمالات قيام ايران بهجوم خلال الشهر الحالي على العراق اعرب المشير عن اعتقاده بان الهجوم سيتم غير انه سيفشل مثل الهجوم السابق.

وقال «ان مصر ترتبط بعلاقات طيبة بالعالم الافريقي والعالم العربي والعالم الاسلامي ونحن نسعى الى استمرارها وتعزيزها» مشيرا الى ان هذا التعاون لا يعني تواجدا مصريا بل تبادل الخبرات والبعثات والزيارات والثقافات العسكرية.

واضاف «ليس معنى لقاء وزير دفاع مع وزير دفاع او وزير دفاع مع رئيس وزراء ان نفلسف ذلك ونقول ان هناك تواجدا مصريا فمن البديهي ان تكون هناك علاقات عسكرية بين دول بينها تعاون وتمثيل سياسي».

واشار المشير ابو غزالة الى انه تلقى دعوات رسمية كثيرة لزيارة عدد من الدول وقال «اننا لا نعلن عن هذه الدعوات الا بعد التخطيط للزيارة» مشيرا الى انه قد تلقى دعوات لزيارة كل من يوغوسلافيا وايطاليا ورومانيا بالاضافة الى اليمن.

وقال «انطلاقا من العلاقات الجيدة التي تربط مصر بدول العالم فقد قمنا بتوجيه الدعوة الرسمية لكل وزراء الدفاع العرب والافارقة وغيرهم من الوفود لحضور المعرض المصري لمعدات الدفاع الذي سيقام في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل». وذكر ان المعرض سيضم اسلحة جديدة تظهر لاول مرة.

واضاف ان القوات المسلحة المصرية تركز في تدريباتها على القتال الليلي لانه يعطيها ميزات كثيرة خصوصا اذا كان هناك طرف معاد له تفوقه في القوات الجوية.

واضاف «انطلاقا من ذلك فهناك برنامج زمني نسير عليه لتجهيز كل معداتنا بوسائل القتال الليلي في الوقت الذي يتم فيه تدريب طيارينا على القتال الليلي وسنصل قريبا الى تحقيق القدرة الكاملة على عمليات الاعتراض الليلي».

وقال ان البرنامج يتضمن تجهيز الدبابات الشرقية والغربية بهذه المعدات التي تشمل اجهزة الرؤية الليلية والتهديف الليلي واجهزة تجميع الضوء واجهزة الرؤية الحرارية».

واضاف «اننا نسير في هذا الاتجاه بحيث تكون كل معداتنا مجهزة باجهزة الرؤية الليلة».

واختتم ابو غزالة تصريحاته بالحديث عن ترشيد الانفاق في القوات المسلحة قائلا «لقد نجحنا في ترشيد الانفاق بما لا يؤثر على الكفاءة القتالية رغم الصعوبة البالغة في ذلك».

## العالم العربي في سطور

### بحث العلاقات العسكرية بين الكويت وبريطانيا

● الكويت : اجتمع الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس مع اللورد تريفجاري وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع والذي يزور الكويت حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين بالاضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وتاتي زيارة المسؤول البريطاني للكويت في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة شملت حتى الان زيارة كل من قطر والبحرين بالاضافة للكويت.

### وزير الاعلام بالامارات يستقبل مسؤولا في تاس

● ابوظبي : استقبل الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة امس فيكتور ليبيديف مدير القسم العربي بوكالة «تاس» السوفياتية الذي يزور دولة الامارات حاليا في اطار جولة لعدد من دول الخليج.

وعرض ليبيديف خلال المقابلة نشاطات الوكالة ونشرتها التي تبثها باللغة العربية بالاضافة الى امكانات التعاون بين وكالة «تاس» ووكالة انباء الامارات.

### وكيل امارة مكة المكرمة يزور مسقط

● مسقط : اجتمع السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني امس مع الشيخ علي حسن ابو العلا وكيل امارة مكة المكرمة المساعد الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وقد اشاد ابو العلا خلال الاجتماع بمستوى العلاقات التي تربط سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

كما اعرب فهد بن محمود آل سعيد من جانبه عن تقدير حكومة بلاده للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في تنظيم موسم الحج.

### العصيمي يجتمع مع سفيري اليمنين

● الكويت : اجتمع السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس مع السيدين سعيد محمد الحكيمي وعوض سالم باعباد سفيري الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت كل على حدة.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات بين الكويت وكل من البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

### وكيل الخارجية السعودي يجتمع بمبعوث بونجو

● الرياض : اجتمع السيد عبد العزيز الثنيان بمكتبه امس مع مصطفى انياس المستشار الخاص للرئيس عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون.

وقد ناقش الطرفان المسائل المتصلة بالعلاقات الثنائية وحضر المقابلة رئيس الادارة العامة للشؤون الافريقية السيد صالح عبد المحسن العنبري.

## رسالة للشيخ زايد من صدام حسين

ابوظبي ـ كونا : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة القائم بالاعمال العراقي بابوظبي السيد خضر الجبوري خلال استقبال رئيس دولة الامارات له مساء امس.

## المبعوث الليبي يصل الى جدة

جدة ـ واس : وصل الى جدة مساء امس المبعوث الشخصي للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي السيد محمد بشير المغيربي.

وكان في استقباله مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية واعضاء القنصلية الليبية بجدة.

وكان المبعوث الليبي قد غادر الرياض في وقت سابق امس حيث كان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي بالرياض وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ومندوب عن المراسم الملكية.

## عبوة لم تنفجر على السفارة الاسرائيلية في اثينا

اثينا ـ ا. ف. ب : اعلن البوليس ان شخصين مجهولين القيا قبيل ظهر امس في فناء البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اثينا عبوة ملغومة تمكن خبراء المفرقعات من نزع فتيلها.

وقد تمكن المجهولان اللذان كانا يركبان دراجة بخارية من الهرب. وتم اخلاء البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية الواقعة بشمال اثينا قبل ان يرفع خبراء المفرقعات التابعون للجيش اليوناني العبوة في عربة نقل مخصصة لهذا الغرض.

واوضح خبراء المفرقعات ان العبوة كانت محشوة بمواد متفجرة، ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن هذه المحاولة.

## فكرة
### مصطفى أمين

لماذا لا يصدقنا الناس عندما نقول لهم انه لم تدخل مصر اغذية ملوثة ؟

لاننا سبق ان خدعناهم وضحكنا عليهم .

قلنا مرة ان مصطفى السعيد وزير الاقتصاد لن يخرج من الوزارة وخرج من الوزارة بعد ذلك باربع وعشرين ساعة !

قلنا يوما ان الوزارة لن تستقيل واستقالت الوزارة بعد وقت قليل .

قلنا يوما ان البرلمان باق باق . ثم فوجىء الناس بحل البرلمان بعد ايام .

اعلنا ان نسبة ضخمة جدا من الناخبين اشتركت في انتخابات مجلس الشورى ، بينما رأى الناس بعيونهم التي سيأكلها الدود ان عدد الذين لم يذهبوا الى هذه الانتخابات اكثر كثيرا من الذين ذهبوا وادلوا بأصواتهم .

ويقف وزير ويقسم بأن الجنيه المصري اوقف تقدم الدولار ، وبعد ذلك يرتفع الدولار الى مائتين وخمسة قروش !

ويقرأ الناس في الصحف تصريحات عن مئات الالوف من المساكن التي تقرر اقامتها ولايزال مئات الالوف يقيمون في الاكواخ والقبور .

وغيره وغيره من الوعود التي لا تتحقق ، ومن التأكيدات التي لا تتأكد ، ومن التصريحات التي لا يصدقها احد .

وقد يكون لمن اصدر هذه التصريحات والتأكيدات بعض العذر. فبعض الناس اشبه بالازواج المخدوعين آخر من يعرف . وبعض المسؤولين يبالغون في التصريحات فيكررون التصريح الواحد مرتين او عشر مرات ويتصورون ان الناس تنسى ما اكلته في اليوم السابق ولهذا لا بد ان تنسى في شهر مارس ما قاله الوزير في شهر فبراير .

ولكن كل هذا يحدث شيئا من الانفصال الشبكي بين الجماهير وبين المسؤولين تماما مثل قصة الراعي الذي كان يصرخ «الذئب الذئب» هازئا بالناس فيهب الناس لنجدته فلا يجدون الذئب وتكررت هذه الخديعة عدة مرات ، وعندما جاء الذئب حقيقة وصرخ الراعي مستنجدا لم يتحرك احد ، واكل الذئب الراعي !

فلنحاول ان نعبر الفجوة بيننا وبين الناس ، فنخبرهم بالحقيقة الكاملة ويتعود الناس على صدقنا فيثقوا بنا ويطمئنوا الينا ، فلا يشكون في كل كلمة نقولها ، فاذا قلنا لهم ان الشمس تشرق من الشرق لا يديرون رؤوسهم يبحثون عنها في الغرب !

حقائق كثيرة قالتها الحكومة المصرية ولم يصدقها الناس .

والذنب هو ذنب الحكومة لا ذنب الناس !

## القوات الاسرائيلية تواصل حصارها لمدينة رفح
# سلطات العدو تؤكد نيتها لتصفية شركة كهرباء القدس عام ١٩٨٨

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اكد وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال اصرار السلطات الصهيونية على الموقف من تصفية شركة كهرباء القدس العربية.**

وابلغ شاحال عددا من ممثلي الاحياء الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة ان وزارته لن تجدد امتياز الشركة العربية الذي سينتهي في مطلع عام ١٩٨٨.

اما رئيس بلدية القدس الغربية تيدي كوليك فقد دعا وزير الطاقة الى ربط بلدة القدس القديمة بشبكة شركة الكهرباء الاسرائيلية فورا.

من ناحية اخرى، قال شاحال ان اسرائيل تستورد ٩٠ بالمئة من حاجتها من الفحم من جنوب افريقيا، واضاف انه اذا توقفت اسرائيل عن استيراد الفحم من جنوب افريقيا فان البديل سيكون مكلفا اكثر بنسبة ٤٠ بالمئة.

وذكر شاحال ان اسرائيل ستضطر بعد عامين، عند تشغيل محطة الطاقة الجديدة التي اقيمت الى الجنوب من مدينة عسقلان الى مضاعفة كميات الفحم المستوردة من جنوب افريقيا.

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر جلسة قبل ظهر امس بحث خلالها العلاقات الاقتصادية مع جنوب افريقيا بناء على طلب عدد من الوزراء خشية اثارة الكونجرس الامريكي الذي طالب بفرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا.

من ناحية ثانية، افادت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر منذ يوم الاثنين الماضي مدينة رفح وتقوم بحملة تفتيش واسعة وذلك في اعقاب اكتشاف عبوات ناسفة تفجر من بعد.

وفي معتقل (انصار ٢) اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي احكاما بحق ٦٠ معتقلا من مجموع ٩٠ مضربين عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت هذا المعتقل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين العرب في الاونة الاخيرة والتي ضاقت بهم السجون الاسرائيلية.

وعلى هذا الصعيد، جاء في تقرير ان السلطات الاسرائيلية وضعت العديد من العراقيل امام تطور الزراعة في الضفة الغربية المحتلة في محاولة منها لتدمير النهضة الزراعية وبالتالي اجبار المزارعين العرب على ترك ديارهم والهجرة الى خارج الوطن المحتل.

واولى الخطوات الاسرائيلية تمثلت في مصادرة ما نسبته ٥٢ في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة وفرض المنتجات الزراعية الاسرائيلية على المستهلكين العرب في الاراضي المحتلة مما يضعف المنافسة بين المنتجات العربية والاسرائيلية كما تمثلت الاجراءات الاسرائيلية في عدم السماح للمزارعين العرب باستيراد المعدات الحديثة المستخدمة في الزراعة وعدم السماح بقيام الجمعيات الزراعية المتخصصة والتي تعمل على ارشاد المزارعين على احدث الطرق المتبعة في الزراعة.

كما تضمنت الاجراءات التعسفية حرمان هؤلاء الفلاحين وابنائهم من التأمينات الصحية والاجتماعية وفرص التعليم اضافة الى ما يلاقونه من انعدام خدمات الماء والكهرباء وصعوبة المواصلات.

من ناحية اخرى، القت سلطات البوليس الاسرائيلي امس القبض على اربعة يهود ادعوا انهم عرب ليبيعوا اراضي لا يمتلكونها في الاراضي المحتلة.

وقد اخلي سبيل هؤلاء الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٠ عاما ومن سكان تل ابيب بالكفالة، وعلم انه قد توجه لهم نحو ثلاثين تهمة.

وقد القى البوليس القبض عليهم في اطار حملة تحري وتحقيق واسعة حول النصب والاحتيال في مجال بيع اراضي البناء في الضفة الغربية بدأت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥، وقد احالت الشرطة ما لا يقل عن ٦٦ ملفا لوكلاء النيابة المدنية والعسكرية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واضافت مصادر البوليس ان عشرات من الملفات الاخرى يجري اعدادها حاليا وانه من المتوقع القاء القبض على اشخاص آخرين في الايام القليلة المقبلة.

من جهة ثانية قال مفتي المملكة الاردنية الهاشمية الشيخ عز الدين الخطيب ان قرارات لجنة التشريعات الدينية التابعة لما يسمى بمجمع الحاخامات باسرائيل هي باطلة تماما وخطوة اخرى نحو اقامة معبد يهودي في رحاب المسجد الاقصى.

واضاف الشيخ الخطيب في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان تهويد المقدسات الاسلامية عمل مجرد من الاخلاق والقيم الشريفة وتنكر صريح للاديان الالهية التي ترفض العدوان وتحرم انتهاك الحرمات وفي الوقت نفسه مخالفة كاملة للقرارات والتوصيات الدولية ولقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وقال ان المسجد الاقصى مسجد اسلامي ومكان عبادة للمسلمين وهو يشمل جميع ما احاطه السور حوله ويشمل المسجد المعروف بالمسجد الاقصى ومكان الصخرة المشرفة والمسجد المرفوع فوقها والساحات المحيطة بها وقد منحه الله صفة المسجدية في محكم كتابه في قوله «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير».

واضاف مفتي المملكة الاردنية بان المسجد الاقصى حق ثابت للمسلمين ولا يحق بأي حال من الاحوال لاي فئة من البشر او لأي طائفة من الطوائف ان تستولي عليه ولا ان تدعي فيه حقا ولا ان تزعم به علاقة ولا ان تمارس فيه عبادة واذا فعلت ذلك فعليها اللعنة ولها سوء العاقبة ولحقها خزي الدنيا وعقاب الآخرة».

وقال ان الواجب الشرعي يفرض على العرب والمسلمين في كل مكان ان يستيقظوا على اهداف العدو الصهيوني اليهودي وان يتصدوا لافشال مخططاته والا يتخلوا عن مسؤولياتهم امام الله وان الواجب الشرعي يفرض على العرب والمسلمين طرح منازعاتهم جانبا حتى لا يتيحوا اي فرصة للعدوان عليهم.

# كارتر من الجزائر الى القاهرة: للشعب الفلسطيني الحق في وطن وتقرير المصير

**القاهرة ـ وكالات الانباء : بدأ الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر امس زيارة للقاهرة في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.**

وقال راديو القاهرة الرسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يستقبل الرئيس السابق كارتر خلال وجوده في العاصمة المصرية القاهرة.

واجتمع كارتر امس الاول في الجزائر مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حيث اجرى مباحثات ذكر انها تناولت القضايا الدولية الراهنة وما يوصف بعملية السلام في الشرق الاوسط كما اجتمع مع وزير الخارجية السيد احمد طالب الابراهيمي.

وكان كارتر قد رعى اتفاقيات الصلح بين مصر واسرائيل الموقعة عام ١٩٧٩.

ومن المقرر ان يستكمل كارتر جولته الشرق اوسطية في وقت لاحق من الاسبوع الجاري حيث يزور سورية والاردن واسرائيل.

واعترضت الادارة الامريكية على زيارة كارتر لسورية وقالت انه اذا اصر الرئيس الامريكي السابق على زيارة دمشق فانه يقوم بها بصفته مواطنا عاديا ولا يمثل الحكومة الامريكية في اي محادثات يجريها.

واوضح كارتر في مستهل جولته ان زيارته لعدد من بلدان الشرق الاوسط هي رحلة خاصة وانه لا يمثل رأي الحكومة الامريكية ولا الحزب الديمقراطي المعارض الذي ينتمي اليه.

واكد كارتر على ان الشعب الفلسطيني له الحق في وطن وفي تقرير المصير وانه من الممكن الوصول الى هذا الهدف من خلال تنظيم ندوة دولية حول المسألة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الرئيس الامريكي السابق ليلة امس في الجزائر بحضور الصحافة المحلية والعربية والدولية حيث ندد بسياسة التمييز العنصري في جنوب القارة الافريقية وايد توقيع عقوبات صارمة على نظام جنوب افريقيا.

واضاف كارتر ان بلاده لا تلعب دورا خاصا في نزاع الصحراء الغربية لكنه دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية في هذا النزاع واعرب عن امله في ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بجمع الطرفين حول مائدة المفاوضات.

وبخصوص الوضع الداخلي في الولايات المتحدة الامريكية وخاصة الانتخابات الرئاسية المقبلة قال كارتر ان الديمقراطيين لهم حظوظ كبيرة في العودة الى الحكم في السنة المقبلة بناء على نتائج انتخابات مجلس الشيوخ الامريكية لسنة ١٩٨٦.

واشار الى مباحثاته مع كبار المسؤولين الجزائريين فقال انها تناولت المسائل الثنائية ذات الاهتمام المشترك مضيفا بان الجزائر بوسعها ان تلعب دورا رئيسيا بالتوسط في نزاعي الخليج والشرق الاوسط.

## الامريكيون العرب يستعدون لدور بارز بانتخابات ١٩٨٨

عمان ـ واس: اعلن الرئيس التنفيذي للمعهد العربي الامريكي الدكتور جيمس زغبي ان الامريكيين العرب يستعدون للقيام بدور بارز في حملة الانتخابات الامريكية لعام ١٩٨٨ دون الانحياز لاي من الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة.

وقال ان الانجازات التي تحققت في الماضي تعزز الامل بالمستقبل ولكن التحديات التي تواجه العرب الامريكيين ما تزال قائمة، واضاف في مقابلة مع الصحافيين الاردنيين عبر الاقمار الصناعية ان العداء للامريكيين العرب هو حقيقة قائمة على الساحة الامريكية مشيرا الى ان الولايات المتحدة لا تكن عداء للعرب.

واكد الدكتور الزغبي ان العنف والعداء ضد العرب الامريكيين يأتيان من قبل جماعات خطيرة مثل رابطة الدفاع اليهودية ومنظمات اخرى كانت وراء موجة الارهاب الموجهة للعرب الامريكيين التي شملت الاغتيال والارهاب السياسي والجسدي.

## وزراء اعلام دول الخليج يجتمعون الثلاثاء المقبل

المنامة ـ ق.ن.ا: يعقد وزراء الاعلام بدول الخليج العربية مؤتمرهم الحادي عشر في البحرين يوم الثلاثاء المقبل.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الاعلام البحرينية ان الوزارة تلقت موافقة جميع الدول لحضور الاجتماع الذي يستغرق يوما واحدا لمناقشة واقرار توصيات وكلاء وزارات الاعلام لدول الخليج العربية الذي عقد في المنامة يومي ٨ و٩ مارس (اذار) الجاري.

وتضمنت التوصيات تنمية وتطوير التعاون والتنسيق بين هذه الدول في المجالات الاعلامية والصحافية

# شامير يتنصل مجددا من مسؤولية الجاسوس بولارد!

تل ابيب ـ ر : وصف رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير فضيحة التجسس في الولايات المتحدة التي ادين فيها اليهودي الامريكي جوناثان بولارد بانها «حادث مؤلم» ودعا الى الالتزام بالهدوء وسط تعبيرات عن الغضب من جانب مسؤولين امريكيين وزعماء جماعات يهودية امريكية.

وقال شامير في كلمة له امام اعضاء في منظمة عالمية للنساء اليهوديات «هناك حاجة الى خفض درجة الحرارة والى مناخ اكثر هدوءا وفي مثل هذه اللحظات تكون هناك حاجة الى اعصاب قوية والى تحاشي ردود الافعال المبالغ فيها».

وقد قال مجلس الوزراء الصهيوني امس الاول انه سيحترم النتائج التي ستتوصل اليها لجنة اسرائيلية من رجلين تحقق في صلة اسرائيل ببولارد المحلل السابق بمخابرات البحرية الامريكية الذي صدر عليه في واشنطن حكم بالسجن مدى الحياة لتجسسه لحساب اسرائيل.

وحول المقصود من احترام نتائج التحقيق قال شامير «انها تعني ان النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة ستعطي وزنا كبيرا».

ورفض شامير ان يوضح ما اذا كان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيلتزم بتنفيذ اي طلب للجنة بان يقدم مسؤولون اسرائيليون استقالاتهم الا انه جدد القول بان اسرائيل ليس لها اي جواسيس في الولايات المتحدة.

وقال شامير «هذا حادث مؤلم في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولكن يجب علينا ان ننظر اليه في اطاره الصحيح، علينا الا ننسى انه مجرد حادث».

وقد انتقد مسؤولون امريكيون وزعماء للجامعة اليهودية الامريكية اسرائيل لمكافاتها على ما يبدو الجاسوس الاسرائيلي المخضرم السابق رافي ايتان والكولونيل في السلاح الجوي الاسرائيلي افييم سيلع اللذين اتهما بمباشرة انشطة بولارد.

واستدعت لجنة التحقيق الاسرائيلية ايتان امس في اول يوم لتحقيقاتها، وكان سيلع قد مثل امس الاول امام جلسة مغلقة للجنة فرعية في الكنيست الاسرائيلي تحقق ايضا في الموضوع.

ويقول الزعماء الاسرائيليون ان وحدة في وزارة الدفاع الاسرائيلية تم حلها هي التي نفذت عملية بولارد دون علمهم.

## رئيس وزراء البحرين يستقبل مسؤولا بريطانيا

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس ديفيد ميرز وكيل وزارة الخارجية البريطاني الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والتطورات العربية والدولية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان ميرز قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من الكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

## اعلان مدينة غرناطة مقرا للجامعة الاوروبية العربية

مدريد ـ كونا: من المنتظر ان يوافق مجلس الوزراء الاسباني في اجتماعه يوم غد الجمعة على اصدار اعلان رسمي حول الاقتراح الذي تقدم به الى السوق الاوروبية المشتركة بان تكون غرناطة الاسبانية مقرا للجامعة الاوروبية العربية المزمع انشاؤها بموجب قرار صادر عن البرلمان الاوروبي في ١٩٨٤.

وابدت اسبانيا منذ ذلك التاريخ اهتماما كبيرا بهذا المشروع وتولت مهمة التمهيد لانشاء الجامعة المذكورة وتشكلت لهذا الغرض لجنة خاصة يترأسها سكرتير الدولة لشؤون الجامعات والابحاث خوان روخو الذي قام منذ ذلك الحين باجراء اتصالات مكثفة بالحكومات المحلية الاسبانية وبعدد من الحكومات العربية.

وفي ١٩٨٦ تم تشكيل «مجموعة عمل» تشارك فيها اسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة وجامعة الدول العربية بهدف الاعداد لتنفيذ هذا المشروع، وقد خصصت اسبانيا مبلغ ٢٨٠ مليون بيزيتا من ميزانية عام ١٩٨٧ الجاري لانشاء الجامعة كما ستقوم الحكومة المحلية لاقليم الاندلس بتخصيص مبلغ مماثل للغرض نفسه ومن المقرر ان تقوم اسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة وجامعة الدول العربية بتمويل مشروع انشاء الجامعة.

## قطر تشارك باجتماعات مجلس الجامعة العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء في دولة قطر على الاشتراك في الدورة السابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقدها في تونس بوفد يرأسه الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

كما وافق المجلس في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على المشاركة في اجتماع الوزراء المعنيين بشؤون البلديات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الرياض في الرابع من الشهر المقبل بوفد يرأسه السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الشؤون البلدية القطري بالنيابة.

وقرر المجلس الموافقة على اقتراح وزارة الداخلية القطرية بشأن الانضمام للجنة المخدرات الدولية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة وكذلك الموافقة على الاشتراك في المؤتمر الحادي عشر لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية المقرر عقده بالمنامة في ٢٤ الشهر الجاري.

## مفتي مصر: تكريم الام لا يرتبط بيوم محدد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر بأن العيدين اللذين شرعهما الله للمسلمين للاحتفال بهما هما عيد الاضحى وعيد الفطر، اما تكريم الام في يوم محدد ـ والذي يحتفل به الناس في مصر اليوم الخميس ١٩ مارس (اذار) فهو عيد مجازي لا ضرر فيه ما دام لا يتنافى مع الاسلام، وتكريم الام شيء ينادي به الاسلام طوال حياة الانسان وليس في يوم معين فقط فالجنة تحت اقدام الامهات، والامومة هي صانعة الرجال والامم.

وقال الدكتور طنطاوي انه مما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد هجرته الى المدينة المنورة وجد الناس هناك يحتفلون ببعض الاعياد فسألهم عن ذلك، فقالوا: يا رسول الله هذه اعياد كنا نحتفل بها في الجاهلية، فرد عليهم الرسول الكريم بقوله: ان الله قد ابدلكم بما هو خير منها، الا وهو عيد الفطر وعيد الاضحى.

جدير بالذكر ان «المسلمون» و«الشرق الاوسط» شنتا حملة ضد البهائية وتخصيص عيدهم يوم ٢١ مارس (اذار) للاحتفال به على زعم انه عيد الام، وقامت مصر بتغيير موعد تكريم الام الى يوم ١٩ مارس (اذار) من كل عام حتى لا يتصادف مع عيد النيروز الذي يحتفل به المجوس والبهائيون.

## اتفاقيتا تعاون بين الاردن والسوق الاوروبية

عمان ـ ق.ن.ا : وقع الاردن امس مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفاقيتين تقدم بموجبهما المجموعة قرضين بقيمة ٤ ملايين و١٠٠ وحدة حسابية اوروبية لصالح مشاريع الجمعية العلمية والمنظمة التعاونية في الاردن.

ووقع الاتفاقيتين عن الجانب الاردني الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن المجموعة الاوروبية الدكتور رومانو لانتيني رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة في عمان.

وتأتي هاتان الاتفاقيتان في اطار بروتوكول التعاون المالي والفني الموقع بين الجانبين عام ١٩٨٢.

## رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم يشارك بمؤتمر دولي للبيئة

الرياض ـ واس : شارك رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وعضو اللجنة الدولية للبيئة التابعة للامم المتحدة الدكتور صالح عبد الرحمن العذل في الاجتماع الثاني للجنة الذي عقد في طوكيو مؤخرا.

وقد اصدرت اللجنة بيانا اوضحت فيه مهام اللجنة التي تتمثل في اعادة بحث القضايا الحرجة المتعلقة بالبيئة والتنمية ووضع مقترحات مبتكرة ومتماسكة وواقعية بالاجراء الذي يتبع لمعالجة تلك القضايا وتعزيز التعاون الدولي في مجال البيئة والتنمية وتقييم واقتراح صيغ جديدة للتعاون من شأنها الخروج من انماط التعاون القائمة وسياسات النفوذ والاحداث الواقعة والتوجه نحو احداث التغييرات المطلوبة، كما تشمل مهام اللجنة رفع مستوى تفهم الاجراء المتبع والالتزام به من قبل الافراد والهيئات الطوعية والمؤسسات التجارية والمعاهد والحكومات.

كما اوضح البيان الضرورات الاستراتيجية التي تتخذها دليلا ومرشدا لسياساتها، حيث تتمثل في بعث واحياء النمو الاقتصادي وتغيير نوعية النمو وصيانة وتعزيز قاعدة الموارد وضمان ثبات مستوى عدد السكان واعادة توجيه التقنية وتدبر الاخطار وتكامل عنصر البيئة والاقتصاد عند صنع القرار واصلاح العلاقات الاقتصادية الدولية وتعزيز التعاون الدولي.

ومما يذكر ان اللجنة الدولية للبيئة التابعة للامم المتحدة تم تشكيلها بموجب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤م وتضم في عضويتها ٢٢ عالما من مختلف الدول.

## وزير الداخلية المصري يطعن في حكم براءة المتهمين بحرق اندية الفيديو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قدم استشكالا في حكم محكمة جنايات امن الدولة العليا بالاسكندرية الذي قضى ببراءة جميع المتهمين في قضية التنظيم الديني بمنطقة ابو قير وعددهم ١٣ متهما الذين قاموا باحراق بعض اندية الفيديو واحد الاضرحة ومحل بيع الخمور بالمحافظة.

واكدت مصادر قضائية لـ «الشرق الاوسط» انه في ضوء استشكال وزير الداخلية في الحكم فانه لن يتم الافراج عن هؤلاء المتهمين وستخصص جلسة اخرى لنظره، فاذا صدر حكم ببراءتهم اصبح حكما نهائيا قابل التنفيذ على الفور من جانب سلطات الامن.



مؤتمر رجال الأعمال السعوديين في أبها يختتم أعماله:

# نظرة شمولية لتحقيق المصالح الاقتصادية العليا لا يطفئها التنافس بين رجال الأعمال

ابهـا ـ واس: اختتم رجـال الاعمـال السعوديون بعد ظهر امس اعمال مؤتمرهم الثالث الذي بدأ اعماله يوم الاحد الماضي في ابها.

وقد تحدث في الجلسة الختامية رئيس مجلس الغرف السعودية سليمان الصالح العليان الذي اعرب نيابة عن مجلس الغرف ورجال الاعمال المشاركين في المؤتمر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على رعايته هذا المؤتمر وللامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على افتتاحه المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.

كما قدم الشكر للامراء والوزراء ووكلاء الوزارات والمسؤولين الذين شاركوا في جلسات واعمال المؤتمر.

كما شكر جميع من ساهم في الاعداد والتنفيذ لهذا المؤتمر الذي ظهر بمستوى عال من التنظيم والدقة.

كما القى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها عبد الله ابو ملحه كلمة شكر فيها المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين المشاركين في المؤتمر كما شكر ضيوف المؤتمر الذين حضروا من بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بعد ذلك تلا رئيس غرفة المدينة المنورة عبد العزيز سلب البيان الختامي والتوصيات التي اقرها المؤتمر.

وتضمن البيان ان المؤتمر اتخذ شعارا له هو «نحو تنشيط نشاطات القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني» مستهدفا تحقيق الآمال المعقودة عليه في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تكيف معها القطاع الخاص ومؤكدا بذلك قدراته الذاتية في دعم مسيرة التنمية والبناء والانطلاق نحو الغايات المنشودة منه كدعامة اساسية للنماء والازدهار في هذا البلد المعطاء.

واوضح البيان انه رغبة في حوار عملي مثمر اتخذ المؤتمر من «تحديد الوسائل والسياسات الكفيلة بتأدية القطاع الخاص للدور المنوط به في خطة التنمية» هدفا اساسيا له مما جعل اختيار واعداد اوراق العمل والقضايا المطروحة على بساط البحث بهذا المؤتمر تجسيدا لآمال وتطلعات الأمل المعقود على القطاع الخاص.

واضاف: ان اوراق العمل التي طرحت على بساط البحث تناولت كافة الموضوعات والقضايا المرتبطة بالهدف الاساسي للمؤتمر وهي السياسات المطلوبة في مجال تحريك النشاط الاقتصادي والاستغلال الكامل للطاقات القائمة ودفع الاستثمارات الى مستوياتها المرجوة يرتبط بذلك من ادوات التنشيط الطلب المحلي والخارجي لدفع عملية الاستثمار في الزراعة والصناعة والخدمات والسياحة وذلك استفادة مما وفرته حكومتنا الرشيدة من بنية اساسية متطورة ومناطق صناعية متكاملة ومجهزة خاصة في بقعتي الامل بالجبيل وينبع.

ونوه البيان برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمؤتمر وإنابته الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير بافتتاح اعماله وهو ما يعتبره رجال الاعمال استمرارا لتقدير خادم الحرمين الشريفين لدورهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

وأشار الى انه شارك جلسات هذا المؤتمر عدد من كبار المسؤولين بالدولة بالاضافة الى المشاركين من رجال الاعمال السعوديين الذين جاز عددهم خمسمائة تعبيرا عن استمرار التفاعل بين المسؤولين ورجال الاعمال. كما انتهج المؤتمر اسلوبا للحوار يجمع بين فرق العمل المتخصصة لاجراء الحوار التمهيدي مع المسؤولين قبل وبعد المؤتمر اضافة الى لجان حوار المنصة اثناء المؤتمر.

كما اسفرت جلسات الحوار في الموضوعات التي طرحت ودار النقاش بشأنها عن كثير من النتائج الهامة وأورد البيان أبرز النتائج التي توصل اليها المؤتمر.

ففي مجال اضطلاع رجال الاعمال بمسؤولياتهم تجاه الاقتصاد الوطني اوصى المؤتمر ببحث الوسائل الكفيلة بالزام جميع الشركات السعودية وغير السعودية بتوظيف الايدي العاملة الوطنية المتوفرة خاصة في المشروعات الحكومية التي تطرح للتنافس وهو ما يحقق اهداف الدولة في السعودية وتوفير فرص العمل للمواطن السعودي على ارضه الطيبة.

كما دعا البيان الى تعزيز التعاون فيما بين رجال الاعمال للقضاء على ظواهر التستر والتقليد والغش التجاري والتي تتنافى مع تعاليم الدين الحنيف.

كما دعا الى تشديد العقوبات من قبل اجهزة وزارة التجارة والبلديات والداخلية بالاضافة الى الغرف التجارية من اجل تعقب المخالفين وردعهم ووضع الانظمة الكفيلة لوضع حد لهذه الممارسات غير المسؤولة.

واشار البيان الى انه يجب الا يطغي التنافس بين رجال الاعمال على روح التعاون والنظرة الشمولية بعيدة المدى من اجل تحقيق المصالح الاقتصادية العليا.

كما دعا الى ضرورة الاستمرار بقوة في الاتجاه الذي بدأ حاليا باشراك الغرف التجارية من خلال لجانها الوطنية واجهزتها الفنية والتنظيمية في اجراء مناقشات مفصلة حول الخطط التنموية واهدافها الاقتصادية والتوسع في ذلك بشكل يتحقق به مفهوم القطاع الوطني الواحد.

وطالب البيان رجال الاعمال في المرحلة الحالية والمستقبلية بالعمل على ترشيد تكاليف الانتاج وتحسين اساليب الادارة وبذل مجهودات اكبر في الترويج لمنتجاتهم محليا وخارجيا.

واكد ان قيام الغرف التجارية الصناعية بدورها المأمول في خدمة الاقتصاد الوطني مرهون بقيام تفاعل اكبر بينها وبين رجال الاعمال والمشاركة الفعالة في اجتماعاتها ولجانها كما ان قضية التسويق قد اصبحت مع القضايا الرئيسية التي يجب ان تتجه اليها مجهودات رجال الاعمال باعتبارها نشاطا اساسيا وشرطا ضروريا لبقاء المشروع ونموه.

واعرب عن تقدير المؤتمر لدور الغرف التجارية في التعريف والترويج لمنتجات الصناعة الوطنية.

## اختتام اعمال لجنة التعاون المالي الخليجي

أبو ظبي ـ وكالات: اختتمت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون اعمالها امس في أبوظبي بعد اجتماعات استمرت يومين وانتهت باقرار عدد من المبادىء فيما يتعلق بالسماح لمواطني الدول الاعضاء بممارسة المهن الحرة في اي دولة عضو وكذلك حقهم في تملك الاسهم.

كما تم اتخاذ قرارات حول عدة موضوعات منها اعتماد مثبت مشترك لعملات الدول الاعضاء والشحنات الملوثة بالاشعاع والمشاريع المشتركة والتنسيق مع الجماعة الاوروبية والولايات المتحدة وغيرها من القضايا.

وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امس الوزراء المشاركين في الاجتماعات حيث اطلع على انشطة اللجنة وخططها وحمل الوزراء تحياته لاخوانه قادة مجلس التعاون.

### اسعار المعادن

| المعدن | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩١٥ | ٨٩٤,٧٥ |
| قصدير | ـ | ـ |
| رصاص | ٣٠٦ | ٢٩٩,٢٥ |
| زنك | ٤٥٢ | ٤٤٩,٧٥ |
| الومنيوم | ٨٣٢ | ٧٩٤,٢٥ |
| نيكل | ٢٣٤٥ | ٢٣٥٩,٥ |

### أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | مايو | ١٢٩٩,٥ |
| بن | مايو | ١٢٦٠,٥ |
| سكر | مايو | ١٧٦,٧٠ |
| فول صويا | يونيو | ١١٣,٥٠ |
| قمح | مايو | ١١٨,٨٥ |
| شعير | مايو | ١١٣,٥٥ |
| بطاطس | ابريل | ١٦٥,٢٥ |

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

## الموجز

### بورقيبة يستقبل وزير التخطيط السنغالي

● تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد حميدوكان وزير التخطيط والتعاون السنغالي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة ما يتعلق منها بالقطاعات التربوية والتعليمية وتبادل الخبرات الفنية بالاضافة الى الاوضاع السائدة على الساحة الافريقية.

وكان المسؤول السنغالي قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيدين عمر الشاذلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي والهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم حيث بحث معهما برامج التعاون بين البلدين.

### بيع الديون الخارجية للسودان لمصارف جديدة

● الخرطوم ـ قامت مجموعة من البنوك الدولية مؤخرا ببيع ما قيمته ٦٠ مليون دولار من ديونها على السودان لبنوك أخرى.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مصدر في بنك السودان ـ البنك المركزي ـ قوله ان الصفقة التي عقدت بسعر خصم مرتفع بلغ ٢٠٪ تمت بعد مشاورات مع السلطات السودانية.

وأوضح المصدر ان هذه الصفقة تختلف عن عمليات شراء الدين التي تقوم بها مؤسسات مصرفية متعددة الجنسية مقابل تملك اصول ومنشآت في الدول المدينة.

وقال ان الهدف من هذا الاجراء هو السماح للبنوك بالتخلص من الديون التي تعتقد أن من الصعب عليها استرجاعها.



الأسواق المالية

# زيادة الاسترليني رغم تخفيض سعر الفائدة عليه الى ١٠٪
## استقرار ملموس لأسعار النفط الخام والذهب والدولار

**لندن ـ «الشرق الأوسط»:**

**أعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بنسبة ٠,٥٪ ليبلغ سعر الفائدة الاساسي ١٠٪ فقط مقابل ١١٪ قبل اسبوعين. وجاءت هذه الخطوة في اول استجابة مباشرة لبيان الميزانية البريطانية امس الاول، والذي انخفض فيه هدف الاقتراض العام من ٧ بلايين الى ٤ بلايين جنية استرليني فقط. وكانت اوساط السوق تتوقع انخفاض سعر الفائدة بحوالي ١٪ ولكن بنك انجلترا قاوم ذلك الاتجاه وسمح بتخفيض نسبة ٠,٥٪ فقط للاحتفاظ بجاذبية الاسترليني في سوق العملات الاجنبية.**

وسجل الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل الدولار المتقدم والعملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني رغم انخفاض سعر الفائدة. وكان الاسترليني قد سجل مكاسب قوية قبل ظهر امس، لكن اعلان تخفيض سعر الفائدة ادى الى تراخي الطلب على الاسترليني قليلا ثم لم يلبث ان ازداد ليقترب الاسترليني من ١,٦١ دولار. مع استمرار تماسك اسعار النفط التي استقرت امس حول معدل ١٨ دولارا للبرميل.

وكان بنك انجلترا ـ البنك المركزي ـ قد اعطى اشارة مباشرة للسوق في صالح تخفيض اسعار الفائدة التجارية، عن طريق اقتراض البنوك التجارية بسعر فائدة يبلغ ١٠٪ فقط.

ونقلت مصادر مصرفية عن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني انه يفضل ان تخفض اسعار الفائدة تدريجيا على مدار الشهور المقبلة حتى يمكن قياس ردود الفعل تجاه الاسترليني في اسواق العملات من جانب المستثمرين الاجانب.

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:**

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦٠٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٠١٠.

ـ ٢,٩٤٨٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣٧٠.

ـ ٢,٤٦٦٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٧٥.

ـ ٩,٨٠٧٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٧٤٠.

ـ ٦,٠٢٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩٨٢.

ـ ٢٤٤,٠٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٨٧.

ـ ٢٠٩٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٨٨.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٣٧٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٤٥.

ـ ١,٥٣٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٥٠.

ـ ٦,١٠٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٧٥.

ـ ٢,٠٧٤٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٩٠.

ـ ١٥٢,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥١,٧٠.

ـ ١٣٠٣ ليرات ايطالية مرتفعا من ١٣٠١.

### الذهب مستقر

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب حول معدل ٤٠٥ دولارات للأونصة. وبلغ سعر الاساسي للمعاملات في لندن ٤٠٦,٤٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٠٥ دولارات عن اقفال امس الأول. ويعكس استقرار الذهب الاستقرار النسبي في اسعار البترول والدولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية سجل سعر المعدن النفيس ارتفاعا الى ٤٠٦,٣٠ دولار بزيادة ١,٣ دولار عن امس الاول. وكان سعر الذهب قد بلغ خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج امس ٤٠٧,١٤ دولار.

وتراجع سعر الفضة هامشيا، ليبلغ سعر الاساسي في لندن ٣,٤٧٣٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٩٥٠ جنيه عند اقفال امس الأول.

# اتجاه ايجابي في سوق الاسهم البريطانية وارقام قياسية في طوكيو ونيويورك

**لندن ـ «الشرق الأوسط»:**

**انعكست مؤشرات الميزانية وتردد البنك المركزي في تخفيض سعر الفائدة بنسبة ١٪ على حركة المعاملات في سوق الاسهم البريطانية امس. ورغم الزيادة في أسعار بعض الاصدارات المحلية الا ان استمرار ارتفاع قيمة الاسترليني مع تخفيض اسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ تسبب في الاضرار باسهم الشركات الدولية مثل آي. سي. آي.**

وفي حركة التعامل بسوق السندات انتعش الطلب بتضافر عاملي قوة الاسترليني وانخفاض اسعار الفائدة، وحقق السند الواحد زيادة بحوالي ١,٥ جنيه في المتوسط.

واستفادت بعض الشركات من المؤشرات الايجابية سياسيا لصالح حزب المحافظين، خصوصا الشركات التي تم بيعها مؤخرا للقطاع الخاص، فارتفعت اسهم بريتش تيليكوم وشركة الغاز والخطوط الجوية البريطانية.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا الى ١٥٨٩,٦ نقطة بزيادة ٢,٧ نقطة. وكانت مكاسب امس الاول قد بلغت حوالي ١٠,٣ نقطة عقب اعلان الميزانية.

وقد اعلنت مجموعة من الشركات امس نتائج حساباتها، وكان من بينها:

● **يونليفر بيسكيت ترفع ارباحها بنسبة ٢٣٪:** اظهرت حسابات الميزانية السنوية ارتفاع اجمالي الربح قبل خصم الضرائب الى ١٢٥,٢ مليون جنيه استرليني بزيادة نسبتها ٢٣٪ عن العام السابق. وسجلت ايرادات الشركة ارتفاعا الى ١٩٢,٥ مليون جنيه. وكانت الاسواق الاوروبية هي اهم مصادر الارباح حيث سجلت ٨٨,٧ مليون جنيه بنسبة ٧٠,٨٪ من اجمالي الارباح السنوية. واعلن مجلس الادارة ان صافي الربح الموزع للسهم الواحد ارتفع من ٨ بنسات الى ٩,٥ بنس.

● **١,٢٣ بليون دولار ارباح كاثي باسيفيك:** قفزت الارباح السنوية لشركة كاثي باسيفيك للطيران الى ١,٢٣ بليون دولار محلي (هونج كونج دولار) مقابل ٧٧٧,٥ مليون دولار هـ. ك. في العام السابق بنسبة زيادة تصل الى ٥٨,٣٠٪. وسجلت ايرادات الشركة ارتفاعا الى ٩,٠٦ بليون دولار محلي مقابل ٧,٥٢ بليون دولار في العام السابق. واعلنت الشركة ارتفاع الربح الموزع للسهم الواحد الى ٢٠ سنتا.

● **انخفاض شديد لارباح سوني:** انخفضت الارباح السنوية لشركة سوني اليابانية للاجهزة الكهربائية الى ٧,٦٥ بليون ين مقابل ١٨,٧ بليون ين في الربع الاخير من العام الماضي.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** سجلت اسعار الاسهم الامريكية ارتفاعا حادا خلال معاملات ليلة امس حيث قفز مقياس داوجونز بحوالي ٣٦,٥ نقطة ليصل الى ٢٢٨٤,٨ نقطة لاول مرة في تاريخه. وتصدرت شركات النفط قائمة الاصدارات القوية بعد اعلان نتائج دراسة (كوبلاند ـ ولي) التي توقعت زيادة اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد، وارتفاع اسعار النفط خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وبلغ حجم المعاملات ١٧٧,٣ مليون سهم مقابل ١٣٤,٩ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو:** بلغ مقياس نكي جونز مستوى قياسيا بنهاية معاملات امس مسجلا زيادة بحوالي ١٩٠ نقطة حيث وصل الى ٢١٧٠٥ نقطة. وقفزت كمية الاسهم المتداولة لتجاوز بليوني سهم خلال جولة معاملات امس الأول.

وجاءت قفزة حركة المعاملات والاسعار في سوق طوكيو في اعقاب الزيادة الكبيرة التي حققها سوق نيويورك، وتركز الطلب على اصدارات الطاقة والكيماويات والشركات الضخمة.

● **هونج كونج:** توقف تيار الخسائر الذي تعرضت له السوق خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. وعزا المتعاملون موجة الطلب الجديدة التي شهدتها السوق امس الى توقع اعلان ارباح ضخمة حققتها شركة كاثي باسيفيك، مما رفع المستوى العام لأسعار الاسهم في السوق الى ٢٧٢٤ نقطة بزيادة حوالي ٩٥ نقطة عن امس الأول.



### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٣٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٠٠٧ | ٦,٠٤١٥ |
| مارك الماني | ٢,٠٥١٠ | ٢,٠٤٧١ |
| فرنك سويسري | ٢,٤٥١٠ | ٢,٤٤٧٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦١١٩٠ | ٠,٦١١٦٧ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٩١٠ | ٠,٠٠٢٨٨٦ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤٨٠ |
| جلدر هولندي | ١,٨١٤٠ | ١,٨١٢٨ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٦ | ١,٧٥٢٨ |
| دولار كندي | ٢,٨٧ | ٢,٨٦٢٠ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢٨٠ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٣٧ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٩٤٠ | ٠,٢٩٣٠ |
| كرون سويدي | ٠,٥٨٩٠ | ٠,٥٨٨١ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٤٤٠ | ٠,٥٤٣٠ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٤٨٠ | ٠,٥٤٦٢ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٩٥٠ | ٠,٠٢٩٣١ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٩٥٠ | ٠,٠٩٩٤١ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٨٢٠ | ٠,٠٢٨٠٤ |
| روبية هندية | ٠,٢٧ | ٠,٢٩٢٦ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣١٧ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٣٦٥٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٥٠ | ٠,٢١٦٣٤٠ |
| دينار كويتي | ١٣,٦٠ | ١٣,٥٩٩٦ |
| دينار تونسي | ٤,٨٠ | ٤,٥٨٥١ |
| دينار عراقي | ٢,٩٩ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٧٧ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٣٨٥ | — |
| ليرة سورية | ٠,١٤٧٠ | ٠,١٦٧٤ |
| درهم إماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤٨٠ | ٠,٤٤٢٨٣٠ |
| ريال يمني | ٠,٣٨١٠ | — |
| جنيه مصري | ١,٩١ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٠٨٠ | — |
| دينار اردني | ١١,١٧ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٩,١٦٠ | ٤٩,٠٣٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٧٤٠ | ٥,٧١٥ |
| اونصة ذهب | ١,٥٤٠ | ١,٥٣٧ |
| كيلو الفضة | ٧٨٠ | ٦٨٠ |
| الاونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

### اسعار الاسهم سوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٨٢٩ | ٥ + |
| ـ بريتش اويل | ٢٢٦,٥ | ٤,٥ + |
| ـ بريتش تيليكوم | ٢٨٧ | ٨ + |
| ـ بيتشام | ٥٥٩ | ١ + |
| ـ بوتر | ٤٣٩ | ٧ - |
| ـ اي.سي.اي | ١٢٨٦ | ٢٨ - |
| ـ لويدز | ٤٨٨ | ٤ - |
| ـ ميدلاند | ٦٣٠ | ١ + |
| ـ نات وست | ٥٩٨ | ١ + |
| رانك اورجنيزيشن | ٧٠٩ | ١٢ + |
| ـ رويتر | ٧٠٩ | ٤ - |
| ـ راكال | ٢٤٥ | ١ - |
| ـ صن اليانس | ٧٨٠ | ٩ - |
| ـ شل | ١٢٣٧ | ١١ + |
| ـ جنرال اليكتريك | ٢١٢,٥ | ٢,٥ + |

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

### حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر اعلى | السعر ادنى | السعر متوسط | متوسط آخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **● القطاع المالي** | | | | | | |
| البنك العربي الوطني | ١ | ٣٢ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٧٢٠ |
| البنك السعودي الامريكي | ٣ | ٢٥٣ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٨٣ | ٤٠٠ |
| البنك السعودي البريطاني | ٢ | ٣١٥ | ٢١٠ | ١٨٨ | ٢٠٠ | ٢٢٠ |
| بنك القاهرة السعودي | - | - | - | - | - | ١٧٦ |
| البنك السعودي الهولندي | - | - | - | - | - | ٢٥٣ |
| البنك السعودي التجاري المتحد | ٣ | ١٠٥١ | ١٣٢ | ١٢٥ | ١٣٠ | ١٣٠ |
| بنك الرياض | - | - | - | - | - | ٣٢,٣٠٠ |
| البنك السعودي للاستثمار | - | - | - | - | - | ١٢٢ |
| البنك السعودي الفرنسي | - | - | - | - | - | ٥٠٠ |
| بنك الجزيرة | - | - | - | - | - | ٢٦٠ |
| **● القطاع الصناعي** | | | | | | |
| السعودية للصناعات الأساسية (سابك) | ٧ | ٢٣٢ | ٤١٠ | ٣٩٠ | ٤٠٣ | ٤٠٥ |
| الاسمدة العربية (سافكو) | ١ | ٩٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٤٨٣ |
| السعودية للزيوت والسمن النباتي | - | - | - | - | - | ٣٦٠ |
| الخزف السعودي | - | - | - | - | - | ١٠٠ |
| عسير للتجارة والصناعة | - | - | - | - | - | ٨٠ |
| الاسمنت العربية المحدودة | - | - | - | - | - | ٣٤١ |
| الاسمنت السعودي (الدمام) | - | - | - | - | - | ٤٦٠ |
| الاسمنت السعودي البحريني | ٢ | ٥٥ | ٦٠ | ٥٠ | ٥٣ | ٧٤ |
| السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت | ١ | ٨ | ٧٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٥ |
| اسمنت ينبع | - | - | - | - | - | ٩٤ |
| اسمنت الجنوب | ٣ | ٢٠٤ | ١٥٠ | ١٣٠ | ١٣٩ | ١٣٧ |
| اسمنت القصيم | - | - | - | - | - | ٩٤ |
| اسمنت اليمامة | - | - | - | - | - | ١٣٤ |
| المصافي العربية السعودية | - | - | - | - | - | ٣٦١ |
| التصنيع الوطنية | ٦ | ٢٧٦٠ | ٥٤ | ٤٦ | ٥٣ | ٤٧ |
| السعودية للصناعات الدوائية | ٤ | ٨٠٠ | ١٠٠ | ٩٢ | ٩٧ | ٩٥ |
| الجبس الاهلية | - | - | - | - | - | ١٤٠ |
| **● قطاع الخدمات والمرافق** | | | | | | |
| كهرباء الوسطى | ٤ | ١٠٧٥٦ | ١٦٦ | ١٦٢ | ١٦٥ | ١٦١ |
| كهرباء الغربية | - | - | - | - | - | ١٥٢ |
| كهرباء الشرقية | - | - | - | - | - | ١٤٨ |
| كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | - | ١٤٥ |
| كهرباء تبوك | - | - | - | - | - | ١٤٥ |
| الغاز والتصنيع الاهلية | - | - | - | - | - | ١٤٥ |
| السعودية للنقل الجماعي | ٣ | ٦٣٢ | ١٨٠ | ١٦٠ | ١٧٧ | ١٨١ |
| الوطنية للنقل البحري (جديد) | ١ | ١٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٤ |
| الوطنية للنقل البحري (قديم) | ٣ | ٣٨٠ | ٣٦ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٥ |
| السعودية لنقل وتجارة المواشي | - | - | - | - | - | ٥٣ |
| السعودية لخدمات السيارات | ٢ | ٥٢٣٢ | ٥٤ | ٥٠ | ٥٣ | ٦٠ |
| السعودية للفنادق | ٤ | ١٩٢ | ٤١ | ٣٩ | ٤٠ | ٤٠ |
| العقارية السعودية | - | - | - | - | - | ٨٦ |
| تهامة للاعلان | - | - | - | - | - | ١١٩ |
| | - | - | - | - | - | ٨٥ |
| **● القطاع الزراعي** | | | | | | |
| الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) | | | | | | |
| القصيم الزراعية | ٣ | ٧١ | ١٥٥ | ١٣٠ | ١٣٩ | ١٥٨ |
| حائل للتنمية الزراعية | ٨ | ١٧٦٦ | ٦٦ | ٥٢ | ٥٣ | ٥١ |
| تبوك للتنمية الزراعية | ٢ | ٣٤٩ | ٢٠٠ | ١٨٥ | ١٩٨ | ١٨٦ |
| السعودية للاسماك | ٨ | ٢٣٠ | ١٤٥ | ١٣٠ | ١٣٣ | ١٢٥ |
| | - | - | - | - | - | ٣٥٧ |

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٢٢٩) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٣٨٩,٨٩٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧١) صفقة.

# موجة اضرابات وتظاهرات واسعة في أسبانيا للمطالبة بتحسين الأجور والغاء الاصلاحات التربوية

**مدريد ـ وكالات الانباء: تشهد اسبانيا منذ بضعة ايام موجة لم يسبق لها مثيل من الاضرابات والمظاهرات تشمل قطاعات واسعة من اصحاب المهن الحرة والوظائف الحكومية وطلاب المعاهد والجامعات وذلك احتجاجا على ظروف معيشية وتدابير حكومية.**

وقد نفذ عمال وموظفو السكك الحديدية امس اضرابا في كافة انحاء اسبانيا استمر لست ساعات وزعت على فترتي الصباح والليل للمطالبة بتحسين اجورهم بعد ان فشلت المفاوضات بين ممثلي العمال والشركة الوطنية للسكك الحديدية (رينفيه) التي استمرت لعدة ايام.

ويعود عمال رينفيه الى الاضراب العام يوم السابع والعشرين من هذا الشهر لمدة اربع وعشرين ساعة.

ويأتي هذا الاضراب عشية اجازة تبدأ اليوم وتمتد لاربعة ايام وتشمل كافة الاقاليم الاسبانية ومن المنتظر ان تؤدي الى حدوث «فيضان» من السيارات في الطرق الاسبانية خلال هذه الايام. وقد اعلنت مديرية المرور عن اجراءات خاصة في انحاء البلاد ضمن عملية تهدف للحد من حوادث الطرق خلال الاجازة وتشارك فيها كافة قوات شرطة المرور اضافة الى الشرطة والحرس المدني.

يأتي هذا الاضراب في خضم موجة من الاضرابات والتظاهرات العمالية والفلاحية والطلابية لم تنقطع منذ بداية هذا العام في معظم الاقاليم الاسبانية وكان اخرها يوم امس الاول حيث جرت مظاهرة شارك فيها مئات من الفلاحين يقودون عشرات الجرارات في شوارع مدريد واخرى للاطباء والذين قاموا يوم الثلاثاء باضراب عام شمل نحو ٨٨ بالمائة من المستشفيات في كافة انحاء البلاد احتجاجا على المستوى الرديء للضمان الاجتماعي الصحي في اسبانيا وعلى عدد من النقاط المتعلقة بتنظيم العمل الطبي في اسبانيا وبنظام الرواتب.

وواصل الاطباء الاسبان اضرابهم امس ايضا وسط شلل شبه كامل في كافة المستشفيات التابعة للدولة في الوقت الذي يواصل فيه قطاع البناء اضرابا بدأ منذ ايام ويشمل معظم المناطق الاسبانية لاسيما في المدن الكبرى للمطالبة بتحسين الاجور.

وبدأ الطلاب الجامعيون بدورهم موجة من الاحتجاج في كافة انحاء البلاد تم الاتفاق عليها في اجتماع عقده ممثلو الطلاب الجامعيين في مدينة سرقسطة شمال شرقي مدريد في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك تمهيدا للاضراب العام الذي سينفذ في انحاء البلاد طيلة الاسبوع المقبل.

وكانت اشتباكات وقعت امس الاول بين الطلبة الجامعيين وقوات الامن في مدينة اشبيلية في اقليم الاندلس دون اصابة احد بجروح.

ويطالب الجامعيون بايقاف الاصلاحات في المناهج الجامعية التي تقوم بها السلطات التعليمية حاليا ويفتح برنامج جديد لاصلاح المناهج يشارك الطلاب بوضعه.

ويواصل الاساتذة المساعدون في الجامعات الاسبانية اضرابهم في الجامعات المدريدية للمطالبة بتحسين ظروف عملهم وذلك اضافة الى عدد كبير من الاضرابات والاحتجاجات العمالية المحدودة التي تشمل عددا من القطاعات العمالية في الكثير من المناطق الاسبانية.

وتأتي هذه الموجة من التحركات الاجتماعية التي لم يسبق لها مثيل في اسبانيا وسط فترة من المجابهة بين الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم ونقابة «الاتحاد العام للعمال» التابعة لهذا الحزب وذلك نتيجة لمعارضة النقابة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة فيليب جونزاليس والتي ترى فيها كافة النقابات العمالية عدوانا صريحا على الطبقة العاملة التي فقدت نسبة كبيرة من قوتها الشرائية في السنوات الاخيرة في الوقت الذي حقق فيه قطاع المصارف والشركات المتعددة الجنسيات ارباحا لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسبانيا وصلت الى الثلاثين بالمائة في العام الماضي.



جانب من تظاهرة الفلاحين الاسبان التي سارت في وسط مدريد امس الاول.

## عشرات القتلى من الجنود في عمليتين لشيوعيي الفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: صعد المتمردون الشيوعيون في الفلبين حملتهم الدموية ضد القوات الحكومية الموالية للرئيسة كورازون اكينو، وسجل امس مقتل ٢٢ جنديا ومدنيا وجرح نحو خمسين آخرين في عمليتين نفذتا مع ساعات الصباح الاولى.

وقالت قيادة الجيش في مانيلا ان تسعة عشر جنديا لقوا مصرعهم وجرح سبعة عندما انفجر لغم ارضي تحت دبابة تابعة للجيش وان اللغم تم زرعه بواسطة المتمردين الشيوعيين، دون الافصاح عن المكان الذي جرى فيه الحادث.

وفي وقت لاحق قال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وجرح حوالي ٤٠ آخرين في انفجار قنبلة في الاكاديمية العسكرية الفلبينية اثناء الاستعدادات للزيارة التي ستقوم بها الرئيسة اكينو للاكاديمية في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال متحدث باسم الاكاديمية ان ٣٩ جنديا ومدنيا على الاقل جرحوا في الانفجار.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الجيش رفض السماح للمحققين بمعاينة مكان الحادث وقال ان الجيش سيجري تحقيقا من جانبه.

وقالت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان معظم جرحى الانفجار في الاكاديمية التي تقع في مدينة باجيو الجبلية شمالي العاصمة مانيلا من كبار ضباط الجيش.

## السوفيات يبنون قاعدة عسكرية ضخمة في افغانستان

اسلام اباد ـ واس: قالت مصادر المجاهدين الافغان ان السوفيات يشيدون حاليا قاعدة عسكرية ضخمة تحت الارض في صحراء ماكرو شرق افغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية.

وقالت وكالة انباء «البنيان» الافغانية انها المرة الاولى التي يقوم فيها السوفيات ببناء قاعدة عسكرية دائمة في مكان قريب جدا من الحدود الباكستانية.

## الاكوادور تطالب بالمساعدات لصالح ضحايا الزلزال

نيويورك ـ كونا: طالبت الاكوادور وهي دولة عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) رعاياها في الولايات المتحدة بتنظيم حملة لجمع الاموال ضمن جهود عالمية لمساعدة ضحايا الزلازل التي ضربت الاكوادور مؤخرا.

وكانت هذه الزلازل التي وقعت في الخامس والسادس من هذا الشهر قد دمرت خطوط انابيب يصل طولها الى ٣٠ ميلا تنقل النفط والغاز من مناطق انتاجه الى ميناء بلاو.

واوضح بيان صحافي اصدرته المفوضية الاكوادورية الدائمة في الامم المتحدة ان تكلفة اصلاح هذه الانابيب قد تصل الى ١٥٠ مليون دولار وقد تستغرق ستة اشهر.

واشار الى انه خلال هذه الفترة قد تتوقف صادرات الاكوادور النفطية وستحرم من الحصول على اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من دخلها.

وكان الرئيس الاكوادوري ليون فيبريس قد اعلن في الاسبوع الماضي ان بلاده ستتوقف عن دفع اقساط ديونها الخارجية البالغة ٨,٣ بليون دولار حتى نهاية العام او احتمال وقف الدفع لمدة اطول من ذلك.

وافاد البيان ان الزلازل التي بلغت قوتها سبع درجات على مقياس «ريختر» دمرت عددا كبيرا من الاحياء والقرى وتسببت في مقتل اكثر من الفي شخص وفقدان خمسة آلاف اخرين.

وناشدت الحكومة الاكوادورية المجتمع الدولي للتبرع لهؤلاء الضحايا. وستقوم الجالية الاكوادورية في مدينة نيويورك بتنظيم مشروع خيري يوم الاحد المقبل تأمل من خلاله جمع اموال كافية لتغطية الاحتياجات الملحة من جراء الكارثة.


عمال الانقاذ يسحبون جثة احدى ضحايا الزلزال.



## «محادثات بناءة ومفيدة» مع السوفيات
# ارماكوست غادر موسكو وشولتز يزورها قريبا وامل بلقاء جديد بين ريجان وجورباتشوف

**موسكو ـ وكالات الانباء: قال مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية انه يأمل بان تؤدي الزيارة القادمة لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لموسكو الى عقد مؤتمر قمة جديد بين القوتين العظميين.**

وقال ارماكوست للصحافيين امس بعد يومين من المباحثات مع مسؤولين سوفيات وقبل مغادرته موسكو ان كلا البلدين يعتقد انه من الممكن احراز تقدم في مسألة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا.

ومضى يقول انه يتعين حل تفاصيل مهمة قبل التوقيع على اي اتفاق في هذا الصدد لكنه اضاف قوله «انني استشعر روح الرغبة لدى الجانبين من اجل الخوض في هذه التفاصيل. انني آمل بأن يفتح ذلك الباب لعقد قمة في واشنطن».

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اتفقا خلال اول قمة بينهما في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٥ في جنيف على الاجتماع خلال العام التالي بالولايات المتحدة، وبدلا من ذلك عقدت قمة ثانية بين الزعيمين في ريكيافيك في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال ارماكوست انه يشعر بتقدم عام في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية خلال الاشهر الماضية لكن هذا التقدم اصبح ملحوظا بشكل خاص بعد قرار موسكو عدم الربط بين اتفاق خاص بالصواريخ المتوسطة المدى والحد من خطة الدفاع الامريكية في الفضاء المعروفة باسم (حرب النجوم).

واضاف يقول انه تباحث مع مسؤولين سوفيات بشأن تفاصيل زيارة شولتز، ان هذه الزيارة التي تحدد موعدها خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ابريل (نيسان) المقبل ستتناول شتى جوانب القضايا الامريكية ـ السوفياتية.

وقال ارماكوست، الذي تركزت مباحثاته خلال زيارته لموسكو على الحرب الافغانية ونيكاراجوا والحرب العراقية ـ الايرانية وصراعات اقليمية اخرى، ان مباحثاته في الاتحاد السوفياتي كانت «مفيدة وصريحة وودية وبناءة للغاية».

وسئل عما اذا كان الاتحاد السوفياتي جادا في رغبته المعلنة لسحب قواته من افغانستان فرد بقوله «لقد اعلنوا في تعبيرات واضحة لا لبس فيها عزمهم على الانسحاب».

ومضى يقول ان ثمة خلافات لا تزال قائمة بشأن جدول زمني للانسحاب السوفياتي واعرب عن شكوكه في ان تكون الحكومة الافغانية الحالية جهة اشراف فعالة على سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان.

وقال ان للقوتين العظميين مصالح متداخلة في الخليج ويعتقد كل من الجانبين بان الحرب بين ايران والعراق يجب ان لا تستمر لاجل غير مسمى.

## اضراب في القطاع البترولي بتركيا

انقرة ـ أ.ف.ب: اوضح سيفديت سيلفي رئيس نقابة باتروليس ان حوالي ٤٠٠٠ عامل من ١٥ الفا في القطاع البترولي التركي بدأوا امس اضرابا الى اجل غير مسمى، وهو اكبر اضراب يحدث في تركيا منذ الانقلاب العسكري في ١٩٨٠.

ويطالب المضربون بزيادة الاجور. ويجري التفاوض بشأنها مع الادارة في اطار المناقشات بشأن الاتفاقية الجماعية للقطاع البترولي التي تصطدم بعقبات منذ اربعة اشهر.

وقد بدأ الاضراب في ٢٢ معملا لتكرير البترول من بين ٧٠ وبصفة خاصة في استنبول وجيزي وايزميت (الشمال الغربي) وازمير (الغرب) وانقرة (الوسط) ومرسين واضنة والاسكندرونة (الجنوب).

ومن جهة اخرى سوف ينظم ٣٠٠ نقابي في اتحاد النقابات الوحيد المصرح به (ترك ايس) يوم الثلاثاء المقبل في انقرة «مسيرة الى البرلمان» احتجاجا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد التي مازالت نسبة التضخم فيها تصل الى ٥٠ في المائة.

## كول يقدم برنامج حكومته للبرلمان

بون ـ واس: قدم هيلموت كول مستشار المانيا الغربية للبرلمان امس برنامج حكومته لفترة تشريعية ثانية مدتها اربع سنوات.

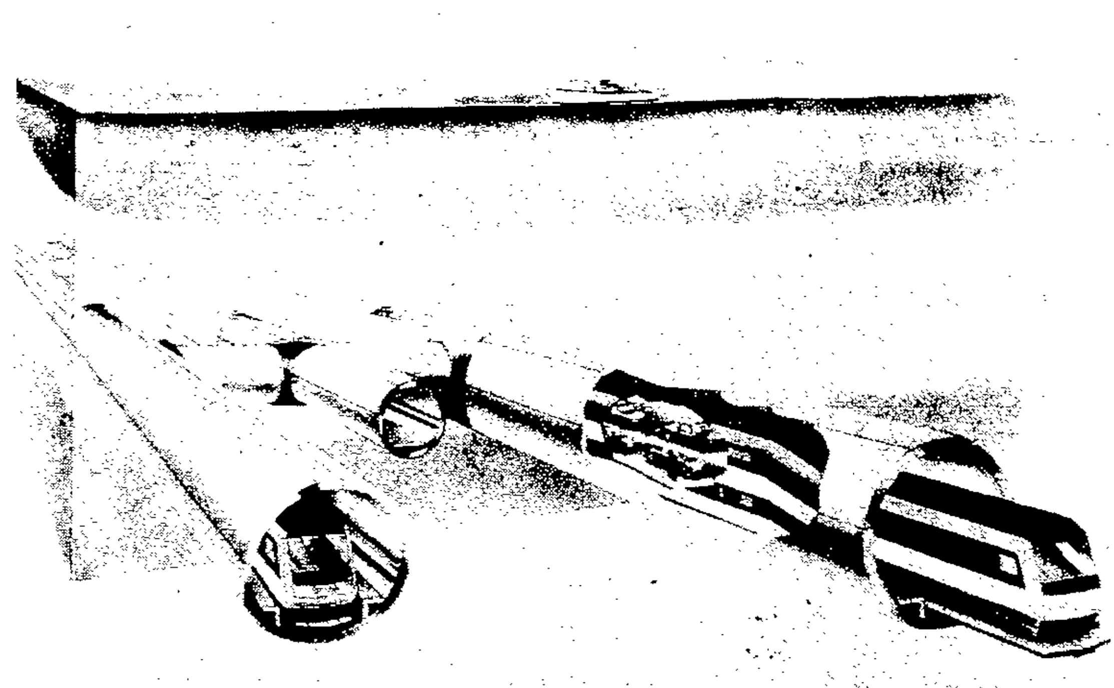
ويتضمن البرنامج دعوة الى تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

وتعهد كول في كلمة القاها بالمناسبة باستمرار التزام بلاده بالتحالف الغربي مشيرا في الوقت نفسه الى اهمية قيام علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي خلال الفترة التشريعية القادمة.

ويبرر كول هذه الدعوة بقوله ان تقوية وتعميق العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية يعكس مصالح ورغبات شعوبها.

واشارت وكالة الانباء الالمانية الى ان كلمة كول لقيت استحسان نواب الائتلاف الحاكم والمعارضة وقوبلت بعاصفة من التصفيق.

# تحقيق عن النفق الذي يربط بريطانيا بالقارة: سكان دوفر يعارضون المشروع ويريدون منعه


رسم تخيلي للمقاطع التي سيتكون منها النفق المنوي انشاؤه.

دوفر (انجلترا) ـ ر: يقول راي بيجون انه قل ان ذاق طعم النوم منذ ان تلقى رسالة من الحكومة تبلغه ان منزله سيهدم لافساح المجال امام نفق حديدي يربط بريطانيا بفرنسا.

وقال بيجون في مقابلة مع وكالة رويتر: «لقد بكيت عندما فضضت الرسالة فقد عشت هنا طوال ٧٨ عاما ولا يمكن اقتلاعي ونقلي الى مكان اخر».

وقد كتبت الحكومة البريطانية الى بيجون وعشرات آخرين غيره في مقاطعة كنت منذ شهر محددة شروط هدم منازلهم كجزء من خطط رسمية لبناء النفق الذي يكلف ٤,٧ مليار جنيه استرليني في موعد اقصاه سنة ١٩٩٣.

وأثار النفق المقترح استياء كبيرا بين السكان المحليين الذين يخشون ان تنطوي اقامة وصلة ثابتة مع القارة على فقدان فرص عمل في المقاطعة «وعلى ادخال داء الكلب الى البلاد»!

على ان بعض سكان مقاطعة كنت يؤيدون مشروع النفق اعتقادا منهم بانه سيقرب بين بريطانيا واوروبا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

وشنت «يوروتانيل» وهي المجموعة البريطانية ـ الفرنسية التي تقوم ببناء النفق حملة دعاية كبيرة لمناهضة المعارضة مصرة على ان الفوائد التي يمكن جنيها ترجح على اي اثر سلبي يتركه المشروع في حركة الملاحة والبيئة.

وتقول المجموعة ان صادرات بريطانيا ستزداد نتيجة للرابطة الحديدية السريعة التي يمكن الركون اليها مهما تكن الاحوال.

وزاد انصار البيئة في شدة المعارضة بأن رسموا صورة لريف دمره نشاط البناء والتلوث الصناعي.

وقد سلطت الاضواء على قضية عبور بحر المانش في اعقاب كارثة العبارة البريطانية في مارس (آذار) الحالي التي انقلبت على مقربة من الساحل البلجيكي وقتل في الحادث ١٣٤ شخصا على الاقل بينهم عدد من ملاحي العبارة من دوفر.

ويقبع منزل بيجون الذي يبلغ عمره ١١٠ اعوام على قمة صخرة شيكسبير التي اختيرت مكانا تلقى فيه ملايين الاطنان من التربة والطمي اللذين سيجرفان من قعر البحر.

ويقول سكان دوفر ان الصخرة التي تشرف على دوفر وبحر المانش سميت باسم شيكسبير بعد ان اورد الشاعر الانجليزي الذي خلب منظرها لبه اسمها في مسرحية «الملك لير».

وقال بيجون المولود سنة ١٩٠٩ ان الاثر النفساني الذي سيتركه الهدم قد لا يطاق.

وقال سكان اخرون في مقابلات لهم مع وكالة «رويتر» انهم يتعرضون لكوابيس ولشعور بقلق عميق منذ ان ابلغوا ان منازلهم ستهدم.

وقال باري باتنسون وهو بحار في الخامسة والاربعين «لقد اعتدت تناول اقراص بغية المحافظة على برودة اعصابي» غير ان جيفري ريتشارد وهو صاحب مقهى يؤيد مشروع النفق يقول «انني اؤيد النفق الذي يعني في المدى البعيد تحسنا في اعمالنا».

وتظهر استطلاعات الرأي العام ان الشعب البريطاني منقسم بالتساوي بين مؤيد ومعارض للمشروع. غير ان هذه الاستطلاعات تظهر ان اكثرية سكان دوفر تعارض المشروع.

ويهدف الهدم الى افساح المجال لبناء محطات وشق طرق رئيسية وتشييد مستودعات وجسور ومبان للجمارك. ويقول انصار البيئة ان مثل هذا النشاط سيتلف جمال المناظر ويقضي على سمعة كنت كحديقة انجلترا.

وانضم اصحاب العبارات الذين يخشون منافسة النفق الحديدي الى الحملة ضد «يوروتانيل» مشددين على ما ستفقده المقاطعة من فرص عمل.

وقال جون تورجوس عضو مجلس ميناء دوفر ان ٤,٥٠٠ شخص من مجموع ١١,٠٠٠ شخص يعملون في رحلات العبارات سيفقدون اعمالهم حين تبدأ القطارات عبور النفق في سنة ١٩٩٣.

وقال تيري ساتون رئيس تحرير صحيفة «دوفر اكسبرس» وصحيفة «ساوث كنت نيوز» ان استطلاعات الرأي العام اظهرت غير مرة ان حوالي ٩٥ بالمئة من الناس في دوفر يعارضون النفق الحديدي.

واضاف يقول ان تأييد مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء للمشروع عاد بالضرر على حزب المحافظين الذي تتزعمه في المدن الساحلية بمقاطعة كنت.

وقال ساتون ان هناك احتمالا كبيرا بان حزب ثاتشر سيفقد المقعدين اللذين يحتلهما في دوفر وفوكستون في الانتخابات المقبلة.

وكان مجلس النواب البريطاني قد اقر في الاسبوع الماضي بناء النفق الذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا، ولايزال المشروع الآن في انتظار موافقة مجلس اللوردات الذي يستطيع تأخير التنفيذ دون ان يمنعه. ومن المقرر بدء العمل في الجانب البريطاني من النفق في شهر يوليو (تموز) المقبل.



## بسرعة

### ناكاسوني يزور واشنطن الشهر المقبل

● طوكيو ـ قال الناطق الرسمي باسم الحكومة اليابانية مساهارو غوتودا امس ان خطة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني لزيارة الولايات المتحدة في نهاية ابريل (نيسان) المقبل مازالت دون تغيير.

وافضى غوتودا بهذا التصريح في مؤتمر صحافي ردا على تصريح نسب لنائب رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي السابق سوسومو نيكايدو وجاء فيه انه يتعين على ناكاسوني ان يعطي اولوية للمشاكل المحلية.

وترى مصادر مطلعة ان ناكاسوني يود الاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان لتكييف ارائهما حول مشكلة الاحتكاك التجاري بين بلديهما وعلاقات الشرق والغرب قبل انعقاد اجتماع قمة الدول الصناعية الغربية الكبرى في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

واكد ناكاسوني للصحافيين ان حكومته على اتصال دائم مع الحكومة الامريكية بشأن زيارته المقترحة لواشنطن.

### ٧٦ قتيلا وجريحا بحادث صدام في برازيليا

● برازيليا ـ لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب اكثر من ستين اخرين بعضهم في حالة خطرة في حادث تصادم بين سيارتي اوتوبيس وقع الليلة قبل الماضية بالقرب من برازيليا.

وكانت احدى السيارتين تقل عددا من موظفي وزارة العدل.

### اتفاقية لتبادل المجرمين بين واشنطن وبروكسل

● واشنطن ـ وقعت الولايات المتحدة وبلجيكا الليلة قبل الماضية اتفاقية لتسليم المجرمين تسمح بتبادل تسليم المشتبه فيهم بتهم تتعلق بالارهاب والجريمة المنظمة بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الامريكي المدعي العام ادوين ميس وعن الجانب البلجيكي وزير العدل البلجيكي جين جول.

واوضح المسؤولون الامريكيون ان الاتفاقية لازالت بحاجة للتصديق من قبل مجلس الشيوخ الامريكي والبرلمان البلجيكي.

### سلسلة من الهزات تضرب اليابان

● طوكيو ـ اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الزلزال القوي الذي ضرب كيوشو ومناطق اخرى واسعة في غرب اليابان بعد ظهر امس سجل ٦,٩ درجات على مقياس «ريختر» وان مركزه كان على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا في اعماق بحر هيوغا.

وذكرت الوكالة ان الزلزال سجل ٥ درجات على المقياس الياباني المكون من ٧ درجات في ميازاكي و٤ درجات في اماكن اخرى في الغرب. كما اشارت الى وقوع هزات ارضية اقل قوة في اماكن اخرى واسعة في غرب اليابان في نفس الوقت.

وقال مسؤولون في مصلحة السكك الحديدية ان الزلزال اوقف خدمات القطارات او ابطأ بعضها في خطوط السكك الحديدية القومية بجزر كيوشو وشيكوكو وسواهما.

واعلن ان مطارات، منها مطار ميازاكي، اغلقت بعد الظهر لفحص المدارج بعد الهزات ولكن اعيد فتحها للخدمات الجوية في وقت لاحق.

### حادث عارض يغرق جوهانسبورج بالظلام

● جوهانسبورج ـ تسبب اكبر انقطاع للكهرباء في التاريخ الحديث لجنوب افريقيا في حالة اظلام تام في جوهانسبورج ومستوطنة سويتو السوداء لمدة ساعتين الليلة قبل الماضية بعد ان جذب شخص مفتاحا بطريق الخطأ على ما يبدو.

واحتجز الناس في اكبر مدن جنوب افريقيا داخل المصاعد بينما اندفعت سيارات الشرطة في الشوارع المهجورة وهي تطلق صفاراتها في محاولة لمنع النهب والاضطرابات.

وقال متحدث باسم الشرطة انه ليست هناك علامات على وجود تخريب. وقال مسؤول بشركة الكهرباء الحكومية ان اللوم يقع على فني في احدى ثلاث محطات تمد جوهانسبورج بالكهرباء.

# واينبرجر يبدأ محادثاته بانقرة مؤكدا تعزيز القوات التركية

انقرة ـ وكالات الانباء: بدأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي محادثاته الرسمية في انقرة، التي كان وصلها الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق اربعة ايام تستهدف تأكيد التزام واشنطن بتعزيز القوات المسلحة التركية.

واجتمع واينبرجر امس مع الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الحكومة بالوكالة كايا ايروم ووزير الدفاع زكي ياوز ترك وعرض مع كل منهم بحضور مساعده ريتشارد بيرك العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية تحديدا.

وقال مسؤولون امريكيون ان واينبرجر يسعى في محادثاته الى تهدئة اي مخاوف بين المسؤولين الاتراك من نوايا واشنطن بشأن الوفاء باتفاق جديد لتقديم معونات مقابل قواعد عسكرية تم التوقيع عليه في واشنطن هذا الاسبوع.

ويقضي الاتفاق الذي يستمر خمسة اعوام بان تقدم الولايات المتحدة مئات الملايين من الدولارات الى تركيا سنويا الا ان انقرة اخفقت في الحصول على تأكيدات محددة بشأن مستويات المساعدة التي سعت اليها خلال مفاوضات استمرت ١٨ شهرا.

وقال دبلوماسيون ان بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي يرافق واينبرجر في زيارته اعطى على ما يبدو عددا من التأكيدات غير المكتوبة في المحادثات بين البلدين التي انتهت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ومن المرجح ان تكون محادثات واينبرجر قد تناولت تلك التأكيدات التي تتضمن تقديم ٤٠ مقاتلة امريكية اضافية من طراز «فانتوم» واعادة جدولة ديون تركيا الخاصة بقروض المبيعات العسكرية الاجنبية وتعزيز التعاون في مجال التصنيع الحربي.

## صورتان لانهيار السد السوفياتي





وزعت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية امس اول صور للسد الذي انهار في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في طاجيكستان السوفياتية مما ادى الى مصرع واختفاء عشرات الاشخاص.

والصورة الاولى تظهر المكان الذي انهار فيه السد، والثانية للدمار الذي لحق بقرية سارجازان حيث وقعت معظم الاصابات.

في

## الأزمة الاقتصادية في مصر .. مخاطر الحلول الجزئية وتحديات القرن المقبل «٢»

# عندما استولت الدولة على استثمارات الآخرين؟!

**عندما اراد محمد علي والي مصر ادخال الصناعة الحديثة الى مصر اعتمد على نظام الاحتكار، حتى انكسرت جيوشه فراح الصدأ يأكل حديد الآلات يوما بعد يوم. وعندما اراد رجل المال والاقتصاد طلعت حرب استئناف موجة تصنيع الاقتصاد المصري فإنه اعتمد على المبادرة الفردية واحياء الروح الوطنية واستثمار كل ما هو مصري، عمل ورأسمال ومواد خام وسوق. ونجحت جهود طلعت حرب في رفع نصيب الصناعة الحديثة في مصر من لا شيء تقريبا الى ٩٪ من اجمالي الانتاج المحلي. وعندما ارادت الدولة في الخمسينات انجاز القسم الاعظم من حلم التصنيع فانها لم تجد من وسيلة سوى الاستيلاء على استثمارات الآخرين!! فلا هي نجحت في تنمية الصناعة على اساس صحي، ولا تركت استثمارات الآخرين لتنمو بحرية.**

وجاء بناء الصناعات الجديدة على حساب الزراعة من ناحية، وعلى حساب الصناعات القديمة المرتبطة بقوة ببقية قطاعات الاقتصاد، وافرزت آثارا سلبية على صعيد الاسعار وميزان المدفوعات والعجز الداخلي وسياسات التشغيل والعمالة، بالاضافة الى ان بناء الصناعات الجديدة اعتمادا على مبدأ تدخل الدولة قطع الطريق على خط النمو الطبيعي للاقتصاد الذي كان قد حقق تقدما ملموسا على اساس المنافسة وسياسات الحرية.

● كانت الزراعة المصرية على مر التاريخ المصدر الرئيس للتراكم الاقتصادي تساهم باكثر من ثلاثة ارباع حصيلة الصادرات ويعمل بها نحو ثلاثة ارباع السكان. كان الريع العقاري يمثل مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل، وكانت الاستثمارات الراسمالية في الزراعة تمثل قناة رئيسية لاعادة تشغيل الفائض الاقتصادي وتوسيع الجهاز الانتاجي. وجاءت السياسات الجديدة بعوامل سلبية ضد الزراعة.

● وكانت الراسمالية المصرية في مجالات الصناعة والتجارة قد ترعرعت خلال فترة ما بين الحربين على اساس من ادىء حرية السوق، والليبرالية السياسية، وجاءت السياسات الجديدة لتقرر مناخا جديدا بالغاء الليبرالية السياسية واعتماد مبدأ تدخل الدولة مما وضع تلك الراسمالية في موقف متردد، ودفعها للعزوف عن الاستثمار.

● وبدلا من الخبرات السابقة في مجالات الاقتصاد، جاءت الدولة بعدد كبير من الضباط الذين كانت تراودهم احلام الجلوس على مقاعد مجالس الادارات وتصريف الاعمال، وتولى هؤلاء رئاسة الجهاز الذي اقيم على قاعدة الصناعات المؤممة والاستثمارات القديمة فكانوا بلا خبرة مما ادى لبروز العراقيل البيروقراطية وتوقف محاولات التجديد، بالاضافة الى محاولة بعضهم استخدام مراكزهم للاثراء السريع.

ومن بين تلك الاثار السلبية لسياسة تدخل الدولة في مصر في ادارة الاقتصاد خلال الستينات سنأخذ واحدا فقط من ابرزها، واكثرها دلالة، وأبعدها تأثيرا في غيره من الظواهر الاخرى اللازمة. وسنأخذ فقط ظاهرة تجميد عوائد الملكية اي عوائد الاستثمار على الاصول العينية مثل الارض والعقارات والآلات. وتعود اهمية دراسة عائد الملكية لارتباط ذلك بالزراعة اكبر مصادر التراكم السلعي في مصر حتى الخمسينات، ومصدر تغذية كافة القطاعات الاخرى، باعتبار الزراعة ايضا اكبر مصادر توليد الدخل القومي خلال تلك الفترة.

### تراجع عوائد الملكية

لن نتعرض هنا لاعادة توزيع الملكية الزراعية في مصر في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢، لأن ذلك كان يمكن ان يسفر عن تنشيط حركة الاستثمار والطلب في السوق في اطار مناخ سياسي واقتصادي مختلف، وانما سنشير بصورة رئيسية الى قانون الايجارات الذي حدد ايجار الارض الزراعية بما يعادل ٧ امثال الضريبة، وكذلك قوانين تحديد ايجارات المساكن التي صدرت فيما بعد.

ان عملية تحديد قيمة عوائد الملكية اداريا، مهما كانت الاسس التي يبنى عليها، سرعان ما تفقد علاقتها بحركة السوق، ويتحول الايجار من كونه عائدا على الملكية يحصل عليه اصحاب الاصول، الى مجرد رسم قررته الدولة يدفعه المنتفع او المستأجر لصاحب الاصل. فاذا كانت تلك الاصول في جوهرها هي صورة من صور الادخار، واداة لتحقيق التراكم، فانها لا تلبث بعد تحديد عائد الملكية اداريا ان تفقد قيمتها كأصول استثمارية، وبالاضافة الى انها في تلك الحالة تتوقف عن كونها مصدرا للتراكم، فان تحديد عائد الاستثمار اداريا يقتل الرغبة في الاستثمار ويقضي على المبادرة الفردية.

وباستخدام ارقام تقارير متابعة الخطة التي اصدرها معهد التخطيط القومي من القاهرة فان معدل نمو عوائد التملك من قطاعي الزراعة والمباني السكنية كان ادنى معدلات نمو عوائد التملك كلها، وكان اقل من نصف معدل نمو الاجور من هذين القطاعين. فمعدل نمو عوائد حقوق التملك في قطاع الزراعة بين عامي ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ بلغ ٢,١٪ سنويا في حين بلغ معدل نمو الاجور في نفس القطاع خلال نفس الفترة ٥,٣٪. اي معدل نمو عوائد التملك كان يبلغ حوالي ٤٠٪ فقط من معدل نمو الاجور. اي ان دخل غير المالكين في ذلك القطاع كان يزيد بمعدل يصل الى ٢٥٠٪ تقريبا بالمقارنة مع دخل الملاك!

وفي قطاع المباني السكنية بينما كان يزيد دخل غير الملاك بنسبة ٦,٤٪ سنويا، فان معدل نمو حقوق التملك خلال فترة الستينات بلغ ٢,٢٪. اي ان نسبة معدل نمو الاجور الى معدل نمو حقوق التملك في قطاع المباني السكنية كانت تصل الى حوالي ٣ الى ١.

**بسبب زيادة الانفاق الحكومي اختل توازن الاستهلاك والانتاج**

فاذا اخذنا قطاعات اخرى تسيطر فيها الدولة على الملكية مثل المرافق العامة مثلا، فاننا سنجد العكس تماما، اي ان معدل نمو عائد الملكية ارتفع بنسبة تزيد كثيرا عن معدل نمو الاجور بنفس القطاع. ففي المرافق العامة بلغ معدل نمو عائد الملكية خلال فترة الستينات ٣٢٪ سنويا مقابل ١,٥٪ لمعدل نمو الاجور! اي ان سياسة الدولة كانت في الحقيقة تفرق بين القطاعات التي تملكها او تملك القسم الاعظم فيها مثل قطاع التشييد، وتلك التي يملكها القطاع الخاص او يملك القسم الاعظم فيها مثل الزراعة والمباني السكنية.

ومع ارتفاع معدل التضخم، فان عوائد حقوق الملكية تناقصت قيمتها الحقيقية. ففي الاراضي الزراعية لا يتجاوز عائد الملكية في الوقت الحالي نحو ٠,٢٥٪ (ربع في المائة) في معظم انحاء مصر. وفي المساكن لا يتجاوز الايجار او عائد الملكية نسبة ١٪ في معظم المساكن القديمة التي سرت عليها قوانين تحديد الايجارات حتى اواخر الستينات.

### اهدار قيمة الاستثمارات

واسفر انخفاض عوائد الملكية من الناحية الاقتصادية عن اهدار قيمة تلك الاصول الضخمة التي كانت في يوم من الايام المصدر الرئيسي للثروة وتكوين التراكم في السوق. فالفدان الذي ثمنه حوالي ٢٠ الف جنيه وايجاره السنوي نحو ٥٠ جنيها كيف يمكن اعتباره اصلا استثماريا لمالكه؟! والشقة السكنية التي قيمتها نحو ٥٠ الف جنيه وايجارها السنوي حوالي ١٠٠ جنيه كيف يمكن اعتبارها اصلا استثماريا لصاحبها في الوقت الذي تبلغ فيه عوائد الملكية اقل من عشر سعر الفائدة السائد على العملة المصرية؟!

لقد توقفت الملكية الخاصة وخصوصا في قطاعي الزراعة والعقارات عن ان تصبح مصدرا هاما للتراكم، ليس ذلك فقط، بل انها لم تعد تزود مالكيها من العائد ما يكفي لتكوين قدرة شرائية ملائمة لسد احتياجات الطلب. فتأثرت السوق على الجانبين، في جانب العرض تراجع التراكم والتجديد وفي جانب الطلب انخفضت القدرة الشرائية لانخفاض الدخل الحقيقي.

### الحكومة اكبر مستهلك

وفي الوقت الذي تم فيه تمويل استثمارات المشروعات الجديدة من فائض الاستثمارات القديمة، فان الاستهلاك الحكومي ارتفع بمعدلات هائلة ليزيد خلال فترة الخطة الخمسية الاولى وحدها بنسبة ٨٩٪ مقابل زيادة الانتاج بنسبة ٥٪ فقط تقريبا. وزادت قيمة الاستهلاك الحكومي من ١٤٠ مليون جنيه عام ٥٤/١٩٥٥ الى ٤٣٥ مليون جنيه في عام ٦٤/١٩٦٥ ثم قفزت القيمة الى ٧٩٠ مليون جنيه في عام ٧٠/١٩٧١.

ومن الغريب ان الخطة الخمسية الاولى كانت تستهدف تخفيض الاستهلاك الحكومي من حوالي ١٦,٦٪ من الانتاج المحلي الى ١٤,٦٪، ولكنها اسفرت عن ارتفاعه الى ٢٤٪ في السنوات الخمس الاولى فقط.

ورغم زيادة الاجور واعتمادات رفع المعاناة عن الجماهير خلال فترة الخطة الاولى فان معدل نمو الاستهلاك الخاص بلغ ٣٧٪ اي اقل من نصف معدل نمو الاستهلاك الحكومي. وتراجع نصيب الاستهلاك الخاص من اجمالي الناتج المحلي بنهاية الخطة الاولى الى ٦٤,٩٪ مقابل ٧٠,٦٪ من بدايتها. وكان انخفاض الاستهلاك الخاص يعود اساسا الى انخفاض عوائد الملكية وارتفاع الضرائب غير المباشرة.

لقد ادى استيلاء الدولة على استثمارات الآخرين الى انخفاض نصيب الانتاج

بقلم: ابراهيم نوار

السلعي من اجمالي الانتاج القومي من ٧٠,٢٪ عام ٥٩/٦٠ الى ٦٦,٧٪ عام ٦٩/١٩٧٠ اي بنسبة حوالي ٥٪ عما كان عليه في بداية الستينات ـ وتراجع معدل نمو الزراعة خلال نفس الفترة الى ٢,٨٪ في الوقت الذي كان فيه معدل النمو في القطاعات السلعية يبلغ ٤,٩٪. وبينما كانت الزراعة تساهم بأكثر من ثلث الناتج المحلي في بداية الخطة الاولى فانها حصلت على استثمارات بنسبة ٢٣,٤٪ من اجمال الاستثمارات خلال الخطة الاولى تراجعت الى ١٩,٨٪ خلال الخطة الثانية بسبب الانتهاء من معظم اعمال السد العالي. وتزايد عبء الاستيراد من الخارج لتلبية احتياجات الصناعة (!!) ليرتفع العجز في الميزان التجاري خلال فترة الخطة الخمسية الاولى بنسبة ٣٢٪ ويبلغ حوالي ٣,٥٪ من اجمال الناتج المحلي.

### ظواهر سلبية اخرى

وفي اطار سياسة تدخل الدولة اقتصاديا ابرزت عدة ظواهر اخرى تعكس تشوه العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية، ومن امثلة هذه الظواهر:

● زيادة الاجور الحقيقية في القطاعات السلعية باكثر من ضعف نسبة نمو الانتاجية. فخلال فترة الخطة الخمسية الاولى بلغ معدل نمو الاجور الحقيقية (بعد خصم التضخم) حوالي ٥,٣٪ سنويا في حين بلغ معدل نمو الانتاجية ٢,٣٪ فقط! وفي اواخر الستينات عارض العمال في صناعات الغزل والنسيج شعارات ربط الاجر بالانتاج ليس لانهم يفضلون الكسل على العمل، وانما لأن الانتاج يتعرض لاعطال كثيرة بسبب انقطاع الكهرباء او نقص قطع الغيار او نقص الخامات ومستلزمات الانتاج، او نقصها جميعا في وقت واحد!

وذلك يعني من الناحية الاقتصادية استنزاف قدرات التراكم الراسمالي بزيادة اجور العمال بنسبة تزيد عن ضعف معدل زيادة الانتاج في الصناعة، واسفرت هذه العلاقة المشوهة عن عجز وخسائر وربما توقف جزئي او كامل في بعض وحدات الصناعة، في الوقت الذي كان فيه من الضروري زيادة الاجور لمواجهة تكاليف المعيشة المتزايدة.

● رغم التعبئة العسكرية، واستبقاء المجندين بالقوات المسلحة ارتفعت نسبة البطالة الصريحة من ٦,٩٪ عام ٦٤/١٩٦٥ الى ٩,٢٪ عام ٦٩ـ ١٩٧٠. وفي الوقت نفسه زادت البطالة المقنعة، فطبقا لتقديرات متابعة الخطة الاولى فان اعداد المشتغلين زادت حوالي ٣٠٠ الف عن الرقم المستهدف في حين ان الخطة لم تحقق مستهدفاتها على صعيد الانتاج. وقد زادت العمالة خلال الخطة الاولى بنسبة ٢٢٪ واتجه معظمها الى قطاعات الخدمات.

● ونتيجة لتزايد الصعوبات التي يواجهها قطاع الصناعة بسبب تراجع الاستثمارات وعدم كفاءة السياسة الاقتصادية، فان الانتاج الصناعي اخذ في التناقص وظهر ذلك بمؤشرات واضحة في بداية السبعينات، حيث تراجع انتاج السكر بنسبة ٧٪ في عام ١٩٧٤ بسبب انخفاض المساحات المزروعة قصبا. وتراجع انتاج ورق الكتابة بنسبة ٢٩٪ بسبب نقص قطع الغيار ومستلزمات الانتاج وتوقف احد المصانع الكبرى للسماد تماما بسبب نقص قطع الغيار.

وفي عام ١٩٧٥ كانت ثلث شركات الصناعات الكيماوية تحقق عجزا مثلها في ذلك مثل ٢٥٪ من شركات صناعة المواد الغذائية وشركات الصناعات المعدنية الاساسية ونحو ٥٠٪ من شركات التعدين. واستمرت هذه الشركات في دفع اجور اعلى واستخدام موظفين جدد وتوزيع ارباح سنوية وحوافز انتاج!!

### فشل سياسة تدخل الدولة

لقد قامت الدولة بالاستيلاء على استثمارات الآخرين، وتمكنت من اخضاع كل الموارد لسيطرتها، لكنها لم تنجح في ادارة هذه الموارد والاستثمارات بل اخذت تستنزف امكانيات التراكم الراسمالي والنمو الاقتصادي الحقيقي بحيث ظهرت الى الوجود ازمة اختلال في العلاقة بين الانتاج والاستهلاك، وبدأت تظهر مع سياسة تدخل الدولة بوادر الحلول الادارية والبوليسية لمشاكل السوق مما زاد الازمة تعقيدا.

فهل ما تزال سياسة تدخل الدولة هي المخرج الوحيد للازمة الاقتصادية في مصر؟

ان الاجابة بالنفي. بالنفي لان موجة تدخل الدولة التي سادت العالم بعد دمار الحرب العالمية الثانية حتى في الدول الراسمالية الغربية انحسرت فعليا بعد بناء اسس اعادة تشغيل الاقتصاد مرة أخرى. بالنفي لانه حتى في الدول الاشتراكية التي تلتزم بالتخطيط المركزي اخذت تهب رياح الحرية والحوافز وفتح الباب للاستثمارات الاجنبية وتحرير الادارة ونظم التسويق.

بالنفي لان تجارب الاستقلال في العالم الثالث اسفرت عن انهيارات سياسية واقتصادية متعددة كانت تعكس في جوهرها تشوه البنيان الذي افرزته سياسات تدخل الدولة. ولن تكون العودة للنموذج القديم سوى ارتداء لثوب مشوه وممزق وفي غير الاوان.

**الخميس المقبل الفرص الضائعة في السبعينات**

---

## المواثيق الاخلاقية في التشريعات الغربية والرقابة الذاتية في المنهج الاسلامي

**في السنوات الاخيرة طالعتنا دعوات قوية من رواد الفكر الاداري الغربي لوضع مواثيق اخلاقية للعاملين في حقل الادارة العامة، بصرف النظر عن تخصصاتهم.**

بقلم: د. عبد العزيز ابو غنيمة

وتهدف هذه المواثيق الاخلاقية لربط العاملين في حقل الادارة بمجموعة من المبادىء الخلقية التي تكون المستوى السلوكي المقبول من قبل الجماعة لكي تحكم السلوك الوظيفي للعاملين الاداريين..

ومع تزايد الفساد الوظيفي في اليابان، وبخاصة في الوظائف المهنية ظهرت حديثا دعوة قوية لوضع ميثاق خلقي للوظائف العامة المهنية املا في ان يساعد الحكومة في مواجهة ذلك الفساد..

وقد اتجهت الدعوة لوضع مواثيق اخلاقية الى تبني الافكار التي وردت في الميثاق المهني لاحدى المؤسسات الامريكية في شيكاغو والمسماة: المدينة العالمية لجمعية المدراء .. وهي تنظيم امريكي مهني معروف في شيكاغو بذلك الاسم.

وقد تواترت البحوث من جانب علماء الادارة فقاموا بوضع مؤلفات عديدة حول الاخلاق والادارة .. واذكر على سبيل المثال عملين لباحثين امريكيين هما: بول ابلبي في مؤلفه.. الاخلاق والادارة في الحكومة الديمقراطية، والثاني للباحث ستيفن بيلي وعنوانه .. الاخلاق والخدمة العامة.

وقد اكد العمل في المؤسسات الادارية عدم جدوى المواثيق الاخلاقية السالفة الذكر، وكثر التحايل عليها.. بل وقد ارتكبت مساوىء وأوجه فساد جديدة باسم هذه التشريعات، من خلال تفسير سيىء لها او تطبيق ينحرف عن مقصدها.. ومن ثم فقد اتفقت كلمة رواد الفكر المغربي على ان تنفق الاخلاقيات الادارية لن يغني من الامر شيئا. بل هي بمثابة عبء تشريعي جديد يؤدي الى عكس الاهداف وكثيرا ما تحدث خلافات بين هذه التقنينات والتشريعات الادارية والوظيفية الاخرى..

### الرقابة الذاتية في المنهج الاسلامي

من المعروف ان المنهج الاداري في الاسلام قد بني على اسس اخلاقية واضحة تتفق اساسا والسلوك السوي في المجتمع وما يحقق العدالة ويرفع الشقة والضرر ويسمو بالفرد وبسلوكه.. وقد ربي الفرد عليها منذ البداية فصار يحملها في ضميره واحساسه وبشعوره ووجدانه وفي يقينه، بحيث تتفاعل معه ويتفاعل فيها ويلتزم بها بدافع من عقيدته وقيمه.. على نحو جعل الاخلاقيات تتمثل دائما في قلب الموظف الاداري وضميره، يلتزم بها ويتقيد بحدودها تلقائيا بدافع من عقيدته.. ومن أجل ذلك كانت الرقابة الذاتية النابعة عن تربية الفرد واعداد المجتمع الدعامة القوية التي مكنت للادارة الاسلامية ان تزدهر بنظمها المختلفة في الدولة الاسلامية الواسعة الاطراف عبر القرون الطوال.. وظلت هذه الدولة تؤدي الخدمات العامة بقوة ومتانة وحيوية حتى في احلك الظروف.. وكون العامل الاداري في النظم الاسلامية مستوى رفيعا في عمله الوظيفي بالتزامه دائما قواعد السلوك السوي..

### الانسان محور العمليات الادارية في الفكر المعاصر:

من المعروف ان الدولة المعاصرة هي دولة الادارة في التقدم الاقتصادي او التخلف فيه ينسب سببه دائما الى التنظيم الاداري، فالادارة هي الاداة التي يتم من خلالها توجيه عناصر الانتاج البشرية والمادية نحو افضل مجالات الانتاج حيث ان مجرد توافر الاموال وعناصر الانتاج الاخرى ليس كافيا لتحقيق التنمية بل الاهم هو القدرة على تحريك هذه العناصر واستخدامها واستخلاص اقصى عائد لها.. وليس من شك في ان الانسان هو محور جميع العمليات الادارية حتى لقد تميز الفكر الاداري المعاصر بالاهتمام بالمنهج العلمي في دراسة الطبيعة البشرية والسلوك الانساني من اجل اكتمال التقدم بالتخطيط الأمثل والتنظيم الافضل بل وبكل انشطة الادارة المعروفة.. بل ولم تعد التكنولوجيا التي تعتبر من اهم سمات هذا العصر تهتم فقط بالادوات والآلات وانما تجاوزتها الى معالجة الكيفية التي يعمل بها الانسان في كل ما يتعلق بالنشاط الانساني.. ومن اجل ذلك فقد عنيت المؤسسات الادارية والمنظمات العلمية بدراسة السلوك الانساني والخلق الاداري لكي تقدم للقائمين على هذه المؤسسات منهجا علميا يساعدهم على فهم الادارة فهما انسانيا بعيدا عن الخرائط التنظيمية الصماء.. وليس من شك في ان هذا الفهم يقتضي الكشف عن سلوك الافراد في العمل وتأثير ذلك في العمليات الادارية المختلفة سواء من اجل تحقيق الاهداف التي تقصد اليها المنظمات الادارية المختلفة من خلال نظام سوي في الاتصالات أو في العلاقات الانسانية بوجه عام.

### الجوانب الاخلاقية والتقدم التكنولوجي

وقد رأينا فيما قدمناه ان الاهتمام بالجوانب الاخلاقية والسلوكية في الادارة قد نشأ في الفكر الغربي مؤخرا بعد الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي مع بداية هذا القرن، وما ترتب على ذلك كله من تغير خطير في الحياة الاقتصادية وانعكس اثر ذلك في الادارة حيث ظهرت مشكلات عديدة ادت الى التفكير في وضع مواثيق اخلاقية على النحو الذي قدمناه واصبح لدراسة الخلق الاداري اهمية وظيفية وقائية وعلاجية للحفاظ على فاعلية الثروة البشرية في المنظمات الادارية والمؤسسات الاقتصادية، وقد وجهت هذه الدراسات وغيرها الانتباه نحو الاهتمام بنظام الحوافز في المنظمات الادارية لتحقيق الفروق الفردية بين العاملين.

وقد حاول الفكر الاداري الغربي ان يتخذ اساليب مختلفة لحل مشكلات الخلق الاداري والتقليل من الانحرافات كما حاول رواد الفكر الاداري الكتابة في موضوع الخلق الاداري على ما قدمنا واكد العمل عدم جدوى المواثيق الاخلاقية حيث كثر التحايل عليها، كما ارتكبت مساوىء عديدة باسم هذه المواثيق.

ومن ذلك يظهر الاعجاز في المنهج الاداري الاسلامي في تربية الفرد واعداد المجتمع على نحو جعل السلوك الاداري السوي يتمثل دائما في ضمير العامل الاداري يتقيد بتعاليمه تلقائيا بدافع من عقيدته.

والى اللقاء في الحديث القادم حيث نتناول الكلام عن السلوك الانساني في التنظيم الاداري.

---



مدينة الرياض بالسعودية نموذج للتخطيط الاقليمي

## اهمية التخطيط الاقليمي

**يتميز الحديث عن التنمية بالتركيز على البعد الزمني فيتحدث المختصون عن «الخطة الخمسية» و«السنة المالية» ويحظى البعد الكمي ايضا على نصيب طيب فتعلن الجهات المختصة ان القطاعات المعنية قد حققت نموا وقدره كذا بالمئة او ان الناتج القومي الاجمالي قد نما بمقدار كذا بالمئة الا ان البعد المكاني للتنمية لا يحظى عادة بالاهمية المستحقة علما بان التنمية لا تقع في فراغ بل انها موزعة بشكل جغرافي معين يعكس نوعية التنمية والتفاوت النسبي ما بين المناطق ونوعية التخطيط، وفي هذه المقالة سنحاول ان نستعرض اهم عوامل التخطيط الاقليمي كما سنلقي الضوء على التخطيط الاقليمي في المملكة العربية السعودية.**

ان النمو والتنمية غالبا ما تولد تفاوتا ما بين المناطق في اية دولة وذلك لان مقومات التنمية ذاتها ليست موزعة توزيعا متزنا ونجد ان الموارد الطبيعية مثلا موزعة بشكل يميز بعض المناطق عن الاخرى مما يولد توزيعا غير متزن ايضا في الموارد البشرية والمالية، وبالاضافة الى العوامل الطبيعية المسببة لعدم الاتزان الاقليمي هناك عامل الكثافة السكانية الدنيا التي يحتاجها اي نشاط تنموي لتحقيق جدواه الاقتصادية فلا نستطيع مثلا ان نعلل بناء مستشفى تخصصي في قرية صغيرة مثلا وذلك لعدم وجود الكثافة السكانية اللازمة لذلك النشاط بالاضافة الى عوامل اخرى وهناك معايير تخطيطية محددة تستخدم في تحديد النشاطات التي تستطيع المناطق استيعابها من الناحية الاقتصادية والمهم ذكره هنا هو أن المناطق التي تقع بها المدن الكبرى تستقطب عادة نشاطات متخصصة اكثر مما سيولد تركيزا لتلك النشاطات في المدن الكبرى. والحديث لا يقتصر على النشاطات الاقتصادية فحسب بل ان النشاطات السياسية ايضا غالبا ما تتركز في العواصم وخصوصا في الدول النامية حيث المركزية العالية والاعتماد على الوجود الشخصي لانجاز المعاملات فتولد هذه الظاهرة استقطابا اكبر للنشاطات الاقتصادية وبالتالي للموارد البشرية. وكمثال على ذلك نجد ان القاهرة مثلا تستقطب حصة الأسد في نشاطات القطاع العام والخاص من جامعات ومستشفيات ومراكز تجارية ودوائر حكومية. الا ان القاهرة تتحمل ضريبة استقطاب تلك النشاطات كما تنعكس في الازدحام ومشاكل توفير الخدمات العامة والاسكان. هذا بالنسبة لبعض الاسباب الرئيسية المؤدية للنمو غير المتزن اما بالنسبة لنتائج ذلك النمو فيمكننا القول انها ستؤثر على ميزان العدالة الاجتماعية او كلاهما معا والمقصود بذلك هو ان القطبية الحادة او النمو غير المتزن سيولد هجرة للبشر ورؤوس الاموال الى الاقاليم السريعة النمو بينما تظل بل تزداد مشاكل المناطق ذات النمو المنخفض. واما على المدى الطويل فان التباين الاقليمي الحاد سيولد شعورا بالاهمال لسكان تلك المناطق مما سيزيد من احتمال جعل الاتزان الاقليمي اداة لاثارة بعض الفئات.

واذا نظرنا الى وضع العالم ككل فاننا سنجد دوما اقاليم تعاني من مشاكل سوء توزيع التنمية سواء كان ذلك في الدول النامية او في الدول الصناعية وكأمثلة على ذلك هناك اقليم (ابالاتشيا) في الولايات المتحدة وهو يعاني من مشاكل كثيرة نسبة للاقاليم الاخرى كما نجد ان الاقاليم في المملكة المتحدة بها تباين ملحوظ نسبة الى الاقاليم الجنوبية من ناحية البطالة والدخل ومعدلات زيادته. كما اننا نجد ان المشاكل الاقليمية تكون جزءا جوهريا في معادلات النزاع في الدول التي تعاني من الحروب الاهلية. ويمكن ان يستخدم التخطيط الاقليمي كأداة للفرقة بدلا من التوحيد وقد استعرضت قبل بضعة اشهر في هذه الجريدة الغراء (الشرق الاوسط في ١٥/٩/١٩٨٦) كيف يستخدمه الصهاينة كأداة لتنفيذ سياسة استيطان واسعة وكيف يتم الضغط على الفلسطينيين ومحاولة طمس تاريخهم.

والنقطة الاساسية في الموضوع هي ان هناك حاجة ماسة ودائمة للتخطيط الاقليمي كجزء هام وأساسي من التخطيط الوطني الشامل لتحقيق اهداف التنمية العامة والمكانية. واما بالنسبة لخطوات التخطيط الاقليمي فهي تتضمن اجراء الدراسات الميدانية للاقاليم وتكون تلك شاملة لمعلومات جغرافية واقتصادية وهندسية وسياسية واجتماعية ثم مناقشة الاسس التي ستوضع عليها الخطط الاقليمية في اطار برنامج التنمية الشاملة، المهم هنا ان لا تكون الخطط الاقليمية في المرتبة الثانية بعد خطط القطاعات بل ان يكون هناك حوار بين الجهات المعنية مبني على التفهم المتبادل. ويأتي عادة نقاش الخطوط العريضة على مستوى عال في الدولة ومن ثم الالتزام بوضع اجهزة حكومية قوية ومدعمة لبرمجة تلك الخطط ثم تنفيذها لكي يصبح التخطيط الاقليمي مجموعة من الدراسات الاكاديمية المكلفة. والجدير بالذكر ان هناك اختلافا كبيرا في الاهتمام الرسمي بذلك التخطيط ما بين الدول فبعضها لديها جهات حكومية قوية خاصة بتنمية وتخطيط الاقاليم كما هو الحال في كثير من دول اوربا وبعض دول آسيا بينما لا تهتم بعض الدول الاخرى بتلك الامور الا لتحصل على قروض من البنك الدولي، وهناك ايضا دول تهتم بالتنمية الاقليمية بطريق غير مباشر كالولايات المتحدة حيث تطرح قضايا الاقاليم في الساحة السياسية حيث يتنافس اعضاء الكونجرس في الحصول على حصة اكبر من عوامل التنمية والنمو لولايته والطريف ان هناك تماديا يحصل عادة في التنافس على البرامج الاقليمية لوزارة الدفاع الامريكية ويسمى ذلك بالـ Pork Barrel.

هذه اذن فكرة عامة عن التخطيط الاقليمي بشكل عام وفي الجزء التالي سنتناول التخطيط الاقلمي في المملكة العربية السعودية.

### التخطيط الاقليمي في المملكة العربية السعودية

لقد نشأت الدولة السعودية على اساس توحيد الاقاليم المختلفة ومنها نجد والحجاز والاحساء وعسير والاقاليم الاخرى في عام ١٩٣٢ ولذا فان الاهتمام بالتنمية الاقليمية كان ولا يزال جزءا هاما من سياسة المملكة العربية السعودية فالرعاية بالشؤون الاقليمية جاءت ممثلة في الاهتمام بنظام مواصلات ليربط جميع انحاء المملكة بعضها ببعض كما ان العاصمة السياسية للمملكة ليست مثبتة في الرياض بل ان هناك تحركا للقائد الاعلى من منطقة لأخرى لتفقد الاوضاع على الطبيعة وذلك طبعا يعني انعاشا اقتصاديا لتلك الاقاليم وعلى صعيد آخر نجد ان التخطيط الاقليمي قد بدأ في مرحلة هامة جدا في بداية عقد السبعينات الميلادية فبمجيء خطط التنمية الخمسية في عام ١٩٧٠ قسمت المملكة الى خمس اقاليم تخطيطية وهي الشرقية والوسطى والغربية والشمالية والجنوبية كما لعبت الهيئة المركزية للتخطيط آنذاك دورا هاما وقياديا في البداية عندما

بقلم: د. [illegible]

بدأت بدراسة الاقاليم التخطيطية المختلفة فأجريت الدراسات الاولى للمنطقة الغربية والوسطى والشمالية عام ١٩٧٢ واجريت دراسات للمناطق الجنوبية والشرقية عام ١٩٧٤، هذا وقد اجريت دراسات شاملة للمدن الرئيسية من قبل مختصين في تلك المجالات وتضمنت تلك الدراسات خطط تنفيذية شاملة للمدن واقاليم المدن وقد شملت تلك الدراسات الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف وجيزان وابها تحت اشراف وزارة الشؤون البلدية والقروية. وتجري حاليا دراسات اقليمية من قبل وكالة وزارة الشؤون البلدية والقروية لعدة اقاليم ومنها حائل وتبوك ومكة المكرمة والقصيم والباحة وجيزان والقطيف والاحساء. وتجري الآن ايضا وزارة التخطيط مسحا اقليميا شاملا لمختلف المناطق بالمملكة كما تجري دراسات حول مواضيع مراكز النمو وهي عبارة عن مناطق تستخدم كمنطلق اقليمي للتنمية في مختلف ارجاء المملكة.

وهذه نبذة عن الدراسات وقد ذكرنا اعلاه ان من عوامل التخطيط الاقليمية المهمة هي تطبيق وتنفيذ ما يأتي في خطة التنمية ونجد ان المملكة قد حققت الكثير في هذا المجال عن طريق عدة جهات رئيسية:

اولا: دعم الهيئة المركزية للتخطيط لتصبح وزارة للتخطيط عام ١٩٧٥ وبذلك اصبح للتخطيط والخطط الخمسية للتنمية مراكز اهم في مسيرة التنمية.

ثانيا: دعم الشؤون البلدية والقروية لتصبح وزارة بدلا من ادارة كما كانت قبلا ودعمها بالرجال الاكفاء اولا ثم بالصلاحيات الادارية والمالية اللازمة لاجراء الدراسات ثم تنفيذ توصياتها.

ثالثا: برامج التنمية القروية في وزارة الشؤون البلدية والقروية وهي باختصار تتضمن تأمين الخدمات الاساسية في القرى وفي وضع (٥٠) مجمعا قرويا يقدم خدماته لاكثر من ٢٧٠٠ قرية كما ان الدراسات مستمرة لاوضاع القرى والهجر السعودية.

رابعا: الانجازات الضخمة لوزارة المواصلات والتي تضمنت اكثر من ٣١٠٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة واكثر من ٦٠٠٠٠ كيلومتر من الطرق في المناطق الريفية بتكلفة اكثر من ١٠٠ بليون ريال. والجدير بالذكر ان المواصلات هي اداة جوهرية للنمو الاقليمي وخصوصا على المدى الطويل.

خامسا: انجازات نظام النقل الجوي بالمملكة والذي حقق ترابطا فعالا بين المناطق بدعم من الدولة علما بأن اسعار التذاكر الداخلية اقل من التكاليف الفعلية اي ان الدولة تدعم النقل كجزء من التنمية الاقليمية.

سادسا: دعم قطاع الزراعة من قبل الدولة مما نشط الكثير من المناطق القروية كجزء من استراتيجية تنمية الاقاليم التي عانت من الهجرة الى المدن الكبرى. والجدير بالذكر ان البنك الزراعي اقرض المواطنين قروضا زراعية ميسرة الشروط بقيمة معدلها اكثر من ٣ بليون ريال سنويا منذ عام ١٩٨٠ كما وزعت اكثر من ٥٦٠ هكتارا من الاراضي الزراعية على المواطنين لتنميتها.

سابعا: دعم قطاع الاسكان في المناطق الريفية ايضا عن طريق نشاطات صندوق التنمية العقارية في القرى والمدن الصغيرة فساهم الصندوق ببناء اكثر من ٤٥٠٠٠ وحدة سكنية في تلك المناطق بقروض سهلة الشروط وطويلة الاجل.

كل هذه الاستراتيجيات والبرامج حققت ترابطا اكبر بين الاقاليم ونموا اكبر في داخل الاقاليم وهي تبين اهمية ربط تخطيط القطاعات بالتخطيط الاقليمي وهذه حقيقة يجب ان تدرك وخصوصا من قبل العاملين في التخطيط، فان جهود الدولة الرامية الى تنمية الاقاليم لا تتركز فقط في وضع الخطط والدراسات الاقليمية بل انها تلمس المواطنين في حياتهم اليومية من طرقات ممتازة الى خطوط جوية ممتازة الى تمويل سخي للاسكان والصناعة والزراعة.

وفي مجال التخطيط الاقليمي هناك عدة تحديات هامة يجب ان تذكر ومنها الاهتمام بالنمو والتنمية مقارنة بالاتزان الاقليمي او بالمعنى الآخر هل نهتم بالتنمية الشاملة اولا أم بالتوزيع العادل ما بين الاقاليم؟ وليس هناك شك ان هذا اختيار صعب فالمسألة ليست اختيار الاسود والابيض وانما ايجاد حل أمثل بينهما وهنا تأتي مشكلة تعريف «الأمثل». ومن التحديات الهامة الاخرى السؤال عن مصلحة الانسان او المكان اولا؟ ومن البدهي ان نقول ان مصلحة الانسان تأتي دائما في الطليعة وانما الواقع في الكثير من البلدان هو ان مصلحة المكان قد تتغلب وكمثال على ذلك نجد ان الاستثمارات في المناطق التي تقع على الحدود بحكم وضعها الاستراتيجي قد تحصل على اولوية الاستثمارات من قبل بعض الدول. وسؤال آخر نطرحه هنا وهو الخيار ما بين التركيز ام اللامركزية في توزيع الخدمات. والبدهي هنا هو تفضيل الاتجاه نحو اللامركزية الا ان المركزية قد يفرضها واقع الفعالية الاقتصادية كما ذكرنا قبلا في الامثلة من وضع الانشطة المتخصصة في الاقاليم. والسؤال الاخير الذي سنطرحه هنا هو دور وتأثير المدن الصناعية الجديدة على الاقاليم التي تنشأ بها: هل هو سلبي ام ايجابي في التحليل النهائي؟ وهذه هي بعض التحديات الرئيسية وهي جزء مما يجعل دراسة التخطيط الاقليمي مليئة بالاثارة والحماس وهذه امور ايضا يجب ان تناقش على مستوى التخطيط فبدون تحديد اولويات واهداف وبدون ادراك للخيارات المتاحة في التخطيط الاقليمي تضيع اهمية التخطيط ذاته. ويقول البعض ان التخطيط عملية مكلفة وقد يكون ذلك صحيحا الا انه صحيح ايضا ان عدم التخطيط او التخطيط الرديء هو مكلف اكثر من التخطيط نفسه اذ ان نتائجه قد تكون وخيمة. واخيرا وليس أخرا ان اشتراك الجامعات في سد نقص خبرات التخطيط الاقليمي لدى بعض الاجهزة التخطيطية هو امر هام وخصوصا ان هناك عددا جيدا من القدرات الوطنية المتمكنة في هذا المجال.

# مؤتمر بالقاهرة يناقش ٤ أسباب للفشل الكلوي

## الانسداد والتهاب الكلية المزمن وارتفاع ضغط الدم والسكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

شهدت القاهرة المؤتمر الافريقي لامراض الكلى، على مدى خمسة أيام من ٢٢ ـ ٢٦ فبراير (شباط) الماضي. نظم المؤتمر الجمعية الدولية لامراض الكلى، بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض الكلى. وكان من اهم نتائج المؤتمر، انشاء الجمعية الافريقية لامراض الكلى، ومقرها القاهرة.

حضر المؤتمر ٢٠٠ أخصائي كلى من اساتذة الجامعات في ١٢ دولة افريقية هي مصر والسودان واثيوبيا وكينيا ونيجيريا وموزمبيق وغانا واوغندا وتنزانيا وتونس والجزائر والمغرب. وقدم الاطباء ثمانين بحثا طبيا، حول امراض الكلى والامراض المرتبطة بها، واحدث وسائل علاجها، من خلال تجربة كل بلد.

وافتتح وزير الصحة المصري د. راغب دويدار المؤتمر بكلمة، تحدث فيها عن امراض الكلى في مصر، واكتشافها في مومياوات المصريين القدماء. وقال ان اهم اسبابها هي مرضا البلهارسيا والسكر. وطالب المؤتمر بالتركيز على الوقاية والاكتشاف المبكر للمرض.

وقال دكتور دويدار: لقد تفشت اخيرا امراض الكلى والفشل الكلوي في مصر، وانفقت الدولة على علاجها عام ١٩٨١ مليونا ونصف المليون جنيه، ارتفعت الى ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٨٦. وهذا المبلغ هو مساهمة وزارة الصحة في علاج الفي مريض فقط، حيث يتكلف المريض اكثر من ١٠ الاف جنيه.

### الامراض المتوطنة

وقدم د. سليمان من كلية طب الخرطوم للمؤتمر بحثا، خلاصته تأثر الكلى بالامراض المتوطنة مثل اللشمانيا والملاريا والبلهارسيا المعوية. ويقول د. سليمان: اخترنا حالات البحث من المصابين بالبلهارسيا المعوية، المصحوبة بتغيرات في البول، او مظاهر واضحة لامراض الكلى. واجرينا فحوصا، لاستبعاد الاسباب الاخرى لامراض الكلى. وبذلك استطعنا حصر حالات مرضى بالكلى، بسبب البلهارسيا فقط.

اما د. هابت (جامعة اديس ابابا ـ اثيوبيا) فقد اجرى بحثا عن الفشل الكلوي الحاد في مرضى الملاريا بأثيوبيا. وسجل ملاحظاته على مجموعتين من مرضى الملاريا الخبيثة.. الاولى ٩ مرضى مصابين بفشل كلوي والثانية ١٠ مرضى غير مصابين به.

فلاحظ ان المجموعة الاولى المصابين بالفشل الكلوي توفي ثلاثة منهم، نتيجة تطور الملاريا الى ملاريا مخية، وتوفي اثنان آخران نتيجة نقص النتروجين. بينما لم يتوف سوى مريض واحد من المجموعة الثانية، نتيجة الانيميا والسكتة القلبية.

### السودان

واجرى د. عثمان عبود (جامعة الخرطوم) ورئيس الجمعية السودانية لامراض الكلى بحثا موسعا على مدى عامين، حول الفشل الكلوي في الخرطوم، تحديد بداياته واسبابه ونتائجه، ومقارنته بالدول الاخرى. واجريت الفحوص والملاحظات على ٦١ مريضا دخلوا مستشفى سوبا الجامعي مصابين بالفشل الكلوي.

وتم دراسة حالة الـ ٦١ مريضا لمدة عامين، وهم ٣٨ رجلا و٢٣ سيدة، تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ الى ٧٥ عاما (متوسط العمر ٤٠ عاما). وتبين ان الاسباب الرئيسية للفشل الكلوي هي مرض الانسداد الكلوي والتهاب الكلية المزمن وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر.

اما الاعراض الظاهرية فتمثلت في ارتباكات معوية، ووصلت نسبتها الى ٥٢٪ وارتفاع ضغط الدم في ٥٩٪ من الحالات. والانيميا ٦٩٪ والمتاعب الجلدية ٢٥٪.

وتم نقل كلى الى ١٦ مريضا من الـ ٦١ مريضا تحت الدراسة. وحصل ١٦ آخرين على معاملات تقيهم من حدوث الفشل الكلوي التام. واحتاج ٩ مرضى للغسيل البريتوني، و٣ مرضى لغسيل دم.

بينما توفي ١٧ مريضا اثناء سنتي الدراسة.

وللمقارنة اجريت دراسة مماثلة في السويد، وروجعت دراسات افريقية مماثلة. ويقول د. عثمان عبود: لم نجد اي اختلاف في اسباب حدوث الفشل الكلوي في البلاد المختلفة، لكن النتائج كانت غير مرضية في السودان، مقارنة بالسويد، لكنها افضل من دول افريقية كثيرة.

ويضيف د. عبود: كان انشاء الجمعية السودانية لامراض الكلى عام ١٩٨٥ تتويجا لجهود الاطباء السودانيين، في هذا المجال. حيث

كان الاهتمام ضئيلا بعمليات زرع الكلى، حتى تمت اول زراعة كلى بالسودان عام ١٩٧٤. واصبح في السودان الآن ثلاثة مراكز طبية لنقل الكلى بالخرطوم وحدها، يعمل بها ٢٣ يورو لوجيست و٥ نيفرو لوجيست.

### الجزائر

ومن الجزائر قدم الدكتور صالح تجربة الجزائر، في اجراء الغسيل البريتوني لمرضى الفشل الكلوي في منازلهم. تم اجراء البحث على ١٥٥ مريضا خلال سبعة اعوام من ١٩٧٩ الى ١٩٨٦، ومتوسط عمر المرضى ٤١ عاما، ومتوسط فترة العلاج خمسة شهور ونصف الشهر.

كانت نتيجة البحث ان غالبية المرضى احتاجوا الى غسيل دم، حيث لم يثمر الغسيل البريتوني معهم. وتوفي ٤٥ مريضا من مجموع المرضى الـ ١٥٥ وكانت الالتهابات وامراض القلب وعدم الاستجابة للعلاج هي الاسباب الرئيسية للفشل التام والوفاة.

ويقول د. صالح: نظن ان طريقة الغسيل البريتوني المتنقل للمرضى في منازلهم، تصلح لعدد قليل من المرضى في بلادنا. وقبل مرحلة الحاجة لغسيل الدم، التي تسبق مرحلة الفشل التام للكلى، والتي لا علاج لها الا بنقل الكلى.

وقدم أ.د. محمد غنيم رئيس مركز الكلى بجامعة المنصورة النتائج التي حققها المركز في عمليات نقل الكلى خلال السنوات العشر السابقة. ويقول د. غنيم: تمت ٢٠٠ عملية نقل كلى في المركز خلال عشر سنوات، منها ٦٠ عملية خلال العام الماضي وحده. وانحصرت الوفيات في نسبة ٢٪ فقط من المرضى المنقول لهم كلى، بينما لم تحدث وفيات بين المتبرعين.

ومن مركز الكلى بجامعة المنصورة ايضا قدم د. صبح دراسة عن اسلوب جديد لتشخيص الرفض المبكر للكلى المراد زراعتها. وهي قضية تشغل اهتمام القطاع الاكبر للعاملين في مجال زراعة الاعضاء.

اجريت الدراسة على ٤٠ مريضا، ينتظرون زراعة كلى. وتم اخذ عينات بالاسلوب الجديد، الذي يتميز بدقته وانه لا يسبب اي الم للمريض. وتم مقارنة نتائج هذه العينات، بنتائج العينات المأخوذة بالاسلوب القديم، ولم يظهر اي اختلاف. وعلى ذلك يكون الاسلوب الجديد افضل واكثر دقة.

### الاتحاد الافريقي

وفي نهاية المؤتمر اعلن د. رشاد برسوم رئيس المؤتمر التوصيات، وعلى رأسها اقامة الاتحاد الافريقي لامراض الكلى. وتشكيل لجنة تأسيسية للاتحاد، برئاسة د. رشاد برسوم وعضوية د. محمد عبد الله (كينيا)، ود. عمر عبود (السودان)، والدكتور عثمان صلاح (الجزائر)، والدكتور اكينكوجب (نيجيريا) على ان يكون مقر الاتحاد القاهرة.

ويهدف الاتحاد الافريقي لايجاد الوسائل اللازمة للقاء الاطباء الافريقيين المتخصصين في الكلى، واقامة المؤتمرات وتبادل المعلومات والابحاث المشتركة. بالاضافة الى تطوير اساليب تعليم امراض الكلى في افريقيا، وانشاء السجلات الضرورية، لمعرفة مدى انتشار هذه الامراض واسبابها.

وتم الاتفاق على تقسيم افريقيا الى خمس مناطق، كي يمكن تيسير الاتصالات بين دول كل منطقة، ثم الاتصال بين المناطق الخمس، وتم تحديد مراسلين في كل منطقة، يتصلون بالدول التي لم تنضم للاتحاد حتى الآن.

بروفسور كلاوس يلقي كلمته في ختام المؤتمر نيابة عن بروفسور دونالد سلدين رئيس الجمعية الدولية لامراض الكلى

## كتاب جديد

### كيف تتغلب على التوتر ؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

**تشكل الحياة في المجتمع الحديث العديد من المشاكل النفسية للاشخاص الذين يعيشون فيها ويشعرون انهم في سباق دائم مع الزمن وقد يكون ذلك بسبب المادية التي تسيطر على كل انماط الحياة في المجتمعات الحديثة مما يجعل الافراد يعيشون في ضغوط نفسية مستمرة.**

غير انه من المعروف بشكل عام أن المواقف المؤلمة في الحياة والظروف الصعبة هي فقط المسؤولة عن خلق التوتر لكن الاحداث السعيدة ايضا من الممكن ان تتسبب في التوتر والقلق بحيث يجد الانسان انه من الصعب التكيف معه، هذا ما يؤكده الدكتور خليل فاضل في كتابه الجديد كيف تتغلب على التوتر الصادر عن الدار المصرية للنشر والتوزيع في قبرص، بالاضافة الى شريط كاسيت يتبع الكتاب ويوضح فيه المؤلف كيف يمكن ان تتغلب على التوتر.

ويقول المؤلف ان الانسان يتعرض للتوتر والاجهاد العصبي حينما يحدث ايّ تغيير في حياته بمعنى انه عندما يتطلب الامر التكيف والتأقلم مع موقف حياتي جديد بصرف النظر عن كون هذا الموقف طيبا او سيئا وفي حالة وجود تغييرات كثيرة في وقت واحد يجد الانسان نفسه غير قادر على التكيف وبالتالي قد يعاني من امراض عضوية ونفسية وبشكل عام فان مختلف التجارب يمر بها الانسان يمر فيها بتجارب شتى تؤدي الى مختلف انواع الاجهاد التي تكون لها ايضا اعراض مختلفة وهنا يؤكد الدكتور خليل فاضل على الدور الذي يمكن ان يلعبه كل من الاسرة والاصدقاء في الصحة النفسية والجسدية بشكل عام كذلك الدعم الذي يمكن ان يقدمه كل انسان للاخر ليخفق او يعالج اثار القلق والتوتر.

ويوضح المؤلف في كتابه انه الى جانب ثقة الانسان بنفسه وقدرته على مواجهة المصاعب باعصاب متماسكة وهدوء الاعصاب، وراحة البال فانه من الضروري تغيير البيئة المحيطة بالانسان من وقت لآخر مثل التنزة والخروج الى أماكن جديدة والمحافظة على اللياقة البدنية بقدر الامكان والاكل والنوم بانتظام.

ويضيف المؤلف ان المشاكل لا تختفي كلية ولكنها تفقد اهميتها وتفقد دورها كمصدر للتوتر والاجهاد العصبي.

وكتاب «كيف تتغلب على التوتر» الذي جاء في ٩٧ صفحة يؤكد ان هناك مواقف حياتية متوترة تدعو الى الاسترخاء السريع لمنع التوتر الشديد.. خاصة عندما لا تكون هناك اي فرصة للراحة الجسمانية.

اما شريط الكاسيت المصاحب للكتاب فهو يعلم الانسان كيف يقوم بعملية الاسترخاء وخاصة انه كما يقول المؤلف ان الانسان لديه القدرة على ان يهبط على نفسه الهدوء النفسي في عالم الضجيج والتوتر وخاصة عندما نستطيع ان نتحكم في افكارنا يمكننا التحكم في اعصابنا ـ الام المفاصل ـ اضطراب القولون العصبي.

فمن المعروف ان العصبية في عصرنا الحديث لها شكل نتيجة تعقد ظروف الحياة والبيئة المحيطة وهي تظهر في شكل خوف وتوتر.

وفي النهاية يؤكد ويحذر الدكتور خليل فاضل من ان الحبوب المهدئة والمنومة ليست الحل وخصوصا ان بعضها يسبب الاكتئاب لانها لا تغير البيئة المحيطة بالانسان ولكنها تعمل كقناع يختبيء تحته التوتر والقلق.

ويعتبر هذا الشريط المصاحب للكتاب عاملا مساعدا او نوعا من الدليل والارشاد تجاه حياة افضل لانه عبارة عن جلسة استرخاء ذهني وجسدي كذلك فانه يطرح على الانسان اسلوبا يساعده على استعادة ثقته بنفسه وتخليصه من التوتر دون اللجوء الى الحبوب المهدئة.

## توصيات مهمة للاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين بالرياض

### ■ جامعة الملك فهد تستضيف الاجتماع الثالث في الظهران
### ■ تبادل الخبرات وتنسيق الابحاث وحصر الكفاءات

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفعت يوسف:**

**اصدر الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين السعوديين والذي استضافته جامعة الملك سعود بالرياض عدة توصيات مهمة وذلك في الجلسة الختامية التي راسها الدكتور احمد بن ناصر المتعب عميد كلية العلوم بجامعة الملك سعود.. وحضرها ما يزيد على مائتي عالم واستاذ وباحث بالجامعات العربية السعودية والهيئات ومراكز البحوث ومن اهم هذه التوصيات التي اعلنت مساء (الاثنين الماضي ٩ مارس).**

● التوصية بعقد الاجتماع بصفة دورية كل عامين وان يعقد الاجتماع الثالث في رحاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

● الدعوة الى اصدار مجلة علمية متخصصة في مجال العلوم الكيميائية تنشر بها الابحاث العلمية المتميزة من الداخل والخارج..

● عقد ندوة بين المختصين في العلوم الكيميائية في الجامعات من جهة والمؤسسات الحكومية واصحاب المؤسسات والشركات الصناعية ذات العلاقة بالصناعة من جهة اخرى لتحديد أطر التعاون بينهما.

● حصر الكفاءات العلمية والفنية من اعضاء هيئة التدريس والمعيدين والفنيين والمختصين في العلوم الكيميائية وتخصصاتهم الدقيقة وكذلك الاجهزة المتقدمة الموجودة في الجامعات والمؤسسات والشركات وذلك لكي تسهل عملية التعاون وتبادل الخبرة واصدار دليل الكيميائيين السعوديين.

● دعوة الشركات والمؤسسات والمصانع والمستشفيات العامة والخاصة الى تشجيع البحث العلمي في الجامعات عن طريق التعاون البحثي والدعم المالي.

● ضرورة عقد ندوة تدرس وسائل تشجيع ابتعاث منسوبي المؤسسات الحكومية والخاصة المختصين في العلوم الكيميائية لمتابعة دراستهم العليا في الجامعات السعودية مما يشجع البحث العلمي في الجامعات ويزيد من كفاءة منسوبي تلك الجهات في مجال تخصصهم.

● الدعوة الى تبادل الخبرات بين الجامعات وبعضها البعض وبينها وبين الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والمستشفيات والمختبرات المتخصصة.

● تشغيل الطلاب وتدريبهم مما يعطيهم نظرة مستقبلية اكثر وضوحا ونضوجا وذلك على ضوء برنامج معد مسبقا والتأكيد على ذلك مع الشركات والمؤسسات العامة والخاصة.

● تكثيف الندوات والدوريات التي تقوم بها الجامعات وذلك لرفع كفاءة العاملين في مجال العلوم الكيميائية وان تكون بصورة دورية وذات اهداف محددة.

● ضرورة قيام تنسيق بين الجامعات وهي المعدة للكوادر المؤهلة والجهات المستقبلة لهذه الكوادر بحيث يكون التأهيل على اعلى مستوى ممكن.

● عقد ندوة عن تعليم الكيمياء في المملكة العربية السعودية ومدى ارتباط تعليم الكيمياء في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي.

● التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المختلفة وذلك في مجال الاستفادة من الاساتذة والمختصين الزائرين لتلك الجامعات او المؤسسات من الخارج بحيث يتمكنوا من زيارة اكثر من جهة عند قدومهم الى المملكة..

● حث الجامعات والمؤسسات العامة للتدريب الفني والمهني على اعداد فنيي مختبرات.

وكان الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين قد بدأ اعماله يوم السبت ٧ مارس (اذار) الحالي وافتتحه الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود واستمرت جلساته لمدة ثلاثة ايام.. وقد نوقش في الاجتماع ٣٠ بحثا في الكيمياء الفيزيائية و١٨ بحثا في الكيمياء التحليلية و٢٨ بحثا في الكيمياء العضوية و٤ بحوث في الكيمياء غير العضوية و١١٢ بحثا في الكيمياء وعرض ٤٤ بحثا في الكيمياء الحيوية تبحث في الامراض المختلفة مثل امراض العيون وامراض السكري وامراض الدهون.





# مخيم شاتيلا: حيث لا شيء يدخل ولا أحد يستطيع الخروج!

**تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ذي إندبيندانت» تحقيقا خاصا لمراسلها جون بولوك الذي قال فيه ان مخيم شاتيلا يخضع للحصار الشامل الذي فرضه عليها رجال ميليشيا «أمل» الشيعية منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ولم يسمح لأحد حتى الآن بدخول هذا المخيم لمعرفة الاحوال الرهيبة داخله. ولكن بولوك زار المنطقة المحيطة بالمخيم وكتب يقول :**

كان جنود اللواء السادس من الجيش اللبناني يتسكعون وهم يفركون ايديهم ويتبادلون اطراف الحديث. ولدى وصولنا انضم اليهم ضابط من حركة «أمل». ولم يعط اي واحد منهم اي اهتمام لطلقات الرصاص التي كانت تنطلق من حين لآخر من بنادق القناصة التي كانت تبعد كل من يقترب من الحاجز الترابي حول مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت.

## ممنوع !

لقد مضت اشهر الآن على حصار افراد اللواء السادس بالاشتراك مع زملائهم من حركة «أمل» هذا المخيم. وهم لا يسمحون لأي شيء اطلاقا بدخوله كما انه لم يخرج منه اي شخص حتى الآن.

ففي مخيم برج البراجنة القريب رفع الحصار لفترة بسيطة قبل بضعة اسابيع وسمح للنساء بالقيام بالرحلة الخطرة لجمع الغذاء. اما في جنوب لبنان فقد رفع الحصار جزئيا عن المخيم الكبير في الرشيدية ايضا. إلا ان الحصار على مخيم شاتيلا لايزال مستمرا.

ومضى المراسل يقول : لقد اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) مساء الثلاثاء الماضي انها ستنقل حمولة بعض الشاحنات الى داخل مخيم شاتيلا وذكرت انها مستعدة لتوزيع كميات مماثلة من المواد الغذائية على فقراء الشيعة ـ مثلما فعلت في مخيم برج البراجنة ـ اذا ما سمح لها بذلك.

إلا ان الجنود قالوا انهم لا يعرفون متى ستصل المواد الغذائية. ولكن احدهم قال بالعربية : «وحتى عندما تصل فاننا لن نسمح لها بدخول المخيم.. ولكن لا تترجم هذه الجملة !».

## حركة طبيعية

وعلى بعد اقل من كيلومتر واحد من مخيم شاتيلا كانت حركة السير تسير كالمعتاد كما كانت الاسواق الصغيرة تبيع المواد الغذائية وكان الناس يتجولون وهم يبيعون الفواكه على العربات الصغيرة.. وكانت الملابس المغسولة منشورة على الشرفات والجنود السوريون يقفون على اهبة الاستعداد. وهنا على حافة شاتيلا كانت امرأة عجوز تملأ علبا بلاستيكية بالماء من انبوب منفجر وتسير وسط الوحل الذي نجم عن اسبوع متواصل من المطر الغزير.

## رصاص وقنابل

وفجأة بدأت رصاصات القناصة الفردية تتلاشى ليحل محلها زخات عنيفة من رصاص المدافع الرشاشة وقنابل الهاون. ثم فتح احد رجال «أمل» في المنزل الواقع خلف مقر رئاسة الجنود الذي اقيم على عجل، نيرانه بعد ان شعر بالضجر. وكان لديه كمية كبيرة من الذخيرة. وبصورة تدريجية اشتعلت الجبهة بكاملها. والجبهة عبار عن ثلاثة ارباع كيلومتر من المباني المدمرة والارض المليئة بالركام والانقاض والبرك الصغيرة من المياه الآسنة والنفايات والوحل والانقاض.

وتحدث ضابط اللواء السادس على جهاز اللاسلكي فقال : «ربما يأتون في الساعة الرابعة.. او الخامسة.. او السادسة».. ورد عليه الجندي : «وربما لا يأتون اطلاقا» مشيرا الى قافلة أونروا الغذائية. وعلى اي حال فقد وعد الضابط بمنع دخول المواد الغذائية الى المخيم.

وفي نهاية المطاف فقدنا الأمل وغادرنا المنطقة. وكانت الاخبار الوحيدة التي سمعناها من داخل المخيم هي من خلال جهاز لاسلكي مشوش ومن الطبيب الكندي كرس غيانو وهو الشخص الوحيد غير الفلسطيني داخل المخيم.

أما في برج البراجنة فيوجد هناك طبيبة بريطانية هي بولين كاتنج وممرضة اسكتلندية اسمها سوزان وممرض هولندي. وهم يديرون العيادة الوحيدة في المخيم.

## المواد الغذائية

وتشير الانباء من داخل المخيم الى ان المواد الغذائية في نقص شديد في مخيم برج البراجنة رغم ان أونروا ادخلت حوالي ثلاثين طنا من المواد الغذائية خلال الاسابيع القليلة الماضية. ومع ذلك فان رجال «أمل» يصرون على ان الفلسطينيين في داخل المخيم لديهم «كثير من الغذاء والذخيرة !».

وقال المراسل : ان من الحقائق الاكيدة ان الناس داخل المخيمات يعانون كما ان هناك معاناة خارج المخيمات بسبب حرب المخيمات.

وفي هذه الاثناء فان من الواضح ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان قد ارسل رجاله الى لبنان وعندما حاولت «أمل» كبح نشاطهم أخفقت بشكل ذريع. ومن أجل ان تعيد «أمل» التوازن لجأت الى فرض الحصار على المخيمات وطالبت بانسحاب الفدائيين الفلسطينيين من المناطق التي سيطروا عليها في جنوب لبنان مقابل رفع الحصار عن المخيمات. وقد ذكرت المنظمة انها انسحبت من تلك المناطق ولكن «أمل» تصر على مزيد من الانسحاب وبشكل خاص من المناطق التي تسيطر عليها المنظمة منذ العام ١٩٨٥.

## موقف دمشق

وفي الوقت الراهن نجد ان الجيش السوري يسيطر على بيروت الغربية كما ان سورية تؤيد الفلسطينيين المعارضين لزعامة ياسر عرفات. ولا شك في ان الرئيس السوري يود ان يرى الهزيمة تحيق بمؤيدي عرفات لكنه لا يستطيع في الوقت نفسه ان يؤيد «أمل» بشكل علني سافر.

ويقول المراسل انه بدا له وكأن السوريين أخذوا يزيدون من قبضة الحصار على المخيمات عندما تدفقت القوات السورية بدلا من جنود اللواء السادس على المنطقة. وربما يكون هناك هدف من ذلك وهو تولي معارضي عرفات السيطرة على المخيمات بدلا من مؤيديه.

## البحث عن ملاجئ

وبينما تستمر تعقيدات الوضع هذه نجد ان المدافع والبنادق تواصل اطلاق نيرانها بينما يواصل الفلسطينيون في مخيم شاتيلا البحث عن ملاجئ داخل المخيم المحاصر، وفي هذه الاثناء يتباهى العميد غازي كنعان قائد الجيش السوري في لبنان بسيطرة رجاله على بيروت الغربية ويدعو الصحفيين الى العودة الى قاعدتهم القديمة هناك ولكنه لا يسمح مثلما لا تسمح «أمل» حول المخيمات لأحد بأن يدخل هذه المخيمات المحاصرة لمعرفة ما الذي يجري فعلا داخلها وكيف يعيش المحاصرون او لمعرفة وضع المواد الغذائية ورؤية الاطفال.

ولا شك في ان عدم السماح هذا يؤيد ما تقوله الدكتورة كاتنج من ان المجاعة تتفشى بين الفلسطينيين المحاصرين.

**«ذي اندبياندنت»**



مشهد من داخل مخيم شاتيلا.

# فصل جديد ومثير من فضيحة «ايران جيت»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ملايين الدولارات من عائدات مبيعات الاسلحة الامريكية لايران حولت الى جماعات تحتجز رهائن امريكيين في لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ومسؤولين آخرين ان تاجر السلاح الايراني مانوشر غوربانيفار الذي عمل وسيطا في المبيعات اودع ما يتراوح بين اثنين وثلاثة ملايين دولار في حساب مصرفي لاحدى الحركات التي تدعمها ايران في احد بنوك سويسرا.

وذكرت الصحيفة ان الحركة جناح ممول لعدة جماعات ارهابية في لبنان من بينها جماعة حزب الله التي تحتجز رهائن امريكيين.

وقال ان مساعدين امريكيين وآخرين لغوربانيفار وصفوا الاموال بأنها «فدية» في حين أطلق مسؤول امريكي لم تذكر اسمه عليها «مدفوعات مقابل خدمات».

وأضافت تقول ان كلمة مدفوعات توحي بأن الاموال ربما استخدمت في تغطية نفقات ذهبت لمحتجزي الرهائن.

كما ذكرت انه وفقا لبعض الروايات فان غوربانيفار دفع لمسؤولين ايرانيين وعدة جماعات ما يصل الى عشرة ملايين دولار. وقالت ان حوالي ستة ملايين دولار ذهبت الى احد كبار المسؤولين في ايران.

وقال غوربانيفار في رسالة بعث بها الى الرئيس ريجان العام الماضي ونشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» ان مدفوعات طائلة من عائدات مبيعات الاسلحة ذهبت الى احدى الشخصيات التي تتمتع بحماية الزعيم الخميني.

وعلى الرغم من ان رسالة غوربانيفار لم تشر الى حصول اي شخصيات اخرى على اموال فقد نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مساعد امريكي لتاجر السلاح الايراني قوله ان غوربانيفار «اعتنى بجميع الجماعات في ايران».

**«نيويورك تايمز»**

# استراتيجية الحذر في الميزانية البريطانية

علقت صحيفة «التايمز» على الميزانية البريطانية الجديدة التي اعلنها وزير المالية نايجل لوسون امام البرلمان يوم الثلاثاء فقالت ان هذه الميزانية الرابعة التي يقدمها ـ والتي قد تكون الاخيرة تتميز ببصمات الانتخابات العامة المقبلة عليها. فهي ليست ميزانية تعطي النقود مقابل الاصوات وانما العكس. فقد تبنى الوزير سياسة الحذر ولجأ الى استخدام جزء من الاموال المتوفرة لديه لخفض نسبة ضريبة الدخل وخصص الجزء الباقي لخفض نسبة الاقتراض الحكومي.

ولكنها في الوقت نفسه ميزانية تفتح امام رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الفرص المختلفة لتحديد موعد اجراء الانتخابات العامة المقبلة.

ولا شك في ان أصول الميزانية كانت سهلة وخالية من التعقيد كما انها ستفتح الباب امام خفض اسعار الفائدة المصرفية وامام قوة الجنيه الاسترليني مما يعني ان في وسع رئيسة الوزراء الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

وتمتدح الصحيفة استراتيجية لوسون وتقول ان اهم انجازاته انه احسن استغلال الفرص المتاحة امامه.

فقد تعهدت الحكومة عندما تولت السلطة عام ١٩٧٩ بخفض نسبة ضريبة الدخل من جهة وخفض حجم الاقتراض الحكومي. وهذا هو ما فعلته على مر السنوات السبع. فقد اصبحت نسبة الضريبة ٢٧ بالمائة بعد ان كانت ٣٣ بالمائة. الا ان هدف الحكومة هو ٢٥ بالمائة. كذلك خفض الوزير حجم الاقتراض الحكومي.

**«التايمز»**

# بدأت حملة الانتخابات الرئاسية في المكسيك قبل ان تنتهي مشاكل البلاد الاقتصادية

**في جو من التازم الاقتصادي بدات في المكسيك المناورات التمهيدية للانتخابات الرئاسية التي تجري بطريقة الاقتراع الشعبي في يوليو (تموز) ١٩٨٨. فقد اعلن بدء الحملة الانتخابية خورفي دو لافيجا رئيس الحزب الثوري الدستوري الحاكم منذ حوالي ستين سنة، وذلك امام حشد من ١٠ الاف محازب.**

إلا أن الحزب لن يعلن مرشحه الرسمي للانتخابات الرئاسية قبل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، مع الاشارة الى ان اربعة وزراء يقومون بتحركات مكثفة ويسلطون الاضواء على انفسهم بشكل يستدل منه انهم طامحون الى بلوغ كرسي الرئاسة. وهؤلاء الوزراء هم ميجيل جونزاليس القيار وزير التربية، ومانويل بارتليت دياز وزير الداخلية، وكارلوس سالينال دي جورتاري وزير التخطيط، واخيرا الفريدو ديل مازو وزير المناجم والطاقة.

## مرشحو اليمين واليسار

وفي المقابل بات معلوما اسم المرشح الذي سيخوض به حزب الحركة الوطنية المعارض الانتخابات، وهولويس القاريز السياسي اليمني المعروف باتجاهاته المحافظة.

اما الاحزاب والحركات اليسارية فشرعت منذ فترة في اجراء عملية تكتل ودمج من المحتمل ان تفضي الى تسميتها مرشحا مشتركا للانتخابات قبل نهاية السنة الحالية.

وحسب المعطيات المتوافرة على الساحة السياسية، وبالنظر الى احكام الحزب الحاكم قبضته على مراكز القوى في البلاد، فانه من المستبعد ان يستطيع اي مرشح من الاطراف المعارضة على اختلاف اتجاهاتها ان يحقق نجاحا في السباق الى الرئاسة. حتى ان سياسيا يساريا اعترف بذلك قائلا ان الانتخابات ليست الا اجراء شكليا، وان الرئيس الحالي ميجيل دولامدريد هو المخول اختيار خلفه.

## الازمة الاقتصادية

وتجدر الاشارة الى ان التحضير للانتخابات الرئاسية يجري في وقت تتصاعد حدة الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها المكسيك. فالعائدات المالية شحت بعد تراجع سعر برميل النفط المكسيكي بنسبة ٦٠ في المائة بين ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ ويوليو (تموز) ١٩٨٦. وفي المقابل ارتفعت اسعار السلع في الاسواق المحلية بنسبة ٦٣,٧ في المائة سنة ١٩٨٥ وقفزت الى ١١٥ في المائة مع حلول نهاية العام الفائت. وكان لا بد ان يؤدي ازدياد التضخم الى تضاؤل القدرة الشرائية لدى ذوي الدخل المحدود، خصوصا ان الحكومة المكسيكية لاتعتمد نظام السلم المتحرك لتستطيع الاجور مواكبة تصاعد الغلاء.

## تململ شعبي

وكان طبيعيا ان يؤدي الوضع المعيشي المتردي الى تململ شعبي تجسد في الاضراب الذي اعلنته نقابة موظفي الكهرباء وتنفذه ٣١ الف موظف يوم ٢٧ فبراير (شباط) الماضي مطالبين بزيادة اجور نسبتها ٢٣ في المائة. وفي بداية الشهر الحالي نزل حوالي ٣٠٠ الف مواطن الى شوارع العاصمة مكسيكو سيتي للتظاهر ضد السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة.

والى جانب المأزق الاقتصادي الداخلي على الحكومة المكسيكية ان تجترح حلا لمشكلة ديونها الخارجية التي يبلغ مجموعها ١٠٠ مليار دولار، علما ان بعض القوى العمالية والنقابية طالب الحكومة باقتفاء اثر البرازيل واعلان تعليق تسديد اقساط الديون لتحويل المال الى القنوات الداخلية.

## الطلاب يتحركون

ولا يقتصر التململ على العمال واصحاب الدخل المحدود، فالطلاب في الجامعة الوطنية المستقلة تظاهروا في الشهر الماضي مطالبين بالغاء قانون للاصلاح الجامعي بحجة انه غير ديموقراطي.

وهكذا يتبين ان اجواء التذمر الشعبي تطال بشكل مباشر وزراء التربية والتخطيط والداخلية. واذا صح ما يقال عن ان الرئيس الحالي هو الذي يعين خليفته ليتم انتخابه بالتزكية في الانتخابات المقبلة، فان المرشح الاوفر حظا لاحتلال كرسي الرئاسة في المكسيك يبقى والحالة هذه وزير المناجم والطاقة الفريدو ديل مازو.

**«لوفيجارو»**

# صحافة للأسرة

## استخدام اشعة الليزر لازالة الانسداد في الشريان التاجي

**قالت المجلة الطبية البريطانية ان اشعة الليزر سوف تستخدم لازالة الانسداد في الشريان التاجي. وقد بدأ الاطباء في مستشفى كيلنجيبك بمدينة ليدز تطوير هذا الاسلوب لاجراء العمليات فيما يعتبر اول تطور من نوعه في بريطانيا.**

**وسوف يستخدم الليزر في البداية على المرضى الذين يصابون بانسداد الشريان في الارجل حيث شرايين الدم طويلة ومستقيمة، وبعدئذ سيبدأ العمل في عملية ازالة الانسداد المعقدة من الشرايين الصغيرة والمتعرجة التي تصل الى القلب.**

**ويمكن تبخير الانسداد بانفجارات ليزر صغيرة قوية. ويجدر بالذكر ان اشعة الليزر تستخدم فعلا في معالجة عدد من الامراض الاخرى وايضا في عمليات الجراحة للقلب.**

**وقد اظهر الاطباء تحمسا كبيرا لهذا الاسلوب مع ان بعضهم لا زال لديه تحفظات حتى يتم اكتشاف الفوائد البعيدة المدى. ولكن مؤسسة ابحاث القلب اعربت عن مساندتها المطلقة لهذه البحوث التي يشرف عليها الدكتور مايكل ريس.**

●●●

## شركات المحامين البريطانيين بدأت تستخدم اجهزة الكمبيوتر في عملياتها

ذكرت مجلة رابطة المحامين البريطانيين ان شركات المحامين اخذت تستخدم اجهزة الكمبيوتر بصورة مضطردة في عملياتها رغم انها من المهن المعروفة بالمحافظة على التقاليد.

اذ ان شركة محاماة متوسطة الحجم لا يزيد عدد العاملين فيها على ثلاثين شخصا اشترت جهاز كومبيوتر بمليون جنيه. ويتفق المحامون على ان ازدياد المنافسة في السوق زاد بنسبة هائلة من الضغوط التي تواجهها الشركات القانونية ولاسيما وان العملاء اصبحوا يتوقعون ذلك من المحامين.

وهناك شركات عديدة بدأت في انفاق ما معدله مليون جنيه استرليني على تحسين مختلف وسائل الاتصالات داخل الشركة وتحسين نوعية الوثائق وانتاجها وتصويرها وتحضيرها واعداد خلاصاتها وما الى ذلك مما يساعد على سرعة انجاز العمل والقضايا والتعرف على التفصيلات المعقدة في كل قضية.

●●●

## نسيت الام طفلتها فماتت جوعا

**قالت جريدة «فرانس سوار» ان ماساة انسانية حدثت في مدينة سان دنيز ذهبت ضحيتها طفلة عمرها عامان ماتت من الجوع والبرد.**

**وتفاصيل الماساة ان والدة الطفلة وهي ارملة ذهبت في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي مع صديق لها الى سويسرا ونسيت طفلتها في البيت.**

**وعندما عادت بعد غياب استمر ٧١ يوما وجدت طفلتها ملقاة في ارض غرفة الطعام وهي جثة هامدة.**

**وحضر الطبيب الذي عاين الطفلة ووضع تقريرا يقول فيه انها ماتت من الجوع والعطش والبرد.**

**وقد القى رجال البوليس القبض على المراة واحالها الى التحقيق بتهمة التسبب في موت ابنتها بسبب الاهمال.**

●●●

## جنود دهستهم المدرعات وهم نائمون

قرر الجيش الامريكي اتخاذ عدد من التدابير للاقلال من حوادث الجنود الذين يلقون مصرعهم تحت جنازير المدرعات اثناء التدريب.

فقد جاء في تقرير نشرته مجلة «كاونترميزور» الخاصة بالامن العسكري ان ١٩ حادثا من هذا النوع وقع فيما بين مارس (آذار) ١٩٨٤ واكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ وادى الى مصرع ٢٢ جنديا خلال التدريب.

وفي معظم هذه الحالات كانت الحوادث تقع لجنود نائمين في مناطق محظورة وعلى سبيل المثال في حقول حشائشها طويلة بدلا من اختيار مناطق جزت حشائشها او مسورة او مضاءة.

وفي احدى الحالات نزل سائق عربة مدرعة تعطل محركها ونام بجوارها. وعندما جاءت عربة مدرعة اخرى لنجدته دهسته.

ولمعالجة تلك المشكلة قرر الجيش ان يعلم جنوده بعض الاشارات تكون معروفة لدى الجميع. كما قرر معاقبة الجنود الذين ينامون اثناء الخدمة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني — محمود كحيل
السكرتير الصحفي — بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج — محمد المــلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel. 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

SUDAN: Khartoum Office:
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
TUNISIA: تونس

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

ABC

في المدار منذ ١٩٧٥
مطار بيروت الدولي
BEIRUT INTERNATIONAL AIRPORT
محمود كحيل

# أميركا ـ عربيـا ـ بين الأمس واليوم ومسؤوليتها عن مصائبنا!

بقلم : أكرم زعيتر

لا تبرح ذهني تبعة الولايات المتحدة الاميركية في كل ما ينزل بالفلسطينيين من مصائب وما يكابدون من ويلات!

ان تلك الأم التي قضى أولادها الاربعة جوعا، وضاقت الدنيا عليها من دونهم، فآثرت ان تلحق بهم، واجترعت من البترول ما قضى عليها.. هذه الأم واطفالها من هو المسؤول عن تشريدها عن وطنها، فلسطين، والجائها الى خيمة في ضاحية بيروتية؟ من ذا الذي زود بغاة الصهيونية بالسلاح الذي فتك بالشعب الفلسطيني المشرد المطرد؟ من ذا الذي مد الغاصبين القتالين الفتاكين الضواري، بالطائرات والمدافع والرشاشات والاعتدة والذخائر والأموال؟؟ من ذا الذي حمل المنظمة الدولية على تمزيع وطنهم وهدر انسانيتهم؟ من هي الدولة التي جعلت اسرائيل حليفتها المميزة الممتازة، ومكنتها، ولاتزال، من الاغارات على الفلسطينيين في ملاجئهم، والايقاع بهم في مخيماتهم؟؟

انك لو سألت ذلك العجوز المريض المتهاوي الذي رؤي يزحف على بطنه ينشد نبتة حشيش يقتات بها أو بقية عشب يعود بها الى المخيم علها تنقذ طفلا يتلوى من الجوع: من هو المسؤول عن تشريدك؟ لقال: انها اميركا، ودعا عليها بالقهر جزاء ما اجترحت من اثم بعدها الصهيونية بكل ما يغريها بالعدوان.

ان أصغر فتى من الفلسطينيين المقهورين يعرف ما معنى كلمة «فيتو» ويعرف ان هذا «الفيتو» هو مباركة اميركا للظالم بظلمه، والحائل دون أن يمسه محض تقريع على ما اقترف، أو تحذير من عاقبة ما ارتكب.

أما الباقون في الأرض المحتلة فتوافينا الانباء كل يوم بمصرع فتى في مظاهرة أو مقتل طفل لم يمتثل لأمر الزبانية من الاسرائيليين بالوقوف فقتلته رصاصة اشتريت بمال اميركي!! ثم حظر على الناس ان يشيعوه الى مرقده إلا ثلاثة من أهله وفي ظلام الليل!!

من ذا الذي يصدق ان محامية يهودية في اسرائيل اسمها فيلتسا لانغر، استيقظ فيها شعور انساني فأبرقت الى بعض الأحزاب الأوروبية والى سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي بالبرقية التالية: «انا الموقعة ادناه نائبة رئيس جمعية حقوق الانسان، أود ان الفت انتباهكم الى المأساة التي الت بالعائلة الفلسطينية من غزة، عائلة محمد ربيع وزوجته «رجاء» المنوي طردها اليوم الساعة الثانية عشرة مع طفلها البالغ من العمر ثلاثة اسابيع، مع العلم ان المواطنة رجاء تعاني مرض القلب اشد معاناة، وهي من مواليد مدينة غزة، ولكنها حرمت من مواطنيتها نتيجة حرب ١٩٦٧ والفت انتباهكم الى ان هذا القرار سيؤدي الى بقاء الزوج البائس والطفل الأول البالغ من العمر سنة واربعة اشهر في غزة.

والجدير بالذكر ان هذه الحالة واحدة من آلاف حالات جمع الشمل التي يعاني منها الشعب الفلسطيني كثيرا. وانتم باعتباركم طرفا وقع على اتفاقية هلسنكي سنة ١٩٧٥ نرجوكم بذل اقصى الجهد لمنع تنفيذ هذا القرار الجائر والمطالبة بتطبيق الاتفاقية بحق الكثيرات الكثيرات من امثال السيدة المذكورة المحرومات من البقاء في وطنهن وتقبلوا احترامي وتقديري: المحامية فيلتسا لانغر».

●●●

قلت: ليت الامريكان يدركون مبلغ الكراهية التي تكنها الشعوب العربية لهم بسبب سياستهم الصهيونية الظالمة..

وليتهم يعلمون مدى ما كان العرب يكنون لأميركا من مودة وولاء وما كانوا يعقدونه عليها من آمال! وحسبي هنا ان اشير الى موقف بلاد الشام من اميركا فور انتهاء الحرب العالمية الأولى، حين قدمت لجنة الاستفتاء الأميركية (لجنة كنج كرين) بلاد الشام لاستفتاء الأهلين في مصيرهم السياسي، وفي الدولة التي يختارونها بملء ارادتهم لتكون منتدبة عليهم زمنا محدودا تمدهم في اثنائه بمعونتها وتأخذ بيدهم الى ان يظفروا باستقلالهم.. وكانت مبادىء الرئيس ويلسون الأربعة عشر، وفي مقدمتها حق الشعوب في تقرير مصيرها، تلك المبادىء التي خاضت اميركا الحرب لتحقيقها، قد اضفت على اميركا اشراقة، وجعلت سمعتها في بلادنا العربية عاطرة.

وحين قدمت لجنة الاستفتاء دمشق في الثاني من تموز سنة ١٩١٩، كان المؤتمر السوري منعقدا.. وكان هذا المؤتمر يمثل بلاد الشام الممتدة من جبال طوروس شمالا الى رفح والعريش جنوبا (شاملا سورية ولبنان وفلسطين والاردن). وقد استقبلت اللجنة وفدا يمثل المؤتمر السوري وعلى رأسه هاشم الأتاسي رئيس المؤتمر الذي قدم لها نص قرار المؤتمر السوري بالمطالبة بالاستقلال التام لسورية الطبيعية والاحتجاج على مبدأ الانتداب بالنسبة الى سورية باعتبارها صالحة لحكم نفسها بنفسها «واذا لم يقبل مؤتمر الصلح احتجاج سورية على الانتداب، فانها تفضل انتداب الولايات المتحدة الاميركية لبعدها عن روح الاستعمار وعن كل مطمع سياسي في هذه البلاد».

ولا ريب في أن مبادىء الرئيس ويلسون كانت تغري السوريين جميعهم بايثار اميركا على اي دولة أخرى. ومما قوى الاعتقاد بصدق نيات الرئيس ويلسون يومئذ ويقين العرب بأنه ليس للولايات المتحدة مطامع، سمعة الجامعة الاميركية ببيروت وما أثر عنها في بث روح الدمقراطية وما عرف عن الرعيل الأول من اساتذتها امثال فانديك وبلس من غيرة على لغة العرب واشادة بحضارتهم، ثم ما عرف عن نجاح المهاجرين الى الديار الاميركية ومعاملتهم على قاعدة المساواة مع الاميركيين!! فما ابعد البون بين منزلة اميركا لدى العرب قبل بضعة عقود من السنين ومنزلتها المنحدرة هذه الأيام.

واني لأذكر في ما قرأته من خطاب مصطفى كمال (اتاتورك) في المجلس الملي التركي في انقرة بعد انتصار تركيا وتحرير الأناضول من الاحتلال اليوناني، وقد نشر الخطاب الذي استغرق عدة جلسات في كتاب عنوانه «نطق» ان مصطفى كمال اورد صورة عريضة تلقاها من اتراك كبار في استانبول امثال خالدة اديب وعدنان بك يشيرون فيها عليه ـ وكانت الحرب في الاناضول متسعرة ـ بأن تقتدي تركيا بسورية في المطالبة بوصاية اميركية، ريثما تستطيع ان تستكمل تحريرها فتعلن استقلالها!

ولا ريب في ان منزلة اميركا في الشرق الأوسط قد هوت بسبب سياستها البالغة التطرف في صهيونيتها.. ومن آيات ذلك ان تتكرر من اقطاب ساسة في الشرق الأوسط يتبوأون مراكز عليا من السلطة ويحرصون على استبقاء علاقات مودة مع اميركا، مقولة: «ان اميركا فقدت مصداقيتها أو ان هذه المصداقية قد انحدرت الى مرتبة الصفر في الشرق الأوسط».

ولعل مسؤولين اميريكان بدأوا يشعرون بسقوط منزلة اميركا في الشرق الأوسط ومناطق أخرى، ومن آيات ذلك ان تصدر وزارة الخارجية الاميركية تعليمات للمواطنين الاميركيين تحذرهم زيارة اربع واربعين منطقة لأسباب امنية وفي مقدمتها الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق في بلاد عربية أخرى!

ومنها ان يوجه جهاز الأمن في السفارة الاميركية بالقاهرة تحذيرا للاميركيين في مصر ناصحا بتوخي الحذر والحيطة بسبب ما اتصل به من معلومات موثوقة تفيد احتمال تعرض مسؤولين اميركيين لهجمات مجموعة متطرفة من المصريين.

ومما يدخل في هذا الباب ان توزع الحكومة الاميركية مجموعة من النصائح والارشادات على مواطنيها المقيمين في الخارج للحفاظ على حياتهم خشية تعرضهم لهجمات انتقامية بعد الغارة الاميركية على ليبيا. وجاء في الارشادات النصيحة بالا يستعملوا السيارات الاميركية وان يخففوا كثيرا من ارتياد الأماكن العامة وان يحفظوا أرقام الشرطة والنجدة والمطافىء حيث يكونون.. كما ورد في التعليمات منع الفنادق والمؤسسات العامة من رفع العلم الاميركي والاكتفاء برفعه على السفارات التي تحولت الى قلاع محصنة!

انني اريد ان استشهد هنا بما يقوله استاذ اميركي مشهور هو البروفسور لويس سنيدر، استاذ العلاقات الدولية في مقال نشرته جريدة «وول ستريت جورنال» الشهيرة الواسعة الانتشار، وابرقت بمقاطع منه وكالة الاسوشيتيد برس من واشنطون.. انه يقول: «ان السياسة الاميركية الخارجية التي تعادي طموحات الشعب الفلسطيني وتقدم جميع اشكال الدعم لاسرائيل هي السبب الرئيسي وراء تصاعد مشاعر الكراهية ضد الولايات المتحدة وعلى الخصوص منذ اعطوا الضوء الأخضر لاسرائيل للقيام بغزو لبنان في حزيران سنة ١٩٨٢، وبسبب هذه السياسة الاميركية العدائية ضد الشعوب العربية، فان عمليات العنف ضد المصالح الاميركية قد تصاعدت بشدة في المنطقة الأمر الذي ترتب عليه شن غارات اميركية على لبنان في الخامس عشر من نيسان في السنة المنصرمة»، وواصل البروفسور سنيدر القول: «ان تصاعد هذه العمليات يعود حتما الى الدعم المالي والعسكري والاقتصادي من جانب الحكومة الاميركية الى اسرائيل مما مكنها من شن عدواتها على لبنان وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥» ثم اشار الأستاذ الاميركي الى تطورات خطيرة قد اثرت بصورة واضحة في سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط منها وقوع مذابح صبرا وشاتيلا واستمرار الغارات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ان ما ارمي اليه في ختام مقالي هذا هو تنبيه الأمة العربية الممثلة بدولها العشرين الى ان الفرصة الدولية سانحة للافادة من موقف عربي موحد يشعر الولايات المتحدة الاميركية، وهي في محنة فقدها مصداقيتها، ان مصلحتها تقضي بأن تعدل عن سياستها الصهيونية المثيرة لنقمة الأمة العربية، وها هي ذي الفرصة تواتيها ليكون موقفها من موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط موقف الراغب الجدي الحقاني النزيه في بسط السلام العادل، ملتزمة جانب الانصاف رابئة بنفسها وسمعتها ومكانتها عن سياسة التبعية الصهيونية. وان تتخذ العبرة من موقف المجموعة الأوروبية الأخير في بروكسل متنبهة الى ان الاصرار على الالتزام بالسياسة الصهيونية التي لم تتورع ولن تتورع عن الغدر بها ـ وفي قضية الجاسوس بولارد المثل الواضح والبرهان الجلي ـ لن يفقدها مصداقيتها في الشرق الأوسط فقط وانما تمتد «اللامصداقية» الى حلفائها الأوروبيين!

## صح النوم !

قال النائب الاميركي في الكونغرس هنري هايد: «ان الدرس الذي يجب أن نعيه هو ان اسرائيل ليست الولاية الواحدة والخمسين وان مصالحنا يمكن ان تختلف عن مصالحها».

## احصاء !!

قال مدير مصلحة السجون الاسرائيلية دافيد ميمون: «يوجد اليوم في السجون الاسرائيلية اربعة آلاف معتقل سياسي فلسطيني. وان ثلاثة آلاف ومئتين وثمانين منهم يقضون احكاما بالسجن المؤبد!!

# رأي الشرق الأوسط

## موقف فلسطيني ايجابي

التصريح الذي أدلى به السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وكالة رويتر والذي ابدى فيه استعداد المنظمة للتوصل الى حل وسط في مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط يعد موقفا ايجابيا جديدا .

فقبول قيادة منظمة التحرير لحل وسط لهذه المشكلة المعقدة هو في حد ذاته تأكيد على تطلع المنظمة للسلام وهي بالتالي تسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل التي تدعي السلام في الوقت الذي تضع فيه كل العقبات لعرقلة الجهود المبذولة لتحقيقه .

وكان آخر هذه العقبات اصرارها على رفض عقد المؤتمر اذا ما اشترك فيه ممثلون من المنظمة مما دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ الموقف نفسه .

وجاء تأكيد السيد عرفات على ان اي فلسطيني يوافق على اشتراكه في المؤتمر سيكون مقبولا ليدحض كل دعاوى اسرائيل ويحطم آخر عقبة وضعتها لعرقلة عقد المؤتمر كما يكشف للعالم مدى مرونة الفكر الفلسطيني في العمل على تحقيق السلام مادامت لا تتعارض مع المبادىء الاساسية التي حددتها المنظمة ومع مشروعية النضال من اجل استعادة الحقوق الفلسطينية السليبة .

ولا شك ان هذا الموقف سيكون له اثره الفعال والايجابي لدفع مسيرة السلام للامام واقناع القوى الكبرى خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بممارسة الضغط على اسرائيل للاذعان للتوجه الدولي من اجل حل القضية الفلسطينية واقرار السلام في الشرق الاوسط .

ولعل هذا الموقف هو الذي بعث التفاؤل لدى السيد عرفات نفسه الذي اعرب عن اعتقاده بامكان عقد اجتماع تحضيري خلال العام الحالي يضم الدول الخمس قبل عقد مؤتمر أوسع تحضره جميع الاطراف المعنية .

## برقية عاجلة

السيد ناصر المنقور،
عميد السلك الدبلوماسي العربي ـ لندن،

يزداد كل ساعة اهتمام الدوائر السياسية والشعبية البريطانية بالزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . تصريحات كبار المسؤولين وممثلي الحكومة البريطانية والمنظمات الشعبية حول اهمية الزيارة وترحيبهم بضيفهم الكبير يعكس التوقعات الطيبة لمباحثات العاهل السعودي في لندن . تصريحاتك حول الموضوعات التي ستتناولها المحادثات تبشر بما ستسفر عنه هذه الزيارة بالنسبة للقضايا العربية بصفة عامة ، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .

نتمنى ان تستفيد الدبلوماسية العربية من هذه الزيارة الهامة ، ومن النتائج المتوقعة لها ، وان يتحرك الدبلوماسيون العرب ـ وانت عميدهم ـ لحجب مظاهر الخلافات العربية ، ودعم الجوانب الايجابية في الصورة العربية .

حقا ـ لقد بدأت دول العالم تتفهم حتمية توفير حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ، تدعمها تيارات قوية داخل الراي العام الاوروبي ، وهو ما يجب ان نحسن الاستفادة منه .

## هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

### الاغماء الفكري !

### (٢)

.. وقد كان موضوع المحاضرة في الدوحة «نحن في عالم متغير»...

ولا اقوى ان اعيد نشر المحاضرة، على حلقات، مستغلا كرم صفحات «الشرق الأوسط» ...

ولكنني لا اقاوم اغراء تكرار ما حاولت شرحه وابرازه من مقارنة بين عالم يتحرك بسرعة البرق لا في مجال الاختراعات العلمية فقط كما يتصور البعض، ولكن في مجال آثار ذلك من تحولات سياسية

واقتصادية واجتماعية، خيرا او شرا، وبين ما يعيشه العالم العربي من جمود وخمود، رغم شدة الصياح والصراخ!

وقد استخدمت تعبيرا في وصف حالة امتنا وهو «الاغماء الفكري» «INTELLECTUAL COMA»، واحب هنا ان اقول ان صاحبة هذا التعبير هي الصحافية اللبنانية المعروفة،

السيدة بارعة علم الدين، التي تعيش وتعمل في لندن (ربما لا داعي لذكر المكان على اساس ان معظم اللبنانيين صاروا مضطرين للحياة في اي مكان غير لبنان) وذلك في حوار معها خلال زيارتي الأخيرة للندن في يناير الماضي، ويومها قلت لها انني اذا استخدمت هذا الاصطلاح فسوف انسب اليها حق التاليف!

وهو تعبير يصف الكثير من حياتنا العربية فعلا:

ارجعوا الى عناوين الصحف في العالم العربي منذ خمس سنوات.. مثلا. او اكثر اذا شئتم،

فسوف تجدون انها عناوين الصحف الآن نفسها: حرب العراق وايران ـ حروب الميليشيات في لبنان ـ معارك المخيمات

الفلسطينية ـ الغارات الاسرائيلية على لبنان ـ محاولات عقد مؤتمر قمة عربي ـ حرب

الانفصال في جنوب السودان ـ مصر تعود الى العرب أو لا تعود.

العالم يتحرك من قضية الى قضية ونحن اسرى القضايا نفسها نعيد ونزيد فيها، وهو نوع من «الثبات على المبدأ» يجب ان نحسد عليه!

اكثر من ذلك

الاسئلة التي طرحها امثال جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي وعبد الرحمن الكواكبي وعبد الحميد بن باديس، قبل مائة سنة،

حول موضوع «الاصالة والتجديد» لم تتفق اي اغلبية ما على اجابة عنها الى الآن. ومازلنا نعقد المؤتمرات لمناقشة الموضوع نفسه ونسمع الحجج نفسها من شتى الأطراف!

صحيح، نحن خارجون من بئر تخلف عميقة كان آخرها ثلاثة قرون عثمانية اسدلت علينا ستر الظلام وغرست «طبائع الاستبداد». ولكن ما بال غيرنا من الشعوب التي لا تراث لها على الاطلاق ولا سابقة حضارة تتخلص من اغلالها بسرعة وتنطلق، بسرعات مختلفة، ونحن في حالة استسلام وراحة في حالة «الاغماء الفكري» الذي نحن فيه،

لا نفيق منه ونتنبه إلا لنحارب بعضنا بعضا!

## وجهة نظر غير عربية

# واردات الغرب الكمالية تزيد محنة الفقراء

يكتبها اليوم روبرت ليتل

اعلنت الحكومة الهندية خلال الشهر الحالي انها ستحظر تصدير ارجل الضفادع التي تصدرها بكميات كبيرة الى اسواق أوروبا الغربية وامريكا الشمالية. إذ ان الهند تعتبر من اكبر موردي ارجل الضفادع التي تنفتح لها شهية الغربيين المتخمين.

وقد اتضح الآن ان هذا الذوق الغربي المتزايد لأرجل الضفادع، لاسيما في المطاعم الفرنسية، أخذ يدمر المحاصيل الزراعية في بلدان شبه القارة الهندية نظرا لأن الضفادع تعيش على اصطياد الحشرات.

وبالاضافة الى هذه الحماقة هناك حمولة شاحنات عديدة من الأزهار الطازجة والقرنفل التي تزرعها الشركات الدولية بأحدث الأساليب الزراعية لتزيين موائد الطعام الأوروبية، وتجمد هذه الورود والأزهار في مزارعها في كينيا يوميا ثم تنقل جوا الى الغرب علما بأن كينيا بلد يعاني من أعلى نسب سوء التغذية في العالم تبعا لأرقام منظمة الصحة الدولية.

وهذان ليسا سوى مثالين فقط من امثلة عديدة على البذخ الغربي وهدر الموارد كما يذكرها تقرير منظمة الصحة الدولية الذي يقول في ختامه ان المعركة ضد الفقر في العالم بدأت تضيع.

ويؤيد هذه الانباء الباعثة على الاكتئاب عدد من التقارير الميدانية التي اصدرتها منظمة «أوكسفام» الخيرية البريطانية. إذ تقول ان سياسات الدول الصناعية وشركاتها المتعددة الجنسيات وبنوكها منهمكة باضطراد في زيادة محنة الفقراء.

ومن أخطر النتائج التي يتوصل اليها تقرير منظمة «أوكسفام» ان افريقيا ستنضم الى امريكا اللاتينية في دفع مبالغ عن الفوائد وتسديد القروض اكثر مما تتلقى من المساعدات والاستثمارات من كل الموارد. ومنذ أوائل الثمانينات واسم بريطانيا يرد كمساهم رئيسي في هذا التدهور لانخفاض مساعداتها المستمر وسوء توجيهها وربطها عمدا بالمصالح الاقتصادية المحلية.

إلا ان واضعي التقرير يؤكدون ايضا ان بعض حكومات العالم الثالث وبعض المسؤولين عن عملية التنمية فيه يتحملون جانبا من اللوم لتجاهلهم الفقراء ايضا.

ويشير تقرير «أوكسفام» ايضا الى ان إحدى أولويات الدول الغنية المانحة للمساعدات الآن، يجب ان تكون تخصيص جزء كبير من مساعداتها للدول التي ثبت أنها تساعد الفقراء. ونظرا لأن النساء يتولين أمور العائلة بين نسبة تزيد على ثلث الفقراء في العالم الثالث فان التقرير يدعو الى تحديدهن بشكل دقيق وتقديم جزء كبير من المساعدات اليهن.

وقد تحدث جون كلارك كاتب التقرير الجماعي في جنيف أمام موظفي المنظمات الخيرية وعمالها فقال ان هذه الاولويات قد تؤدي الى قلب سياسة المساعدات لبعض الدول رأسا على عقب وربما الاساءة الى بعض انظمة الحكم في العالم الثالث.

فطالما وجهت التهم في الماضي الى منظمات المساعدات مثل «أوكسفام» لعدم جرأتها في انتقاد الحكومات الغربية على سياستها في مجال المساعدات. ولكن لم يعد في وسع المنظمات الخيرية ان تصمت بعد الآن. إذ ان العمل في مجتمعات ممزقة يساعد على ايجاد «جزر للبقاء» والصمود في وجه الفقر ولكن كل الظروف حول هذه الجزر تزداد فقرا وسوءا.

وينادي التقرير بوجوب اظهار حقيقة وهي ان الدعم الاقتصادي البسيط ليس الجواب الوحيد على الجوع والفقر في العالم.

ويتفحص التقرير خمس مجالات متميزة يمكن للحكومات الغربية ان تصبح فيها جزءا من الحل بدلا من كونها جزءا من المشكلة وهي: المساعدات والتجارة والديون، والزراعة والأسلحة. كما يشير الى ان المساعدات الأوروبية الغربية انخفضت منذ عام ١٩٨٠، من حيث قيمتها الحقيقية، بالنسبة للمساعدات التي تقدمها مثلا الدول العربية وبعض الدول الصناعية الصغيرة مثل السويد ونيوزيلندة والنرويج والدانمارك.

فمثلا لا بد من زيادة برنامج المساعدات البريطانية بنسبة ٧٠ في المائة لكي يصل الى مستوى المساعدات التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي.

وينتقد التقرير بريطانيا لأنها تربط مساعدتها بشكل واضح جدا مع مصالحها التجارية ولأنها تنطلق من حوافز السياسة الخارجية ومصالحها ولأنها تركز ايضا على المشاريع في المدن على حساب الزراعة وتنمية موارد الفقراء.

إلا انه يمكن ظهور علاقات تجارية بشروط افضل للدول الفقيرة اذا ما تم الاشراف بشكل افضل على اسواق السلع غير المصنعة. ويقول كلارك ان نسبة ٩٥ في المائة مع كل المتاجرة بهذه السلع يقوم بها مضاربون غربيون دون ان يشتمل ذلك أصلا على نقل تلك السلع. كما انه يقدر ان نصف التجارة العالمية يتعلق بعملية التسعير والاتجار فيما بين الشركات لزيادة أرباحها.

ويمتدح التقرير منظمات مثل منظمة الأقطار المصدرة للبترول (أوبك) ومنظمة الدول المصدرة للبن على محاولاتها تنظيم الاسعار والأسواق. لكنه يدعو الى تخفيف القيود والحواجز التجارية لاسيما على المنسوجات من الدول الفقيرة.

وينادي تقرير «أوكسفام» الى وجوب اصلاح السياسة الزراعية للسوق الأوروبية المشتركة لكي تزرع دول السوق ما تحتاجه من المواد الغذائية وليس ما تغمر به السوق من الفائض. ويقترح بشكل خاص العمل على الغاء انتاج شمندر السكر تدريجيا لتشجيع دول العالم الثالث المنتجة لقصب السكر.

ويقول التقرير ان كل دولار تقدمه امريكا مساعدة اجنبية ينفق الغرب ٣ دولارات مقابلة على عملية المحافظة على الفائض الغربي الهائل من المواد الغذائية. ومن الآثار الغريبة لهذه العملية ان دافع الضريبة في السوق الأوروبية المشتركة انفق على مساعدة الاتحاد السوفياتي في وارداته من الحبوب عام ١٩٨٥ أكثر مما انفقه على محاربة المجاعة في افريقيا!

ويلخص التقرير ازمة ديون العالم الثالث في معادلة أخرى: «فمقابل كل دولار يتبرع به في الغرب تحصل المؤسسات المالية الغربية على ٩ دولارات!».

ويقول التقرير ان الغرب هو الذي صدر الركود الاقتصادي الى الدول الفقيرة التي تعاني من انخفاض اسعار سلعها ومنتجاتها غير المصنعة ونقص عملاتها الأجنبية مما أجبرها على اقتراض المزيد من المال من الغرب وبفائدة مرتفعة !».

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية

# وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد».



## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# لكي نقطع دابر المجرمين

في كلمة سابقة طالبت المسؤولين في دوائر القضاء المصري ان يطبقوا العقوبة الشرعية العادلة التي تفرضها الشريعة الاسلامية على المفسدين في الأرض ـ وهي «الاعدام» بالنسبة للذين يختطفون الفتيات ويغتصبون اعراضهن، وينتهكون حرماتهن، ثم يقتلونهن.. وذكرت أن القضاء التونسي يفعل ذلك، فلماذا لا يفعله القضاء المصري ؟ مع فشو جرائم الاختطاف والاغتصاب والقتل في مصر اكثر من غيرها من البلاد العربية والاسلامية ؟

وأضيف اليوم سؤالا : لماذا يتخوف المسؤولون القضائيون في بعض أو معظم الدول العربية من إنزال عقوبة الاعدام على كل من يتصف بوصف الافساد في الأرض.. من اغتصاب الأعراض، أو قتل الأنفس، أو سرقة الأموال مما يسبب رعبا وخوفا في المجتمع، ويحدث خللا بالأمن العام الذي يجب ان تحققه كل حكومة لشعبها عن طريق المحاكمة والعقاب ؟

لماذا تمتنع بعض الحكومات العربية من انزال العقوبة التي شرعها الله ـ وهو الحكيم العليم ـ بمن يفسد في الأرض وينتهك المحارم، ويغتصب أعراض النساء، ويسفك الدماء الحرام، وينتهب الاموال، ويقتل صاحب المال او صاحبة العرض ؟.

.. في الوقت الذي نجد فيه الدول الغربية ـ التي اخذوا عنها أساسا وابتداء هذا التقليد الحضاري المزعوم ـ بدأت تطبيق عقوبة الاعدام على كبار المجرمين التي تصطبغ جرائمهم بصبغة الارهاب وتهديد الأمن العام.

● نقرا مثلا ـ في انباء الصحف الغربية ـ ان الاحصائيات التي نشرت في امريكا قبل شهور معدودة تذكر ان حكم الاعدام نفذ في (٦٦) مجرما منذ اعادة عقوبة الاعدام في سنة ١٩٧٧م ـ وأن «مايكل سميث» كان من بين المعدمين ـ في ولاية فرجينيا ـ بتهمة الاغتصاب والقتل.. كما اعدم «رودي راموس» قصاصا لقتله أحد ضباط المخابرات !.

● كما نقرا ايضا ـ في الصحف الغربية ـ أن (١٠١) من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية طالبوا الحكومة بالموافقة على انزال عقوبة الاعدام بمرتكبي جرائم خطف الاطفال، والاغتصاب والقتل..

● وفي روسيا ـ كما ذكر صحيفة «زاريا فوستوكا» في اول مارس ١٩٨٧ حكمت المحكمة باعدام شاب قتل شخصا بسكين ليسرق منه بنطلونه، وقد نفذ الحكم فعلا..

● وفي بريطانيا ـ كما ذكرت «الشرق الأوسط» في ١٢/١/١٩٨٧ ـ تواجه الحكومة البريطانية ضغطا شديدا بالمطالبة باعادة عقوبة الاعدام لمختطفي الاطفال ومغتصبيهم وقتلتهم، لأن احكام السجن لم تعد رادعة لهؤلاء المجرمين الذين يجدون لذة في قتل الصغار، ويدفع المطالبون بعودة عقوبة الاعدام الى القضاء البريطاني حجة المعارضين الساقطة عندما زعموا في مجلس العموم من قبل بأن الأخذ بعقوبة الاعدام يتنافى مع الحضارة.. فقد اثبت الواقع خطأ دعواهم !

● وقد سبقت المطالبة ـ في بريطانيا ـ باعادة عقوبة الاعدام قبل نحو عشرين عاما.. حين أثبت معهد (جالوب) أن ٧٥٪ من المواطنين أيدوا عودة هذه العقوبة ـ و ١٥٪ اعترضوا عليها ـ و ١٠٪ امتنعوا عن التصويت ـ وقد نشرت خبر هذا الاستفتاء جريدة «ديلي تلغراف» مع الاشارة الى تزايد اعمال الارهاب في بريطانيا.

إن كثيراً من المجتمعات العربية يعاني من موجات الارهاب، واغتصاب اعراض النساء والاطفال وقتلهم، وتهريب المخدرات المدمرة لعقول الشباب والمخربة لأخلاقهم ـ فلا بد من تحقيق الأمن العام في هذه المجتمعات بانزال عقوبة الاعدام بالمفسدين في الأرض المحاربين لله ورسوله. ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون..

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠٨ | ٥,٠٧ | ٤,٢٣ | ٤,٣٨ | ٤,٣٤ | ٤,٣٥ | ٥,٠٤ | ٤,٥٨ | ٤,٣٥ | ٥,١١ | ٤,٢١ | ٤,١٠ | ٤,٥٢ |
| الشروق | ٦,٢٦ | ٦,٢٧ | ٥,٤٣ | ٥,٥٩ | ٦,٠١ | ٦,٠٥ | ٦,٣١ | ٦,٢٤ | ٥,٥٤ | ٦,٣١ | ٥,٤٥ | ٥,٤٠ | ٦,١٢ |
| الظهر | ١٢,٢٩ | ١٢,٣٠ | ١١,٤٩ | ١٢,٠١ | ١٢,٠٣ | ١١,٥٨ | ١٢,٤٠ | ١٢,٣٤ | ١١,٥٩ | ١٢,٣٩ | ١١,٤٦ | ١١,٤٩ | ١٢,١٩ |
| العصر | ٣,٥٣ | ٣,٥٥ | ٣,١٥ | ٣,٢٧ | ٣,٣٠ | ٣,١٨ | ٤,٠٢ | ٣,٥٣ | ٣,٢٣ | ٤,٠٤ | ٣,١٢ | ٣,١٣ | ٣,٤٥ |
| المغرب | ٦,٣٢ | ٦,٣٣ | ٥,٥٢ | ٦,٠٤ | ٦,٠٦ | ٦,٠٣ | ٦,٤٢ | ٦,٣٢ | ٥,٥٨ | ٦,٣٧ | ٥,٤٨ | ٥,٤٨ | ٦,٢١ |
| العشاء | ٨,٠٢ | ٨,٠٣ | ٧,٠٨ | ٧,٣٤ | ٧,٢٣ | ٧,٠٩ | ٨,٠٦ | ٧,٥٧ | ٧,١٥ | ٨,٠٧ | ٧,١٨ | ٧,١٨ | ٧,٤٦ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٥٥ | ٤,٢٩ | ٤,٣٨ | ٥,٣٧ | ٤,٤٦ | ٥,٠٢ | ٤,٢٦ | ٥,١٦ | ٤,٤١ | ٥,٠٨ | ٥,٤٨ | ٥,٠١ | ٤,٢٠ |
| الشروق | ٦,٠٥ | ٥,٤٧ | ٦,٠٩ | ٧,٠٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,١٤ | ٦,٤٦ | ٧,١٩ | ٦,٣٩ | ٥,٥٨ |
| الظهر | ١٢,٢٢ | ١١,٤٥ | ١٢,١٨ | ١,١٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢,١٩ | ١٢,٥٢ | ١,٢٤ | ١٢,٤٥ | ١٢,٠٤ |
| العصر | ٣,٢٢ | ٣,٠٨ | ٣,٤٦ | ٤,٣٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣,٤٣ | ٤,٠٩ | ٤,٤٩ | ٤,٠٦ | ٣,٢٣ |
| المغرب | ٦,٢٢ | ٥,٤٣ | ٦,١٦ | ٧,١٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٢٣ | ٦,٥٦ | ٧,٢٨ | ٦,٤٩ | ٦,٠٨ |
| العشاء | ٧,٢٢ | ٧,٠٢ | ٧,٣٦ | ٨,٤٣ | ٧,١٨ | ٨,٠٠ | ٧,٤٦ | ٨,٣٦ | ٧,٥٠ | ٨,٢٨ | ٨,٥٣ | ٨,٢٠ | ٧,٤٠ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٢ | ٤,٥١ | ٤,٣٩ | ٤,١٣ | ٤,٣٥ | ٤,٣٤ | ٥,٠٦ | ٤,٥٢ | ٤,٢٩ | ٤,٤٤ | ٤,٢٢ | ٥,٠٧ | ٤,٣٢ |
| الشروق | ٦,١٠ | ٦,٢٩ | ٦,١٧ | ٥,٥١ | ٦,١٣ | ٥,٥٧ | ٦,٤٤ | ٦,٢٩ | ٦,٠٠ | ٦,١٢ | ٦,٠٤ | ٦,٢٥ | ٦,٠٩ |
| الظهر | ١٢,١٦ | ١٢,٣٥ | ١٢,٢٣ | ١١,٥٧ | ١٢,١٩ | ١٢,٠٢ | ١٢,٥٠ | ١٢,٣٥ | ١٢,٠٠ | ١٢,١٨ | ١٢,٠٠ | ١٢,٣١ | ١٢,١٥ |
| العصر | ٣,٣١ | ٣,٥٢ | ٣,٤٢ | ٣,٠٢ | ٣,٣٠ | ٣,٢٩ | ٤,٠٥ | ٣,٥٥ | ٣,٣٠ | ٣,٤٣ | ٣,٢٤ | ٣,٥٧ | ٣,٣٧ |
| المغرب | ٦,٢٠ | ٦,٣٩ | ٦,٢٧ | ٦,٠٢ | ٦,٢٣ | ٦,٠٦ | ٦,٥٤ | ٦,٣٩ | ٦,٠٩ | ٦,٢١ | ٦,٠٤ | ٦,٣٤ | ٦,١٩ |
| العشاء | ٧,٥٢ | ٨,١٠ | ٧,٥٩ | ٧,٣٣ | ٧,٥٥ | ٧,٢٤ | ٨,٢٦ | ٨,١١ | ٧,٣٤ | ٧,٤٤ | ٧,٣٠ | ٧,٤٨ | ٧,٥١ |

## ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة (٢٢٩)

# تفسير بعض الآيات مع الذكريات

لاازال في الحديث عن ايامي في الرياض، واني لأعجب الآن من نفسي، لقد كان لي يوم ذهبت الى الرياض، زوج ولي بنات، فلماذا تركتهن في دمشق، وقدمت الرياض وحدي ؟

اني لأفكر فلا اجد لذلك إلا سببين : الأول اني اردت ان اجنبهن مشقة الغربة، وآثرت ان احتملها وحدي، والثانية انني قضيت شطر عمري منفرداً : كنت في صغري لا اجد احداً العب معه، لأنني كبير اخوتي، فليس فيهم من هو في مثل سني، ولم تكن لي، ولا لأحد من اخوتي، رفقة من ابناء الجيران، وما كنت العب في الزقاق، ولم اقل في الشارع لأنه لم يكن في دمشق شارع، ولا كان لي من رفاق المدرسة من تجاوز صلتي به باب المدرسة. فكنت اذا خرجت منها مشيت وحدي الى الدار.

ولما كبرت وغامرت في الحياة العامة، وجربت مع من جرى في ميدان السياسة، وعملت مع من عمل في الأدب وفي الصحافة، كنت مع الناس من غير ان اداخلهم، حتى حين كنت أعلو المنابر، وأخطب في الجماهير تلك الخطب التي كانت تشتعل أشتعالا، وتشعل الحماسة في صدور سامعيها، كنت وحيداً قبل الخطبة، وكنت اعود وحيداً بعدها، وحين احترفت الصحافة لم تجاوز صلتي بأهلها حدود المهنة، فلا احضر مجالسهم، ولا أدخل مداخلهم.

ثم صرت معلماً اوليا، في قرى دمشق، فكنت أنام في القرية احياناً : في (سقبا) في الغوطة الشرقية أولا، ثم في (زاكية) من اعمال (قطنا) على ذيل جبل الشيخ، ثم في بغداد مدرساً فيها، وفي البصرة في جنوبي العراق وفي (كركوك) في شماليه، وفي بيروت في الكلية الشرعية التي صارت تدعى الآن أزهر لبنان.

وبعد اعلان الحرب الثانية ذهبت مدرسا الى (دير الزور) سنة ١٩٤٠، ثم جئت الرياض، وظننت اني ألفت الوحدة بعدما صحبتها هذه السنوات الطوال، وأنها سهلت علي، وصارت كالطبع لي، ولم أدر ان ما قاسيت منها من قبل ملأ الكأ حتى قالت (قطني)، وأنه لم يبق إلا قطرة واحدة لكي تفيض، فجاءت أيامي في الرياض القطرة التي فاضت منها الكأس، وكانت القشة التي زعموا انها قصمت ظهر البعير، فثقلت علي الوحدة فيها، حتى كلت نفسي عن حملها، وما كنت أشكوه منها قبل، وجدته صار الآن هينا الي بجنب ما شكوته من الوحدة فيها.

وكانت امامي وأنا اكتب هذه الحلقة، مجموعة كاملة جديدة من مجلة الرسالة، تفضل معالي الصديق النبيل الشيخ ابراهيم العنقري فأهداها إلي، وهممت (على عادتي) بالاعتذار عن قبولها، ثم تصورت متعة نفسي بها، وعظم اثرها فيها، فأخذتها شاكراً فضل مهديها، ورأيتها تردني خمسين سنة في طريق العمر، فتحملني الى عهد كان من اجمل عهود حياتي، ترده علي حين استحال ان ترد تلك الأيام علي، وتحمل إلي، وسأذكر ما كان لهذه الهدية من الأثر في نفسي، وما أثارت من الخواطر والذكريات.

لما رأيت مجموعة الرسالة ذكرت ان لي فيها مقالة عن الوحدة، نشرت قبل خمسين سنة كاملة، أدع ما في أولها من كلام عن فلسفة الوحدة، وأنقل هنا فقرات مما قلت فيها :

(لقد قلت : عجزت عن احتمال هذه الوحدة، وثقل علي الفراغ الذي أحسه في نفسي، فخالطت الناس، واستكثرت من الصحابة، فوجدت ذلك أنساً لنفسي واجتماعاً لشكلي، فكنت اتحدث وأمرح وأمزح وأضحك «بضم الهمزة» وأضحك حتى ليظنني الرائي أسعد خلق الله وأطربهم، بيد اني لم اكن افارق اصحابي وأنفرد بنفسي، حتى يعود هذا الفراغ الرهيب، وترجع هذه الوحدة الموحشة.

انغمست في الحياة لأملأ نفسي بمشاغل الحياة، وأغرق وحدتي في لجة المجتمع، واتصلت بالسياسة وخببت فيها ووضعت، وكتبت وخطبت، فكنت أحس وأنا على المنبر بأني لست منفرداً، وإنما انا مندمج في هذا الحشد الذي يصفق لي ويهتف، ولكني لا أخرج من الندي، وينفض الناس من حولي، وأنفرد في غرفتي، حتى يعود هذا الفراغ أهول مما كان، وترجع الوحدة اثقل، فكأنها ما نقصت هناك إلا لتزداد هنا، كالماء تسد مخرجه من الصنبور «الحنفية» فينقطع ولكنك لا ترفع يدك حى يتدفق ما كان قد اجتمع فيه، فماذا يفيدني أن اذكر في مئة مجلس، أو أن يمر اسمي على الف لسان، وأن يتناقش في الناس ويختصموا، اذا كنت انا في تلك الساعة منفرداً مستوحشا متألما ؟. «الى ان قلت» : لذلك صرت اكره أن التقي بالناس، وصرت أنفر من المجتمعات، «الى ان قلت» : ووجدتني غريبا بين الناس فتركت الناس، وانصرفت الى نفسي اكتشف عالمها، وأجوب فيافيها، وأخوض بحارها، وأدرس نواميسها، وجعلت من أفكاري وعواطفي أصدقاء وأعداء، وعشت بحب الأصدقاء وحرب الأعداء «الى ان قلت» : وسيظل الناس تحت أثقال العزلة المخيفة حتى يتصلوا بالله، ويفكروا دائما بأنه معهم، وأنه يراهم ويسمعهم، هنالك تصير الآلام في الله لذة، والجوع في الله شبعا، والمرض صحة، والموت هو الحياة السرمدية الخالدة، هنالك لا يبالي الانسان ألا يكون معه أحد، لأنه يكون مع الله).

ولكن هل بلغت أنا هذه المنزلة ؟ يا أسفي. اني لأقرأ هذا الكلام الذي كتبته من خمسين سنة شمسية، فأراه حقا، ولكن أرى نفسي عنه بعيداً، أراني أفتش عمن أضيع بالحديث معه عمري، أو عن كتاب أو مجلة أمزق بها أمد حياتي، وأنا أعلم أن هذا العمر هو رأس مالي، ولقد فسرت سورة العصر، من زمن بعيد، بعيد جداً، تفسيراً ما نقلته من كتاب، ولعل غيري قال مثله، ولكني لم أنقله عنه، وفهمت لماذا قال الشافعي رحمه الله لو لم ينزل الله من القرآن إلا هذه السورة لكفت الناس. سورة من اربع عشرة كلمة فقط، جمعت حقيقة فلسفة هذه الحياة، وقومتها (ولا تقل قيمتها)، فقدرت قيمتها، وبينت أن الخسران مآل كل من يحياها، ووضحت الطريق الى اجتناب هذا الخسران.

وكانت دستوراً للفرد وللجماعة، وقانونا للدنيا وللآخرة، كل ذلك في اربع عشرة كلمة فقط، فهل تأذنون لي أن اقطع سرد ذكرياتي، وأن اقف وقفة قصيرة لعلها انفع لكم، وأجدى عليكم من تلكم الذكريات ؟ اقف لألخص في كلمات ما كنت شرحته من قبل مرات عن هذه السورة. وإن لم يكن الكلام فيها من صميم الذكريات.

● ● ●

اقسم الله بالعصر، ونحن إنما نقسم بالشيء الذي نبالغ في تعظيمه وتقديسه، لذلك لم يجز لنا القسم بغير اسم الله وصفاته. ولكن الله يقسم ببعض مخلوقاته، لا تعظيما لها، بل تنبيها الى بعض خصائصها ومزاياها لنستفيد منها.

اقسم بالضحى والليل إذا سجى، لما انقطع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فثقل انقطاعه عليه، واستعجل عودته إليه، فأفهمه الله بهذا القسم ان الله جعل لكل شيء موعداً، فالليل لا يأتي مع الضحى، بل لا بد من انتظار موعد الليل.

وأقسم بالتين والزيتون. لا اللذين نأكلهما كما قال بعض المفسرين، فما شأن التين والزيتون، اللذين ناكلهما بجبل الطور، وهما ثمرتان وهذا جبل، ولكن الله اقسم بهما رداً على الكفار الذين عجبوا ان يبعث الله محمداً في مكة، ولم يعجبوا أن يبعث موسى وعيسى في الشام وفلسطين.

«وفلسطين من الشام، وهما بلد التين والزيتون» ولا ان يكلم الله موسى عند جبل الطور، فأفهمهم أن بلد التين والزيتون، وأن طور سينين، كمكة البلد الأمين، فما يجوز ان يكون في تلك يجوز أن يكون في مكة. والعصر هنا كما افهمه مطلق الزمان، فالانسان الذي قدرله ان يعيش تسعين سنة، إنما تكون تسعين يوم مولده، كعطلة الشهر للموظف لا تكون شهراً الا حين بدايتها، فكلما مر الزمان عليها، نقص شيء منها، والمليون ان كنت تسحب منه واحداً بعد واحد جاء وقت قرأيت ان المليون صفر، وهنالك الخسر.

تذهب الحياة بذهاب العمر، ويذهب معها ما فيها من المال والبنين والذهب والفضة، والجاه والسلطان، ويحوزه كله هذا القدر الضيق، ثم يهال عليه التراب، ثم يلفه النسيان، فكأنه ما كان.

فما الذي يبقى إذن ؟ يبقى الايمان والعمل الصالح **«إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات»**، ثم لخص بأربع كلمات : المنهج الكامل للواحد وللجماعة.

الكلمة الأولى : هي (الحق) فالمناهج والمذاهب والنحل والمبادىء منها الحق ومنها الباطل، فالمؤمن يختار ما كان منها حقاً، ولكنه قد لا يقوى على تنفيذه، وقد يشق عليه، فلا بد من (الصبر) على هذه المشقة.

فالحق هو اختيار الطريق الصحيح، والصبر هو سلوك هذا الطريق، وتجنب الخروج عليه. هذا كله للفرد فأين شموله للجماعة ؟ إنه بكلمة : (تواصوا) كلمة واحدة حولته منهجا عاما، يوصي به كل مسلم اخاه، وأخوه يوصيه به، وهذا هو التواصي، وهذا هو التعاون والاجتماع، على اختيار الصحيح من المناهج، وعلى تطبيقه التطبيق الكامل.

فما الذي تركته هذه السورة التي هي اقصر سور القرآن ولم تذكره ؟ وهل ايجاز بعد هذا الايجاز ؟ وهل إعجاز بعد هذا الاعجاز ؟ وهل طريق أقوم من هذا الطريق ؟.

● ● ●

نعم. لقد خرجت عن خط الذكريات، ولكن ما خرجت لأضطجع على كتف طريقها فأستريح، ولا لألعب وألهو، ولكن تركته لأقطف لكم من جوانبه باقة من اغلى الأزهار، ولآتيكم بسلة من أنفس الثمار.

ثقلت علي الوحدة في الرياض، وكنت من قبل أمضي بعض يومي في الكلية، ثم لما ألفت الطلاب وألفوني، صاروا يجتمعون علي، يحسبون أن عندي علما فهم يسألونني وأنا أجيبهم بالقليل الذي أعرف جوابه من سؤالاتهم، وكنت أجالسهم فأطيل مجالستهم، ويزداد اقبالهم علي، فأزداد حبا لهم ودنوا منهم.

أما الأساتذة فلم يكتب لي أن أخالطهم، ولم تجاوز صلتي بهم صلة الكرة بالكرة في كومة الكرات، تجاورها وتلامسها ولكن لا تداخلها وتخالطها.

إلا واحداً منهم شاباً ذكيا مكفوفا، كان من صغار المدرسين في الكلية، ولي معه قصتان : الأولى انه كان يجادلني في بعض ما كتبت في تأويل ما لا بد من تأويله، وما لا يمكن ابداً حمله على ظاهره كقوله تعالى : **«نسوا الله فنسيهم»** مع قوله تعالى : **«وما كان ربك نسيا»**، وقوله : **«لا يضل ربي ولا ينسى»**، ويشتد أحيانا في نقدي، وتدفعه حماسة الشباب الى الهجوم الشديد علي، وأنا ما لم أكن غضبان احتمل أشد النقد، بل انني أقرأ في الرائي (التلفزيون) رسائل ترد علي فيها سبي وشتمي، وأمر بالجرائد وفيها مقالات كلها نقد لي وسب وشتم فلا أبالي بها، ومرت علي أيام كانت جرائد دمشق كلها تهجم علي ومنها واحدة نسبت إلي ما لو نسب عشره الى غيري، لما استطاع ان ينام في الليل، ولا أن يلقى الناس في النهار، انه جمع من صفات الشر ما لم يكد يجتمع في إبليس، فما حرك شعرة من جسدي، بل كتبت أنصحه وأدله على أسلوب الهجاء، وأقول له لو اخذت بعض ما نسبت إلي لربما صدقه الناس، لكنك جمعتها كلها فلم تجد من يصدقها، جمع هذا المدرس الشاب كثيراً من الأقوال التي كتبتها في اوقات مختلفة، منها ما لا أقول به الآن ولا ارتضيه، وأنا رجل مر بمراحل، فقد كانت نشأتي الأولى على يد مشايخ كلهم صوفي، فكان من ثمرات ذلك أن كرهوا إلي ابن تيمية مثلا، وابن عبد الوهاب، ثم سافرت الى مصر سنة ١٣٤٧هـ لأدرس فيها وأنا ابن عشرين سنة، متفتح القلب للتلقي، فحول خالي محب الدين، ومن عنده من رواد مطبعة السلفية وجهتي وجعلوني احب ابن تيمية وابن عبد الوهاب بعد ان كنت اكرههما، ثم دنوت حينا من الشيخ زاهد الكوثري عن طريق صديقنا حسام الدين القدسي، ونشرا لي أول ما اصدرت من مطبوعات وهو (رسائل الاصلاح) التي نشرت سنة ١٣٤٧هـ، وأقامت الدنيا علي، ورد عليها كثير، كان أشدهم الشيخ احمد الصابوني الحلبي، ثم صحبت الشيخ بهجت البيطار فرجعت الى ما كنت عليه مع خالي محب الدين الخطيب، وانتهيت الآن بحمد الله الى طريق الصواب، فلا ألتزم التزاما كاملا إلا بما صح عن المعصوم الذي هو الرسول عليه الصلاة والسلام، وما جاء في كتاب الله الذي لا يدانيه الباطل، ولا يقاربه.

● ● ●

كان هذا المدرس الشاب يطيل مناقشتي في كتاباتي القديمة، ولا يصدق أني مررت بها ولم اقف عليها، وأني رجعت عن كثير منها، فقلت له : اكتب رسالة ترد بها علي، وتعجب، وقال : الا تغضب ؟ قلت : لا، فكتب رسالة طبعها له بعض اهل الخير ووزعت مجاناً.

وكان من خبر هذا المدرس الشاب أنه تزوج فدعا كل من في الكلية من مدرسين وموظفين الى وليمة ضخمة اقامها، ولم اذهب اليها، كما انني لا اذهب الى امثالها، فلما لقيته بعدها وكنت أعرفه فقيراً، سألته : لماذا اقمت هذه الوليمة، فقال : انها الوليمة الثالثة التي لا بد منها، واحدة لأهلي وأهل العروس، والثانية نسيت أنا لمن، وهذه الثالثة، قلت : لا تؤاخذني إن سألتك : من أين أتيت بالنفقات، فضحك ضحكا كالبكاء، بل لقد كان يبكي فعلا ويقطر الدمع من عينيه المطفأتين، قال : كان لي بيت فبعته، فعلقت على ذلك في الرائي في التلفزيون انقد هذه العادات، وأدعو الناس الى تركها وأقول لهم : ان الزواج هو عمارة بيت، فهل صيرتم الزواج بعاداتكم خراب البيت ؟

لم يكن لي في الرياض من أزوره الا معالي الشيخ محمد عمر وكان اخي عنده، ووكيل الوزارة وهو معالي وزير المواصلات الآن، والدكتور منير العجلاني في وزارة المعارف، أما البيوت التي كنت أغشاها، وكنت افتش عن مبررات لزياراتها، لأنني كنت ارغب فيها، وأخاف أن أزعج أهلها، وربما مررت احيانا من امام الباب، ثم رجعت فمررت امامه خمس مرات، وأنا لا أجرؤ أن اقرع الباب، خشية ان اضايق من وراءه، منها دار الشيخ محمد الصباغ، وكنت اجد فيها أنس النفس، وراحة القلب، وكان معه جاره الاستاذ تيسير العيتي، وهو مدرس فاضل، وزوجته بنت شيخ مدرسي الرياضيات في سورية، الذي احسبه قارب اليوم المئة عام، من عمره او زاد عليها هو الاستاذ درويش القصاص.

ودار الاستاذ عمر عودة الخطيب، ودار الاستاذ سليمان الحافظ الذي كان يسكن معه حموه صديقنا الاستاذ عبد الرؤوف الحناوي رحمة الله عليه وعلى من توفاه من كل من ذكرت في هذه الحلقة، ومن طرائف ما وقع لي اننا كنا في دمشق قد تعودنا على الاجتماع في المدرسة الامينية عقب صلاة الجمعة، واستمررنا على ذلك اكثر من اربعين سنة، نتغدى فيها، يشتري لنا الآذن (اي الفراش) ما نريد ويسقينا مديرها الشيخ شريف الخطيب رحمه الله ايضا الشاي الأخضر، فانقطعت في الرياض عن هذا الاجتماع فجددناه في دار الاستاذ السعدي، وهو شاب رضي الخلق، كريم النفس، سكنت معه مدة قليلة، او في غيره من الدور، وكنت يوما خارجاً من صلاة الجمعة، فرأيت الاستاذ سليمان الحافظ وحماه (اي عمه) (أعني ابا زوجته) الاستاذ الحناوي، فقالوا هلم معنا الى الغداء، فقلت : لا إلا أن يكون عندكم صفيحة (والصفيحة أكلة شامية) كان يتعذر بل يستحيل ان تكون في تلك الايام موجودة في الرياض، فضحكا وقالا : نعم عندنا (صفيحة) ومرا على جزار شامي قد صنعها لهما، فأخذاني معهما الى دارهما، وطالما انست بهذه الدار كما كنت انس بدار الشيخ محمد الصباغ الذي صار الآن دكتوراً، ولا ادري أي اللقبين احب اليه : الشيخ أم الدكتور ؟.

وكان الطلاب يسألونني في اجتماعي بهم في غير وقت الكلية، فسألني واحد منهم مرة عن قوله تعالى **«الرحمن على العرش استوى»**، فقلت له : أليس القرآن قد نزل بلسان عربي مبين ؟ قال بلى. قلت : فالعربية اذن وضعت قبل نزول القرآن. قال : نعم، قلت : ووضعت لمعان ارضية مادية، لأشياء رآها الانسان من نبات وحيوان وجماد، فوضع لها اسماء بل ان من تعاليم الله لآدم حين علمه الاسماء كلها، قال : نعم، قلت حتى الكلمات التي تدل على معنى مجرد، لا تخرج عن كونها ارضية مادية.

فلما خبر ربنا بأنه استوى على العرش لم نستطع ان نقول انه ما استوى، فننفي ما اثبته الله، ولا نرجع الى المعنى القاموسي، فنقول انه استوى اي قعد على العرش كما يقعد المخلوقات، لأن الله ليس كمثله شيء، والخالق لا يشبه المخلوق، فلم يبق الا ان نقول اننا نؤمن بأن الله استوى على العرش، لكن لا كما يستوي المخلوق على كرسيه، فلا ننفي ما اثبت الله، ولا نشبه الله بخلقه، ولا نعدل عن المعنى الذي يفهمه العربي الأصيل لهذه الكلمة الى معنى غيره.. الى آخر ما كان.

فلما كثرت الاسئلة، وكان قد جاء موعد المحاضرات، كلفت بمحاضرة، فجعلت عنوانها (طريقة جديدة في تثبيت العقيدة) حضرها جمع كبير من المشايخ والعلماء، وأساتذة الكلية وطلابها كلهم، ولا اعمد اليها باختصار او تلخيص، فانها نواة ما وضعته بعد ذلك في كتاب (تعريف عام بدين الاسلام) الذي طبع منه الى الآن بإذن مني وبعيني، وطبع سرقة من وراء ظهري نحواً من ثلاثين طبعة، وترجم الى الانجليزية والى الأردية، واستأذنني ولدي الأستاذ طارق الحاج ابراهيم، وله أخ قريب يعمل في اسبانيا، في ترجمته الى الاسبانية، فأذنت له وعلمت انه ترجم بقلم بليغ، بأسلوب رفيع في لغة الاسبان، وقدم له أستاذ يعد هناك من أكبر الاساتيذ.

وخرج الطلاب من المحاضرة يتساءلون، وتساءل معهم كثير من غيرهم يقولون : هل مال الى التأويل ؟ هل قال بالتشبيه والتمثيل ؟ هل جنح الى التعطيل ؟ فقالوا : بأنهم ما سمعوني أقول : شيئا من ذلك، فتبين لي وجوب تجديد أسلوب تدريس العقيدة، ان الذين ألفوا كتب العقيدة الصحيحة انما ردوا على الشبه التي كانت على ايامهم، فكانت كتبهم دفعاً لها، وحماية للمسلمين منها، كما كانت قلعة أجياد في مكة في يوم من الأيام تحمي البلد، فلما جدت أسلحة لم تكن على عهد من بناها، وبنى امثالها، صارت تحفة اثرية وعمارة تاريخية. لقد تبدلت طرق الهجوم على الاسلام فوجب ان نجدد طرق الذب عنه ودفع الأعداء عن حماه، انه لم يعد ينفعنا ان نرد على الفرق التي بادت وفني اهلها، ولم يبق منها إلا ما روي في الكتب من عقائدها، وأن نشتغل بالمذاهب الجديدة التي تكيد للاسلام كيدا اشد من كيد الأولين، ان محاربة الاسلام اليوم تقوم على مخططات محكمة، تضعها عقول كبيرة جداً، شريرة جداً، وتؤيدها جهات قوية جداً، وتنفق عليها اموال كثيرة جداً، ودرس التوحيد في مدارسنا لا يقوى على رد هذه الشبهة، لا، لأن الاسلام ضعيف يخشى هجومها، بل لأن التقصير ممن يضع المناهج، ومن يؤلف الكتب، ومن يلقي الدروس، انه ليس في الاسلام قصور، ولكن فينا نحن، ولكن التقصير منا.

(وللكلام بقية)

## دعاء اليوم

اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك.

## من قصص التراث

### شبه ليلى

عن الهيثم بن عدي قال : مر المجنون برجلين، قد صادا ظبية فربطاها بحبل وذهبا بها. فلما نظر اليها وهي تركض في حبالهما. دمعت عيناه وقال لهما حلاها وخذا مكانها شاة من غنمي ثم انشد

يا صاحبي اللذين اليوم قد اخذا
في الحبل شبها لليلى ثم غلاها
إني ارى اليوم في اعطاف شاتكما
مشابها أشبهت ليلى فحلاها.

ثم اعطاهما الشاة وحلاها. فولت تعدو هاربة مذعورة فنظر اليها وقال :

ايا شبه ليلى لا تراعي فانني
لك اليوم من وحشية، لصديق
ويا شبه ليلى لو تلبثت ساعة
لعل فؤادي من جواه يفيق
فعيناك عيناها وجيدك جيدها
ولكن عظم الساق منك دقيق
اقول وقد أطلقتها من وثاقها
لأنت لليلى ما حييت طليق

## البطولة الخامسة للأندية الخليجية أبطال الدوري

# النصر الأماراتي أمام المحرق البحريني اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تستأنف في تمام السادسة من مساء اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي بالكويت مباريات البطولة الخامسة لكرة القدم للأندية الخليجية ابطال الدوري التي دخلت يومها الخامس وينظمها نادي كاظمة الكويتي.. حيث يلتقي في رابع المباريات فريقا النصر الاماراتي ـ المحرق البحريني.

وكان يوم أمس قد منح راحة لجميع الفرق الخمسة المشاركة.. أما فريقا مباراة اليوم فيدخلانها بعد ان لعبا مباراة واحدة لكل منهما.. المحرق خسر مباراته الأولى امام كاظمة صفر/٣ ولم يكن بأي حال من الاحوال يستحق الخروج بهذه الخسارة القاسية وفي وقت مبكر من البطولة، بالمقابل النصر كسب نقطة لا يستحقها من الهلال انهالت بعدها برقيات التهاني من الامارات لوفد الفريق على النتيجة المشرفة !!

المحرق بقيادة لاعبه الوطني «خليفة الزياني» اظهر مراس فني متطور في مباراته الاولى ويدعم خطوط الفريق نجوم دوليون في الدفاع عدنان ضيف والوسط ابراهيم حردان وحراسة المرمى رئيس الفريق حمود سلطان وإن كان الاخير لم يظهر بمستوى يشفع له او يبرر ابعاده من منتخب البحرين لصالحه بل كان من الاسباب الرئيسية في خسارة الفريق ولم يعد حمود سلطان «البهلوان» بين الخشبات الثلاث.. لكن رغم كل ذلك فقدرات الفريق من خلال مباراة واحدة تفوق فريق النصر الذي يلعب له حارس مرمى ناشيء هاشم عبيد وقلبا دفاع صلبان بقيادة عبد الكريم خماسي وكان خط وسط الفريق في مباراته الاولى اقل خطوط الفريق عطاء وربما تأثر كثيرا من تخلف نجم خط وسطه الدولي عبد الرحمن محمد.. ومع ان خالد اسماعيل يمثل التهديد الحقيقي لمرمى الخصوم الا ان اصابته في الرأس اذا سمحت له بالمشاركة ربما بقي تأثيرها عليه حتى الآن. الفريق النصراوي متشبع بالطريقة البرازيلية التي يجيدها باتقان من خلال توجيهات مدربه البرازيلي «لابولا».

بعيدا عن كل هذا يدخل النصر المباراة برصيد نقطة واحدة والفوز اليوم يدفع به كمنافس قوي على البطولة والخسارة تضعف حظوظه.. في ذات الوقت المحرق يحتاج للفوز ولا غيره للبقاء في دائرة ضوء المنافسين كونه لا يملك من النقاط او الاهداف شيئا (صفر) وعليه ثلاثة اهداف والخسارة تخرجه من المنافسة نهائيا..

● **نقاط وارقام من المباريات الثلاث الاولى :**

ـ مباراة الافتتاح : كاظمة ٣ المحرق صفر.

ـ المباراة الثانية : الهلال صفر النصر صفر.

ـ المباراة الثالثة : كاظمة ٢ فنجا صفر.

● **أهداف وهدافون :**

في الثلاث مباريات الاولى سجلت خمسة اهداف فقط كانت جميعها من نصيب فريق كاظمة فقط بواسطة ناصر الغانم وصالح الرفاعي (اربعة).

● **بطاقات صفراء وحكام :**

ـ المباراة الاولى :

صالح المسند ومعروف الزعابي (كاظمة) وجمال الملا (المحرق).. حكم المباراة عبد الرحمن المعثم (سعودي دولي).

ـ المباراة الثانية :

سالم ربيع (النصر) حكمها عيسى الجساس (كويتي دولي).

ـ المباراة الثالثة :

خالد العوضي (كاظمة) وهلال حميد (فنجا). حكم المباراة جمعان سالم (قطري دولي).

● غدا تقام خامس مباريات البطولة بين فريقي فنجا والهلال.

### «فيداتو».. لا تظلموني !!

● يمر مدرب الهلال البرازيلي «فيداتو» حاليا بفترة عصيبة جدا لم يشهدها في حياته حسبما قال لـ «الشرق الاوسط» التي سألته عن اوضاع الفريق العامة حاليا.. «فكثرة المباريات (حوالي ٥٠ مباراة) مرهقة للاعبين زادت عليها نتيجة نهائي الكأس التي لا شك انها كانت مؤثرة جدا».

ويؤكد «فيداتو» انه يرغب في اشراك عناصر جديدة بالفريق لانعاشه وادخال روح جديدة لكن الاحتياطيين امثال مشاري العويزان وعبد الله البرقان وعادل عبد الرحيم لايزالون يعانون من اصابات لا تسمح لهم بلعب المباراة من بدايتها وتبقى فرصتهم كبدلاء فقط.

ويضيف انه يجب على الجماهير الرياضية التي يحترمها ويقدر مشاعرها ان تقدر انه لا يمكنه صنع المستحيل كونه تسلم الفريق قبل نهاية الكأس بيومين والبطولة باربعة ايام. لكنه يقول : «سأحاول ادخال عناصر جديدة لدعم الصفوف ولو معنويا للحصول على كأس البطولة بأي وسيلة ممكنة وبعدها سيكون لكل حادث حديث من ناحية استمراري مع الفريق او لا.. وبصراحة فالكلام والانتقاد الحاد سهل ومن الظلم الحكم علي ومحاسبتي من الآن فانا لا املك قدرة خارقة على تغيير الوضع الحالي للفريق لكني أؤكد انني افهم ما الذي يحصل جيداً وانه هناك عدة عيوب ومشاكل فنية بالفريق تحتاج للدراسة والعمل التدريبي الجاد لمعالجتها.. وفي الوقت الراهن نحتاج الى بعض التوفيق الذي لم يحالفنا في مبارياتنا الاخيرة رغم كوننا الافضل فنيا ولكن..».



فريق المحرق البحريني

صالح النعيمة

### النعيمة.. تنقصنا الروح القتالية العالية !!

● أكد صالح النعيمة رئيس فريق الهلال والمنتخب الوطني السعودي لكرة القدم الذي يحظى بشعبية كبيرة في الاوساط الرياضية الكويتية ان فريقه تنقصه الروح القتالية العالية والتي هي اساس كل شيء في الفريق التي بلا شك قادرة بإذن الله على دفع الفريق للمنافسة في المباريات المقبلة.. وقال في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط» قبيل مران الفريق امس : «مع الاسف حتى الآن لم تظهر البطولة بمستوى فني او حماسي جيدين وذلك يشمل المرشحان كاظمة والهلال.. وربما كان من اسباب ذلك قلة الاقبال الجماهيري على مباريات البطولة والجميع يعرف ان الجمهور للمباريات كالملح للطعام.. ولكننا نتمنى ان تظهر المباريات المقبلة بمستوى افضل وان يرتقي الحضور الجماهيري ليعكس حقيقة التجمع ونجاح اهدافه».

## ابراهيم مطر لـ الشرق الأوسط :

# اللاعب الاجنبي ولوائح الاتحاد سبب انسحاب الريان القطري !!

● اكد ابراهيم مطر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة لـ «الشرق الاوسط».. ان المبررات المحيطة في مسألة انسحاب فريق نادي الريان القطري عن المشاركة في هذه البطولة معروفة وواضحة وسيتم مناقشتها في الاجتماع المقبل للجنة في ٢٤ مارس (آذار) الجاري على هامش البطولة وعلى ضوئها سيتم اتخاذ القرار المناسب.

وعند سؤاله عن تلك المبررات قال : «من المبررات عدم السماح للاعب الاجنبي بالمشاركة، الى جانب امور تنظيمية اخرى في اتحاد كرة القدم القطري وما يتعلق بلوائحه !! وهذا يكفي».

وعن مدى نجاح البطولة الحالية حتى الآن في ظل قلة (بل انعدام) الحضور الجماهيري وانسحاب احد الفرق قال : «من الناحية التنظيمية والادارية فهذه البطولة ناجحة جدا.. واستطرد ».. انه من الصعوبة بمكان الحكم على البطولة من الآن بل يجب التروي حتى تقطع شوطا لا بأس به لتتضح الرؤية اكثر».

ومن ناحية اخرى يتم خلال الاجتماع المقبل توقيع الاتفاق النهائي مع مندوب شركة مارس بشأن اقامة منافسات دورة «مارس» لكرة القدم للاشبال (تحت ١٧ سنة) خلال شهر سبتمبر المقبل في مدينة بطل السعودية للاشبال.

# الخصيبي: غياب الريان يترك اثرا كبيرا ومسألة اللاعب الاجنبي تحتاج لنقاش

● وفي الاطار نفسه كان رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سعيد بن ناصر الخصيبي قد اكد ان غياب فريق الريان القطري عن البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لكرة القدم التي تجري حاليا بالكويت يترك اثرا كبيرا... اذ ان الاسرة الرياضية لا تشعر بالسرور والارتياح الا بتواجد كل افرادها دون ان يتخلف احد لأي سبب من الاسباب.

وأشار الى انه اذا كان اللاعب الاجنبي هو محور الخلاف في وجهات النظر فانه من الافضل ان يأخذ الامر مزيدا من المناقشات حتى يكون الاقناع وسيلة لاستمرار الدور الذي تلعبه بطولات اندية مجلس التعاون الخليجي والتي تحدثنا مرارا وتكرارا على اهمية نجاحها.

وقال رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم «انني اتفق مع ما اتخذته اللجنة التنظيمية في قرارها بارجاء النظر في العقوبة التي ستوقع على الفريق القطري الى اجتماع الاسبوع المقبل.. وأرى أن المسألة اكبر وأهم من مجرد التوقيف.. وأرى ايضا ضرورة ان يكون الحوار حول هذا الموضوع عن طريق اللجان الاولمبية ثم وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي».

وعبر السيد الخصيبي عن امتنانه لاستضافة الكويت ممثلا بنادي كاظمة للبطولة الحالية.. مشيراً الى ان التنافس الشريف هو الوسيلة الاولى لتحقيق مردود فني ايجابي يعود على الفرق في اسرة دول المجلس بالفائدة والنفع.

وحول اداء لاعبي فريق نادي كاظمة الكويتي في مباراة الافتتاح قال السيد الخصيبي بانه لم يكشف كل اوراقه وقد احسن الفريق التحرك في بعض الفترات وازعج مدافعي المحرق البحريني.

واضاف ان مباراة الافتتاح بالبطولة كانت مرضية وبمرور الايام سيرتفع المستوى لأن كل فريق سيلعب اربع مباريات «كلها مهمة» وخسارة اي مباراة واحدة لمن يرغب في المنافسة ستفقده الكثير.

وتصور رئيس الاتحاد العماني ان المنافسة لن تقتصر على فريقين فقط كما يرى البعض.

وتحدث الخصيبي عن موقف فريقه «فنجا» وقال انه يتمنى التوفيق للاعبي الفريق وأشار الى ان ابناء السلطنة عاقدون العزم على ان يضيفوا جديدا الى اذهان الجماهير الشقيقة بدول مجلس التعاون عن كرة القدم العمانية.

واكد ان الكرة العمانية تسير نحو تثبيت اقدامها وتعتبر بطولة التعاون انعكاسا للمستوى الداخلي في السلطنة لان الاندية هي القواعد التي ترتكز عليها المنتخبات.

وأشار الى ان المنتخب الوطني العماني لكرة القدم يقيم حاليا معسكرا تدريبيا داخليا في البرازيل بدأ منذ السابع من فبراير الماضي وسيستمر حتى التاسع والعشرين من هذا الشهر ثم يستأنف تدريباته اليومية بالدوحة بدولة قطر لمدة ١٠ ايام يشارك بعدها مباشرة في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولمبياد سيؤول ١٩٨٨ والتي ستقام بالرياض وتشارك بها منتخبات السعودية والبحرين وسلطنة عمان.

ويحتل فنجا المركز الثاني في الدور العماني ويفارق نقطة واحدة عن متصدر الدوري «نادي ظفار».

ويؤكد المسؤولون بنادي فنجا ان امالهم كبيرة في الفوز ببطولة الدوري والاحتفاظ بها وذلك بالرغم من تقدم ظفار حاليا لان معظم مباريات فنجا المتبقية ستكون على ملعبه وبين جمهوره.

كرة المضرب

### في بطولة مصر الدولية: خرج المرشحون الثلاثة.. لونا واريزي ويونيس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توالت المفاجآت في بطولة مصر الدولية لكرة المضرب وتساقط المرشحون للفوز بها تباعا.. بعد خروج الأسباني اريزي المصنف الثالث في اليوم الأول أمام مينيك الالماني الغربي.. خرج امس ميزادري السويسري المصنف السابع امام الماني آخر دانكن ٣/٦ و ٦/٣ و ٤/٦.. ثم تفجرت اكبر مفاجأة بخروج الاسباني فرناندو لونا المرشح الاول وحامل اللقب امام مواطنه ليراغير المصنف ٥/٧ و ٤/٦ و ٤/٦.. ثم اكمل الالماني المغمور بوب ولف السلسلة بفوزه على الارجنتيني فرانسيسكو يونيس المصنف الثاني ٢/٦ و ٣/٦ ليخرج المرشحون الاول والثاني والثالث من الدور الاول للبطولة!




### كريس ايفرت تنفي الطلاق

دالاس ـ ر: نفت لاعبة كرة المضرب كريس ايفرت لويد انباء بانها اقامت دعوى للطلاق من زوجها لاعب كرة المضرب البريطاني جون لويد.

وكانت عدة مصادر قريبة الصلة من اللاعبة ايفرت قد اوضحت انها اقامت دعوى للطلاق بعد اجتماعها مع محاميها في اواسط شهر فبراير (شباط) الماضي غير ان نجمة كرة المضرب الامريكية البالغة من العمر ٣٢ عاما ادلت بتصريحات تفيد عكس ذلك.

وقالت اللاعبة ايفرت بعد فوزها اول من امس على منافستها البلغارية كاترينا ماليفا في ثلاثة اشواط في الجولة الاولى من مباراة في دالاس نعم اننا منفصلان ونعم اننا نناقش الطلاق ولكن حتى هذه اللحظة فان احدا منا لم يقم دعوى للطلاق. واذا تم هذا الامر بعد اسبوعين او شهر او عام فانني وجون سنعلن ذلك لدى حدوثه.

الرياضة المصرية

# الأهلي في رواندا اليوم لادارة مباراة العودة مع الفهود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة مساء اليوم في طريقه الى كيجالي فريق النادي الأهلي لكرة القدم لاداء مباراة العودة في الدور الثاني لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري مع فريق نادي الفهود السود بطل رواندا. وكان اللقاء الاول بالقاهرة قد انتهى بفوز الأهلي ٤/صفر.

تقام المباراة الثانية بكيجالي يوم الاحد المقبل، وتضم بعثة الأهلي احمد زكي عبد الهادي رئيسا والجهاز الفني والاداري من طه اسماعيل وعمرو ابو المجد وفتحي مبروك ود. محمد عبد الرحمن واحمد حمودة للعلاج الطبيعي و ١٨ لاعبا هم : ثابت البطل واحمد شوبير وعلاء عبد الصادق ومحمد سعد وربيع ياسين ومحمود صالح وضياء السيد وحمادة صدقي وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وبدر رجب وطارق خليل وأسامة عرابي ومصطفى عبده وأيمن شوقي وحسام حسن وزكريا ناصف وطاهر ابو زيد.. وقد يستبدل بطاهر في آخر لحظة زميله محمد السيد.

● في اقوى مباريات الموسم واكثرها اثارة.. فاز فريق الاتحاد السكندري على فريق الأهلي ٧٢/٧١ في ختام الدور الاول لكرة السلة للدوري الممتاز وسط اكثر من ١٠ آلاف شجعوا الاتحاد بملعبه بالاسكندرية بحماس بالغ.

تألق من الاتحاد نجماه الكبيران طارق الصباغ ومدحت وردة ومن الأهلي خالد بخيت وسلعوه.. انتهى الشوط الاول ٣٨/٣٦ لصالح الاتحاد بعدما تقدم الأهلي ٣٤/٢٤ ولكن خروج لاعبيه سلعوه ومحمود فوزي اثر على فاعليته.. وفي الشوط الثاني تقدم الاتحاد ٥٨/٤٩ ولكن الأهلي افاق قبل النهاية ليقلل الفارق لنقطة واحدة.. بهذا وقف رصيد الأهلي عند ١٣ نقطة من ٧ مباريات وللاتحاد ١٢ نقطة من ٦ مباريات ولم تعتمد بعد نتيجة مباراته مع سبورتنج التي انسحب منها سبورتنج بعد الوقت الأصلي والفريقان متعادلان ٧٥/٧٥.

● بعد اتفاق مصري ـ تونسي تم تقسيم الفرق المصرية والتونسية الاربعة المشتركة في بطولة الاندية الافريقية الابطال للكرة الطائرة على المجموعتين لتضم الاولى الزمالك المصري منظم البطولة ومعه اوليمبي حلق الوادي التونسي حامل اللقب والأهلي المصري ومعهما سوبر ستارز بطل نيجيريا ورد اروز بطل زامبيا.. وتفتتح البطولة الساعة الرابعة ظهر اليوم بلقاء الزمالك ومولدية الجزائري بالصالة المغلقة لنادي الزمالك بالقاهرة.

● يصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل كارلوس بيلاردو المدير الفني للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم الفائز ببطولة كأس العالم الاخيرة بالمكسيك.. ويصحبه خلال هذه الزيارة التي تستمر اياما قليلة رئيس اتحاد الكرة بالارجنتين وينتهز المسؤولون باتحاد الكرة المصري الفرصة لبحث امكانية التعاقد على اقامة مباراة لمنتخب الارجنتين بالقاهرة رغم صعوبة الطلبات المالية التي يطالب بها الاتحاد الارجنتيني.. وكان بيلاردو في جولة اوروبية خلال الاسبوع الماضي اختتمها بلقاء ايطاليا والارجنتين بروما أول من امس الثلاثاء.

● لأول مرة في تاريخ كرة القدم المصرية.. يصل طبيب بشري الى مرتبة حكم كرة قدم للدرجة الاولى.. الحدث الجديد جاء بعد ظهور نتيجة امتحانات ترقي حكام كرة القدم للدرجة الاولى والتي تصدر قائمتها د. علاء صادق محمد برصيد ٩٣٪ ليصبح اول طبيب حكم في مصر ـ وربما في العالم العربي ـ !.. وقد جاءت نتيجة الامتحان ضعيفة ولذلك قررت لجنة الحكام العليا تعديلها لتصبح ٧٨٪ في الترقي للدرجة الثانية و ٧٢٪ في الترقي للدرجة الاولى.

● وقع د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولواء د. عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية مع الشيخ احمد حمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ظهر اول من امس بروتوكولا للتعاون الرياضي المشترك بين مصر والكويت.. وقد شهد احمد الصباح امس برنامجا حافلا بدأ بزيارة المتحف الاولمبي المصري الذي يحمل اسم احمد الدمرداش التوني ثم زيارة استاد القاهرة حيث قام بتسليم درع السلام الدولي الذي منحته اللجنة الاولمبية الدولية لاستاد القاهرة عام ١٩٨٦.

احداث وصور

الاوسكار الرياضية لثلاثة من ابرز اساطير كرة القدم العالمية : بيليه ومارادونا وبيرزوت المدرب الايطالي العالمي.

«صورة للدعاية» بين البريطاني فرانك برونو (الى اليسار) والامريكي جيمس تيليس استعدادا لمباراة الملاكمة في الوزن الثقيل التي ستجري في لندن ٢٤ الشهر الجاري.

الرياضة السعودية

## اقتراح للمناقشة يطرحه الأمير خالد بن عبد الله :

# لماذا لا يمثل بطل كأس الملك في واحدة من البطولات العديدة التي ترهق بطل الدوري؟!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

طالب الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة ان يدرس الاتحاد السعودي لكرة القدم بصورة علمية امر مشاركات فرق الاندية في المسابقات الخارجية الخليجية والعربية والآسيوية على ضوء نتائج الموسم الماضي ويضع ضوابط جديدة تحقق الهدف المنشود من المشاركات الخارجية للاندية بما يمكنها من عكس الصورة الحقيقية للكرة السعودية.

واقترح الامير خالد الا يقتصر تمثيل السعودية خارجيا لبطل الدوري الممتاز فقط بالصورة التي تجعل برنامجه مليئا بالارتباطات للدرجة التي تحدث بعض التضارب مما يضطره احيانا للتكرم باعطاء فرصة اخرى تمثل للفريق الثاني في بطولة الدوري الممتاز.. وتساءل رئيس النادي الاهلي.. «لماذا لا يجد الفريق الحاصل على لقب اعز بطولاتنا المحلية واغلاها والتي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين وهو حامل «كأس الملك» فرصته التمثيل في احدى البطولات الخارجية وهي مجلس التعاون الخليجي او بطولة الاندية العربية او بطولة الاندية الآسيوية وأرى ان تقسم هذه البطولات بين الفرق ابطال الدوري والكأس وثاني الدوري الممتاز. او بين بطلي الدوري والكأس فقط طالما ان الوصول لنهائي بطولة الاندية الآسيوية يمر عبر بطولة مجلس التعاون الخليجي».

واوضح رئيس النادي الاهلي اقتراحه لـ «الشرق الأوسط» المطروح للمناقشة «ان معظم دول العالم تتيح لحامل الكأس الفرصة الكبرى للتمثيل الخارجي ما عدا حامل «كأس الملك» في السعودية والامثلة عديدة واقربها مسابقتا ابطال الكؤوس في اوروبا وافريقيا.. وانا عندما اقدم هذا الاقتراح لا اسعى لمصلحة خاصة فالنادي الاهلي لم يحقق أيا من البطولات هذا الموسم ولكن يجب ان تكون التجارب السابقة مصدر دراسة ونقاش لتصحيح المسار الرياضي وامامنا تجربة تمثيل فريق نادي الهلال في خمس بطولات في الموسم الماضي وخرج منها جميعا صفر اليدين بل انعكس هذا التشتت في مستوى فريقه ونتائجه في المسابقات المحلية.. ولهذا ارى ان نبدأ من الآن ونتيح الفرصة لفريق الاتفاق بطل الدوري الممتاز والنصر حامل كأس خادم الحرمين الشريفين بتمثيلنا خارجيا بدلا من الانتظار لموسم آخر في البطولات الخارجية ولما تبدأ بعد مباريات هذا الموسم العربية الآسيوية».

واختتم الامير خالد بن عبد الله تصريحه الخاص لـ «الشرق الأوسط» بالقول «لقد اعلن الاتحاد العربي مؤخرا برنامج مسابقاته لهذا الموسم وارجو ان يكون قد توصل اخيرا لنظام موحد لهذه المسابقات وخاصة بطولة الاندية العربية التي يختلف تقسيم مجموعاتها من موسم لآخر وتشارك فيها احيانا فرق لا تحمل لقب البطولة في مسابقاتها المحلية مما يدل على عدم جدية كل الاتحادات العربية في نظرتها لمسابقات الاتحاد العربي. واذكر انه حينما مثل النادي الاهلي السعودية في تصفيات بطولة الاندية العربية لعب في مجموعتنا فريق رشيد العراقي اصلا ضمن المجموعة الثانية التي تضم السعودية والسودان والصومال وجيبوتي واليمن العربية واليمن الديمقراطية».

### الامير محمد بن فهد يستقبل فريق الاتفاق

الدمام ـ واس : استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ظهر امس بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام اداريي ومدربي ولاعبي فريق نادي الاتفاق بالدمام وذلك بمناسبة حصولهم على بطولة الدوري العام بالمملكة لأندية الدرجة الممتازة لهذا العام. وهنأهم بحصولهم على درع الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة.

وأشار الامير الى ان حصول نادي الاتفاق على بطولة الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة لهذا العام امر يدعو الى الفخر والاعتزاز لكل ابناء المنطقة.

كما أشاد بالجهاز الاداري والفني واللاعبين وبالمستوى الخلقي والفني الذي تمتعوا به طيلة مباريات الموسم.

وأكد الأمير استعداده التام لدعم النادي ماديا ومعنويا وذلك لكي يظهر الفريق بالمستوى اللائق والمشرف للكرة السعودية خلال مشاركاته على المستوى الخليجي والعربي والآسيوي.

بعد ذلك قدم رئيس نادي الاتفاق عبد العزيز الدوسري درعا تذكاريا للأمير محمد بن فهد وذلك تقديرا من النادي للدعم الكبير والسخي الذي قدمه للنادي.

كرة السلة

### ٨ مباريات اليوم بدور الـ ١٦ في كأس رعاية الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تقام اليوم مباريات دور لـ ١٦ لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة السعودية.

ففي المدينة المنورة يلتقي فريق أحد بطل الدوري الممتاز على ملعبه مع فريق القلعة (الساعة الرابعة مساء) ومع فارق المستوى فلن يجد لاعبو أحد صعوبة في كسب اللقاء الذي يديره عبد الاله الشريف وصالح غرسان يلي هذا اللقاء مباراة الانصار والوحدة على نفس الملعب (الساعة الخامسة والنصف مساء) ويقودها الحكمان وهيب خليل وعمر العمري.

اما الرياض فسيستضيف فريق النصر (بطل الموسم السابق) على صالة الدرعية فريق الترجي ويدير اللقاء محمد بسيوني واحمد اسلم (الساعة الرابعة مساء).

وفي الدمام سيحل الرياض ضيفا على فريق مضر في اللقاء الذي يجمع بينهما (الساعة الثانية والنصف ظهرا) يقود اللقاء فهد الصفيان ورمضان السيد.

وعلى ملعب الراكه بالخبر سيتقابل فريق النهضة، مع الاتحاد (الساعة الرابعة مساء) يدير اللقاء ناصر المسعود وعبد الله الجاسم اما في الاحساء ستجري ثلاثة لقاءات على التوالي: (الساعة الواحدة ظهرا) لقاء هجر وعكاظ يحكم اللقاء حسن آل سعيد ومتولي ابو سريع. يليه لقاء الفتح والاهلي (الساعة الثانية والنصف ظهرا) يديره عبد الحميد العليان وعبد الله العجلان.

واخيرا لقاء القارة والقادسية (الساعة الرابعة مساء) يقودها محمد الربيع وعبد الاله الشعيل.

## شعلة الأولمبياد

# سيحتفل باشعالها في أوليمبيا

سيوول ـ أ. ف. ب : اعلنت لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية امس في سيوول ان الشعلة الاولمبية سيحتفل باشعالها في اوليمبيا قبل ٢٤ يوما من افتتاح دورة سيوول للالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٨. وسيحملها رياضيون الى اثينا قبل نقلها بالطائرة الى كوريا الجنوبية.

وأوضحت اللجنة ان الشعلة سيتم اشعالها في معبد زويس في اوليمبيا يوم ٢٣ اغسطس (آب) عام ١٩٨٨. وسيتناوب ٣٨٠ من الرياضيين حملها الى اثينا. وستسلم اليونان الشعلة الى كوريا الجنوبية في احتفال سيقام في الاستاد الاوليمبي في اثينا يوم ٢٥ من نفس الشهر قبل ان تنقل الى جزيرة شيجو دو (في اقصى جنوبي كوريا الجنوبية).

وبعد ان تتوقف الشعلة لفترة قصيرة في كل من البحرين وبانكوك ستصل الى جزيرة شيجو دو يوم ٢٧ قبل ان تبدأ رحلة تستمر ٢٢ يوما تقطع خلالها مسافة ٤٠٦٦ كيلومترا عبر كوريا الجنوبية. وسيتناوب ٢٥ الفا من الرياضيين في ٦٣ مدينة حمل الشعلة الى استاد سيوول الاولمبي لكي تصل يوم ١٧ سبتمبر عام ٨٨ الى الاستاد وهو يوم الاحتفال بافتتاح دورة سيوول للالعاب الاولمبية.

# الزاكي وريال مايورقة في الدار البيضاء يوم ٣١ مارس (اذار)

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد يوم ٣١ مارس (اذار) لاجراء اللقاء الودي الدولي، بين فريقي نادي الوداد البيضاوي، بطل المغرب للموسم الماضي وفريق نادي ريال مايورقة الاسباني الذي يلعب له الحارس المغربي الكبير الزاكي بادو والمهاجم حسن فاضل.

سيجري هذا اللقاء في مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء تنفيذا لبنود العقد الذي تم بموجبه انتقال الزاكي من نادي الوداد البيضاوي الى ريال مايورقة الاسباني.

سيحضر هذا اللقاء مدير مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الذي سيقدم بهذه المناسبة «الكرة الذهبية الافريقية» لعام ١٩٨٦ والتي كانت من نصيب الزاكي.

**● رحلة اوروبية لنادي الرجاء البيضاوي**

يقوم نادي الرجاء البيضاوي ابتداء من ٢٣ مارس بجولة اوروبية الى كل من بلجيكا وهولندا حيث سيجري بعض اللقاءات الودية هناك ويذكر ان نادي الرجاء البيضاوي يستعد حاليا لدخول الادوار التمهيدية لكأس العرب لكرة القدم، حيث من المنتظر ان يواجه في شهر يوليو المقبل، النوادي البطلة لكل من الجزائر وتونس، وليبيا وموريتانيا.

**● الجيش الملكي يواجه نادي سطيف الجزائري في كأس افريقيا**

بعد ان حصل على ورقة التأهيل لثمن نهاية كأس افريقيا للاندية البطلة، وذلك على اثر فوزه ذهابا (١/٠) وايابا (٤/٠) على نادي سطاد مالي، يستعد الفريق العسكري لمقابلة نادي سطيف الجزائري، وذلك في اطار ثمن النهاية، الفريق العسكري يولي اهمية خاصة لهذا اللقاء الحاسم.

**● باليتيروس يعتذر عن المشاركة في جائزة الحسن الثاني للجولف**

اعتذر الاسباني باليتيروس، بطل اوروبا والعالم، عن المشاركة في جائزة الحسن الثاني الدولية للجولف، والتي ستبدأ منافساتها من ١٨ مارس (اذار) بمسالك دار السلام بالرباط، وعدا هذا الاعتذار، فان كل الابطال الاوروبيين في رياضة الجولف يشاركون في هذه التظاهرة التي تحتسب نتائجها في اطار كأس «ريدر» الكبرى التي يتأهل على اثرها اجود اللاعبين الاوروبيين لمجابهة ابطال امريكا من اجل الفوز باللقب العالمي للجولف.



زاكي

**● رئيس جديد لاتحاد رفع الاثقال**

عقد الاتحاد المغربي لرفع الاثقال مؤخرا مؤتمره العام العادي، وقد تم على اثر هذا الاجتماع انتخاب عبد الرحمن المؤذن، رئيسا جديدا للاتحاد وكان عبد الرحمن المؤذن يرأس في وقت سابق الاتحاد المغربي لكرة اليد الى جانب مهامه كمدير للرياضة المدرسية لوزارة التربية الوطنية كما يشغل في الوقت نفسه منصب نائب الكاتب العام للجنة الاولمبية المغربية.

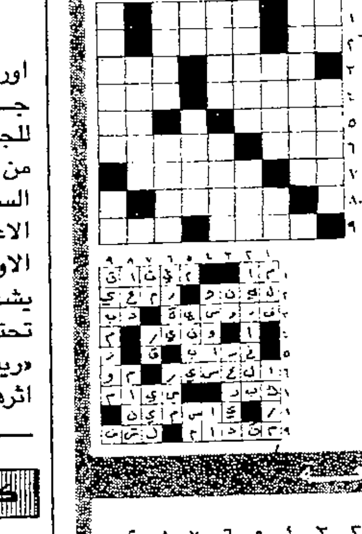
**● وفد الاتحاد الافريقي لكرة القدم يزور المغرب في شهر سبتمبر**

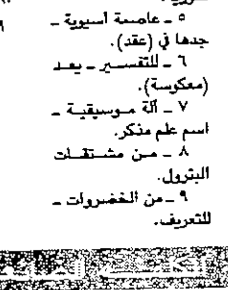
بعد ان اعلن في وقت سابق عن زيارة وفد من الاتحاد الافريقي لكرة القدم، للمغرب خلال شهر مارس لتدارس النقاط المتعلقة بتنظيم كأس افريقيا للامم سنة ١٩٨٨، وصلت الاتحاد المغربي لكرة القدم، برقية من القاهرة، مفادها ان اعضاء الوفد، قد قرروا ارجاء هذه الزيارة الى شهر سبتمبر القادم. بعض المسؤولين في الاتحاد المغربي لكرة القدم، يفسرون هذا التأجيل بأنه تعبير عن الثقة الكاملة التي يحظى بها المغرب لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

**● دوري دولي لنادي الاولمبيك لكرة المضرب**

كان اول ناد مغربي، دخل عالم تنظيم تظاهرات دولية في كرة المضرب هو نادي الاولمبيك المغربي الذي عاد لاستئناف نشاطه على هذا المستوى. واعلن المسؤولون عن النادي، تنظيم الدوري الدولي الثامن للاولمبيك المغربي، وذلك خلال شهر سبتمبر القادم، يشارك في هذه التظاهرة عدد من الابطال العالميين الذي يحتلون مراكز متقدمة جدا، في الترتيب العالمي للاعبين المحترفين.

## رياضة ذهنية





**افقيا:**

١ ـ وضع خلسة ـ نافذة.
٢ ـ حرف موسيقي ـ طبيب.
٣ ـ نوع من السمك ـ سلم.
٤ ـ لوز غير ناضج ـ في الفم.
٥ ـ جدها في (امرأة) ـ لباس.
٦ ـ مرض ـ مدينة مصرية.
٧ ـ جبل صغير ـ من الحيوانات.
٨ ـ ملكة عربية قديمة.
٩ ـ في الكهف ـ من الحبوب.

**عموديا:**

١ ـ متشابهان ـ شجاع (معكوسة).
٢ ـ بطل افلام مغامرات سينمائية.
٣ ـ إناء ـ سكب (معكوسة).
٤ ـ طير مغرد ـ مدينة سورية.
٥ ـ عاصمة اسيوية ـ جدها في (عقد).
٦ ـ للتفسير ـ يعد (معكوسة).
٧ ـ آلة موسيقية ـ اسم علم منكر.
٨ ـ من مشتقات البترول.
٩ ـ من الخضروات ـ للتعريف.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ة | ي | ن | ش | د | و | م | ن | ر |
| ٢ | ر | م | ر | ح | ع | ي | ب | ة | ا |
| ٣ | ع | ب | ي | ن | ا | س | ل | د | ي |
| ٤ | ب | د | ص | ز | ف | و | م | و | ت |
| ٥ | ع | م | ا | ي | غ | ر | د | ا | ة |
| ٦ | ح | ق | ن | ل | ا | م | س | ي | ر |
| ٧ | ف | ة | ا | ح | ب | ل | ع | و | ط |
| ٨ | ي | س | ل | و | ا | و | س | ن | ب |
| ٩ | د | ع | ي | ك | ن | ك | ث | ي | ف |

نوعية ـ بحر
عزيمة ـ وليد
كثيف ـ بلاد
سفينة ـ دق
دواجن ـ اسلاك
واقع ـ مراحل
تيار ـ رطب
نمو ـ مصنع
حفيد ـ شرب

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر فلسطيني راحل

الرباط «معين بسيسو»

## نافراتيلوفا وجراف تتصدران ترتيب المحترفات

ميامي ـ أ.ف.ب: مازالت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والالمانية الغربية ستيفي جراف تحتلان صدارة ترتيب الاتحاد الدولي للاعبات كرة المضرب الذي يجري بالعقل الالكتروني بعد بطولتي كي بيسكاين وسكوتسادل (اريزونا) الدوليتين.

ومازال الموقف على ما هو عليه بالنسبة لترتيب اللاعبات العشر الاول باستثناء الارجنتينية جابرييلا ساباتيني التي تقدمت من المركز العاشر الى التاسع بدلا من الامريكية كاثي رينالدي.

# هداف دوري الدرجة الاولى امنيته الدفاع عن شعار المنتخب

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:**

**هداف مسابقة دوري اندية الدرجة الاولى السعودية لكرة القدم للموسم المنصرم ٨٧/٨٦ يمتاز بهدوئه امام المرمى. ويجيد التسديد بالقدمين والرأس ومهاراته الفردية عالية جدا.. انتظم في الدراسة وبعد عن ناديه واقتصرت مشاركته على المباريات الرسمية دون المشاركة في التدريب اليومي المعتاد..! ولم يقف ذلك حائلا دون تألقه.**

اللاعب المقصود بهذه السطور هو خالد المنصور مهاجم النادي العربي بعنيزة ولاعب منتخب جامعة الملك سعود بالرياض الذي تحدث لـ «الشرق الاوسط» في حوار سريع قال فيه:

«بدأت اللعب صغيرا وبرزت موهبتي بشكل ظاهر عندما سجل اسمي في قائمة منتخب كلية التربية بجامعة الملك سعود.

وفي العام الماضي شاركت فريقي النادي العربي في دوري الدرجة الاولى واستطعت بفضل من الله بمساعدة زملائي اللاعبين ان اتصدر قائمة الهدافين بـ ١٦ هدفا في اول مشاركاتي على المستوى الرسمي وامام الجبلين لعبت افضل مبارياتي وانتهت لفوزنا بـ ٥/٢ ووفقت بتسجيل اربعة منها».

واضاف المنصور قائلا: «طموحاتي الرياضية ان ارتفع بمستوى الفني والبدني حتى اساهم في رفعة اسم فريقي للأعلى».

وعن امنياته الرياضية يقول «اتمنى ان نصعد للدوري الممتاز وان ارتدي شعار المنتخب السعودي».

وحول مستويات فرق الدرجة الاولى وافضلها يقول «الافضل هو فريق نادي الكوكب ويتميز لاعبوه بالروح العالية وعزيمتهم على الفوز وعن ميزات فرق النوادي الاخرى صنفها كما يلي:

الرياض: بالكرة الحديثة السهلة.

التعاون: بجماعية الاداء.

أحد: بصعوبة هزيمته على أرضه.

العربي: الحماس اداء متميز.

اما افضل اللاعبين في الدرجة الاولى حسب قوله فهم:

في الحراسة: اسماعيل الاسماعيل «العربي»

في الدفاع: عبد الرحمن السلمان «العربي»

في الوسط: بندر الجار الله «احد»

في الهجوم: شايع النفيسة «الكوكب»

**البطاقة الشخصية:**

**الاسم: خالد ابراهيم المنصور**
**العمر: ٢٢ سنة**
**المؤهل: طالب بالمستوى الرابع بكلية التربية جامعة الملك سعود «تربية بدنية».**
**المركز: راس حربة**
**النادي: العربي عنيزة**

**اخبار قصيرة:**

● فاز فريق نادي الرياض على فريق الهلال من ضمن منافسات كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة بنتيجة ٦٨ ـ ٦٦ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس الاول وبهذه النتيجة يتأهل فريق الرياض لدور ١٦ ليقابل فريق مضر في الدمام.

● تقام غدا الخميس مباريات الادوار النهائية لبطولة المملكة للاشبال لكرة اليد حيث يلتقي فريقا الصواب من الاحساء والنجمة من عنيزة واللقاء الآخر بين الباطن من حفر الباطن والاتفاق من الدمام والفائزان سيصعدان كما سيلتقي الفائز مع الفائز لتحديد الاول والثاني والخاسر مع الخاسر لتحديد المركز الثالث والرابع.



خالد ابراهيم المنصور

## الاهلي ينظم دورة كروية لفرق جدة ومكة والطائف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح فؤاد منظور مدير فريق كرة القدم بالنادي الاهلي ان ناديه بصدد تنظيم دورة رياضية لفرق كرة القدم باندية حراء من مكة المكرمة وعكاظ ووج من الطائف بالاضافة لفريق النادي الاهلي يوم الخميس بعد القادم الموافق ٢٦ مارس (اذار) الجاري. وقد ابدت الاندية المقترحة موافقتها المبدئية، وسيشهد الاسبوع المقبل وضع الخطوط الرئيسية للدورة ونظامها بعد موافقة الجهات الرسمية.

وقال مدير الكرة بالنادي الاهلي «ان الغرض من هذه الدورة هو ملء الفراغ الحالي واعطاء الفرصة للاجهزة الفنية بالاندية «لغربلة» خطوط فرقها واختيار اللاعبين الافضل لمراحل الاعداد للموسم المقبل.

## الاتحاد يعلن مبكرا عن نشاطه الرياضي خلال رمضان المبارك

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نادي الاتحاد بجدة امس عن عزمه لتنظيم نشاط رياضي كبير خلال شهر رمضان المقبل وفتح باب المشاركة من الان وحتى يوم ٢٠ شعبان المقبل الموافق ١٨ ابريل (نيسان)، في العاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.. وطلب نادي الاتحاد من الراغبين في المشاركة في النشاط الرياضي المقترح الاتصال بالمشرفين على هذه الالعاب بالنادي وهم الدكتور مدني رحيمي لكرة القدم وحسن باصفار للكرة الطائرة وفهد صبيح لكرة اليد وعبد العزيز المقنع لكرة السلة وتحدد لهذه الدورة الفترة من ٢ الى ٢٠ رمضان.

## المنتخب الكروي المصري في معسكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور خطاب عمر خطاب مدير الفرق القومية المصرية لكرة القدم بأن المنتخب القومي المصري سيغادر القاهرة يوم ٣٠ مارس (آذار) الجاري في طريقه الى دار السلام بتنزانيا حيث يلعب يوم ٤ ابريل (نيسان) المقبل مباراته الاولى مع تنزانيا في تصفيات دورة الالعاب الافريقية لكرة القدم وتعود البعثة للقاهرة في اليوم التالي مباشرة حيث يستعد الفريق للقائه الثاني يوم ١٧ ابريل بالقاهرة.

واضاف الدكتور خطاب ان معسكر الفريق القومي استعدادا للمباراتين سيبدأ يوم ٢٧ مارس الجاري حيث ينتظم فيه ٢٤ لاعبا وسيتم اختيار ١٨ من بينهم للسفر الى تنزانيا.

واكد الدكتور خطاب ان اتحاد الكرة اعتذر عن قبول دعوتين من اوغندا للعب معنا يومي ٦ او ٨ ابريل في طريق العودة من تنزانيا وذلك لعدم تأجيل مباراة الاهلي والترسانة في الدوري. وكذلك دعوة من المكسيك في اغسطس (آب) المقبل لظروف لقائنا مع كينيا في تصفيات دورة سيئول الاولمبية.. كما وافق اتحاد الكرة على اشتراك المنتخب القومي الثاني في لقاءات ودية بالاردن خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ابريل المقبل.

## لدعم مرضى الدماغ والاعصاب الاردنيون يمشون ٤٥٠ كيلومترا

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

برعاية الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن تشهد المدن الاردنية خلال الفترة من ١ الى ١٠ ابريل (نيسان) المقبل حدثا رياضيا انسانيا فريدا من نوعه تنظمه جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب الخيرية الاردنية، وهو يتمثل في اقامة مسيرة سيرا على الاقدام لمسافة ٤٥٠ كيلومترا عبر الاراضي الاردنية تبدأ من مدينة الرمثا في اقصى الشمال على الحدود مع سورية وتنتهي في مدينة العقبة على خليج العقبة اقصى الجنوب مرورا بمدن وقرى النعيمة، ثغرة عصفور، نهر الزرقاء، جرش، البقعة، عمان، القطرانه، الحسا، معان، راس النقب، والقويرة.

ويهدف هذا النشاط الخيري الى جمع تبرعات بحدود مبلغ خمسين الف دينار اردني اي ما يقارب نحو ١٥٠ الف دولار امريكي سيتم انفاقها على مساعدة المحتاجين من مرضى الدماغ والاعصاب الذين لا تسعفهم امكاناتهم المادية من دفع نفقات العلاج اللازم لهم.

وقالت الاميرة ماجدة رعد رئيسة الجمعية: اننا على ثقة بأن الاردنيين لن يألوا جهدا في مد يد العون والمساعدة للجمعية من خلال النشاط الخيري وذلك لتمكين الجمعية من تأمين المساعدة اللازمة في معالجة المرضى المحتاجين تخفيفا لآلامهم ورفع المعاناة عن أهلهم وذويهم خدمة للمواطن الكريم وتأمين الحياة الحرة الكريمة له.

في تجليات الظل

# قناع النسيان!

المثنى الشيخ عطية

العلاقة بين العادي والابداعي هي اكثر من معقدة لكنها اكثر من بسيطة في الوقت نفسه. والحديث عن الفرق بين العادي والابداعي يمكن ان يحتل مساحات هائلة من الورق، لكنه يمكن ان يقال بكلمة واحدة لا غير مثلما افعل الآن فاقول: الزمن!!

كيف يعبر الزمن عن الفرق بين العادي والابداعي في مجرى حديثنا السابق عن فيلم «اماديوس موزارت» نقول:

لقد قتل ساليري موزارت، وأدت به قوة الشد الرهيبة بين ندمه من قتل انسان يعرف هو اكثر من غيره قيمته، وبين شعوره بالعظمة من ابتكار عملية القتل.. الى الجنون.. غير ان المجانين ايضا يدافعون عن وجودهم بشكل لا شعوري، ولذا تجاوب ساليري مع نداء القس له بالاعتراف .. كي يرتاح.

اكتشف ساليري طريق راحته، واعترف امام القس بما يثقل روحه، ووصل به طلب الراحة الى رغبة نهائية في الخلاص، ولذا وصل به الامر ان قال للقس: «الآن يعيش موزارت بعد موته بموسيقاه والآن اموت انا بعد حياتي من بعده بالنسيان».

ارتاح ساليري باعترافه، وارتاح بالنسيان الذي طلبه عبر الزمن وتحول ما حدث الى امر عادي .. استمر اكثر من مائة سنة .. ليظهر مخرج سينمائي يدعى «ميلوس فورمان».. له افكار غريبة عن الزمن والنسيان وتطهير الانسان من الشرور.

ساليري الذي نسيه الناس بغفلة من الزمن وتواطؤ من علاقات اجتماعية غير عادلة.. تسلل الى نفوس الناس وسكنتها وتكاثر كما كاليقولا. واذن فساليري يجب ان لا ينسى ويجب ان يظل نموذجا قائما يذكر الناس بالشر داخل نفوسهم، ويمنعهم من ارتكاب جريمة سرقة موهبة الانسان الآخر او التعتيم على جهد الانسان الآخر او منع الانسان الآخر من ان يحتل مكانه المناسب ـ هكذا فكر «ميلوس فورمان».. ربما يتأثر من قصيدة الشاعر الموهوب ايفتوشنكو التي يعلن فيها حسده لطفل صغير اكثر موهبة منه كي يتطهر من الجسد ويطهر الناس معه، وربما يتأثر من انتيفونا، وربما بغير ذلك، ولكن كيف يكون ذلك!؟

ساليري يجري في عجلة الحياة العادية للناس وهم لا يرونه. احدهم لا ينظر نفسه في المرآة، ويجب ايقاف العجلة وانتزاع ساليري من زمن النسيان الى زمن التذكر الدائم. زمن النموذج. زمن اوديب او اليكترا او انتيفونا أو اديسيوس اومفيستو او كلكاميش او عطيل، ولكن كيف يكون ذلك!؟ هو السؤال الصعب.

هل يخرج القصة بطريقة السرد التاريخي لما حدث وتكون قصة عن عبقرية موزارت وحساده فيحقق الموعظة القاصرة عن التطهير؟ ام يخرج فيلما معاصرا عن العبقرية والحسد فيضيع فيما يرتكب من جرائم يومية في مؤسسات الحياة الحديثة!؟

انه يطلب النموذج الكامل. وإذن فلا بد له من ان يرتدي قناع النسيان ويدخل غابة شخصية ساليري. لا بد له أن يركب الاصعب بلجوئه ما هو اهم وما يمكن ان يسقط نموذجه ويدفعه مرة ثانية في زمن النسيان ـ الحد الثاني لسلاح التطهير .. حيث التطهير يعني الراحة، او شعور المشاهد بان شخصا ما او نموذج ساليري قد قام عنه بمهمة الاعتراف فاستراح.

اميلوس يريد القلق الدائم.. النفور الابدي من الشر الذي نصنعه، واذن فلا بد من استخدام تحليل جوهري مميت في صدقه لشخصية ساليري. ولا بد من حساب التوازن بين الشخصيات بدقة مميتة .. خاصة مع شخصية موزارت.

سوف يكون اللعب بالتوازن هو مانح الفيلم اهميته ومانحه خلوده ضمن الرؤيا الشمولية القاهرة، وضمن تعددية السينما المذهلة.

وسوف يكون فيلما للموسيقا، وفيلما للاخراج، وفيلما للتصوير، وفيلما للتمثيل، وفيلما للمعنى، وفيلما للمشاهد.. فيلما للتطهير عبر الموسيقى وعبر لمس أرق واعنف اوتار الانسان.

سوف يكون اماديوس
وكان.

لقد انتزع اميلوس فورمان ساليري من عجلة الزمن مرتديا قناع النسيان وراقصا على الحبل المشدود بين السلاحين المميتين في هاوية التطهير.

انتزع اميلوس ساليري ليطلقه فينا.. عبر وطأة الجمال الاخاذ والشفقة الرهيبة والحب والكراهية كي نشعر بما يمسخ حياتنا بقوة علنا نتغير قليلا.



• رسالة إلى كاتب كبير:

# المؤلفون القدامى لا يدركهم الغرور!

وجد صاحب الفرقة المسرحية انه يدفع مبالغ كثيرة للمؤلفين فقرر ان يقوم بتأليف المسرحيات ليحتفظ لنفسه بكل الارباح، ورأى الا ينتج المسرحية لفرقته بل ينشرها أولا ليعرف صداها عند الناشرين والقراء، وخاف ـ في الوقت ذاته ـ ان يفشل فقرر ان يكتب المسرحية باسم مستعار حتى لا يسخر منه كتاب المسرح الذين يتعامل معهم.

اشفق عليه احد الناشرين فمنحه ٣٠٠ دولار كأجر لكتابه. ولكن المسرحية نجحت وأقبل عليها الجمهور فقرر ان يكتب مسرحية ثانية وثالثة.

أعجبته لعبة الأسماء المستعارة فكان يكتب كل مسرحية باسم مختلف، فاذا كانت المسرحية عن الممرضات اختار لنفسه اسما نسائيا، وان تكلم عن الحياة في عهد القياصرة وأحداثها تجري في قلاع تسكنها الأشباح فانه يختار اسما نسائيا ايضا، أما اذا كانت المسرحية عن اقتحام الغرب الامريكي وحياة رعاة البقر فانه ينسبها الى رجل!

وعندما نجحت مسرحياته التي صدرت في كتب تخلى عن فرقته المسرحية وانتقل بقلمه من المسرحيات الى الروايات واخذت يكتب باسمه الحقيقي ـ دان روس ـ اذا اقتنع بأن الرواية ناجحة، وعندما تنتابه الشكوك يختار اسما مستعارا.

ووضع هذا الكاتب الامريكي بنفسه خطة منظمة للكتابة. يبدأ باعداد ملخص للرواية في خمس صفحات لا تزيد ويخطط على الورق فصلا على الاقل كل يوم، وحدد صفحات الفصل الواحد بعشرين صفحة لا تزيد، وجعل الرواية القصيرة من ١٢ فصلا، اما رواياته العادية فتضم ١٨ فصلا والكبيرة تقع في ثلاثين فصلا.

ولا يعطي نفسه مهلة للراحة اثناء التأليف، يؤلف الرواية في فترة قياسية قصيرة، لا تزيد على خمسة ايام في بعض الاحيان، وفي أحيان اخرى يؤلف ٢٤ رواية في السنة!

بدأ يكتب لأول مرة في الثلاثينيات والف خلال ٤٥ سنة ٣٢٢ رواية ومسرحية وتراوح اجره بين ٣٠٠ دولار ومائة الف دولار للرواية الواحدة، وينال عشرة الاف دولار عن الرواية التاريخية القصيرة!

وقد اختار ١٤ اسما مستعارا وضعها على اغلفة رواياته ولكنه اشتهر اخيرا باسمه الحقيقي.

وفي البداية كان يكتب قصصا للصحف وروايات تقدم كمسلسلات للتليفزيون، ولكنه بعد ان بلغ الآن الرابعة والسبعين من عمره وأجريت له عملية جراحية في القلب وجد انه من الضروري أن يتخفف من العبء الثقيل الذي تحمله طوال ٤٥ عاما فرأى الاقتصار على تأليف ٦ روايات في السنة. وهو يعتقد انه بهذه الطريقة يقوم بعمل محدود للغاية مع ان البعض لا يؤلف ٦ روايات في السنة بل قد يؤلف رواية كل ست سنوات!

قالت زوجته انه لا يراجع ما يكتب أبدا.. مسودته الاولى هي مسودته الاخيرة فهو يدفع بما يكتبه الى المطبعة، ولكن زوجته تصر دائما على ان تقوم بقراءة كل فصل اكثر من مرة لانها اكتشفت انه لتدفق افكاره ينسى الاسماء فيخطىء في كتابة اسم البطل او البطلة عشرين مرة في الفصل الواحد، ولذلك لابد من ان يعيد احد قراءة الفصول فأسماء الابطال كثيرة وهي تختلط عليه.

واذا كانت الاسماء تتشابه عليه فمن المحتمل ان عقدة رواية قد تتداخل وتتشابه مع عقدة رواية اخرى بحيث تفلت الخيوط والاحداث من بين السطور.

وقد سئل في ذلك فنفاه. وقال: ما دمت احدد مقدما وقائع الرواية واطارها العام فاني لا اخطىء بل تمضي كل رواية في مجراها الطبيعي المرسوم.

وقال ناشر لعدد كبير من كتبه: الظاهرة المهمة في مؤلفاته ان كل عقدة تختلف تماما عن الاخرى، فلا توجد روايتان متشابهتان لا في الفكرة ولا في الاحداث، وهو قادر على التمييز والتفرقة بين الروايات.

وسئل دان روس: وكيف تجد موضوعات مختلفة متعددة لرواياتك؟

قال: كل شيء يصلح عقدة، أرسم الاحداث في عقلي من اي شيء، حتى من كلمة عابرة، قصد اصدقاء لي للسياحة في تركيا فلما عادوا وزاروني وجدت معهم برنامج الرحلة والاندية الليلية التي ترددوا عليها، قرأت النشرات السياحية عن تركيا فجاءتني فكرة قامت عليها روايتي «ليالي تركيا»، وحدث يوما أن طلب إلي التبرع لاعادة بناء مكتبة، ترميمها، واعتماد المبالغ اللازمة لتعيين موظفين اضافيين وشراء كتب، والحوا علي في حضور اجتماع للمتبرعين فقد ظنوا اني استطيع اقناع من لم يتبرع بأن يقدم مالا، تكلمت في الاجتماع دقائق معدودة ثم جلست صامتا أنظر للحاضرين واستلهم من كلماتهم ماذا يعملون وفيما يفكرون والاسباب التي دفعتهم للمجيء، ومن خلال ما سمعت رسمت صورة لكل منهم في خيالي ونسجت حولها لا رواية واحدة بل عدة روايات.

قيل له: وماذا عن المرأة في رواياتك؟

قال: لابد من امرأة في كل رواية والا خلت من عنصر التشويق. ان شخصية المرأة في اية رواية تنقسم الى قسمين او تتوزع في اتجاهين الاولى تحاول ان تكسب قلب الرجل الذي تحبه اذا كانت المرأة هي البطلة، اما اذا كان الرجل يقوم بدور البطولة والمرأة هي الشخصية الثانية ان صح هذا التعبير، فالبطل يحاول ان يفوز بقلبها.

واذا كانت زوجته تقوم بمراجعة اعماله لتكتشف الخطأ في الاسماء فان الناشر الذي يحرص على استرداد امواله التي انفقها في طبع الكتاب يقرأ كل كلمة من الرواية قبل تقديمها للمطبعة.

وفي بعض الروايات يجد الناشر ان احداث الرواية لا تمضي في تسلسل طبيعي او هنا وقائع لا يصدقها عقل او هناك اخطاء تاريخية، ولم يحدث مرة واحدة ان تردد الناشر في الاتصال بالكاتب يوجه نظره الى خطأ ويقول الناشر إنه لم يحدث مرة واحدة ان ملأ الغرور عقل الكاتب بحيث قال انه فوق مستوى النقد او ان ما يكتبه لا ينبغي التعديل فيه.

ان الكاتب يتقبل النصيحة او النقد مرحبا، وفي احدى المرات غير ترتيب الرواية وتركيبها تماما لانه اقتنع بمنطق الناشر ونقده ووجد ان القارىء لن يحس بجمال الرواية اذا بقيت على حالتها الاولى، وقد انتاب الخجل الناشر لذلك، وقرر الا يبدي ملاحظة ثانية على الرواية نفسها ولكن ازاء الحاح الكاتب تكلم الناشر مرة ثانية وجرى تعديل الرواية مرة اخرى!

وقال دان روس تعليقا على ذلك: الكاتب الناشىء هو وحده الذي يصاب بالغرور اما قدامى الكتاب فانهم يستجيبون للنقد غير مرتفعين الى قمم اعلى وأكبر.

ويتعامل الناشرون مع هذا الكاتب صاحب الانتاج الضخم بطريقة واحدة. انهم يطالعون ملخص الرواية فيتعاقدون على شرائها، ومن هذا العدد الضخم من الروايات رفضت احداها فقط لأن الناشر رأى ان اسم الكاتب وحده لا يوفر للكتاب الرواج بل لابد للكاتب ان يحافظ على مستواه والا انصرف القراء عن احدى الروايات، وقد ينصرفون عن باقي انتاجه بعد ذلك اذا شعروا بأن الكاتب قد انحدر او هبط او فقد قدرته كلها او بعضها.

ولكن النقد الذي لم يستطع الكاتب ان يعترض عليه او يرد عليه بل اعترف به عندما قيل له:

ـ انك لا تكتب ادبا.. هذه روايات ليس فيها جملة يحرص الناس على حفظها او ترديدها، ليس فيها اسلوب رقيق كالشعر.

رد قائلا: اعترف بأني لا اكتب ادبا، بل اكتب تسلية للناس!

● القاهرة

● محسن محمد

# بقايا الأماني!

شعر: رقية ناظر

بعادك خلي اهاج الشجون
وأدمى فؤادي وقلبي الحنون
وذا الدمع يا صاح نزف الجراح
أذاب الصمود وأصلى الجفون
فحبك نبت نما في فؤادي
أطال سهادي وزاد الشجون
وطول الفراق يزيد اشتياقي
ومنه الثواني تعد سنون
فكيف اقاوم والقلب مني
أسير الوعود صريع العيون
وكيف البي نداء الاباء
وما انا فيه شبيه الجنون
فقد بدد اليأس كل الأماني
وأفطر نفسي بشتى الظنون
واصبح ذا البعد فوق احتمالي
وهدد ذاتي بويل المنون
فوصلك ودق به الروض ينمو
وهجرك ريح تجث الغصون
وطيفك ان لاح يبدو كنوء
يجود السحاب له بالمزون
ففي البعد يبدو حلوك الرموس
يطيل الليالي فتغدو قرون
لماذا اضأت بوعدك حتى
لك الحس نث أريج الفنون
اوعدك مين .. لماذا صديقي
ولم تك يوما ربيب المجون
فهيا لنبني الأماني سويا
ونشدو زهوا بما قد يكون
فلولا بقايا الأماني لباتت
رياح الفراق تدك الحصون

● جدة



من الوجدان

# للأرقام لغة!

بنعيسى الفاسي

كثيرا ما نشمئز من حديث الأرقام، وكثيرا من الناس تصدمهم لغة الارقام.

وقد نبهتني الزميلة عبلة خماش من هيئة الاذاعة البريطانية في بداية تعاملي مع هذه الاذاعة، ان احاول، قدر مستطاعي عدم استعمال الأرقام بكثرة في مراسلاتي الاخبارية، لأن في ذلك قنوطا للاذن السامعة. ومع اقراري بهذه الحقيقة في الكتابة الاعلامية ـ غير المتخصصة طبعا ـ اجد ان للارقام نكهة خاصة، اذا ما تم توظيفها بطريقة جيدة، وتمت قراءتها مختلفة عن المعتاد.

تعالوا معي لنقرأ دلالات هذه الأرقام:

عدد نجوم المجموعة الشمسية ١٣٠ مليار نجم تقريبا، وهي واحدة من مجموعات عدة، تدعى الطريق اللبني. والمجرة جزء من ٥٠٠ الف مليون جزء من المجرات. وبالمجرة الواحدة ١٣٠ الف مليون نجم. ولكل نجم شمس، ولكل شمس فلك وتوابع الافلاك وللكواكب اتباع هي الاقمار. وقطر المجرة ١٠٠ الف سنة ضوئية. ويقول بعض العلماء ان هناك ٥٠٠ الف مليون مجرة أعظم من مجرتنا ضخما كبيرا.

فسبحان الله، ويخلق الله ما لا تعلمون، وبالارقام دعونا نستمر في التأمل لقد مات في حرب فيتنام على مدى ثلاث عشرة سنة في الحرب المفتوحة ٥٨ الف جندي امريكي وجرح ٣٠٠ الف آخرين، وبقي بضعة آلاف يعانون من آثار هذه الحرب ومن بينهم رامبو.

وفي حصيلة اسبوع واحد من الهجمة الايرانية على شط العرب استشهد من العراقيين ثمانون الفا ومن الايرانيين ٢٣٥ الفا وجرحت الآلة الحربية الامريكية والسوفياتية ٤٠٠ الف جندي ومدني ايراني و١٧٠ الفا من ابناء العراق.

فيا لهول ما، ومن سحقتهم حرب لا ينتفع فيها إلا تجار السلاح والوسطاء. واتساءل اخيرا ماذا استطاع مؤتمر القمة الاسلامية الخامس ان يفعله أمام هذه الأرقام المتزايدة!

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

● الرباط

من عيون الشعر

# الربيعُ الضّاحكُ

شعر: أحمد أحمد العجيّ

ليس الربيع لنا دوحا وانهارا
ولا غناء وانداء وازهارا
ولا ربا مرحات الايك وارفة
كجنة الخلد آصالا وأسحارا
ولا أهازيج اطيار تسيل كما
سال الندى عبقا من كف آذارا
بل الربيع الموشى في مباهجه
روح الحياة بدا كالنبع ثرارا
روح تغلغل في الدنيا فبدلها
بالجدب خصبا وبالظلماء انوارا
وإنما هو سر لا قرار له
وإن تبلج أزهارا وأقمارا
أرى الربيع شبابا ضاحكا نضرا
كالبحر مصطفقا والنجم سيارا

● معاني الكلمات ●

● هزج: تغنى ● ثرار: غزير التدفق

• زمرة لله

# القبطان عطية!

صالح مرسي

كانت السفينة تعبر بنا المحيط الاطلسي من الغرب الى الشرق، مضت علينا ايام كان المحيط يبدو فيها مسطح أملس حريري الملمس، الكون من حولنا مثل كرة بللورية زرقاء اللون، لا شيء، لا شيء حولك او فوقك او تحتك سوى هذه الزرقة البديعة، تسبح فيها السفينة فكأنها تسبح في فضاء لا نهائي في كون بلا شطآن .. تجري الحياة على سطحها وفي قلبها في هدوء ودعة بعد ان هدأت أعصاب الرجال عندما بث الاثير تلك البرقية التي تطلب منا العودة الى الوطن، غير انه في تلك الايام كنت تلمح في عيون المخضرمين من البحارة ذلك القلق الخفي وهم يرقبون «قبطان عطية» من بعيد!

كان قبطان عطية نوعا نادرا من رجال البحر، واذا كان «القبطان» في البحر أمرا فذلك لان حياة الجميع تتوقف على خطأ قد يصدر عنه، هو رجل مستقيم استقامة بعثت بالدهشة الى صدر كل من عرفوه، هو دائم الوحدة، عظيم الصمت، تجده في اي مكان على السفينة وفي مكان مكان، تجده في المقدمة وقد تجده في المؤخرة، في غرفة الالات او عنبر البحارة، فوق السطح او قابعا في غرفة القيادة، منحنيا على خرائطه وآلاته الدقيقة او ساهما محملقا في الافق وكأنه يستشف بوجدانه المستقبل، وفي كل الاحوال، كنت لا بد وان تجد ابتسامته هناك، على شفتيه، معلقة لا تختفي!!

كنا في طريق العودة الى الوطن نعد الساعات والدقائق والاميال، تنطلق السفينة بأقصى سرعة وقد انتاب الرجال نوع من المرح الهادىء النادر في عرض البحر، عندما فوجىء الجميع بالقبطان عطية، وقد اصدر اوامره بتخفيف السرعة

وبعد ان كانت السفينة تندفع بكل قوتها في طريق العودة، راحت تزحف في بطء نحو الساحل الغربي لاوربا، وراح الرجال يتهامسون، وراحوا يضربون اخماسا لاسداس متسائلين عن السبب الذي من اجله ابطأ القبطان عطية، لم تكن هناك عاصفة، ولا نذير بعاصفة، كان المحيط هادئا، والهواء راكدا.

مر يوم ويومان، وبدأ الرجال يتذمرون، ثم بدأوا يدمدمون في ضيق متسائلين عما عساه يريد هذا الرجل الهادىء الباسم المعتزل للجميع في صومعة لا تخفيه عن الناس وفي البحر تسري الاشاعات والكلمات، وتحولت الدمدمة والتمتمة الى احاديث صريحة، والاحاديث الى تساؤلات، والتساؤلات الى تذمر، وكان لا بد وان يصل اليه التذمر، لكنه، ابدا لم يتغير، كنا نراه، ليلا او نهارا، وهو واقف على سطح السفينة يرقب الافق البعيد في سكون وكأنه في انتظار مجهول قادم يمسك بآلة قياس زوايا الشمس او النجوم، يحسب حسبته، ينكب على الخرائط، يقيس ويعيد ويزيد، ثم .. ثم لا شيء سوى ذلك البطء القاتل، والملل الرتيب، حتى اذا تجرأ احدنا ذات يوم وسأل القبطان عن السبب في تخفيف السرعة، تمتم وابتسامته معلقة فوق شفتيه: «معلش!»

واذا ما اسر اليه ضباطه ان الرجال متلهفون الى العودة الى الوطن، لم يزد عن قول: «معلش!»

حتى ضغط الملل والسأم على صدور الرجال، فصاح البحار زهدي ذات ليلة: «هو الراجل ده رايح بينا فين؟!»

كانت الانباء قد سرت همسا في السفينة ان القبطان امر بتغيير مسار السفينة، فاذا بها تصعد الى الشمال بدلا من الابحار شرقا، سرت الانباء فزمجر الرجال ضيقا، واندفع البحار زهدي، وكان رجلا قوي البنية اجش الصوت غليظ الملامح ـ ذات مغرب نحو القبطان الذي كان يقف وحده في مؤخرة السفينة، وهو يرقب الافق صامتا جامدا وكأنه تحول الى تمثال: «احنا طالعين فوق ليه يا قبطان؟!»

استدار القبطان عطية نحو زهدي وكانت ابتسامته الرقيقة لاتزال معلقة فوق شفتيه: «معلش!»

كاد زهدي ان يفقد صوابه، صاح: «هوا ايه اللي معلش يا قبطان، الميه زيت والريح مواتية والاشيا معدن واحنا بقى لنا ستة اشهر ما شفناش ولادنا!»

ـ «معلش!»

اجتمع الرجال في العنبر الكبير في تلك الليلة وقد ازداد هياجهم، راحوا يتقاذفون الكلمات في عنف فكأنها لكمات، مضت الساعات وهم يتناقشون ويضربون اخماسا لاسداس عندما شقت السكون في جوف الليل صيحة رجل!

«الهاريكا...ن!»

«الهاريكان هو رعب البحارة والموت في حياتهم ينشب مخالبه موجا كالجبال، وريحا كالشياطين، وامطارا بلا حدود، كانت السحب تهجم في جحافل مروعة مخيفة، والموج يعلو ويعلو حتى يطاول صاري السفينة، إربد السطح وكشر الكون عن انياب بعثت بالرعب الى قلوب الرجال، ايقن الجميع في لحظة ان الرجل انما كان يناور العاصفة القادمة وقد تنبأ بها، قال بحار لآخر يجاوره: «الراجل كان معاه حق!»

ولو ان القبطان عطية استمر في سيره نحو الشرق لحق مركز العاصفة بالسفينة ولكان مصيرها الى قلب المحيط لا محالة .. تتالت الصيحات وترددت النداءات وزمجرت العاصفة واذا القبطان يصدر اوامر بالاتجاه نحو الغرب، كان الرجل يبتعد بسفينته عن المركز القاتل، وكان يدور بها، وسط العاصفة، جنوبا مع ازدياد الريح. مضى الليل والرجال يصارعون موجا وحشي الزمجرة، غير انه مع ظهور اول ضوء للفجر كانت السفينة قد ابتعدت تماما عن مكامن الخطر، وراحت، من جديد تزحف نحو الجنوب، والرجال يقفون ـ وقد هدهم التعب ـ ملقين بابصارهم نحو الافق البعيد وكأنهم يتتبعون «الهاريكان» في مساره نحو الشمال، وما ان انتصف النهار حتى اصدر القبطان اوامره من جديد كي تتجه السفينة نحو الشرق .. وهلل الرجال!

عند الغروب كان الاعياء قد اخذ من الرجال كل قواهم، وكانت مياه المحيط قد عادت هادئة مرة اخرى، وتطلعت العيون نحو البحار زهدي الذي كان يقترب من القبطان عطية معتذرا: «بدي نقول كلمة يا قبطان!»

طالعته ابتسامة الرجل الذي قال: «معلش!» ثم تركه وانصرف.

● القاهرة

حكمة اليوم

كل نهار جديد يحمل إلينا لغة جديدة، لكن المهم أن نفهمها!

بعد أيام:

## جائزة طه حسين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طه حسين عميد الأدب العربي الذي شغل اهل الفكر بكتاباته المتعددة والمتنوعة ـ ولايزال ـ ستخصص جائزة باسمه يحصل عليها مؤلف او عدد من المؤلفين ممن كتبوا عن الفكر العربي بين الاصالة والتقليد.

يتم تسليم الجائزة في المهرجان السنوي الكبير الذي يقام في ذكرى رحيل العميد في ٢٨ مارس (اذار) الحالي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

قدمت الجائزة جامعة المنيا بالمشاركة مع المحافظة (حيث مسقط رأس طه حسين بعزبة الكيلو ـ مركز مغاغة بالمنيا).

يحضر المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام الدكتور فتحي سرور وزير التعليم والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وعدد كبير من الادباء والمفكرين والنقاد من مصر والعالم بالاضافة الى اسرة طه حسين.

## ٣٢ الف جنيه مطلوب من بليغ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حكم جديد صدر ضد بليغ حمدي مؤخرا يلزمه بدفع ٣٢ الف جنيه للمخرج التليفزيوني ابراهيم البغدادي «على سبيل التعويض».

كان المخرج قد اقام دعوى قضائية ضد بليغ حمدي يطالبه بأجره عن حلقات تليفزيونية باسم (جديد × جديد) كان قد صورها منذ حوالي ٩ سنوات ولعبت ليلى مراد بطولتها لحساب بليغ حمدي ولم يتقاض بغدادي عنها اجرا.

هذا هو ثاني حكم يصدر ضد بليغ حمدي بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عام ولا يزال بليغ حمدي في لندن ولم يعرف بعد هل قبل تحديد جلسة محكمة النقض،

غزليات عربية

صادت فؤادي كلمة
ومضت بطيب الخاطر
فرنقي وتعهدي
حبي وحفظ سرائري

● محمد الحيدري ـ اليمن

# الرؤية بعين الماضي

● صفية عنبر ●

تقابلا بعد سبعة وعشرين عاما، كان كما عهدته شابا متجددا وحيوية ونشاطا. لم يتغير فيه شيء، ولم يزد عليه الا نثرات الفضة في شعره والتي لم تزده الا هيبة ووقارا.

اما هي فقد رسم قلم الايام خريطة اتعابه على صفحة وجهها، لم تعد تلك الفتاة التي كانت يوما ما هيفاءه وإلهامه، والتي تغنى بها كل اعوام ريعان شبابه. ولم تعد الغيداء التي كان يستلهم من نظراتها الدفء، ويرى فيها فينوس الدنيا، ويحس بمعنى الحور العين.

بعد نظرة فاحصة قال لها: لقد تغيرت كثيرا يا هيفاء!

قالت: نعم يا رمزي لقد تغيرت، ومسافة الزمن لعبت دورها ففصلت بين الماضي والحاضر. لم اعد لك كما كنت، فانت تحتاج الان الى الهام جديد لكي لا يجف نهر عطائك. اما انا فيكفيني احساسي بما كتبته لك في الماضي وسوف استمد منه حاضري ومستقبلي!

قال لها بابتسامة تشع بالامل وتنفرج عن صفين من اللؤلؤ الذي يندر وجوده في حاضرنا حتى في اعماق البحار: «مابك يا سيدة الجميلات؟ لم كل هذا التشاؤم؟ نعم .. لقد تغنيت بحبك غزلا في ديواني وقافية في شعري ايام الشباب، وستبقين في اعماق ذاتي، لحظات تأملي، ولو انني ملكت الزمن الا انني لا املك المقدرة على الظروف التي تحيط بنا، ارجوك دعينا نعيش حياتنا ونردد معا الحكمة القائلة «الحياة قيثارة متنوعة الالحان، يعزف عليها الناجحون لحن الأمل، ويعزف الفاشلون لحن الألم.

وقبل ان تنطق بكلمة رفض قاطعها: انت ايضا لا تزالين تريننى بعين الماضي فتى الاحلام، لكن من غير المعقول ان يتركني الزمن كما انا ..

وابتسما معا ولم تقل شيئا!

● صفية عنبر اديبة سعودية معروفة مارست الكتابة منذ سنوات طويلة في الصحف والمجلات السعودية، ولها تكتبه طعم خاص، صدر لها كتاب بعنوان: «عفوا يا آدم».

# رسالة اليوم

من / كمال دقيل فريد ـ أم درمان ـ السودان

## مشاكل السودان الداخلية و آفاق المستقبل

في عام ١٨٨٥ تم تحرير مدينة الخرطوم العاصمة من يد الحكم المصري/التركي ودفع الجنرال غردون الذي اساسا ارسلته القاهرة لاخلاء السودان بعد ان اجتاحت قوات الثورة المهدية كل اقاليم السودان بنجاح وتأييد تام من كل المواطنين الذين ضاقوا ذرعا بمفاسد الحكم الاجنبي الذي بدأ في عام ١٨٢١ والمجازر التي قادها الدفتردار وقتل خلق كثيرون من اهل غرب ووسط السودان حتى وصل الى ديار الجعلين بالاقليم الشمالي (حاليا)...

وانتهت رسميا فترة الاستعمار بتحرير الخرطوم ـ ولم يتخذ الامام المهدي الخرطوم عاصمة للسودان الحر المستقل بل انه عبر النيل الأبيض راجعا للبقعة أي ام درمان والتي اساسا يفصلها عن الخرطوم النهر الأبيض والذي يلتقي بالنيل الأزرق ايضا في منطقة المقرن بالخرطوم.. والتي يطل عليها الآن مبنى الجمعية التأسيسية من مدينة ام درمان العاصمة الوطنية.

تكونت اذا فجأة ام درمان كمدينة ضخمة ولم تمر بمراحل نمو المدن لأن جيش الامام المهدي هو الذي اصبح المؤسس لهذه المدينة ويقال ان عدد سكان المدينة وصل الى المليون نسمة في عهد الخليفة عبد الله الذي خلف الامام محمد احمد المهدي.. ولأن اهل السودان كانوا ومنذ عام ١٨٨٣ في جهاد فان معظمهم ترك الزراعة والرعي ـ وهي المهن الاساسية للسودانيين في الماضي والحاضر وكانت من آثار هذه الهجرة الى العاصمة.. المجاعة والتي اسهمت ايضا الظروف الطبيعية في اتساع دائرتها التي شملت بصورة واضحة العاصمة (ام درمان) الأمر الذي لم يحدث بالطبع في المجاعة التي ضربت السودان اخيرا ـ اذ أن المدن الثلاث (ام درمان ـ الخرطوم ـ الخرطوم بحري) شهدت هجرات ضخمة بعضها عشوائي وبعضها بسبب الجفاف والتصحر وبعد زوال خطر المجاعة ظلت العاصمة تعاني من الهجرة العشوائية وسببت بالطبع هذه الهجرة مشاكل للسلطات المحلية بالمعتمدية وأصبحت المشكلة تؤثر على تدفق الايدي العاملة مع تكدس فظيع وبطالة مفروضة على العاصمة القومية بمدنها الثلاث.. حيث ارتفع عدد السكان الى اكثر من ثلاثة ملايين وفرص العمل محدودة بالطبع وتعيش مجموعات كبيرة من ابناء جنوب السودان الذين نزحوا بأسباب الحرب والتي لا نستطيع تسميتها اهلية بعد التدخل السافر من احدى دول الجوار. ثم هجره حتى من وسط السودان (الجزيرة) وهي منطقة انتاجية تحتاج لمئات الألوف من الايدي العاملة..

هذه واحدة من اهم مشاكل المجتمعات النامية.. وواحدة من مشاكل انتشار الأمية وعدم توظيف التعليم لخدمة قضايا البيئة المحلية واخطاء التنمية التي لا تعطي اعتبارا للتنمية الاجتماعية المتوازية ثم الفهم الخاطىء لمعنى الحضارة او كيفية الاستفادة من الوسائل الحديثة وهذا المفهوم الخاطىء يقود الى الترفع عن المهن المنتجة كالزراعة وتربية الماشية والهروب من المهن الجادة الى المهن الهامشية وتفضيل الاستهلاك على الانتاج..

اننا لا يمكن ان نتحدث عن البطالة بالسودان ذلك لأن العمل متوفر للذين يودون العمل في مجالات الانتاج الزراعي بشقيه الزراعي والحيواني... لكن لا يمكن ان نعتبر في العاصمة القومية او المدن الكبرى اماكن تتوفر فيها عطالة كبيرة ـ اذا انها اساسا صارت مكتظة بالسكان عشوائيا بدون طلب للعمل او ان بعضهم يعتمد على اساليب التجارة الطفيلية والتي تقوم على الكسب السريع عن طريق السمسرة والتلاعب بالأسعار او التهريب.. وكلها وسائل اساسا تتعارض والقيم الأخلاقية وفي ذات الوقت ضارة بالاقتصاد والدخل القومي ولا علاقة لها بالتجارة ونظرية العرض والطلب والواقع ان النمو الحضاري كان افضل مما عليه الآن قبل عام ١٩٦٩ ـ حيث كانت التنمية تتم وفقا للاطار الاخلاقي المتميز والذي يستند على القيم الروحية ـ والشعب السوداني بطبعه شعب متدين.. أي بمعنى ادق كانت التنمية المادية متوازنة مع القيم الروحية والتراث والقيم السودانية وهي قيم اصيلة عرف بها السوداني..

وفي رأيي ان مداخل اعادة تعمير الاقتصاد السوداني كثيرة أولها: اعادة القيم الأخلاقية للتعامل في كل شيء... التجارة والعمل والانتاج الزراعي والحيواني وهلم جرا.. وإزالة الطبقات الطفيلية والتي نبتت ـ كالنبت الشيطاني خلال خمسة أو ستة عشر عاما.. وهذا ما يحدث بحزم جاد من قبل الحكومة ويتولى تنظيم التجارة الخارجية والداخلية شاب اكتسب شعبية عريضة في وقت قصير وهو الدكتور ابو حريرة وزير التجارة وهو استاذ قانون بجامعة الخرطوم.. عرف بالاستقامة والطهارة والاخلاص.. وهو بهذا ينفذ سياسة حكومة السيد الصادق المهدي نحو اعادة تنظيم وترتيب التجارة في السودان.

ومن المداخل الرئيسية ايضا ان يعود الناس الى الله وليس من بعد العودة الى الله شيء يقال وهو مسك الختام.

# كلمات

## إلى الكلمة الأولى!

إليك يا نبع الحنان.. يا حروفا فوق الشفاه رسمها الزمان.. يا ساكنة في الليل ومشرقه مع الفجر.

يا أغنيتي. يا كلمة حلوة نطقتها قبل كل الكلمات.. يا باكية يا شاكية للشوق.. وأنا في ليل الغربة ضيعت عنوانك!

إليك يا امي من بطن الغربة.. من قلب الزحام..

أناجيك تعالي وضميني.. امسحي دمعاتي.. لملمي آهاتي

اصرخي.. وحنانك يا امي يكفيني واحكي لي عن ولدي عن بلدي عن قطار الغربة الذي لا يتوقف!

منصور حسن يوسف

# اهلا

## بابناء العمومة

استقبلت مصر بكل ترحيب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني عند زيارته لوطنه الثاني مصر ليقطع بذلك التكهنات وحملات التشكيك التي دأبت على ترديدها كالببغاوات بعض وسائل الاعلام. وكانت تلك الزيارة الاخوية خير دليل على عمق العلاقات بين البلدين. فالصادق المهدي من ابناء السودان المخلصين ـ وقد ارتوى من ماء النيل الخالد الذي يعتبر شريان الحياة المشترك الذي يربط بين القلوب والافئدة في كل من مصر والسودان.

وبدورنا نقول للذين يحاولون الصيد في الماء العكر انه لن تجدي محاولاتكم الرخيصة لاصطناع خلافات بين شعبي وادي النيل. لأن الشعوب لها اصول وجذور ولن تهتز الرياح النميمة اوطوفان الاحقاد.

ولا نرى كذلك اي داع للرسميات او البرتوكولات عند زيارة اي مسؤول في كل من البلدين الشقيقين لان كل منهم يزور بلده ويتجول فيها ويعتبر قرار السماح بالمرور لدخول البلدين بالبطاقة الشخصية فقط اكبر تأكيد على الغاء الشكليات والروتين وحرية التنقل ولقد كانت للتصريحات الصريحة لكبار المسؤولين في البلدين بأن السودان عمق استراتيجي لمصر ـ وان مصر عمق استراتيجي للسودان فهذا يؤكد مدى اهمية الحزام الامني الذي يربط بين البلدين.

ونقول بكل ترحيب (اهلا) بزيارة ابن العم لتجسيد وتأكيد روابط الدم.

واهلا بالاشقاء السودانيين في مصر واهلا بالاشقاء المصريين في وطنهم السودان.

يسري احمد الحارس

# قصة قصيرة

## الحب الذي لايموت

حكمت عليه محكمة العدو بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما بتهمة مقاومة الاحتلال والقاء قنابل يدوية على الاعداء.. وكان قبل صدور الحكم قد تقدم لخطبة قريبة له حسناء وتم الاتفاق وعقد القران وكان يحلمك في لحظات اللقاء ليترجم حبه لها الى جنة من السعادة والهناء حيث يلتقي قلبان مؤتلفان ونسج صاحبيهما في الخيال اروع قصص الحياة الهانئة، ولكن الحب الاكبر الذي كان يأسر قلب ذلك الشاب الاسمر الطموح، الحب الذي يلتقي فيه مع العزة والكرامة والرفعة، لا يسعد فيه وحده بل ليسعد معه الملايين الخمسة من البشر الذي شردوا غصبا وقهرا وتم اقتلاعهم من الأرض التي احبوها. ولكن جذورهم أبت الرحيل وقلوبهم باقية هناك مزروعة في ذلك الثرى الاسمر الطهور. نعم من اجلهم ومن أجل حبهم ومن أجل زرقة عيون الارض فكر ذلك الفتي الأسمر بأن يدفع مهر الارض اولا ومن خيرها يدفع مهر خطيبته، قال للحب الاكبر نعم وللحب الاصغر انتظر قليلا.

فقام بعمليته الفدائية وحكم عليه بربع قرن في غياهب السجون ولكنه ظل يعانق ويفترش حبيبته الكبرى ظل قريبا من الارض ففي احدى الزيارات الشهرية للسجن جائته خطيبته لتطمئن عليه وفرح ذاك الفتى فرحا كبيرا عندما احس بوجود الاحبة ولكنه رأى في عيون خطيبته كلمات ثقلت على لسانها واطبقت عليها شفتيها واخذت تبتلع ريقها وكأنها تريد أن تدفن كل كلمة تقترب من لسانها.

صمت ياسر من خلف القضبان وذهب بعيدا بخياله رغم حبس الجسد الذي اذابت منه نيران الفرقة، عاد بعد سرحة خياله فقال لها: أمل .. ماذا بك كأنك تريدين ان تقولي شيئا، تكلمي.. فلم تنطق ببنت شفة ونطقت عيونها بدموع حائرة دافئة تائهة.. هل تقول له لا امل في الزواج بعد ربع قرن !؟ ام تقول له انها زهرة يانعة متفتحة الكل يعشق شذاها، وبعد ربع قرن من الانتظار على قارعة الحياة سوف تتغير الحال ويتيبس العود وقد يفقد القلب حماسه نحو الحبيب، ويمر القطار عند محطتها دون ان يقف ويسأل قصتها.. ماذا تقل لفتاها الواقف خلف القضبان، والذي اكتسب وجهه اللون الاصفر من قلة الشمس، وان قلبه قد اصبح زجاجيا شفافا امام موقف خطيبته. ولكنه قرأ في عينيها كل ما كانت تريد قوله وعرف انها تريد الانفصال لتفني السنين قبل ان تفنيها السنين!!

وهنا تذكر ياسر.. بأن له حبيبة اخرى لن تتخلى عنه ابدا وسوف تعيش معه حتى في زنزانته، ولن تموت ولن يزيدها مرور السنين الا شموخا وكبرياء، وتزين باسمها صفحات التاريخ. تذكر بأن حبيبته التي ضحى من اجلها ظلت ترافقه وظل يرقد في احضانها الدافئة ويشتم الهواء من اريجها رغم السجانين.. وظل معها يوشوشها حبا لن يفتر بل يكبر ويزيد حرارة ووفاء مع كل ما يلقاه من عذاب..

حبيبته لن تفارقه ولا عزة له الا بها وعمرها لا يحسب بالسنين، فان خرج من سجنه وكتب له عمر وجدها على العهد باقية في انتظار احبابها لتقول لهم مرحبا اتيتم اهلا ووطئتم سهلا باسطة ذراعيها للقادمين من وراء الحدود او عتمة الزنازين وقهر القيود. فان داسها بقدميه حملته وان مسها بيديه اعطته من طيباتها وان مات وارته في كبدها.

هكذا فكر ياسر ودار شريط الذكريات في خياله والتفت الى خطيبته ليقول لها كلمة واحدة .. تعني اخلاء سبيلها. وقال سأظل مع من لن تفارق. وأحس بدفء على خديه ينحدر واذا بها حبات دمع يرقص للقائها شاربيه، لا لشيء الا لأنه لا يستطيع ان يكسر الاقفال والقيود بيديه ولا يستطيع ان يصرخ بأعلى صوته وان صرخ فلا يسمعه التائهون واللاهون واللاهثون من ابناء عروبته، تائهون عن طريق الجهاد التي توصل الى فك الاسرى، واللاهون في تثبيت الكراسي ومتاع الدنيا واللاهثون وراء سراب الحلول والوعود الخادعة التي يطلقها اسياد السجانين.

وجاء يوم من ايام الصيف بعد افتراق خطيبته بشهرين ليتم تبادل الاسرى بعدد كبير من اسرى الحب لفلسطين او لنقل من المسجونين وكان اسم ياسر في القائمة الاولى ورأى نور الشمس بعينيه وانطلق من زنزانته ذاهبا الى أهله في تلك القرية الصغيرة المتربعة على جبال فلسطين الشامخة. التقى اهله في سواد الليل وقال لهم انا ياسر فلم يصدق الأهل ان الذي يقف بين ايديهم هو ابنهم.. فأخذ الوالد يتحسسه ويشمه ويضمه الى صدره المتلهف ودموع الفرح تخضب الوجوه وتضمه امه مرة تلو مرة وكأنها تحلم، وكل المحبين تجمعوا حوله مهنئين واصوات الزغاريد تعلن الفرحة باللقاء هكذا التقى باحبته جميعا الاخطيبته.. التي كانت في بيت زوجها في يومها الثاني من ايام عرسها فحبست في صدرها حب لم يمت بعد وكاد ان يتململ لولا العفة والطهر والوفاء لزوجها الجديد. واخذت عيونها تذرف دموع الفرح والندم والوفاء واختلطت كل احاسيسها ولم تستطع ان تقابل من احبها للسلام عليه رغم الفرح الذي كان يغمرها بالافراج عنه ولم يمض بالسجن اكثر من عامين..

لكنه الفتى الوفي والرجل الشهم جاء الى بيتها بعد ليلة واحدة وبرفقة اهله وحضور اهلها ليبارك لها في بيتها الجديد بفرحة زفافها.. وقال لها عدت لحبيبتي التي لم تفارقني عدت الى ارضي وبلدي واهلي.. ان الحب الاكبر سيظل لله ثم للوطن.

اسماعيل محمد الشيخ
الرياض

# قضية

## بل اقتصاد اسلامي، ونظريات ونظم اسلامية متعددة

**رابعا: اهمية التفرقة بين (علم الاقتصاد) وبين (الاقتصاد الاسلامي):**

يقول الاخ الدكتور بلول ان (هناك دعوة الى قيام علم اقتصاد مسلم مقابل علم اقتصاد غير مسلم، وهذا الاتجاه غير مقبول قولا وعملا).

ويبدو ان الامر قد التبس على الاخ بلول ذلك ان (علم الاقتصاد) هو الذي يدرس الظواهر الاقتصادية ويحللها بقصد استخلاص القوانين الاقتصادية التي تحكمها، كقانون تناقص المنفعة، وقانون الغلة المتزايدة، وقانون العرض والطلب، وقانون اقل مجهود او اقل تكلفة.. الخ. فهو ذو طابع نظري يدرس ما هو كائن فعلا، ولا علاقة له بالاخلاق او السياسة او اتجاهات الدولة الاقتصادية او مفهوم المجتمع لفكرة العدالة. ومن ثم فهو محايد وليس بعامل مميز يستقل او ينفرد به اقتصاد معين او مذهب دون آخر، حيث لا يمكن وصف مثل هذه القوانين الاقتصادية بأنها راسمالية او اشتراكية او اسلامية، وانما هي حقائق علمية لا دين ولا جنسية لها، فهي ذات صبغة عالمية لا تتفاوت فيها الشعوب او الدول تبعا لاختلاف المفاهيم التي تدين بها.

اما كيفية اعمال هذه القوانين وطريقة التأثير فيها والاستفادة منها، وتحديد اهداف النشاط الاقتصادي وتنظيمه وفقا لهذه الاهداف، توصلا الى ما يجب ان يكون بحسب المفاهيم التي يدين بها كل مجتمع، فهذا دور الاقتصاديات المختلفة. وهنا يبرز (الاقتصاد الاسلامي) الذي يوجه النشاط الاقتصادي وينظمه وفقا لمبادىء واصول الاسلام الاقتصادية، بحيث يتميز عن (الاقتصاد الفردي) باشكاله الراسمالية المختلفة، او (الاقتصاد الجماعي) باشكاله الاشتراكية المختلفة.

وبمناسبة الحديث عن (علم الاقتصاد)، ليس صحيحا، ما اورده الدكتور بلول بان (الاقتصاد كعلم قائم بذاته انما ظهر على يد العالم آدم سمث في كتابه ثروة الامم سنة ١٧٧٦م)، والصحيح الذي اصبح مسلما به حتى لدى علماء الاقتصاد الاجانب، هو ما اظهره العميد الدكتور محمد صالح في مجلة القانون والاقتصاد بالقاهرة سنة ١٩٣٣م، وما حققه الدكتور علي نشأت في رسالته للدكتوراه سنة ١٩٤٤ بجامعة القاهرة عن (الفكر الاقتصادي في مقدمة ابن خلدون ٧٨٤هـ)، ان ابن خلدون وليس آدم سمث يعتبر نقطة البدء للمدرسة العلمية في الاقتصاد الحديث، وانه رغم ان ابن خلدون سبق آدم سمث بخمسة قرون فقد بحث في مقدمته مقومات الحضارة ونشوئها وانتاج الثروة وصور النشاط الاقتصادي ونظريات القيمة وتوزيع السكان، وانه لا يختلف ما كتبه آدم سمث وما سبق ان كتبه ابن خلدون بخمسة قرون الا اختلافا بينا.

(يتبع)

دكتور محمد شوقي الفنجري
وكيل مجلس الدولة المصري سابقا
واستاذ الاقتصاد الاسلامي

# قف للجمال

قف للجمال وحيه.. تغريدا
واربأ بقلبك أن يكون وحيدا
حسب الجميلة أن تكون منارة
تهدي القلوب الهائمات صعيدا
وانظر فحولك من رفاقك ثلة
تهوى الجمال ترنما! وهجيدا
أهوى الجمال وان تكدر عاذلي
أو ساءه أني غدوت.. سعيدا
إني ليسعدني هوى من غادة
حسناء تعزف بالقلوب!.. نشيدا
وتشد اوتار القلوب! بانمل
للتيه زينه الدلال! فريدا
فتذوب في الاعماق فينا حلاوة
وتعانق الآمال فينا الجيدا
فنعود ننثر في الطريق ازاهرا
للحسن يمشي رائعا ومجيدا
حتى يرانا من عوالي بروجه
فيثوب قلبا جازعا! وعميدا
تروي لنا أي الجمال! بسحرها
وتهيم باللحظ الكحيل بعيدا
لا تحرمي من كان حبك عيشه
وفؤاده المتبول عنه شريدا
دنف يحدق بالمحاسن طرفه
فتخاله ان لو تراه!.. فقيدا
قف للجمال معالما مفتونة
لازال لحسنها ساحرا! غريدا

احمد موسى يحيى

## عالم بلا حدود

# زكرون وحرية المعرفة

زكرون هو الاسم الرمزي الذي اختارته الحكومة البريطانية لجهاز تجسس فضائي كانت تنوي وضعه في مدار خاص لمراقبة الاتحاد السوفياتي ودول اخرى لم يكشف النقاب عنها . وخصصت لذلك مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه او ٧٥٠ مليون دولار وكان متوقعا ان تصل التكاليف النهائية الى بليون دولار . ويقال انه كان سيزود الحكومة البريطانية بمعلومات وافرة ليس عن الاتحاد السوفياتي فحسب بل عن بقية دول اوروبا الشرقية بحيث تتمكن لندن من تخفيف اعتمادها على الولايات المتحدة كمصدر اولي ورئيسي للمعلومات الخاصة عن الاخرين . والمعروف ان الولايات المتحدة تولي التنصت على حليفاتها واصدقائها اهتماما بالغا وتسجل لهم وعليهم كافة انشطتهم كما قد افلحت بواسطة اجهزتها المتقدمة من فك كافة الشفرات الدولية المتبادلة للاصدقاء والاعداء على اساس ان اصدقاء اليوم هم ايضا خصوم الغد والواجب الاستعداد لذلك .

وبالرغم من التكتم البريطاني الشديد على مشروع زكرون وتحريم نشر او اذاعة اي معلومات تتعلق به الا ان مجلة نيوستيتسمان البريطانية تجرأت ونشرت ما وصلها من معلومات عنه على اسس المبدأ القائل بأن واجب المطبوعة نشر ما عندها للصالح العام .

وبعد ذلك بقليل اعلنت محطة التلفزيون البريطانية وهي شبه مملوكة للحكومة انها ستذيع برنامجا خاصا بالقمر الصناعي الجديد ايضا للصالح العام حتى يعرف المواطن الكادح اسباب قرار حكومته انفاق بليون دولار للتجسس على الحلفاء والاصدقاء . ويعرف القارىء مدى غضب حكومة السيدة تاتشر واستيلاء مباحثها على بعض الاشرطة وتفتيش مكاتب المجلة وتهديدها باقامة دعاوى ضد الاطراف المعنية الى آخر الحكاية .

مجلة «نيو ستيتسمان» التي نشرت بعض المعلومات عن زكرون ليست اكبر مجلة اسبوعية في بريطانية ولا هي حتى من اشهرها واكثرها رواجا فهي محدودة التوزيع بين النخبة الليبرالية فقد تجاوزتها الاصدارات الجديدة بعد الحرب العالمية الثانية وتركتها في الطبقات السفلى جدا في سلالم التوزيع .

وكان من الممكن تجاهلها لولا ان الصحف الاخرى وجدت فرصة ذهبية في اعادة نشر المقال والمعلومات لانها لن تلام على ذلك حسب القوانين الجارية بعد ان تحملت المجلة الاصلية جريرة كشف معلومات سرية خاصة بأمن الدولة . ولذلك انتشر خبر زكرون بسرعة طباعة الصحف اليومية وسرعة صوت الراديو والتلفزيون .

مهما حدث بعد ذلك فان قليلين سيجدون الشجاعة الكافية للتصدي دفاعا عن التصرفات الحكومية . فهي اخطأت عندما حاولت اخفاء كل ما لديها عن زكرون . وهي اخطأت اكثر عندما سمحت لمباحثها بمهاجمة مكاتب المجلة والتلفزيون وكأنها تريد ان تواصل اخفاء المعلومات عن الشعب . ولا يمكن لحكومة بريطانية ان تفاخر يوما ما بما فعلته الحكومة الحالية تجاه الصحافة . تاتشر ستذهب وحكومتها لن تدوم الى الابد وزكرون قد ينفذ او يؤجل او يلغى بالكامل الا ان الهجوم على المجلة والتليفزيون سيظل منكرا في سجلات العهد التاتشري .

ماذا فعل كشف المجلة للمشروع واحراج الحكومة ؟ علم الشعب ان حكومته تنوي انفاق ما يساوي بليون دولار على جهاز تجسس وانها لم تزوده حتى ببعض المعلومات الضرورية لتبرير تبذير امواله . والان بدأت تتراجع وتقبل سماع الاراء المخالفة بأن زكرون ليس ضروريا لحماية أمن بريطانيا وان المعلومات التي ينوى جمعها متوفرة لدى الولايات المتحدة منذ عدة اعوام بواسطة مئات من الاقمار المماثلة . ولا داعي للاستثمار في جهد مماثل وبالتالي يجب توفير المبلغ لمشروع او مشاريع عديدة اخرى اكثر جدوى مثل تحسين مستوى السلاح والتدريب في الجيش الذي كشف احد كبار قادته المتقاعدين انه في حالة يرثى لها . وذكر ذلك في كتاب قادم قيل انه يخالف قانون الاسرار وربما يؤدي الى محاكمة مؤلفه . وتلك حكاية اخرى .

**فاروق لقمان**

## حالة الطقس



| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | فرانكفورت | -٣ | ٣ | مثلج |
| مكة المكرمة | ٢٠ | ٣٧ | صحو | جنيف | ١ | ٥ | صحو |
| المدينة المنورة | ١١ | ٣٠ | صحو | هلسنكي | -٩ | صفر | صحو |
| الرياض | ١٧ | ٣٠ | صحو | هونج كونج | ٢٠ | ٢١ | ممطر |
| جدة | ١٦ | ٣٦ | صحو | جاكرتا | ٢٤ | ٣٣ | ممطر |
| الظهران | ٢٠ | ٣٥ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٤ | صحو |
| ابها | ١٣ | ٢٢ | صحو | لشبونة | ١٢ | ١٨ | صحو |
| الطائف | ١٣ | ٢٧ | صحو | لندن | ٧ | ١١ | غائم |
| البحرين | ١٩ | ٢٤ | صحو | مدريد | ٤ | ١٩ | صحو |
| القاهرة | ٩ | ١٩ | صحو | مونتريال | -٩ | صفر | مثلج |
| بيروت | ٩ | ١٣ | ممطر | موسكو | -٩ | صفر | صحو |
| الجزائر | ٨ | ١٥ | صحو | نيودلهي | ٢١ | ٣٣ | صحو |
| تونس | ٦ | ١٣ | صحو | نيويورك | -١ | ٨ | صحو |
| الرباط | ٨ | ١٦ | صحو | نيقوسيا | ٤ | ١٦ | ممطر |
| امستردام | صفر | ٤ | غائم | باريس | ٢ | ٩ | غائم |
| اثينا | ٢ | ١٠ | غائم | روما | ٢ | ٩ | صحو |
| برلين | ٢ | ٣ | غائم | استوكهولم | -٦ | -١ | صحو |
| بروكسل | صفر | ٦ | ممطر | سيدني | ١٧ | ٢٤ | صحو |
| كوبنهاجن | -٣ | ١ | غائم | طوكيو | ٦ | ٨ | غائم |
| دبلن | ٦ | ١١ | غائم | فيينا | -١ | ٧ | صحو |

# أمير الكويت يرعى حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة التقدم العلمي

الكويت ـ كونا: رعى امير الكويت امس حفل افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ولدى وصول الأمير إلى مبنى المؤسسة استقبل بهتافات شباب وزارة التربية ثم قام بقص شريط افتتاح المبنى.

ولدى وصوله إلى قاعة الحفل عزف السلام الوطني واستهل الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم.

وقد حضر حفل الافتتاح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة والمدعوون.

ثم القى عضو مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي السيد عبد الرزاق الخالد كلمة جاء فيها:

إن لهذه المؤسسة قصة تستحق الذكر والتسجيل. ففي السادس عشر من يونيو (حزيران) سنة ١٩٧٦ تم عقد اجتماع وحيد في نوعه وهدفه بغرفة تجارة وصناعة الكويت حضره ممثلو الشركات الكويتية المساهمة وذلك تلبية لمبادرة سامية من أمير البلاد يوم كان وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء. وفي ذلك الاجتماع التاريخي تبادل الحاضرون الرأي حول انشاء مؤسسة أهلية ذات نفع عام تهتم بالعلم وأهله وتقدم المساندة للعاملين في مختلف جوانبه من أجل مواكبة التطور الحضاري في العالم. ونتيجة ذلك الاجتماع العام تم الاعلان عن قيام مؤسسة خاصة باسم «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي».

وتلى ذلك الاجتماع اعداد السند الذي يسجل ولادة المؤسسة وينظم أعمالها. ولقد تم التوقيع عليه من قبل الشركات المساهمة، ثم جرى انتخاب ستة أعضاء لأول مجلس إدارة للمؤسسة وكان لي شرف العضوية فيه، ويرأس مجلس إدارة المؤسسة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وبموجب سند الانشاء يجري اختيار اعضاء مجلس الادارة كل ثلاث سنوات.

واعقب ذلك صدور مرسوم اميري بتاريخ ٢١ ذي الحجة ١٣٩٦ هجرية الموافق ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٦ ميلادية، يتضمن الاعتراف بالشخصية المعنوية لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما أتاح لها أمكانية مباشرة انشطتها وفق سند انشائها.



## مدينة اثرية على شاطىء العقبة

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن امس اكتشاف مدينة اثرية ترجع الى العصر العباسي وتقع على شاطىء مدينة العقبة جنوب الأردن.

وأوضحت دائرة الاثار الاردنية العامة ان اعمال التنقيب التي قامت بها الدائرة بالتعاون مع فريق من الجامعات الامريكية اسفرت عن اكتشاف مباني حجرية تحمل نقوشا وايات قرآنية تشير الى العصر العباسي.

## عائلة فهمان

اسرائيل تملك كمامات غاز لجميع السكان

واحنا يابا؟

احنا من غير كمامات مكتوم نفسنا!

## عرب وعجم




● تعيش اسرة آل مكتوم وامارة دبي فرحتها هذه الايام بزفاف الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة والنجل الثاني للشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي .

والشيخ حمدان اسهم مع والده واخوته بجهود بالغة في سبيل التنمية الاقتصادية والعمرانية التي تشهدها امارة دبي بصفة خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة .

* * *

● طاهر المصري وزير الخارجية الأردني استقبل امس باتريك مالك كيب وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده كسفير فوق العادة لايرلندا وكمفوض لها لدى البلاط الملكي.

* * *

● عبد القادر عز الدين وزير التربية والتعليم العراقي وصل الى المنامة على رأس وفد في زيارة رسمية للبحرين تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التعليمية والثقافية وفي مجال التربية .

* * *

● عبد الله محمد المنيس رئيس مشاريع وحدات تقطير المياه بوزارة الكهرباء والماء الكويتية وصل الى جنيف لحضور مؤتمر الامم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي لاستخدامات الطاقة النووية الذي سيعقد هناك والمشاركة في المشاورات التي ستسبق المؤتمر .

* * *

● الدكتور موسى عبد الاله حامد مدير عام مستشفى أم درمان التعليمي في السودان وصل الى العاصمة الالمانية بون يرافقه الدكتور محمود السنهوري بناء على دعوة الجمعية العربية الألمانية في مدينة آخن لزيارة بعض المستشفيات والمؤسسات الطبية في المدن الالمانية والاطلاع على سبل العلاج والجراحة الحديثة ومتابعة الأجهزة الطبية للاستفادة منها في مشروع اعادة بناء وتجهيز مستشفى أم درمان التعليمي.

يتوجه الطبيبان السودانيان بعد الجولة الألمانية الى هولندا وبلجيكا ثم بريطانيا.

* * *

● الدكتور سالم بن حمدان وكيل وزارة الصحة العماني والوفد المرافق له عاد الى مسقط بعد ان ترأس وفد سلطنة عمان الى اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب والتي اختتمت مؤخرا في الخرطوم.

* * *

● المهندس الاستشاري السعودي زكي محمد علي فارسي، غادر جدة متوجها الى لندن لمتابعة الاعمال الخاصة بانتاج خريطة ارشادية لمدينة (ابها) و (خميس مشيط) بجنوب السعودية، وكذلك اجراء مفاوضات لشراء مصورات حديثة ملتقطة بواسطة الاقمار الصناعية لاستخدامها لانجاز مشروع انتاج خرائط حديثة لكامل المملكة العربية السعودية، كما سيقوم بزيارة بعض الشركات التي تقوم بانتاج الخرائط باستخدام التخطيط الالكتروني بأشعة الليزر وهي احدث طريقة تقنية ظهرت حتى الآن في مجال انتاج الخرائط.

## مواليد السعادة

● صالح عبد العزيز السعيد نائب مدير المركز الاعلامي السعودي في تونس رزق وحرمه مولودة انثى سمياها شهد.

* * *

● وجيه التوني المحاسب في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق رزق وزوجته مولودهما الأول سمياه محمد.

* * *

● الدكتور مصطفى ادريس في مستشفى الأمراض النفسية في الطائف رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه احمد.

* * *

● ناصر سليمان الراشد الموظف في وزارة الداخلية السعودية رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه يزيد.

* * *

● عبد العزيز جميل عابد، مدير ادارة المراقبة الداخلية ببتروسيرف رزق وحرمه مولودة سمياها سيماء.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة غادر امس متوجها الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

● العميد صادق صدقة زيني، نائب مدير شرطة منطقة المدينة المنورة، تلقى تهاني الأهل والاصدقاء بمناسبة صدور الأمر الملكي بترقيته الى رتبة (لواء).

## وداع حار للسفير مطبقاني في العاصمة النمساوية فيينا

فيينا ـ «الشرق الأوسط»:

● السفير يوسف محمد المطبقاني ـ سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا والمنظمات الدولية وعميد السلك الدبلوماسي العربي، يستعد لتوديع كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية والاصدقاء استعدادا لسفره الى منصبه الجديد سفير المملكة في باكستان.

وقد اقامت اللجنة الاسلامية بالمركز الاسلامي في فيينا ـ ومن اعضائها الدكتور حسين ذاكري من رجال الأعمال ـ والدكتور هشام وطي و الدكتور عصام الخضراء الاطباء في العيادة الخيرية الاسلامية بالمركز الاسلامي ـ والملحق التعليمي السعودي عبد الله الحسين و الدكتور طريف السمان مدير المكتبة الوطنية في فيينا و و الدكتور شامل شرف مستشار الشؤون العربية في بلدية فيينا والامام معصوم بشار و الشيخ عبد الحميد حداره مبعوث رابطة العالم الاسلامي ـ حفلا خطابيا توديعا لسفير خادم الحرمين الشريفين بصفته رئيسا لمجلس امناء المركز الاسلامي بفيينا.

وقد افتتح الحفل بعد عصر يوم السبت ١٤ رجب ١٤٠٧ بتلاوة آي من الذكر الحكيم ـ ثم ألقى سفير دولة قطر علي المفتاح كلمة جامعة شاملة بالنيابة عن اعضاء مجلس الامناء عدد فيها التطورات التي شهدها المركز الاسلامي خلال الثلاث سنوات الماضية من افتتاح العيادة الخيرية وانشاء المدرسة الاسلامية وعقد الندوات والمحاضرات وخاصة الاجتماع القاري لائمة المساجد الاسلامية في اوروبا والذي استضافه رئيس مجلس الامناء السفير المطبقاني وواكب ذلك افتتاح معرض للتراث الاسلامي بالتعاون مع منظمة اليونيسكو كما شهد المركز نشاطات مختلفة في مجال دعوة التوحيد الخالدة.

وقد حضر الحفل الخطابي جمع كبير من المواطنين العرب ومن السفارات العربية والاسلامية ومنسوبي الامم المتحدة وعدد كبير من افراد الجالية التركية.

● الرائد ضيف الله جبر القرشي، مدير جوازات العاصمة المقدسة، تلقى تهاني زملائه واصدقائه بمناسبة ترقيته الى رتبة مقدم.

* * *

● يحتفل اليوم الخميس في الرياض بعقد قران المهندس فوزي ايوب صبري على كريمة حسين فراش وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

* * *

● ممدوح محمد موصلي نائب مدير مركز التدريب بالغرفة التجارية الصناعية بجدة يمثل الغرفة التجارية في المؤتمر الأول «للاتجاهات الحديثة في التدريب والتنمية الادارية بالمؤسسات العربية»، والذي يعقد في القاهرة بفندق ماريوت بالزمالك يوم ٢٤ مارس ويستمر الى ٢٦ مارس ١٩٨٧م وسيناقش المؤتمر مشاكل التنمية الادارية وقضايا التدريب بالمنطقة العربية بين الماضي والحاضر والمستقبل وكيفية تصميم المناهج التدريبية المتكاملة.

* * *

● تنظم مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر بالرياض مؤتمرا صحفيا ظهر الاثنين المقبل يحضره المدير العام الاقليمي لشركة (NAS) في لندن جورج سميث وكبير مستشاري المنظمة وبيتر هيرست ويجري تقديم احدث ما توصلت اليه الشركة من اجهزة الكمبيوتر.

ويقوم جورج سميث وبيتر هيرست بتقديم الأجهزة الجديدة واعطاء فكرة عاملة عن مميزاتها والجديد الذي تحتويه ثم يحضر الجميع حفل غداء ويختتم المؤتمر الصحفي في الواحدة والنصف.

* * *

### سعاد الصباح تشدو في عمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

«الشعر العربي في مأزق كبير، لأن الانسان العربي يعيش في مأزق تاريخي كبير» «الشعر لا يعيش في ظل انظمة فردية مباحثية ان تقرأ الشعر في باريس ولندن وجنيف غير ان تقرأه على الجمر المتقد، وان تقرأه في الريفيرا شيء وان تقرأه في مخيمات صبرا وشاتيلا ومعتقل انصار شيء آخر. واخيرا قراءة الشعر هنا تختلف عنها في اي مكان من العالم. هنا تهب عليك رائحة العشق ورائحة الفداء».

بهذه العبارات بدأت الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح امسيتها الشعرية امام جمهور من عدة آلاف احتشدوا الليلة قبل الماضية على مدرجات قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وبدعوة من منتدى الفكر العربي بعمان ونادي الجامعيات العربيات.

وعلى الرغم من ان القصائد التي القتها الشاعرة ابتداء من «المجنونة»، وانتهاء بـ «فتافيت امرأة» لم تتضمن واحدة جديدة إلا ان جميع هذه القصائد استحقت اهتمام الجمهور فصفق اعجابا وطربا وخاصة عندما انشدت للعراق وللمرأة.

قبل ذلك كان الشاعر الأردني عبد الرحيم عمر يقدم الشاعرة بكلمات قليلة اختارها من قصائد الشاعرة نفسها.

● شركة عبد اللطيف جميل المحدودة بجدة اقامت يوم الخميس الماضي بمركز التدريب التابع للشركة بجدة حفلا لتكريم موزعي قطع غيار تويوتا الذين حققوا اعلى مبيعات خلال عام ١٩٨٦م.

وقام عبد اللطيف جميل رئيس مجلس الادارة وبحضور محمد عبد اللطيف جميل رئيس الشركة بتسليم درع التفوق لعثمان محمد الرشيد مدير عام شركة الرشيد والعيثم بالرياض لتحقيقها اعلى ارقام مبيعات خلال عام ١٩٨٦م.

ومن جهة اخرى ألقى ميشال الياس مدير عام خدمات قطع الغيار كلمة وجه فيها الشكر لوكلاء الشركة على ما بذلوه من جهود في عام ١٩٨٦م والتي انعكست في الزيادة المضطردة للمبيعات التي حققوها كما اشار الى حرص الشركة على دعم وكلائها وتنمية كفاءة وقدرات الجهاز البشري العامل لدى هؤلاء الوكلاء كما أكد على حرص الشركة في توفير قطع الغيار الأصلية لكافة عملائها بمختلف مناطق المملكة لحمايتهم من التعرض لشراء قطع الغيار المقلدة وتوعيتهم في نفس الوقت لافضل السبل لكيفية الاختيار والتعرف على قطع الغيار الاصلية بغية الحفاظ على سلامتهم والحصول على الأجود والأفضل.

## في ذمة الله

### عبد الحميد بخش

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة، عصر يوم الثلاثاء الماضي، العميد المتقاعد عبد الحميد عبد الرحمن بخش، وتم دفن الفقيد بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه عقب صلاة الفجر ليوم امس (الاربعاء) بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء بداره الكائنة في شارع الاربعين مقابل تقاطع سوق السوريين بجدة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

* * *

### الفنان التونسي حمادي الجزيري

● توفي مساء الاثنين الماضي في احد مستشفيات تونس الفنان التونسي حمادي الجزيري عن سن يناهز الواحد والستين وكان قد نقل الى المستشفى منذ اسبوعين للعلاج .

ويعتبر الجزيري فنانا من الصنف الشعبي يجيد المنولوج والادوار الهزلية وقد بدأ حياته المهنية كمدرس قبل ان يتفرغ للعمل المسرحي والموسيقي خاصة في دار الاذاعة والتلفزة الوطنية وكان الفقيد يجيد التحدث بعدة لغات وقدم عروضا عديدة خارج تونس كرجل مسرح وخاصة في فرنسا والجزائر .

● وافق مجلس الوزراء السعودي في جلسته يوم الاثنين الماضي بناء على طلب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على تعيين محمد بن احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في وظيفة رئيس مجلس أدارة جمعية الثقافة والفنون بالمرتبة الرابعة عشرة نظرا للجهود الكبيرة التي بذلها الشدي خلال السنوات الماضية في حقل الثقافة الوطنية .

### مثل اليوم

كل ديك على مزبلته صياح

## أبيض وأسود

# المباح والممنوع عند الانجليز

دعاني صديق عزيز من رؤساء تحرير مجلات لندن العربية الى مسرحية انجليزية تعرض على مسرح «كرايتيريون» بميدان بيكاديللي الشهير ، وتتناول موقف غير معروف في المجتمع الانجليزي ، وهو موقف الرجل الذي يقترن بزوجتين . ويتصدى لبطولة هذه المسرحية ولحوارها واخراجها بعض من برعوا في اعمال الكوميديا البريطانية ومنهم دريك فولدز ، ورويس ميللز ، وراي كوينز . وقد وعدني الصديق ، مثلما ودعتني الاعلانات ، بالضحك من المواقف الكوميدية التي سيواجهها بطل مسرحيتنا الهزلية .

وبطل المسرحية هو سائق تاكسي تزوج من زوجة ثانية ، واحتفظ بزوجته الاولى سرا ، لان القانون البريطاني يجرم تعدد الزوجات . وهو يقيم مع زوجته الاولى في مسكنه الاول بشمال لندن ، ويقيم ايضا مع زوجته الثانية في مسكنه الثاني بشرق لندن . وهو لا يقضي الليل بأكمله مع اي منهما ، وانما يوحي لكل زوجة بأنه يقضي جزءا من الليل في وردية عمل ليلية ، وقد قسم يومه وليله الى ثلاثة اجزاء ، الجزء الاول يقضيه بالفعل في عمله ، والجزء الثاني مع احدى زوجتيه ، والثالث مع الزوجة الاخرى ، وكل زوجة موقنة بأن زوجها اما معها ، او وراء عجلة قيادة سيارة التاكسي .

وتعرض صاحبنا لحادث سيارة استدعى نقله الى المستشفى . وفي المستشفى تم تسجيل محل اقامته الاول ، في حين تضمن محضر الشرطة عنوانه الثاني . وارسلت الشرطة احد رجالها الى العنوان الثاني، ومخبرا آخر الى العنوان الاول حسب ما جاء في دفاتر المستشفى . واكتشف كلا الشرطيين ان لصاحبنا محل اقامة آخر . وثارت شكوك الشرطي الاول ، كما ان المصادفة جمعت الشرطي الثاني بالزوجة الثانية ، بينما نشرت الصحف صورة السائق الذي تصدى لمن حاولوا سرقته اثناء الحادث ، وهو مع زوجته الاولى ! وحاول صديق الزوج ان يتدخل ، وان يوحي الى رجل الشرطة بأن الزوجة الاولى هي زوجته هو ، ولكن هذه الكذبة لم تلبث ان انكشفت .

ولجأ الزوج الى حيلة اخرى، فادعى امام الشرطي الثاني ان المسكن الاخر تم اعداده ليكون مكان لقاء بينه وبين صديقه وجاره ، وان هذا المسكن هو مكان لقاء الرجلين اللذين تجمعهما علاقة شاذة !

وكادت الحيلة تنطلي على رجل الشرطة ، لان القانون الانجليزي لا يعاقب على اي علاقات شاذة بين رجلين ، ولا يمنع قيامها ، ولا استئجار المساكن بقصد ممارستها . في حين ان القانون يمنع ان يتزوج الرجل بزوجة اخرى، ويعاقب الزوج الذي يقوم على الزواج من امرأة ثانية ويحتفظ في الوقت نفسه بالزوجة الاولى .

وعندما تدخل رجل الشرطة الآخر ، حاول صديق سائق التاكسي وجاره ان يوحي اليه بأن المسكن الاخر هو مكان سري اتخذه صديقه سائق التاكسي ليلتقي فيه سرا ، مع صديقته ، دون علم زوجته طبعا .

وكاد رجل الشرطة ان يقبل هذه ايضا ، لان القانون الانجليزي لا يعاقب على اي علاقات سرية بين رجل وامرأة ، بشرط الا تكون هذه المرأة هي زوجته ، ما دام له زوجة اخرى ! ولكن اجتماع كل الاطراف داخل بيت الزوجة الثانية كشف هذا الدفاع .

وفشل صاحبنا في اقناع الشرطة بأن مسكنه الثاني هو مكان لقاء سري بينه وبين عشيقته ، مما تقبله النساء والشرطة والمجتمع الانجليزي ، ويحميه القانون !

كما فشل صاحبنا في اقناع الشرطة بأن مسكنه الثاني هو مكان لقاء سري بينه وبين صديقه وجاره الذي تجمعه به علاقة شاذة ، مما تقبله الشرطة والمجتمع الانجليزي ، ويحميه القانون !

وكاد ان ينهار وهو يعترف بأن المرأة الثانية ليست عشيقة ، وانما هي زوجة . وهذا يعني ارساله الى المحكمة وادانته والزج به في السجن . لكن احدا لم يصدق هذه الحقيقة !

وخرج المشاهدون من مسرح كرايتيريون بميدان بيكاديللي وهم يضحكون من هذه المواقف الكوميدية ، لكن احدا منهم لم يكن يضحك على ان الانجليز يبيحون ويحترمون علاقة العاشق بعشيقته ، وان الانجليز يبيحون ويحترمون علاقة الشاذ بصديقه الشاذ ، لكنهم يرون الزواج جريمة لا تغتفر !

**صلاح قبضايا**

# مسابقة القرآن الكريم في أكاديمية الملك فهد



احد التلامذة الفائزين



السيد ناجي المفتي الوزير السعودي المفوض في بريطانيا (الى اليمين) ومعه عدد من المدعوين.



مجموعة من التلامذة الذين اشتركوا في المسابقة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

نظمت اكاديمية الملك فهد في لندن، مسابقتين لحفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله لطلاب وطالبات الاكاديمية، على مدى يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ١٦ و ١٧ مارس (آذار) ١٩٨٧، وذلك تحت رعاية سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا وبحضور السيد ناجي المفتي الوزير السعودي المفوض في بريطانيا واشراف هيئة تدريس اللغة العربية بالاكاديمية وتحكيم الائمة في المركز الاسلامي بلندن. وقد خصص اليوم الأول (الاثنين) للمتسابقين من الطلاب إذ تم اختيار سبعة طلاب من كل مرحلة دراسية من بين جميع الذين تقدموا للاشتراك في المسابقة، ثم اختارت هيئة التحكيم طالبا واحدا من كل مرحلة دراسية من بين هؤلاء السبعة بعد ان قاموا بتلاوة اجزاء وسور من القرآن الكريم حفظا وترتيلا وتجويدا، فاعتبر هو الفائز على مجموعته.

وهذه المسابقة هي الأولى من نوعها تنظمها اكاديمية الملك فهد في لندن.

وقد افتتح الاحتفال السنوي الأول لمسابقة القرآن الكريم بتلاوة من آي الذكر الحكيم، ثم كلمة الادارة التي اشادت بأهمية مثل هذا النشاط الديني والتربوي، لترسيخ مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتوجيه الناشئة من البنين والبنات نحو كتاب الله الحكيم لينهلوا منه مبادىء واصول ديننا السمح ويتعودوا على تلاوة كتاب الله الحكيم وفهم معاني آياته وضبط قواعد التلاوة المعروفة. ثم بدأت المسابقة اولا لطلاب الحضانة، ففاز الطفل محمد سواحلي بالجائزة الأولى وقدرها (٥٠ جنيها استرلينيا) كجائزة تقديرية تشجيعية.

ثم جاء دور المتسابقين لمستوى الـ «عشر سور» ففاز الطالب نبيل شاهر بالجائزة الأولى وقيمتها مائة جنيه استرليني. ثم مستوى العشرين سورة وفاز بها الطالب احمد محمد بيبرس (٥٠ جنيها استرلينيا). وفاز من مستوى (جزء عم) الطالب عبد الله زين العابدين (١٥٠ جنيها). اما الفائز في المستوى الحر فكان الطالب بشير زين العابدين. ووزعت على جميع المشتركين في المسابقة جائزة تقديرية تشجيعية قدرها خمسة جنيهات استرلينية.

وكان المطلوب من المشتركين في المستوى الأول لهذه المسابقة حفظ ما لا يقل عن عشر سور من جزء «عم» من بدايتها وبالترتيب القرآني الكريم. اما المستوى الثاني فكان يتطلب حفظ ما لا يقل عن عشرين سورة من جزء «عم» من بدايتها وبالترتيب القرآني الكريم. والمستوى الثالث حفظ كل جزء «عم» بالكامل. اما الرابع فحفظ ما تيسر من آيات القرآن الكريم على ألا يقل عدد السور عن ثلاثين (الاختيار الحر). وكان المستوى الخامس خاصا بزهور الاكاديمية من اطفال دار الحضانة والحفظ فيه اختياري مراعاة للسن. اما في مسابقة ترتيل وتجويد القرآن الكريم فلم يشترط الحفظ فيها وان كانت له الأفضلية.

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اولياء امور الطلبة بالاضافة الى مسؤولين كبار من اركان سفارة المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا وائمة المركز الاسلامي بلندن والمساجد في انحاء بريطانيا.

وتخللت الاحتفال فترة استراحة لتناول الشاي وتبادل التهاني مع الطلبة واولياء امورهم.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

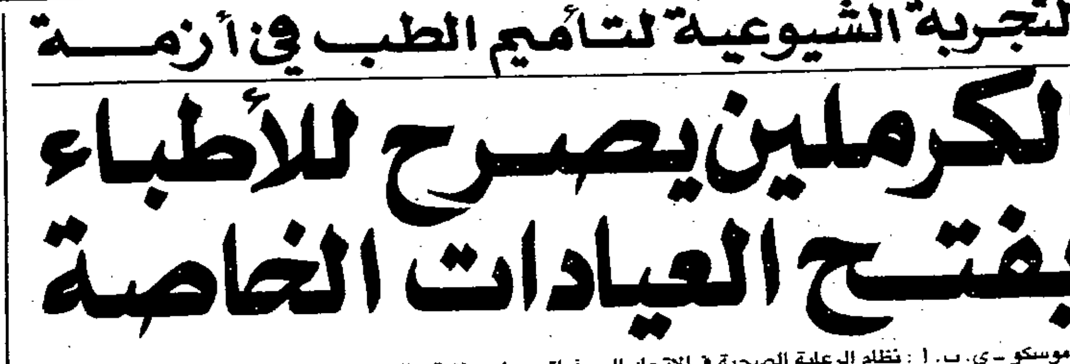




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : القاهرة ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ١٩ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ١٩/٣/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٣٣
London - Thursday, 19 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3033



## التجربة الشيوعية لتأميم الطب في أزمة



# الكرملين يصرح للأطباء بفتح العيادات الخاصة

موسكو ـ ي. ب. ا : نظام الرعاية الصحية في الاتحاد السوفياتي يواجه ازمة.. الدستور السوفياتي يضمن للمواطن الرعاية الصحية.. هذا صحيح.. لكنه لا يضمن جودة الخدمة التي يتلقاها السوفياتي.. الكرملين من جانبه يحاول رفع المعنويات والاجور المتدنية للاطباء كما يحاول الارتقاء بمستوى الخدمة وضمان توفرها، واسلوبه في ذلك، حسب تصريح فسيفولود كوزليوك، رئيس الجهاز الاداري بوزارة الصحة لجمهورية اوكرانيا، هو تخفيف القيود امام فتح العيادات الخاصة.

كان كوزليوك يتحدث في مقابلة مع صحيفة «ازفستياء السوفياتية ومضى يقول ان السلطات سترخص لبعض الاطباء بحلول شهر مايو (ايار) المقبل بفتح عيادات خاصة ترفع عليها لافتات باسمائهم.. وأوضح المسؤول السوفياتي ان الطبيب في هذه العيادات الخاصة سيحدد لنفسه اتعابه التي سيتقاضاها مباشرة من مرضاه.

والواقع ان القانون الجديد جاء ليعطي الصفة الشرعية على ممارسات غير قانونية تحدث بالفعل. والقانون الجديد موجه اساسا الى الطبيب الباطني او الممارس العام وطبيب الاطفال لكنه مازال يحظر على الجراحين فتح العيادات الخاصة.

كذلك تناقش الاجهزة المعنية في الاتحاد السوفياتي امكانية تخصيص عدد من الأسرة في المستشفيات لحساب الاطباء الخصوصيين.. وتعبر هذه الاجهزة عن املها في ان يؤدي هذا الاجراء الى تخفيف العبء عن نظام الرعاية الصحية القومي الذي بات ـ حسب قول المسؤولين ـ غير قادر على مسايرة الطلب الهائل من جانب شعب تفشت لديه مشاكل سوء التغذية والادمان المزمن للخمور والنقص العام لمبادىء الصحة الاساسية.

### أرقام رسمية

بل ان الارقام الرسمية تدعم ما يقال عن وجود أزمة في نظام الرعاية الصحية الذي يقوم على التأميم الكامل للطب، وتكشف هذه الارقام عن واقع كئيب لتدني مستويات الخدمة الصحية.

فمثلا تصاعدت معدلات وفيات الاطفال من ٢٤,٧ في الالف عام ١٩٧٠ الى ٣٦ في الألف لعام ١٩٨٥.. كذلك تصاعد المعدل العام للوفيات من ٨,٢ في الالف عام ١٩٧٠ الى ٩,٧ لعام ١٩٨٦..

وبالمقارنة فإن معدل وفيات الاطفال خلال العام الأول في الولايات المتحدة هو ١٠,٥ في الالف. اما معدل الوفيات العام فهو ٨,٧ في الالف.

يضاف الى ما تقدم ان مهنة الطب في الاتحاد السوفياتي تعاني من تدني الهيبة الاجتماعية والاجر، ذلك ان اجر الطبيب السوفياتي يقل عن المتوسط العام للأجور وهو ٢٠٠ روبل (اي ٣٥٠ دولارا) في الشهر.

## في مؤتمر طبي بالقاهرة :
## أطفال الأنابيب غير شرعيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكد عدد كبير من رجال الدين الذين شاركوا في المؤتمر السنوي لكلية الطب بجامعة عين شمس بالقاهرة معارضتهم لتجربة اطفال الانابيب في حالة وجود موانع طبية تعوق التلقيح داخل رحم الزوجة وأشاروا الى ان ذلك يعد مخالفة للشريعة الاسلامية.

وذكر رجال الدين في تحفظاتهم ان التلقيح المعملي يتم على عدد من البويضات وتعاد الى رحم الأم بقية البويضات الملقحة رغم انها اصبحت أجنة يتم تغييرها وهذا في حد ذاته جناية على كائن حي وربما يتم التصرف فيها بطريقة غير مشروعة.

واضافوا انه اذا امكن التغلب على تلك التحفظات فانه يمكن اعادة النظر في هذه القضية من جديد.

وقد طالب المؤتمر في توصياته بضرورة تباعد فترات الحمل حرصا على صحة الام والطفل وعدم تكرار الحمل لاكثر من ٣ مرات منعا لتعرض حياتها للخطر وللنزيف قبل وبعد الولادة.

## مقتحم دار الخطيبة بالدبابة غير آسف

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
الجندي البريطاني الذي استخدم دبابة لهدم منزل خطيبته مثل امام المحكمة العسكرية ليقول انه لا يأسف على شيء سوى ان خطيبته لم تكن تحت جنزير الدبابة حين اقتحم بها منزلها !!

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة كريس روبنسون الجندي بسلاح المهندسين مع القوات البريطانية في المانيا الغربية الذي استخدم دبابة زنتها ١٢ طنا في اقتحام وهدم منزل خطيبته كلوديا باشيتي بمنطقة أوزنابروك الالمانية الغربية، وذلك لأن الخطيبة زجرته واحتقرته واعادت له دبلة الخطوبة.

الجندي المرفوض لم يأسف لأنه فعل ما فعله، بل أسف ـ حسب قوله ـ لأن الخطيبة الرافضة لم تكن تحت جنزير الدبابة وهو يقتحم المنزل صارخا : «أنا هنا يا كلبة.. فلتصرخي فلتصرخي !».

كريس الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما اعترف بالذنب والمحكمة من جانبها قضت بحبسه ٣ اشهر في معتقلات الشباب كما قررت تسريحه من خدمة الجيش.

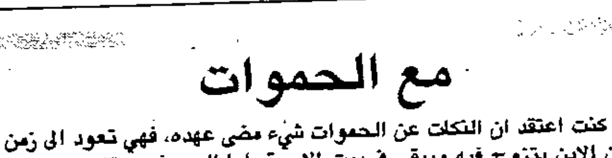
## ٢٥ الف مدمن للمخدرات في دكا

دكا ـ كونا : اعلن في دكا ان بنجلاديش على وشك بدء حملة شاملة لتقدير عدد مدمني المخدرات وسن قوانين اكثر شدة لمكافحة تجارة المخدرات وتعاطيها.

ورغم عدم توفر الارقام الدقيقة عن عدد المدمنين في بنجلاديش إلا أن مصادر رسمية في دكا تقدر عددهم بحوالي ٢٥ الف مدمن مخدرات في العاصمة دكا وحدها.

وشكلت الحكومة البنجلاديشية مؤخرا لجنة قومية لمكافحة تزايد خطر تعاطي المخدرات واعطيت رئاستها لزوجة الرئيس روشان ارشاد للحد من انتشار المخدرات وحث الشباب على عدم الاقدام على هذه المخاطرة وايجاد السبل لمنع تجارة السموم.

وذكرت مصادر الشرطة ان عمليات تهريب المخدرات الى بنجلاديش تأتي عادة من الهند وبورما المجاورتين وان القوانين الحالية لمقاومتها ضعيفة جدا وغير كافية.



صباح الخير

## مع الحموات

كنت اعتقد ان النكات عن الحموات شيء مضى عهده، فهي تعود الى زمن كان الابن يتزوج فيه ويبقى في بيت الاسرة. اما اليوم فهو يتزوج وينتقل للاقامة المستقلة، فتقل اسباب العداء بين الزوجة والحماة.

غير ان قراءتي بريد القراء، او القارئات، يوما بعد يوم تركتني بانطباع ان المشكلة لاتزال قائمة، وإن كنت ارجح انها باقية بحكم الاستمرار، رغم اختلاف الظروف.

ولم اسمع بعد احدا يمتدح حماة إلا اذا كان جبانا او منافقا، بل سمعت
ـ كانت الليلة باردة مثل قبلة من حماتي.
ـ هذا الرجل اثقل من حماة في شهر العسل.
ـ هناك سندويش جديد اسمه سندويش الحماة : لسان مملح.

وما سبق لا علاقة له بالواقع، فالحماة لك او لي، ام لشخص آخر، والام خير ما في الدنيا، ومع ذلك فانه يفترض ان تكون الحماة مادة للنكتة ولو كان ذلك تجنيا.

وسمعت رجلا يقول انه «قبل اختراع الستيريو كان عندي في سيارتي دائما ستيريو : زوجتي في المقعد الامامي وحماتي في المقعد الخلفي».

وقلت له انني اذكر ان زوجته فقدت امها قبل الزواج، فقال انهما كانتا ستعملان ستيريو في سيارته لو طال عمر حماته.

ولعل رجلا مثله هو الذي قال ان اجمل رحلة قام بها في حياته كانت الى المطار فقد اخذ حماته اليه. وبعض التدقيق ربما اظهر ان الحماة المسكينة لم تزره في حياتها.

ومع ذلك فزيارة الحماة تروى عنها الاساطير، مثل ذلك الذي قال ان حماته لطيفة تزوره مرتين في السنة فقط، ولكن المشكلة ان كل زيارة تستغرق ستة اشهر.

وقال رجل آخر انه يعترف بأن حماته زارته مرة واحدة، وكانت بعد العودة من شهر العسل... وهو الآن ينتظر ان تتركه.

والنجاح نفسه لا يعفي الحماة من نكتة عنها، فرجل ناجح جدا قال انه نجح ليذهل زوجته ويغيظ حماته.

والواقع ان المقياس الحقيقي للنجاح هو ان تعترف لك حماتك به.

وسمع رجل رجلا يقول ان كل انسان له «ثمنه»، فقال : انا اعطيك حماتي وادفع قدر ما تريد.

وقال رجل ان حماته «اعظم امرأة في العالم.. وهذا بالطبع رأيها لا رأيي».

وبقي رجل يتكلم عن حماته ساعة بحضورها، وكانت خلاصة حديثه انها لا تسمح له بالكلام. وعندما نبهناه الى كلامه بحضورها استدرك قائلا انها في الواقع تسمح له بفتح فمه، شرط ان يكون ذلك للتثاؤب.

واخيرا فرجل اعترف بأن حماته طباخة ماهرة (ككل الامهات) إلا انه لم يستطع غير ان يتنهد ويكمل قائلا ان المشكلة مع ذلك انه يراها فيفقد شهيته.

جهاد الخازن



## الأميرة ديانا بالزي الرسمي

الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، كانت ليلة امس ضيفة الشرف في عرض باليه الجاز الذي اقيم على خشبة مسرح المنوعات بميدان «ليستر سكوير» في قلب العاصمة البريطانية.

ديانا تألقت في الزي الرسمي جدا الذي ظهرت به في الحفل وهو عبارة عن بذلة رسمية شبيهة ببذلات الرجال.



## الثلوج تعيد بعض البسمة للبنان !

رغم ويلات الحرب الأهلية الدائرة في لبنان ووسط نيران المعارك وطلقات الرصاص وقذائف القناصة خرجت هذه المجموعة من الاطفال اللبنانيين الى منطقة الجبل الوسطى التي غطتها الثلوج في أسوأ شتاء قارس يشهده لبنان منذ اعوام طويلة.

الثلوج التي بلغت امس اعلى معدل لها أدت الى اغلاق المدارس والمتاجر وتوقف حركة السير على معظم الطرق.

وفي فرحة غامرة بسقوط الثلوج انطلق اطفال لبنان يلهون ويلعبون وعلى وجه كل منهم ابتسامة حرموا منها طويلا.. ونجحت الثلوج في اعادة بعض البسمة للبنان الجريح.

## ٦٩٪ من المطلقات بالامارات أميات و٥٤٪ من المطلقين الرجال أميون

ابوظبي ـ وام : اظهرت دراسة حديثة عن حالات الطلاق في دولة الامارات العربية المتحدة ان نسبة ٩١٪ من النساء المطلقات هن من مواطنات الامارات، وأن نسبة ٦٩٪ منهن اميات ونسبة ٥٤٪ من الرجال المطلقين اميون.

وجاء في الدراسة التي اعدها اثنان من اساتذة جامعة الامارات وحللا فيها النتائج احصائيا باستخدام الحاسب الآلي ان نسبة ٧٪ من ازواج المطلقات من ذوي الدخل المحدود والاعمال البسيطة ونسبة ٧٧٪ من المطلقات هن دون الاربعين عاما، في حين ان نسبة ٨٧٪ منهن اعمارهن اقل من ٤٠ عاما عند الطلاق وأن ٤٣٪ منهن لا يتجاوز عمرهن ٢٥ عاما.

وأشارت هذه الدراسة الى ان نسبة ٦٪ من المطلقات لم يؤخذ رأيهن في الزواج وأن نسبة ٥٠٪ من اولاد المطلقات دون عمر العشرة اعوام. اما عن العوامل المؤثرة في الطلاق فقد خلصت الدراسة الى ان هذه الظاهرة تتأثر بالعوامل البيئية الخارجية سواء كانت اجتماعية او فكرية أو صحية. ولا ترجع هذه المشكلة بالدرجة الاولى الى عوامل مادية او اقتصادية.

## لا سن لليأس للمرأة او الرجل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اثبتت احدث الابحاث العلمية في المجال الطبي انه لا يوجد سن لليأس سواء للرجل او للمرأة، وأن كلا منهما يمكن ان تبقى لديه الرغبة والقدرة على ممارسة حياة جنسية طبيعية حتى آخر ايامه، هذا اذا قرر التمتع بها.

ويقول الدكتور سامي حنفي محمد استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى جدة الوطني الجديد، ان الهرمونات هي المسؤولة عن الرغبة الجنسية في كل من الرجل والمرأة حيث تفرز الغدة فوق الكلوية هذه الهرمونات في كل من الجنسين بالاضافة الى ما تفرزه الخصية من هذه المادة عند الذكر.

وكلما زاد نشاط الانسان الجنسي كلما زاد افراز هذه المادة علما بأن الدور الذي تلعبه هذه المادة في الرغبة الجنسية يعتبر ضئيلا جدا بالنسبة للتهيئة والاعداد النفسي الذي يلعب الدور الاكبر في ذلك.

ومن الناحية العضوية يجب الا تتأثر الرغبة الجنسية عند المرأة ببلوغ سن اليأس حيث يمكن ان تبقى كما هي عليه دون ان تتغير او تزيد او تنعدم.

فاذا تفهمت المرأة طبيعة توقف الدورة الشهرية، وأن هذا التوقف معناه عدم القدرة على الانجاب فقط، دون اي تأثير يذكر على ممارسة الحياة الجنسية فإنه يمكنها بعد توقف الدورة ان تتمتع بحياة عادية.

اما اذا اعتقدت ان ذلك معناه توقف الانجاب مع توقف القدرة على الاشباع الجنسي فسوف يؤثر ذلك ومن منطلق نفسي بحت على حياة المرأة الجنسية سلبا.

ويضيف الدكتور سامي قائلا: ان بعض النساء يعتقدن انه بفقد القدرة على الانجاب مع بلوغ سن اليأس، يجب ان يعوضن ذلك بزيادة الاشباع الجنسي لهن ولازواجهن وهكذا تزيد لديهن الرغبة الجنسية.

والواقع اننا لا يجب ان نهمل حدوث بعض التغيرات العضوية في الاعضاء التناسلية المصاحبة لانقطاع الدورة الشهرية وتوقف التبويض منها حيث يصبح الغشاء المخاطي المبطن لجدار المهبل رقيقا مما يؤدي الى ألم عند الجماع قد يؤثر سلبا على الرغبة الجنسية.

واذا انتقلنا للحديث عن الرجل فليس هناك سن يأس له، ويمكنه ان يمارس حياته الجنسية العادية مع القدرة على الانجاب حتى آخر عمره، وهذا طبعا في حالة توفر الظروف الاجتماعية والصحية العامة المناسبة.

ولكن الذي يحدث عامة هو انه مع تقدم السن للزوج والزوجة تقل لديهما الرغبة الجنسية حيث انهما يعتقدان انه بتقدم السن يجب ان يتوقفا عن ممارسة الحياة الجنسية التي مارساها بما فيه الكفاية، وهذا امر غير صحيح مطلقا.

## إقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
الزوجة التي غطت الحروق نصف جسمها وكادت تهلك في موت محقق سامحت زوجها وطلبت من القاضي ان يطلق سراحه ففعل !

الاسكتلندية فاليري أندرسون التي تبلغ من العمر ٣٨ عاما كانت قد دخلت في مشادة عائلية مع زوجها ويليام أندرسون.. وانتهت المشادة بأن جن جنون الرجل فأتى بكمية من البنزين وسكبها فوق زوجته وعلى ارض الغرفة التي كانت تجلس فيها الى جوار المدفأة.

اشتعلت النار في المرأة وكادت تموت.

وأمام المحكمة العليا في ادنبرة ليلة امس فوجىء القاضي، بالزوجة تبكي طالبة منه ان يصفح عن الزوج لأنها ماتزال تحبه !

القاضي استجاب لتوسل الزوجة المحبة وأطلق سراح الزوج.

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
الانجليزية ديان كيرتس كانت تنتظر في سعادة بالغة انتظارا لوصول أمها.. لكن السعادة تحولت الى فاجعة في مشهد لن يبرح مخيلتها يوما من الايام..

كانت ديان التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما في انتظار القطار الذي سيصل بأمها اودري على رصيف محطة تشيبستيد بمقاطعة «ساري» جنوبي انجلترا..

وصل القطار وبه الأم على ما يرام.. اودري (٥٩ عاما) لم تنتبه جيدا وهي تخطو من باب القطار.. وانزلقت قدمها فانتهى بها الحال بين عربة القطار والرصيف.

الفاجعة انتهت الى هرس الام التي لفظت النفس الاخير قبل وصولها الى المستشفى.

## انتشار ايدز في سجون بريطانيا

لندن ـ واخ : أشار تقرير اصدرته امس جماعة مكافحة مرض الايدز في بريطانيا الى انتشار سريع للمرض داخل السجون البريطانية خاصة في اوساط السجناء الشواذ جنسيا ومدمني المخدرات.

وطالب التقرير وزارتي الصحة والداخلية باتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لعزل المساجين المصابين بالمرض عن بقية السجناء الآخرين وإجراء فحوصات طبية شاملة على جميع السجناء.

وذكر بأن هناك ١٧ سجينا ثبتت اصابتهم بالمرض.

## نافق افندي

(١)
(٢)
دواء امريكي جديد للصلع
الشرق الاوسط

## ابن علاء بحري لا يتهم احدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
قررت نيابة المنيا استدعاء المسؤولين بهيئة الطيران المدني المصرية لسماع اقوالهم في حادث طائرة المليونير اللبناني علاء بحري التي عثر عليها منذ عدة ايام رغم مرور ٨ أعوام على سقوطها بتلك المنطقة.

وطلبت النيابة من المسؤولين بهيئة الطيران المدني الاطلاع على بيانات حركة الملاحة الجوية يوم ١١ اغسطس (آب) ١٩٧٩ والطائرات التي عبرت المجال الجوي المصري واذن العبور الممنوح لها والاجراءات التي تتخذ من قبل السلطات المختصة لتأمين عبور تلك الطائرات في الاجواء المصرية والتفسيرات الفنية لسقوط تلك الطائرة.

وقد استمع مكرم قنديل وكيل النيابة الى اقوال حسن علاء الدين بحري نجل المليونير اللبناني والذي أكد ان الطائرة اقلعت من اثينا في الخامسة من مساء ١١ اغسطس ١٩٧٩ متجهة الى الشرق الاوسط عبر الاجواء المصرية وكان يقودها طيار الماني غربي ومساعده فرنسي وبه والده وسكرتيرة بريطانية الجنسية ورجل اعمال.

ولم يفصح نجل المليونير في التحقيقات عن طبيعة الرحلة التي كان يقوم بها والده وعن سبب وجود رجل الاعمال الاجنبي معه ونوعية الاعمال التي كان يباشرها كما لم يتهم احدا بأنه وراء حادث سقوط الطائرة.

وقد طلبت النيابة من العميد نبيل ابو النور رئيس قسم شرطة السياحة والآثار بالمنيا تقريرا عن المنطقة التي عثر فيها على الطائرة والاجزاء التي وجدت اثناء اكتشافها.

## اتهام أردنيين بسرقة شركة في الكويت

الكويت ـ كونا : القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على شخصين اردنيين بتهمة سرقة نقود ومجوهرات من احدى الشركات.

وقد اخفى المتهمان المسروقات بمنطقة الفحاحيل وبلغت المبالغ المسروقة ٣٢٨٠ دينارا كويتيا و١١٠ دولارات امريكية و١٣ جنيها مصريا واربعة شيكات سياحية. أما المصوغات فكانت عبارة عن ٢٦ زوج تراكي ذهبية وواحدة مفردة و٤ قلادات و٧ أساور وقلب و٢٤ خاتم ذهب. وبعد احضار المسروقات أحيل المتهمان الى جهة الاختصاص.

## سوق سوداء رائجة للكتب من الصين

بكين ـ ر : ذكرت صحف رسمية ان الصين تحارب سوقا سوداء رائجة للكتب.

وقالت صحيفة «بكين ايفننج نيوز» ان السلطات الصينية صادرت في بكين وحدها في العام الحالي ٥٠٠ الف نسخة من كتب نشرتها مطابع غير قانونية حيث كانت معظم هذه الكتب ذات مضمون سوقي للغاية.

واضافت الصحيفة تقول أن النسخة من هذه الكتب تباع في السوق السوداء بمبلغ ٣٠ يوان (٨ دولارات امريكية) او ما يعادل ٢٠ مثلا للسعر الذي تباع به الروايات الصينية.

وقالت الصحيفة انه القي القبض على ١٠ اشخاص في العاصمة الصينية خلال العام الحالي لنشرهم كتبا ممنوعة.

## مع قهوة الصباح

### لماذا انتحروا ؟

منذ اكثر من عشرين عاما.. اسند (ارنست هيمنجواي) البندقية على الارض ثم أطلق الرصاص في فمه ومات.. انتحر الكاتب الامريكي اللامع دون ان يترك توضيحا او شرحا لسبب انتحاره المثير وهو في قمة مجده وشهرته.

ولم يكن «هيمنجواي» اول كاتب ينتحر.. ولا آخر كاتب انتحر. قبله انتحر عشرات من الكتاب والفنانين في الغرب. وقبله قام عدد من الباحثين بدراسة اسباب انتحار الأدباء والفنانين.. أو موتهم في ظروف غامضة.. او انعزالهم حتى الموت.

في عام ١٩٢٨ اجرى احد الباحثين دراسة على حياة ٧٨ عبقريا واتضح له ان ٨٣٪ منهم يعانون من اضطرابات عقلية او نفسية او يعانون منهما معا.

مثلا.. كان القاص والشاعر الامريكي «ادجار آلان بو» يتوهم باستمرار ان هناك من يطارده ليقضي عليه.. وفي النهاية.. وتحت وطأة الاحساس بهذه المطاردة.. اختار احد المنازل المهجورة واختفى فيه من المطارد المجهول.. وظل حبيس المنزل المهجور حتى مات في الاربعين من عمره.

أما «جوجول» الذي قيل ان كل الادب الروسي خرج من معطفه.. فقد كان مصابا بالكتئاب مزمن.. وكان شديد الوسوسة.. والصراخ.. ولم يعرف لية امرأة في حياته.. وعاش ٤٣ سنة فقط كتب فيها روائعه ثم مات.. وفي نفس هذا العمر مات الكاتب الفرنسي العبقري «جي دي موباسان» في مستشفى الامراض العقلية بعد ان حاول الانتحار مرارا.. وقبله انتحر «جوستاف فلوبير» الذي كتب اعظم روايات الأدب الفرنسي «مدام بوفاري» وبعده انتحرت فرجينيا وولف غرقا عام ١٩٤١، وبعدها دخل الكاتب الامريكي (تنسي وليامز) مستشفى الامراض العقلية ومات.

لماذا انتحروا ؟! سنحاول الاجابة على هذا السؤال غدا إن شاء الله.

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

### غسيل ومكوى

عامل المغسلة : غسيل فقط أم غسيل ومكوى ؟
الزبون : القميص مكوي.. أريد غسله فقط.

من القارىء :
محمد كامل حلمي